"نهار الشباب" و"ماينديارك" مع هذا العدد

النهار

Mardi 16 Juin 1998 – 65 ème Année – N° 20071
الثلثاء ١٦ حزيران ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٧١
A N - N A H A R

٦٠ في المئة شاركوا في الجولات البلدية والاختيارية الاربع

مفاجأة بعلبك خلَقَتها أصوات السنّة

الهراوي: راض بالنتائج فالانتخابات مشروعي

"اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هو مشروعي، وتحقيقه انجاز مهم أيا تكن النتائج، خصوصا وان الانتخابات جرت من دون مشاكل". هذه العبارات نُقلت امس عن لسان رئيس الجمهورية الياس الهراوي تعليقا على ما انتهت اليه جولة البقاع في ختام جولات سائر المحافظات. وبدا امام اوساطه مرتاحا على رغم ان الانتخابات البلدية في مدينته زحلة انتهت الى فوز اللائحة التي يدعمها النائب الياس سكاف والسيد جورج الهراوي النجل الاكبر للرئيس بـ١٦ مقعدا في مواجهة لائحة وصفت بأنها مدعومة ضمنيا من رئيس الجمهورية ومؤيدة علنا من الوزيرين نقولا فتوش وشوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي والتي حازت ٥ مقاعد فقط.

غير ان نتائج الانتخابات البلدية في مدينة بعلبك كانت المفاجأة التي شدت اليها الانظار امس وكانت نجم جولة البقاع بلا منازع. فبعد توقعات ونتائج اولية اشارت الى فوز كبير للائحة المدعومة من "حزب الله" اسفرت النتائج النهائية عن انقلاب لمصلحة اللائحة المدعومة من حركة "امل" والاحزاب والعائلات، ففازت بـ١٦ عضوا في مقابل ٥ اعضاء للائحة "حزب الله".

وفي تحليل هذه النتائج يتبين ان عدد المقترعين الشيعة بلغ ٧٨٠٠، صوت ٦٠ في المئة منهم لمصلحة لائحة "حزب الله"، اما عدد المقترعين السنة فبلغ ٤٣٠٠ صوت ١٢ في المئة منهم لمصلحة لائحة "حزب الله". وكذلك بلغ عدد المقترعين المسيحيين ٥٠٠ اعطى ٢٠٠ منهم اصواتهم للائحة "حزب الله". وهكذا يتبين ان فوز اللائحة المنافسة مرده الى اصوات السنة في صورة اساسية التي عوضت الـ١٠ بالمئة من فارق الاصوات الشيعية التي ذهبت زيادة الى "حزب الله".

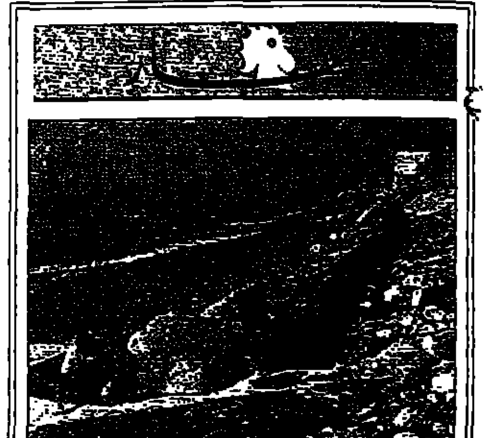
واشارت اوساط مراقبة لنتائج انتخابات البقاع امس ان ما حدث في بعلبك لجهة سيطرة العائلات على مجلس بلديتها يوازي في اهميته ما حدث في زحلة وسواها من المناطق التي شهدت معارك انتخابية. ذلك ان نتائج بعلبك اظهرت فرزا حقيقيا للواقع السائد في المدينة، بين الائتلاف الذي جمع العائلات الكبيرة في المدينة وتيار الرئيس حسين الحسيني والاحزاب وحركة "امل" في مواجهة لائحة "حزب الله". ادى الى تكريس امر واقع جديد هو ظهور تيار مدني غير ديني لادارة القرار الانمائي في بعلبك الذي استقطب غالبية اعضاء المجلس البلدي فيما انكفأ التيار الديني الذي يمثله "حزب الله" نتيجة اصراره على رفض تحييد الموقع السياحي للمدينة عن دوره السياسي. وتقول هذه الاوساط "ان الخلاف المحلي في بعلبك لا يعني عدم الاتفاق على خيار المقاومة، الا انه حدد الاحجام الفعلية للقوى الموجودة في المدينة".

اول تعليق لـ"حزب الله" على نتائج بعلبك ورد على لسان رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النيابية النائب ابرهيم امين السيد الذي اوضح في مؤتمر صحافي "ان الاقبال الشيعي على الاقتراع قارب ٥٥ في المئة في المقابل كان الاقبال السني اعلى". وقال ان "بعلبك هي مركز اساسي للبقاع وركيزة مهمة ولكن مرجعية البقاع لا تتقرر في بعلبك فقط".

وفسرت "وكالة الصحافة الفرنسية" خسارة "حزب الله" في المدينة بان غالبية المقيمين في احياء بعلبك الفقيرة هي ركيزة الحزب ولكنها لا تشارك في عملية الاقتراع لانها ليست من بعلبك. ذلك بان عدد المقيمين يناهز المئة الف شخص فيما يبلغ عدد الهيئة الناخبة في المدينة نحو ٢٤ الفا.

الى ذلك اشار السيد الى ان "حزب الله" فاز في ٢٠ بلدة من ٢٥ بلدة حصل فيها تنافس ابرزها المرمل وشمسطار حيث فازت لائحتا الحزب بالكامل.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



السباحة خارج التلوث... كيف؟

ص ٩

يمضي صيف ويأتي آخر، ويظل الشاطئ اللبناني بؤرة تلوث: مجارير ونفايات صناعية وعضوية تهدد المواطنين بامراض جلدية. اما نصيحة الخبراء للسابحين فهي ان يختاروا المواقع الاسلم.

بدأ التحضير للـ٥٠٠ مليون دولار

ص ١٠

تحدث المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا في "ميريل لينش انترناشونال" بول رفاييل الى "النهار" في بودابست عن بدء اتصالات لاصدار سندات الـ"يوروبوند" لمصلحة الخزينة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لمدة ٧ سنين.



هدنة جوية في القرن الافريقي

ص ١٧

تمكنت واشنطن من فرض هدنة جوية في الحرب الاثيوبية – الاريترية تتيح تسويق خطة السلام الاميركية – الرواندية.

الفرق الـ٣٢ لعبت كلّها مباراتها الأولى



كابتن المانيا يورغن كلينسمان – الى اليسار – والمهاجم اندي موللر يحتفلان بتسجيل كليهما اصابة لفريقهما في المرمى الاميركي.
(رويترز تيليفوتو)

بفوز انكلترا على تونس ٢–٠، ورومانيا على كولومبيا (١–٠)، والمانيا على الولايات المتحدة ٢–٠، وهي كلها نتائج كانت متوقعة، تكون الفرق الـ٣٢ المشاركة في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم قد لعبت مباراتها الاولى. وسجلت في المباريات الـ١٦ ٣٧ اصابة.

(كأس العالم والرياضة ص ١٢–١٤–١٥)

عشية اللقاءات مع كلينتون وبيرغر وأولبرايت

مسؤول اميركي: سنسمع من الحريري ما يمكن القيام به حول القرار ٤٢٥

واشنطن – من آمال مدللي:

أكد مسؤول اميركي ان البيت الابيض سيؤكد خلال الاجتماع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومستشاره لشؤون الامن القومي صموئيل بيرغر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "التزامنا العمل على جميع المسارات". لكنه أكد انه لا يتوقع مفاجآت من الاجتماع.

واضاف: "اننا نريد ان نسمع من الرئيس الحريري اذا كان هناك ما يمكن القيام به حول القرار ٤٢٥. انه ذاهب الى نيويورك للقاء الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ونحن نعتقد ان هذا أمر حكيم". الا أن هذا المسؤول قال انه لا يتوقع اي مفاجآت حول اي من المواضيع التي سيتناولها الاجتماع. وعندما سألنا هذا المسؤول عن الرسالة الاميركية التي سيسمعها لبنان حول القرار ٤٢٥ قال: "ان عليهم (اي اللبنانيين) النظر في ما اذا كان قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥ يوفر فرصة لهدف لبنان في انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان". ووضع زيارة الحريري في اطار رغبته في التشاور مع جميع اعضاء مجلس الامن. وقال هذا المسؤول انه سيتم ايضا الاستماع الى ما سيقوله الرئيس الحريري عن الانتخابات الاخيرة المحلية التي جرت في لبنان.

ويجتمع الحريري، بعد زيارته البيت الابيض، في الاولى بعد الظهر مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مقر الوزارة.

ويتركز الحديث في الاجتماع على عملية السلام بأسرها وعلى السلام على المسارين السوري واللبناني خصوصا، اضافة الى القرار ٤٢٥، بحسب قول مصادر ديبلوماسية في واشنطن لـ"النهار".

وقام امس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بزيارة الحريري بعد وصوله على متن طائرته الخاصة التي حطت في قاعدة اندروز الجوية العسكرية الرابعة بعد الظهر بتوقيت واشنطن (الحادية عشرة قبل منتصف الليل بتوقيت بيروت) ويرافق الحريري الوزير فؤاد السنيورة والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمستشارون نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع وغسان طاهر. ويمضي الحريري ٣ ايام في واشنطن قبل الانتقال الى نيويورك للاجتماع الى أنان الجمعة المقبل.

(راجع ص٣)

الأسد يعفو عن ضابط بعثي قديم

دمشق – من ثناء الامام:

كشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" عودة مصطفى حمدون (٧١ عاماً) الى دمشق بموجب عفو خاص من الرئيس حافظ الاسد، ليكون اول لاجئ سياسي سوري يعود الى سوريا من الضباط المؤسسين لحزب البعث الذين سافروا الى العراق.

ويعتبر حمدون من المع ضباط الجيش السوري في الستينات، وشارك، وهو برتبة مقدم، في الانقلاب الذي نفذه اديب الشيشكلي على حسني

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الملك حسين التقى كلينتون وحذّر من كارثة

اسرائيل تريد "اتفاقاً شاملاً" قبل اعادة الانتشار في الضفة

كشفت اسرائيل امس جانبا من العراقيل التي لا تزال تمنع قبولها الخطة الاميركية لاحياء المفاوضات على المسار الفلسطيني، فقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه لن يوافق على الانسحاب من مزيد من الاراضي في الضفة الغربية ما لم يعرف كم من الاراضي سيتعين على الدولة العبرية ان تسلمها الى الفلسطينيين قبل مفاوضات الوضع النهائي، فيما حذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من انزلاق الشرق الاوسط الى "الفوضى الشاملة" في حال استمرار الجمود مسيطرا على العملية السلمية وهو ما تناوله الملك حسين في محادثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض وكذلك وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اجتماعه مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل الذي بدأ امس زيارة لدمشق ليرأس اجتماعات اللجنة السورية – السعودية العليا المشتركة.

وصرح نتنياهو بعد اجتماع مع وزيرة الخارجية البلغارية ناديلدا ميخائيلوفا ان اسرائيل لا تستطيع قبول الخطة الاميركية التي تنص على الانسحاب من نسبة ١٣.١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. قبل التوصل الى اتفاق في شأن شروط اعادة الانتشار المترتبة على المشروع.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

باتلر: الضوء أكثر وضوحاً في نهاية النفق العراقي

غداة اتفاقه مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز على خطة لازالة الاسلحة المحظورة تمتد شهرين، أمل رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر في امكان رفع الحظر النفطي المفروض على العراق في تشرين الاول.

وأعطى الديبلوماسي الاوسترالي الذي دأبت الصحف العراقية على وصفه بـ"الكلب المسعور" حتى الاحد، إشارة الانطلاق لما يمكن أن يكون المرحلة الاخيرة من عملية ازالة الاسلحة العراقية. وقال: "لقد توصلنا الى اتفاق لانهاء عمل اللجنة الخاصة والعراق في شأن المسائل الاساسية. وقد بدأ مفتشون من الامم المتحدة اليوم هذه المرحلة الجديدة. انه نبأ جيد".

وابلغ باتلر وعزيز الى الصحافيين اثر اجتماع استمر ثلاث ساعات في بغداد اتفاقهما على "روزنامة زمنية" قد تكون الاخيرة من برنامج طويل وصعب لازالة الاسلحة يعود الى سبع سنوات. واعرب باتلر عن اعتقاده "اننا سنكون في تشرين الاول في وضع يمكننا من التحضير للفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧" التي تنص على رفع الحظر النفطي عن الصادرات العراقية حين تزيل بغداد أسلحتها المحظورة.

وحض الجانب العراقي على "تسهيل وصول الاجهزة والوثائق حتى يتمكن المفتشون من التحقق مما بقي من أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق". وعلى غير عادته، ابدى تفاؤلا اذ لاحظ "ان الضوء في نهاية النفق هو اليوم أكثر وضوحا منه في أي وقت مضى". الا انه رفض كشف تفاصيل الخطة الجديدة.

وشدد لدى وصوله الى الكويت على "اهمية المحادثات" التي اجراها في بغداد. وأضاف "اتطلع الى الفرصة التي تتيحها لي هذه الزيارة كي اطلع المسؤولين الكويتيين على ما جرى في هذه المحادثات وفي أي اتجاه ستكون الخطوة التالية".

وتتهم بغداد "يونسكوم" بأنها "ألعوبة في يد الولايات المتحدة وبريطانيا" لاطالة أمد الحصار الذي يخضع له العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠. أما اللجنة فتقول ان العراق ماض في اخفاء معلومات عن برنامجه للتسلح. وبلغ التوتر ذروته في شباط الماضي عندما عارضت بغداد وصول الخبراء الى المواقع الرئاسية ما أدى الى التهديد بتوجيه ضربات أميركية والى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نهاريات

حديث غير مبكر

أمّا وقد فماذا بعد؟

بصورة عامة يعطيكم العافية، ويعطي اللبناني العادي البسيط ألف عافية. كان هو البطل الفعلي والمفاجأة الحقيقية. وقد بيض وجهه ووجه الديموقراطية والعمليات الانتخابية في كل مراحلها.

وبهدوء ووداعة أبلى بلاءً حسناً، وعرف كيف يختار ولمن يقترع، فلم يترهب ولم يخف، ولم يساير، ولم يؤخذ بالشعارات المهترئة، ولم يخف ميوله وعواطفه.

كما لم يخف ان الزمن تغير والناس تغيروا ولم يعد ينضحك على ذقونهم وعقولهم، ولبنان تغيّر كذلك وتغيّرت انتخاباته.

وهذا ما يأخذنا الى بيت القصيد.

الانتخابات اكتملت بنودها واكتمل عقدها، فكانت غير شكل وغير ما عوّدونا، كأنها بداية جديدة لحياة سياسية حيّة، أو مؤشّر للبنان مختلف قد تطلّ ملامحه في الانتخابات الرئاسية.

قولوا ان شاء الله.

من تحصيل الحاصل ناس فازوا وناس فشلوا، زعامات تراجعت وتهمّشت وزعامات فرخت وتقدمت، تيارات نفّست وتيارات صهلت كالأحصنة.

مما أضفى نكهة جديدة على المازة اللبنانية، وعلى الديموقراطية اللبنانية، وعلى المنافسة على الطريقة اللبنانية.

من دون نسيان طيف الطائفية، الذي لمع نجمه في معظم الدوائر، وبلسان فصيح عبّر عن نفسه، وقال للجميع بصوت عال: ها أنذا في كل مكان، فشوفوا كيف تدبرون حالكم. شوفوا شو بدكم تعملوا.

بالطبع هذه قصة أخرى، تتصل برواسب الحرب وبصيغة العيش المشترك وحكاية التوازن الوطني.

هذه المرة التقى قادة وروحيون حريصون على التوازن، وقد تفانوا للحفاظ عليه، ولم يذهب تعبهم ضياعاً.

ولكن، مَن يضمن مَن في الامتحان المقبل؟

قبل القول قطوع ومرّ، لا بدّ من الاعتراف بالخلل للبحث عن علاج وعطارين.

والفضل للانتخابات في نزع قشرة الوهم المشترك، وفي الافصاح عن واقع راهن ينمو الهوينا.

على ان اللبناني له هموم واهتمامات أخرى كثيرة، تتعلّق مباشرة بحياته وعيشته وبيئته وبيته وطريقه والهواء الذي يتنفسه.

ومن هنا ورايح لا مسايرة، ولا سكوت عن المقصرين، ولا تراجع عما تحقّق، ولا عذر أقبح من ذنب.

هل من المبكر فتح حديث تعديل القوانين الانتخابية؟

"زيّان"

الأجواء تتلبد حول البلقان بين الاطلسي وروسيا



أكثر من ٣٥٠ لاجئ من كوسوفو لدى وصولهم الى الاراضي الألبانية، أمس.
(رويترز تيليفوتو)

دعا وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين موسكو الى المساعدة في انهاء أزمة كوسوفو بنقل رسالة صارمة جدا الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، مع توجيه واشنطن وحلفائها في حلف شمال الاطلسي رسالة من نوع آخر الى ميلوسيفيتش أمس عندما ملأت ٨٥ طائرة من ١٣ دولة عضواً في الحلف الاجواء فوق البانيا ومقدونيا ساعات، لاظهار مدى سرعة الحلف الغربي وقوة ارادته اذا اضطر الى الرد على العنف المستعر في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية. بيد ان موسكو أكدت انها ستعارض أي عملية عسكرية ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من دون إذن مسبق من مجلس الامن.

وأمل كوهين بعد اجتماعات مع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الموقف هذا النهار

"سوريا اللبنانية" هل تتغير ؟

اعتبر معظم اللبنانيين الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٦ غير معبرة تماما عن الاحجام الحقيقية للاحزاب والحركات والتيارات والمراجع الاسلامية. واعتبروها ايضا غير مستوفية التمثيل لقسم واسع من المسيحيين في لبنان. وعزا اعتباريه هذين الى جملة امور رافقت الانتخابات المذكورة. منها فرض سوريا التوافق في محافظتي الجنوب على القوى الرئيسية فيهما وفي مقدمها "حزب الله" وحركة "امل"، ومنها ايضا فرضها توافقا مماثلا في محافظة البقاع ضم الى "الحزب" و"الحركة" احزابا وشخصيات عديدة معظمها معروف بالولاء لسوريا. وابرز تعبير عن الفرض المذكور كان كلمة "المحدلة" التي استعملها المواطنون والسياسيون في حينه لوصف لائحتي التوافق في المنطقتين المشار اليهما. ومنها ثالثا رعايتها تأليف اللوائح في محافظة الشمال، وان متنافسة، بطريقة مباشرة، الامر الذي مكنها من التحكم في النتائج الى حد بعيد. ومنها رابعا رعايتها اللائحتين اللتين تنافستا في محافظة بيروت، الامر الذي اسفر عن النتائج المأمول فيها. ومنها خامسا واخيرا عدم تشجيعها السلطات اللبنانية على اجراء الانتخابات وفق قانون يساوي بين الجميع وخصوصا في موضوع توزيع الدوائر الانتخابية، الامر الذي دفع جهات مسيحية اساسية الى المقاطعة ترشيحا واقتراعا. والذي اسفر في النهاية عن جعل اكثرية التمثيل النيابي المسيحي اقل وبكثير من التمثيل النيابي الاسلامي.

واعتبر المعظم نفسه من اللبنانيين الانتخابات البلدية والاختيارية التي انتهت اخر مراحلها قبل يومين بديلا فعليا من الانتخابات النيابية المشار اليها. وتصرفوا على هذا الاساس اقتناعا منهم بان حجم الدوائر الانتخابية فيها واساسها المدن والبلدات والقرى لا بد ان يمكّن كل القوى السياسية في البلاد مسيحية ومسلمة ومعارضة وموالية من اظهار حجمها التمثيلي الشعبي الفعلي او الحد الادنى منه. ولم تفلح محاولات اركان السلطة والمراجع السياسية والحزبية وحتى الدينية – السياسية والسياسيين في اضفاء الطابع الانمائي والخدماتي على الانتخابات البلدية والاختيارية. لا بل انها نفسها حولتها سياسية او ساهمت في تحويلها سياسية بمواقفها وتصرفاتها الامر الذي جعل نتائجها تعبر وبكثير من الصدق عن الواقع السياسي اللبناني بمجمله.

هل ساعدت الانتخابات البلدية والاختيارية في كشف الاحجام الحقيقية للقوى السياسية الاساسية في البلاد؟

لا يشك احد من متتبعي الاوضاع في ذلك، فعلى صعيد الطائفة الشيعية انجلى الغموض حول مرجعيتها السياسية التي كان يدعي امتلاكها كل من حركة "امل" و"حزب الله". وتأكد ان للحركة وجودا مهما في الجنوب بمحافظتيه ساعد في الحفاظ عليه رئيسها ورئيس مجلس النواب نبيه بري بالخدمات الكثيرة العامة والخاصة التي قدمها للجنوب: ووجودا اقل اهمية وبكثير في البقاع. وتأكد ايضا ان للحزب وجودا مهما تقريبا في الجنوب الشيعي ووجودا شبه ساحق في البقاع الشيعي وفي الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وعلى الصعيد السني تأكد ان للجماعة الاسلامية وجودا مهما في بيروت وصيدا وطرابلس واقليم الخروب وعكار. وتأكد ايضا الوجود المتنامي لرئيس الحكومة رفيق الحريري في العاصمة وصيدا واستمرار الوجود للرئيس عمر كرامي في عاصمة الشمال.

وعلى الصعيد المسيحي العام تأكد تضعضع التيار العوني ربما لخلل في تنظيمه او لعدم وجود تنظيم له، وتأكد ايضا وجود" القوات اللبنانية". وتأكد اخيرا وجود حلفاء لسوريا في اكثر من منطقة.

ولاحظ اللبنانيون انه كان لسوريا دور اساسي في تمكينهم من معرفة احجام معظم القوى السياسية والحزبية في لبنان. فهي التي فرضت في الانتخابات النيابية الماضية التوافق الفوقي في البقاع والجنوب والتي حددت معايير الربح والخسارة في الشمال وبيروت، وهي التي كانت لها كلمة او الكلمة في تعيين النواب بعد الطائف. وهي التي ساهمت في انتخاب مجلس الـ١٩٩٢، وهي التي امتنعت في الانتخابات البلدية والاختيارية عن "التدخل" الذي اعتاده منها اللبنانيون. وعندما تدخلت فيها كان تدخلها ايجابيا وربما للمرة الاولى في رأي البعض. ذلك انها اعطت الضوء الاخضر لفريق مسيحي رمزه معتقل للاشتراك في الانتخابات والفوز فيها حيث يستطيع. وهي التي اعطت ضوءا مماثلا لرئيس الحكومة ولكل الفاعليات السياسية والدينية الاسلامية لجعل تمثيل العاصمة متوازنا. وهي التي لم تعترض على تحالف احد ابرز حلفائها في بيروت مع تيار سياسي مسيحي يناصبها العداء الكلي. وهي التي امتنعت عن الضغط لتأمين فوز حلفاء لها على الساحة الاسلامية السنية امنوا لها تغطية مهمة منذ اتفاق الطائف.

على ماذا يدل الدور السوري "البلدي" اذا جاز التعبير؟

يدل، في رأي مصادر سياسية مطلعة بعضها قريب من دمشق، على حكمة القيادة السياسية السورية العليا وعلى درايتها الشاملة بالوضع اللبناني وعلى اقتناعها بان الاوضاع الاقليمية تقتضي منها تنفيسا للاحتقان اللبناني منعا لانفجاره في وجهها او منعا لاستغلاله من اعدائها وفي مقدمهم اسرائيل ومن منافسيها في لبنان وعليه وان اشقاء واصدقاء وحلفاء. ويدل ايضا على اعتقادها ان "وضعها اللبناني" صار ثابتا عند المراجع الدولية المهمة لكنه لم يجتز مرحلة "الهز" و"الخض" وربما الخطر، ولذلك فان مصلحتها تقتضي جعل اللبنانيين يقبلونها كشقيق حليف وليس كامر واقع فرضته ظروف خارجية وصراعات داخلية وقوة عسكرية، ويقبلون تاليا دورها اللبناني غير الماس بالمسلمات الوطنية. وافضل طريق لذلك هي احترام عشقهم للديموقراطية والحرية والتوازن.

طبعا، تتابع المصادر نفسها، يفترض في من يسير في الطريق المذكورة ان يساعد اللبنانيين على احداث التغييرات التي تتناسب ووجودهم والتي تجعل رأيهم في نظامهم وفي ممثليهم وفي رؤسائهم وفي كل ما يتعلق بحياتهم مسموعا. فهل تكمل سوريا سلوك هذه الطريق ام تفرض عليها حساباتها وبعض الاوضاع الخارجية العودة عنها؟ والجواب عن هذا السؤال محطته الاولى الانتخابات الرئاسية اوائل الخريف المقبل.

سركيس نعوم

انخراط الرؤساء في المعارك جرّد الانتخابات من حياد السلطة
نتائج زحلة: حسابات بلدية أم حسابات عهد؟

كتب نقولا ناصيف:

بالشعار نفسه الذي رفعته في ٢٤ أيار الفائت، اختتمت الانتخابات البلدية والاختيارية الأحد مرحلتها الرابعة: الديموقراطية والنزاهة والتجرد وعدم تدخّل السلطة. وهو شعار انتخابات ١٩٩٦، ومن قبلها انتخابات ١٩٩٢. بيد أن ثمة نتائج سياسية وثيقة الصلة بهذا الشعار، موازية للمعطيات الأحصائية المرتبطة بتحليل أرقام الاقتراع ومعدّلات توزّع الناخبين في الدوائر ونسب المشاركة ومراتب الفوز، وهي في الوقت ذاته حصيلة أدوار الرؤساء الثلاثة والمسؤولين الآخرين في هذه الانتخابات.

النفوذ المتحوّل

وفي الواقع فان انخراط الرؤساء ومسؤولين آخرين في معارك انتخابية في مناطق نفوذهم لم يكن أقل حدّة من تلك التي خاضتها العائلات في بلديات عدّة، بعضها في مواجهة البعض الأخر: شأن زحلة مع الرئيس الياس الهراوي، والضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع مع الرئيس نبيه بري، وبيروت وطرابلس وصيدا مع الرئيس رفيق الحريري. فضلاً عن الوزير ميشال المر في المتن الشمالي، والوزير فارس بويز في كسروان، والوزير سليمان فرنجيه في زغرتا، والوزير فوزي حبيش في عكار، والوزير محمود أبوحمدان في البقاع الغربي وبعلبك، والوزير محسن دلول في علي النهري، والوزيرين نقولا فتوش وشوقي فاخوري في زحلة أيضاً، والوزيرين وليد جنبلاط وطلال أرسلان في الشوف وعاليه... وبمقدار ما حصدوا مكاسب سياسية في حصص البلديات، منيوا في المقابل بخسائر. بذلك أبرزوا في الانتخابات انحيازهم الى ذواتهم، والى عائلات وقوى معيّنة ودعمها على حساب عائلات وقوى أخرى. وجردوا "حياد السلطة" تالياً من كل مغزى يجاهرون به. بل كانت معارك الرؤساء بالذات أبلغ دليل على تخلّيهم عن ذلك الحياد. اذ جمعهم هدف واحد تقريباً هو معركة استئثارهم بالمرجعية السياسية داخل طوائفهم وفي مناطقهم، على نحو مماثل لما كان يفعله نظراؤهم السابقون في كل انتخابات نيابية. وتصحّ هذه المقارنة اذ يبررها اعتقاد أن أياً من المسؤولين اللبنانيين (الرؤساء وسواهم)، في أي موقع كانوا، لم يحصروا الانتخابات البلدية والاختيارية بمجرد مجالس وهيئات محلية جديدة، وانما خاضوا فيها عملياً معارك انتخابية نيابية بمواصفاتها الكاملة، بالتحالفات والخصومات والافتات والوسائل. في زحلة رفع رئيس الجمهورية لمعركتها شعار تصفية "الاقطاع". وفي صور لم يتردد رئيس البرلمان في اتهام "حزب الله" بالتحالف "مع المتعاملين مع اسرائيل". وفي بيروت حمل الحريري لمعركتها لواء الدفاع عن "التوازن الوطني"، أحد أبرز البنود الدائمة في البيانات الوزارية لحكوماته المتعاقبة منذ عام ١٩٩٢، من دون أن يفرض تحقيقه في أي منها على غرار ما فعله في معركة بيروت. وقد بدا واضحاً تماماً أن الرؤساء الثلاثة كانوا معنيين بالانتخابات البلدية والاختيارية في مناطقهم، كما لو أنها ترسم أو تحاول رسم المستقبل السياسي لكل منهم، وخصوصاً أن البلاد على مشارف عهد رئاسي جديد.

ومن الواضح أيضاً أن الانتخابات البلدية والاختيارية لم تأتِ بنتائج سلبية سوى على رئيس الجمهورية، ان لم يكن عليه وحده، الا ان له منها اكثر مما لسواه. هو الداعية الأول اليها. خسر الرئيس في زحلة معركة سياسية كبيرة، فيما ربح الحريري في بيروت معركة سياسية كبيرة شعارها "التوازن الوطني" (مع أن الأرقام الفعلية والمكتومة للاقتراع تدحض مثل هذا النجاح والهدف الذي رمى اليه). أما بري فربح في الجنوب وفي البقاع. بذلك يطلّ رئيسا المجلس والحكومة على عهد جديد وشيك بمكاسب اضافية برسم المستقبل السياسي، فيما الهراوي يغادر ولايته بخسارة محلية كبيرة ذات دلالة، وبأزمة جديدة برسم زعامة البيت والعائلة: الى من تؤول بعد شهور، وقد تكرس الانفصال السياسي بين الابناء (ومعهم بالتأكيد ابن العم النائب خليل الهراوي) وتوزّعوا المواقع؟

العودة الى الجذور

فالرئيس أراد بمثل هذا الحجم من الانخراط في معركة زحلة انهاء عهد رئاسي طويل بالعودة قوياً الى الجذور. هو الذي كان على امتداد السنين التسع الأخيرة أقوى الرؤساء الثلاثة بشهادة سابقة تمديد لم يحظَ بها أسلافه، وبشهادة انجازات دستورية وأمنية وسياسية خطيرة اتخذ منفرداً قراراتها، لم يجد سواه من المسؤولين الآخرين – عاجزين عن مجاراته في مثيلاتها داخل طوائفهم على الأقل – سوى وصفها بـ "القرارات الشجاعة" و"القرارات الجريئة"، ما داموا ينأون عن أنفسهم تبعاتها.

على أن العودة الى الجذور لا تنفصل عن المذهب السياسي الذي يُقيم فيه الهراوي، كما من قبله رؤساء سابقون: فسيدة التلة لا دير القمر فقط كانت تعني الكثير للرئيس كميل شمعون، وجونية وعجلتون لا القصر الجمهوري في صربا عنتا الكثير للرئيس فؤاد شهاب. وهكذا زغرتا عند الرئيس سليمان فرنجيه اذ أناب عنها نجله طوني فرنجيه، بعد أشهر قليلة على انتخاب فرنجيه الأب رئيساً.

الهراوي هو أيضاً من المدرسة التقليدية نفسها: رئيس للدولة ورئيس بلدية. وهو، شأن أي رئيس جمهورية يوشك على مغادرة الحكم، يجد ملاذه الحقيقي في مصالحته مع تلك الجذور التي تأخذه الرئاسة في الغالب بعيداً عنها، الى حد التزام التسويات الوطنية وان على حساب الجذور اياها. فكيف مع الرئيس الحالي الذي يترك الرئاسة مثقلاً بعبء مصالحة مع المسيحيين لم تتحقق؟ وقد يكون من باب التشبيه لا المقارنة بالضرورة القول أن شهاب، قبل الهراوي، لقي في انتخابات ١٩٦٨ معاملة مماثلة لتلك التي أسفرت عنها انتخابات زحلة. في أوساط الرئيس أنه فعل الكثير لزحلة المدينة والجوار، تماماً كما فعل شهاب لمدينة جونية وكسروان. فاذا بها تتخلّى عن المرشحين الذين أيّدهم في انتخابات ١٩٦٨ وتصوت ضده أولاً لمصلحة مرشحي "الحلف الثلاثي". أنكرت عليه الانجازات، وأعطت خصومه "الشعبية". وكلا الرئيسين، شهاب والهراوي، أرسيا عهديهما على خصومة كبيرة مع "الشعبية".

الهراوي الخاسر الأكبر

يعني ذلك أولاً الخسارة الشخصية للهراوي في زحلة. ويعني ثانياً أن التصويت للنائب الياس سكاف يتعدّى في جانب أساسي منه مجرد تصفية حسابات محلية، على أهميتها بين البيتين الزحليين ليعكس (وان في حجم مدينة زحلة) واقع المشكلة بين الرئيس والمسيحيين، المحمولة على امتداد عهده المديد. هو الذي جهر طويلاً وتكراراً أن خياراته وطنية وغير طائفية.

وفي الواقع، في لحظة قصيرة من هذا العهد – كما أحد زحلة قبل يومين – ترتّبت على العهد كل الاستحقاقات. وهو في أي حال ليس الرئيس الأول: قبله الرئيس بشارة الخوري (بكل انجازات عهده المديد أيضاً بدءاً من مقاومة الانتداب فتعديل الدستور. فالاستقلال بلوغاً الى تأسيس الجيش الوطني فالانفتاح على الدول العربية فالمشاركة في الحرب العربية – الاسرائيلية...) أطاحته معارضة توسّلت رميه بتهمة "الفساد" وسيلة لارغامه على الاستقالة عام ١٩٥٢. وكذلك الرئيس فؤاد شهاب الذي ختمت عهده هو أيضاً المديد (المتواصل مع الرئيس شارل حلو) تصفية شبه كاملة للجمهورية الشهابية على انجازات ذلك العهد في الادارة والجيش والاصلاح والانماء الريفي. فذهب انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه بها كلها دفعة واحدة، الى حد ادانتها.

أما المغزى الآخر للخسارة – بعيداً من الدور الذي اضطلع به انقسام الابناء بعضهم على بعض سعياً الى زعامة العائلة – فهو أن الرئيس، على انجازات العهد، يقترب من ترك الولاية بشعور كبير بالخيبة والعزلة، كالتي أوجعت شهاب عميقاً عام ١٩٧٠. فأكثر من القراءة، وأفرط في التدخين.

مفاوضات السلام والعلاقات الثنائية في صلب محادثات الحريري الأميركية

كتب سمير منصور:

"لم" الرئيس رفيق الحريري على زيارته المقررة منذ فترة غير قصيرة الى الولايات المتحدة، الى ما بعد انجاز الانتخابات البلدية، ولم يشأ الافصاح عن موعدها الا قبل ساعات، وقال لمن سألوه عن "سر" هذه الزيارة المفاجئة: "انها ليست مفاجئة من جهة، ولا لزوم لان نجعل منها قضية قبل ان تحصل من جهة اخرى. ربما تعودتم مع غيري اسلوباً آخر، ولكن بالنسبة الي، فأنا اعمل على طريقتي".

ولم يشأ الحريري في الوقت نفسه، الافصاح عن موعد لقائه المتوقع اليوم والرئيس الاميركي بيل كلينتون، تحسباً لاي طارئ وتجنباً لاستباق الامور. وظلت الاتصالات بين واشنطن وقريطم بعيدة عن الاعلام الى ان تم تحديد الساعة الصفر قبل ساعات من موعد السفر في شكل فاجأ اقرب المقربين من الحريري. ولم يكن مصادفة ذلك اللقاء الذي عقده قبل ساعات من سفره مع مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان – جاك فريزلر في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو، وخصوصاً ان الحريري لمح بعد هذا اللقاء الى "تطور ما" قد يحصل في عملية تبادل اسرى لبنانيين برفات جندي اسرائيلي، فالمسألة تتصل مباشرة بالاحتلال الاسرائيلي الذي هو في صلب محادثات الحريري الاميركية، ومحورها القرار ٤٢٥ ومفاوضات السلام التي وصلت الى طريق مسدود.

وفي ملف محادثاته التي ستشمل ايضاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت واعضاء في الكونغرس، يرتكز الحريري على ثوابت الموقف اللبناني، والذي سيعرضه في شكل مفصل ومباشر على الادارة الاميركية وخلاصته:

اولاً – القرار ٤٢٥ واضح لا لبس فيه ويقضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط ويسعى لبنان بشتى الوسائل الى تنفيذ هذا القرار والجيش اللبناني جاهز لتحمل مسؤولياته على ارضه فور تحقيق الانسحاب الاسرائيلي.

ثانياً – في استطاعة الولايات المتحدة ان تضطلع بدور متميز في الضغط على اسرائيل: من جهة لالزامها منطوق هذا القرار، ومن جهة اخرى لاقناعها بالعودة الى جادة مفاوضات السلام من حيث توقفت.

ثالثاً – تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها مسؤولية وصول المفاوضات الى الطريق المسدود، والمواقف التي يطلقها رئيسها بنيامين نتنياهو، لا توحي توجهات حقيقية نحو السلام، الامر الذي يطرح السؤال: هل تريد الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو السلام حقاً؟

رابعاً – السلام استراتيجيا عربية، وتحديداً لبنانية – سورية "ونحن نريد السلام حقاً، السلام الذي يحرر الارض ويحفظ الكرامة وينعكس ايجاباً على كل المنطقة. وتلازم المسارين اللبناني والسوري يخدم مصالح البلدين والسلام في آن واحد".

وفي الملف اللبناني ايضاً، عرض مفصّل للاحتلال الاسرائيلي ومفاعيله واعتداءاته المستمرة، والخسائر الناجمة عنه وانعكاساتها السلبية على كل صعيد.

اما الشق الآخر من المحادثات، فيتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بمزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والانمائية وعبر مزيد من الخطوات المتصلة بانهاء الحظر الاميركي بحيث تعود الامور الى طبيعتها وكما كانت قبل ذلك القرار الشهير الذي اتخذ ايام الرئيس رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز.

ويشار الى ان هذه الزيارة تأتي قبل اقل من اسبوعين لتجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، ومن الطبيعي ان تتطرق المحادثات الى هذا الموضوع ولا يبدو ان ثمة مشكلة تعترض هذا التجديد، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ان لقاء الحريري والامين العام للامم المتحدة كوفي انان الجمعة المقبل في نيويورك سيتطرق الى دور آخر لهذه القوة وسط استمرار الحديث عن القرار ٤٢٥ واحتمالات تنفيذه؟ وهل ان في الافق ما يوحي باقتراب هذا التنفيذ؟

انتخابات البقاع تحوم فوق واشنطن!

ظل الرئيس رفيق الحريري يتابع نتائج الانتخابات البلدية في البقاع من طائرته طوال رحلته الى واشنطن عبر مكتبه في بيروت. وكان مستشاره الاعلامي نهاد المشنوق يزوده تباعا الاخبار الواردة عبر الاثير.

السفير الهندي ينقل إلى الخارجية نفياً للتعاون النووي مع إسرائيل

المبارزة النووية بين الهند وباكستان انتقلت ديبلوماسيا الى بيروت بين سفيري الدولتين. واتهم السفير الهندي آجاي شودهراي نظيره الباكستاني انيس الدين احمد بانه "كان وراء اشاعة وجود تعاون نووي وتكنولوجي بين الهند واسرائيل. وهو سارع الى قصر بسترس لينفي لوزير الخارجية فارس بويز الاتهام الباكستاني، واكد للصحافيين "ان الاتهام الباكستاني ليس صحيحا".

وكان بويز تسلم رسالة خطية من وزيرة الدولة للشؤون الخارجية الهندية فاسيندارا راجي ردا على رسالة جوابية لرسالها اليها تتعلق بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب والاقتراح الاسرائيلي الاخير في شأن القرار ٤٢٥. ونقل الرسالة السفير الهندي الذي اوضح انه حدد موقف بلاده من التجارب النووية وكذب ما ورد في بعض الصحف من ان بلاده تتعامل مع اسرائيل في المجال النووي متهما سفير بلكستان بانه وراء هذه "التقارير الخاطئة".

وقال: "اما في شأن الرسالة المتعلقة بالجنوب فقد اكدت الدعم الكامل للبنان لجهة تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وعن موقف الهند من التجارب النووية قال شودهراي ان هذه التجارب "تهدف الى توفير الامن للشعب الهندي" وان بلاده "تبقى ملتزمة اي معاهدة لنزع السلاح النووي مرتكزة على التفاهم العالمي والشامل من دون اي تمييز".

وكان بويز استقبل القنصل الفخري للبنان في برشلونة جورج لطفي وعرض معه وضع الجالية اللبنانية في المدينة وعدد افرادها ٣٠٠ شخص.

من جهة اخرى، التقى مدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري السفير البريطاني ديفيد ماكلينن الذي عرض معه نتائج اجتماعات الحوار الاوروبي – المتوسطي الذي عقد في باليرمو (ايطاليا) في ٣ حزيران و٤ منه، وسلمه نص بيان مجموعة الدول الصناعية الثماني المتعلق بالتجربة النووية الباكستانية نتيجة لاجتماع كان قد عقد في لندن في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال ماكلينن انه "استطلع السفير خوري انطباعاته حول اجتماعات باليرمو". واوضح "ان بيان المجموعة تضمن اقتراحات رصينة لمجموعة الثماني الهادفة الى التعامل مع الحال الناشئة من التجربة النووية الباكستانية ويحدد مناطق التعاون ضمن المجموعة وكل اصدقاء الهند وباكستان بغية تخفيف التوتر وابعاد الخطر الناشئ".

وهل لدى بريطانيا اي مبادرة لعملية السلام، قال: "ان رؤساء الدول وحكومات الاتحاد الاوروبي هم في اجتماع قمة اليوم وغدا، وفي انعقاد دوري في كارديف وعملية السلام في جدول اعمالها، واعتقد ان المناقشات ستتناولها وستظهر اذا كان هناك مبادرات جديدة او اضافية. نحن بذلنا جهدا بفاعلية وما زلنا نرى ان هذا الموضوع يرد في اي بيان للقمة".

لقاءات الخميس في قصر بعبدا

صدر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي:

"بعد انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية يعاود رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبال النواب في الموعد الاسبوعي بين الخامسة والسابعة من بعد ظهر كل خميس".

وزير الخارجية العاجي اليوم في بيروت

يصل وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي السابعة مساء اليوم الى بيروت في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام، ناقلا رسالة من الرئيس هنري كونان بيدييه الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وسيجري ايسي محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تتعلق بالعلاقات الثنائية ووضع الجالية اللبنانية. كما سيزور غدا رئيس مجلس النواب نبيه بري. ويرافق ايسي في زيارته مدير التشريفات في القصر الجمهوري.

لبنان يطلب رعاية فرنسا للنازحين من غينيا بيساو

علمت "النهار" ان لبنان اتصل رسميا بفرنسا طالبا اليها حماية ممتلكات اللبنانيين الذين اضطروا الى مغادرة غينيا بيساو بسبب الاضطرابات وعددهم يقارب ١٤٠ شخصا، كما اعطيت التعليمات الى السفارة اللبنانية في دكار لاستقبالهم بعد نزوحهم اليها على متن باخرة شحن برتغالية. وافادت السفارة ان هؤلاء وصلوا الى عاصمة السنغال بعد ٣٦ ساعة من الابحار من دون طعام.

وذكرت المعلومات ان نصف الواصلين نزلوا في بعض الفنادق والاخرين لدى اصدقاء لهم او انسباء ومنهم من غادر الى باريس او غامبيا او بلدان اخرى وهم يحملون جنسيات تلك الدول.

وكان وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل امس عميد الجالية في السنغال رضا عطية الذي ابلغه ان ١٥٠ لبنانيا نزحوا من غينيا الى السنغال بسبب الحوادث التي جرت في غينيا.







أسرار الآلهة

نقل عن العماد ميشال عون قوله تبريرا لعدم القبول بان يتمثل في "لائحة التوافق البيروتي"، انه يرفض تسليم بيروت للحريري، فرد عليه من تبلغ هذا الموقف: "ايهما افضل: تسليم بيروت للحريري ام لنجاح واكيم؟".

من السرايا

يقول نائب معارض ان الاصوات التي نالها عبد الحميد فاخوري في بيروت واسامة سعد في صيدا هي اصوات المعارضة الحقيقية.

لماذا؟

تجرى اتصالات بين مختلف النقابات للاتفاق على مرشح تزكية لرئاسة الاتحاد العمالي العام.







بعدما أثبت الشعب قدرته على ممارسة حقه في اختيار مجالسه البلدية والاختيارية

واجب النواب أن لا يكونوا دونه قدرةً على مواجهة الانتخابات الرئاسية فيختاروا رئيساً للبلاد يُحدث التغيير في النهج والاداء مهما تكن الظروف

انتمت الانتخابات البلدية والاختيارية في اجواء هادئة وممارسة ديموقراطية سليمة، فمتى تبدأ الانتخابات الرئاسية، وهي الأهم لانها تضع على جسم الدولة رأسها؟ فاذا كان هذا الرأس سليما، كان جسم الدولة كله سليما، واذا كان معتلا كان الجسم كله معتلا.

نقل عن مصدر ديبلوماسي غربي قوله انه لا يجوز، بعدما اثبت الشعب اللبناني قدرته على ممارسة حقه في الانتخابات البلدية والاختيارية في حرية وديموقراطية، واظهر انه على مستوى عال من الوعي السياسي والحس الوطني والتمسك بالعيش المشترك والتوازن والتوافق والاعتدال، ان يحرم انتخابات رئاسية لاي نوع من الحجج والذرائع. كما حرم على مدى ٣٥ عاماً اجراء انتخابات بلدية واختيارية بداعي الخوف من نتائج هذا الاستحقاق وعواقبه الامنية والسياسية، فالتقت الحكومات والنواب والسياسيون على التهرب من مواجهته خوفا من هذه النتائج.

ويضيف المصدر نفسه انه لا يجوز ايضا ان يكون النواب اقل مسؤولية من الشعب واقل وعياً منه في ممارسة حقهم في الانتخابات الرئاسية كما مارس الشعب حقه في الانتخابات البلدية والاختيارية، وان لا يتذرع، كائنا من كان، بظروف استثنائية وقاهرة، محلية او اقليمية للتهرب من استحقاق مهم، فكما ان الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت لها أهميتها وفوائدها وقدرتها على احداث التغيير في مستوى المدينة والبلدة والقرية، فان اجراء الانتخابات الرئاسية لها اهميتها ايضا على مستوى لبنان كله في احداث التغيير المطلوب في نهج الحكم وادائه، وتعميم النظافة والشفافية في كل ادارات الدولة، ومؤسساتها واجهزتها، وطرد الفساد والمفسدين منها.

مواجهة كل المآخذ

قال الوزير السابق فؤاد بطرس في حديث اذاعي ان اللبنانيين يتصورون ان الاستحقاق الرئاسي حدث مهم ولكن، يمكن ان يكون حدثا بالغ الاهمية اذا وقع الخيار بشكل معين. فعلى صعيد الايجابيات لا يمكن للاستحقاق ان يشكل حدثاً بارزاً الا اذا كان في ذهن اصحاب القرار نية لتعديل جذري في طريقة التعامل مع لبنان، واذا تغير نهج التعاطي مع اصحاب القرار. وهذا يقتضي قيام حكومة اخرى وخطوات اخرى، اما اذا حصل في شكل يتيم، فان لبنان يظل يدور، في حلقة مفرغة، وقال ايضا ان الواجب يقضي بمواجهة كل المآخذ على السلطة وفق نصوص الطائف واحكامه بما فيها المفهوم المعطى العلاقات اللبنانية السورية، والا فان لبنان لا يتقدم ابداً على صعيد تطوير النظام والشفافية والعدالة ومحاربة الفساد. ولفت الى ان الطبقة السياسية، منذ الطائف تتخلى كل يوم عن حقها في القرار.

وقال لمن يدعون الى عدم اجراء انتخابات رئاسية ان لبنان، ما دام يعيش في ظل الاوضاع اياها المشكو منها، فليمدد لحكم يعيش في ظل هذه الاوضاع الى ان يحدث التغيير المطلوب بفعل تبدل موازين القوى والمعطيات الاقليمية والدولية، وان هذا التغيير لن يحدث ما دام في الجنوب احتلال اسرائيلي وفي لبنان وجود عسكري سوري.

وقال معلقون على الانتخابات البلدية والاختيارية ان اجراءها في الاجواء التي جرت فيها وتشكيل لوائح ضمت خليطاً متنافراً من الاحزاب والقوى السياسية في مناطق وجمعت الاضداد والتناقضات في مناطق، اظهرت لبنان مظهر الدولة الديموقراطية، والشعب فيه متحضر وينعم بالحرية خلافا لما يتصوره بعض من في الداخل والخارج، حتى ان تيارات سياسية واحزابا محظورة شاركت في هذه الانتخابات لتأكيد وجود هذه الحرية والممارسة الديموقراطية وتنفيساً لاحتقان من يشكون من قهر وغبن واحباط.

وفي رأي هؤلاء المعلقين ان الانتخابات البلدية والاختيارية التي لا مجال للدعوة الى مقاطعتها، ولا للتلاعب والغش فيها، ومجال عمل المجالس المنبثقة منها وتشاطها يقتصر على الخدمات المحلية والمشاريع الانمائية، هي غير الانتخابات النيابية التي ينبثق منها مجلس يشرّع لكل لبنان ولجميع اللبنانيين، ويرسم سياسة لبنان وعلاقاته مع الدول، وله مواقف من الحكومات، وينتخب رئيس الجمهورية. وما يجوز في الانتخابات البلدية لا يجوز في الانتخابات النيابية سواء في عقد التحالفات عند تشكيل اللوائح، وسواء في سير العملية الانتخابية ومنع اي ضغط او تلاعب فيها.

والظروف التي تفرض اجراء انتخابات رئاسية مقبلة، او تفرض عدم اجرائها، لا يعود تقديرها للبنان حكما وحكومة ومجلسا بل لجهات اخرى اقليمية ودولية.

الجديد يأتي بجديد

هل يكون القرار الاقليمي والدولي بوجوب اجراء انتخابات رئاسية مقبلة في اية ظروف، كما كان القرار الجازم باجراء انتخابات بلدية واختيارية مهما تكن الظروف، ام ان قراراً قد يصدر بعدم اجرائها بحجة ان ظروفا اقليمية او ضرورات تقضي بعدم اجرائها.

المصدر الديبلوماسي الغربي يرى وجوب مواجهة كل استحقاق انتخابي في موعده وعدم التذرع باية ظروف لتأجيله والتهرب من مواجهته، وكما جرت الانتخابات البلدية والاختيارية ومارس الشعب اللبناني في كل مدينة وقرية، وبلدة حقه في اختيار المجالس فيها، فان على الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها، وخصوصاً مؤسسة مجلس النواب ان تمارس حقها المقدس وواجبها الوطني في انتخاب رئيس للجمهورية مهما تكن الظروف، لأن الانتخاب، وان كانت نتائجه غير مرضية، يظل افضل من عدم الانتخاب، وهذا الانتخاب يبقى مهماً، حتى لو لم يتغير الوضع الراهن المشكو منه، ولا نهج التعاطي مع اصحاب القرار، ولا طريقة التعامل مع لبنان، لان رئيساً جديداً يصير انتخابه لا بد ان يأتي بجديد، و"كل جديد له رهجة".

اميل خوري

بري هنأ البقاعيين لـ"خيارهم الحر": اوفياء لقَسَم الامام الصدر

هنأ رئيس مجلس النواب نبيه بري المخاتير واعضاء المجالس البلدية الذين فازوا في انتخابات محافظة البقاع موجها تحية الى "اهلنا هناك على ممارستهم العالية للديموقراطية وعلى خيارهم الحر". وخص بالتحية "اهالي مدينة الشمس بعلبك التي اثبتت، رغم الضغوط والمظاهر، انها وفية لقسم الامام موسى الصدر".

وكذلك، هنأت حركة "امل" في الجنوب اهل البقاع على "الفوز الكاسح الذي حققته اللوائح المدعومة من الحركة والاحزاب والقوى الوطنية والعائلات". ورأت في بيان ان "ابناء بعلبك قالوا كلمتهم الحق في العيش المشترك، وانهم على وعدهم وعهدهم بان يبقى البقاع بقاعا يرفد الوطن وجنوبه مقاومين من اجل التحرير ومن اجل صون وحدته وعروبته".

واكدت ان "كلمة البقاعيين في صناديق الاقتراع صدى لكلمة اخوانهم في الجنوب والوطن كله وتعبير حي ان المشروع الوطني الجامع الذي اطلقه الامام الصدر ورعاه الاخ الرئيس نبيه بري كان وسيبقى القاعدة الاساسية لبناء لبنان الواحد الموحد لكل ابنائه ولاي طائفة انتموا. ان انتصار نهج الامام الصدر في الجنوب والبقاع هو انتصار لكل لبنان وللطامحين الى ان يبقى لبنان رأس الحربة في ممارسة الديموقراطية وفعل المقاومة في وجه المحتل الاسرائيلي".

جلسة اللجنة الخارجية قبل التمديد للقوة الدولية

دعا رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل الى جلسة الحادية عشرة قبل ظهر غد لمناقشة الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة قبيل التمديد للقوة الدولية.

عجلة المجلس عادت ولكن ببطء

لا جلسة للاملاك اليوم والحبل على الجرار

كتبت ريتا شرارة:

كان يفترض ان تعود امس عجلة مجلس النواب الى الدوران، بكثير من القوة، عقب طي الصفحة الاخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية. اذ ادى انهماك النواب "ابطال المجلس" في التحضير لها ومواكبة مراحلها الاربع الى شل حركة المجلس، فغابت عنه اجتماعات اللجان كليا، و"قطع الزوار رجلهم" عن "ساحة النجمة" ما خلا بعض الاستثناءات الاسبوع الفائت، ابان الزيارة التي قام بها رئيس مجلس النواب الاوسترالي ايان سنكلير واجتماعه باللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين.

سارت رياح الاحداث السياسية امس بما لا تشتهي سفن الإعلام التي قبعت في مرفأ المجلس تنتظر "قبطانه" الرئيس نبيه بري من دون ان يبلغ اليها احد اذا كان سيحضر على الاقل تترقب ناثبا ان يظهر من وراء "سحب" ماكيناته الانتخابية، لا فرق لديها ان كان مهزوما ام رابحا، لان الكل خرجوا من تلك الانتخابات، على نقيض ما يعتقدون، وقد خسروا بعضا مما لديهم.

اذا الانطلاق الموعود لعمل المجلس لم يحصل، وان كان حمّل بري المرحلة المقبلة في البرلمان، الاربعاء ١٠ من الجاري، ثقلا اشتراعيا يتيحه فتح دورة استثنائية. والخبرية التي كاد الحصول عليها ان يكون "طازجا" من مجلس مثقل بفرص مقنعة لا تزال تستمر منذ عيد الاضحى ان الاستعدادات اوشكت ان تنتهي لانتقال النواب الى مكاتبهم في المبنى الجديد الملحق بالبرلمان بعدما تسلم رجال الامن اماكنهم ومهماتهم هناك. الا ان الخبر الذي يدعو إلى الاستغراب ربما اكثر من غيره، تأجيل الاجتماع الذي كانت اللجان النيابية المشتركة للادارة والعدل، المال والموازنة والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية قررت عقده عقب انتهاء العملية الانتخابية فورا، اي اليوم بالذات، بناء على اقتراح من النائب شاكر ابو سليمان. اذ، حرص الاخير في الاجتماع الذي عقدته اللجان المذكورة الثلثاء ٢٦ ايار، ابان المعارك الانتخابية على ان يضمن موعدا اكيدا لاجتماع اللجان، فاصر على ان يحدد الموعد لذلك في الجلسة التي لم يكتمل نصابها. فرد عليه النائب عن "حزب الله" ابرهيم امين السيد ممازحا ان نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" لن يتمكنوا من حضور الاجتماع المذكور "لانهم سيكونون حينها منهمكين بتلقي التهانئ"!.

ويكاد ملف الاملاك البحرية يخبو في المجلس حتى ان غالبية "المشترعين" لم يعودوا يتذكرون المراحل التي قطعها مشروع القانون المعجل المكرر الوارد بالمرسوم رقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية في لجان المجلس.

وفي آخر محطاته، كان مشروع القانون حطّ رحاله في اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة، الادارة والعدل، الاشغال العامة والنقل، الموارد المائية والكهربائية، الزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية التي انعقدت في خمس جلسات منذ الثلثاء ١٣ آيار ١٩٩٧، الثلثاء ١٠ حزيران من العام نفسه توصلت فيما الى الاطلاع على الخطوط الكبرى والمعلومات الكاملة للمشروع من النواحي البيئية والمالية والتنظيمية. وتقرر في الاجتماع الاخير للجان، على ما صرح ابو سليمان، ان يدرس مشروع القانون الذي اقرته اللجنة النيابية للادارة والعدل معدلا في ١٩٩٤/١٠/١٢ بعدما دُمج فيه اقتراح القانون المتعلق بتنظيم إشغال الاملاك العامة العائدة الى الدولة والبلديات، بحيث بات يضم شقا اول يتعلق بتسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية وشقا ثانيا بتنظيم إشغال هذه الاملاك، مقارنة مع المشروع الاساسي للحكومة اي الوارد بالمرسوم رقم ٧٩١٩ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢. ومر الاجتماع الاول لتنفيذ المشروعين الثلثاء ٢٤ حزيران ١٩٩٧ من دون ان يحضر وزراء النقل عمر مسقاوي، والاشغال العامة علي حراجلي والسنيورة المعنيون، وما لبث الاجتماع الثاني الاربعاء ٢ تموز ان طار بعدما طار السنيورة الى المغرب من دون ان يبلغ الى احد انه سيتغيب مع رئيس الحكومة رفيق الحريري. ومن شأن اقرار مشروع القانون المذكور ان ينعكس ايجابا على امور عدة منها:

١- انه حصر الافادة بالإشغال على الاملاك البحرية التي تمت قبل ١٩٩٥/١/١ شرط ان تكون تطابق شروط الاستعمال المخصصة للمنطقة التي تقع المخالفة فيها.

٢- جباية البدلات عن الاشغالات بما في ذلك الابنية المنشأة من تاريخ قيامها على ان يتم احتساب البدلات المستحقة عن كل سنة إشغال على اساس القيمة الشرائية لليرة اللبنانية في حينه.

٣- ازالة المخالفات او الاشغالات الحاصلة خلافا لاصول اضافة لاي من التعديات التي لم تنشأ وفقا لاحكام مشروع القانون المذكورعلى نفقة صاحب المخالفة ومسؤوليته تمهيدا لوضع الحكومة يدها لاسترداد الملك العام المشغول.

ولا بد من تأكيد الايجابية التي تتأتى من تطبيق المشروع، في حال رأى النور قانونا، وهي انه يغطي جزءا لا يستهان به من تكاليف سلسلة الرتب والرواتب التي احيل مشروعها على مجلس النواب بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ على امل ان تخضع هي ايضا للبحث في اللجان المعنية. وكذلك، من المشاريع التي ستستقطب اهتمام مجلس النواب والمعنيين بشؤونه وشجونه مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون جديد للايجارت في ضوء ما قاله رئيس المجلس في "لقاء الاربعاء" في ٢٠ ايار، اي قبل بدء الانتخابات البلدية والاختيارية عن بعض مواطن الظلم التي لا بد من الحؤول دون الوقوع فيها في المشروع مما يوجب اعادة درسه في اللجان المشتركة وعدم بته في الهيئة العامة. بأي من المشاريع النامية سيبدأ المجلس، وهل يأخذ القيمون عليه ايا من تلك الاولويات على محمل الجد؟.

مشاريع قوانين امام لجنة التربية

رئيسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري دعت الى جلسة العاشرة قبل ظهر غد لدرس الآتي:

١- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٥٦١ تاريخ ١٩٩٧/٧/٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية الموقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤.

٢- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٧٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق ثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الهندية، الموقع في نيودلهي في ١٩٩٧/٤/٧.

٣- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٠٨٧٨ تاريخ ٢٦ آب ١٩٩٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة روسيا الاتحادية حول التعاون في مجالات الثقافة والعلوم والتعليم والتأهيل التقني الموقع في موسكو في ١٩٩٧/٤/٧.

٤- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٩٧ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٢ المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة دولة الكويت.

٥ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٩٨ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٢ المتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباراة وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها.

٦- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٨٥ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٠ الرامي الى حصر الاجازة الجامعية في العلاج الفيزيائي ومنحها بمؤسسات التعليم العالي المرخص لها بذلك وتسوية اوضاع حاملي شهادة الامتياز الفني او ما يعادلها في هذا الاختصاص.

مخيبر يهنئ سكاف والزحليين: مغفورة لجورج الهراوي خطاياه

هنأ الدكتور البر مخيبر باسم "التجمع للجمهورية" ابناء زحلة على "انتصارهم" في الانتخابات البلدية والاختيارية.

وقال: "كتبت زحلة امس مجدا لها في ذاكرة التاريخ، وعندما أقول زحلة اقصد شعبها النبيل والاصيل. واذا كان هذا الانتصار الزحلي باهرا فما ذلك الا لانه من صنع شعبها ومختلف تياراتها وايمانهم بجبروته. زحلة هزت امس عمود الفلك.

انني اهنئ قادة هذا الشعب واهنئ كل مواطن زحلي على ابعاد هذه المعركة، فكانت تلك الاجماع على الاكثرية التي ادت الى الانتصار صورة مقروءة ومرئية عن ارادة الأمة اللبنانية القاطعة على الاستقلال والسيادة وجلاء الاحتلالات، انني اعتبر ان انتصار زحلة يغطي الارادة اللبنانية الحق بحيث تشكل طاقتها الشعبية مركز الثقل والتوازن في المجال السياسي.

خلاصة لا بد لي من ان اهنئ جميع الفائزين وادعو جميع الناخبين، الى اي جهة انتخبوا، ان يدخلوا جميعا هيكل النصر للعمل يدا واحدة مع زملائهم فيشكلون بذلك نقلة نوعية وخصوصا ان لبنان في حاجة الى جميع ابنائه.

كما انني اهنئ النائب الياس سكاف على صلابته السياسية واشكر السيد جورج الهراوي على تضحياته الصعبة جدا في سبيل اعطاء المعركة الانتخابية صفة الاجماع الشعبي ولتكن مغفورة له خطاياه لان المغفرة تتساوى مع النصر".

قدامى القوى المسلحة

زار وفد من رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان واطلعه على "الظلم والغبن اللاحقين بالعسكريين المتقاعدين نتيجة سلسلة الرتب والرواتب المقترحة في حال اقرارها كما وردت"، وعلى الدراسة التي ارسلتها الرابطة الى النواب في هذا الشأن.

النهار AUDIOTEX — 1433

مسابقة "احزر واربح" (٧)

مباراة اسكوتلاندا/نروج

آخر مهلة للاشتراك: الساعة السادسة والنصف مساءً

مباراة البرازيل/المغرب

آخر مهلة للاشتراك: الساعة العاشرة مساءً

طريقة الاشتراك:

اطلب الرقم: 1433

(9) إضغط على الرقم ٩ للاشتراك في المسابقة

(1) إضغط على الرقم ١ للاشتراك في مباراة اسكوتلاندا/نروج
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق اسكوتلاندا (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق نروج (من ٠ الى ٩)

(2) إضغط على الرقم ٢ للاشتراك في مباراة البرازيل/المغرب
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق البرازيل (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق المغرب (من ٠ الى ٩)

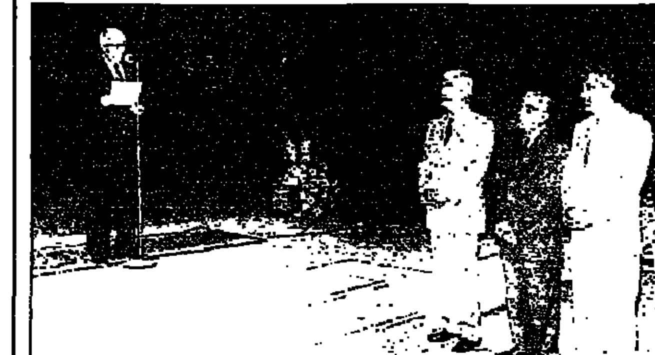
شروط الاشتراك:
١) يمكنك ادخال اكثر من نتيجة واحدة للمباراة الواحدة.
٢) في حال تعدد الفائزين، يتم السحب بالقرعة لمعرفة الفائز في المسابقة
الجائزة: جهاز NOKIA 5110 لكل مباراة.

٢٥ سنتاً للدقيقة الواحدة

نتيجة مسابقة "احزر واربح" — جهاز NOKIA 5110

١١- الارجنتين - اليابان ١ - ٠	١٢- يوغوسلافيا - ايران ١ - ٠
الرقم الرابح ٠٣/٨٥٢٤٧٨	الرقم الرابح ٠٣/٣٨٥٤٠٤
عدد الاجابات الصحيحة ٢٤	عدد الاجابات الصحيحة ٢٠
١٣- كرواتيا - جامايكا ٣ - ١	ملاحظة:
الرقم الرابح ٠٣/٦٢٤٥٢٠	يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين
عدد الاجابات الصحيحة ٣٥	بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر

استقبال في العيد الوطني لروسيا



السفير بيريسبكين ملقياً كلمته وبدا الوزيران مرهج والبربير والنائب الخطيب.



جانب من المدعوين. (رافي بربريان)

اقام السفير الروسي اوليغ بيريسبكين استقبالا في السابعة مساء امس في مقر السفارة في شارع مار الياس، لمناسبة العيد الوطني لروسيا الاتحادية، شارك فيه الوزير بشارة مرهج ممثلا رئيس الجمهورية، والنائب زاهر الخطيب ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير فاروق البربير ممثلا رئيس مجلس الوزراء، والوزير ياسين جابر والنواب مروان فارس ومصطفى سعد وعلاء الدين ترو واللواء الركن سمير القاضي ممثلا قائد الجيش وعدد من السفراء والشخصيات الديبلوماسية والنقابية والعسكرية والسياسية والاجتماعية.

والقى السفير بيريسبكين كلمة قال فيها:

"احتفلت شعوب روسيا هذه السنة بالعيد الوطني في ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة في البلاد. ورغم المتاعب الطبيعية للمرحلة الانتقالية في تاريخ روسيا تمارس الحكومة الروسية سياسة خارجية ناشطة في كل انحاء العالم ترمي الى تعزيز السلام والاستقرار وحل كل المشكلات الدولية عبر المحادثات والحوار".

واضاف: "في منطقة الشرق الاوسط، وبصفتنا راعي عملية السلام، نؤيد مسيرة السلام وتطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان من دون قيد او شرط، وكذلك قرارات الامم المتحدة الاخرى. ونؤيد ايضا فكرة معاودة المحادثات على المسارين السوري واللبناني وتنشيط البحث المشترك في هذا الاطار".

وعرض تطور العلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا، فاشار الى ان "وزير الخارجية اللبناني فارس بويز زار موسكو هذه السنة. وزيارته هي الاولى في تاريخ العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. وعقد في بيروت اجتماع اللجنة اللبنانية – الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة الروسي للشؤون المالية يفغيني ياسين. ونحن متأكدون ان العلاقات الثنائية ستتطور في المستقبل من خلال الجهود المشتركة".

رابطة وكالات انباء البحر الابيض المتوسط

في نبأ من ليماسول لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان المؤتمر السابع للجمعية العمومية لرابطة وكالات انباء دول البحر الابيض المتوسط بدأ امس اعماله في فندق "املتوس" في قبرص ويستمر حتى الخميس المقبل بمشاركة ١٦ دولة بينها لبنان الذي تمثل بمدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا.

وشارك في المؤتمر ممثلون لسوريا ومصر وليبيا وتونس والمغرب والجزائر وفلسطين وموريتانيا وفرنسا واليونان وايطاليا وقبرص واسبانيا والبرتغال والبانيا.

افتتح المؤتمر وزير الداخلية القبرصي دينوس ميكاليدس بكلمة رحب فيها بالمشاركين مشيرا الى "اهمية هذا المؤتمر الذي يعالج قضايا تهم دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تشهد احداثا تتطلب متابعة اعلامية موضوعية ومستمرة (...)".

وتحدث مدير الوكالة القبرصية اندرياس كريستوفيديس ومحمود احمد من "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية.

بهية الحريري و"التجدد الزغرتاوي" في بكركي

صفير مرتاح الى نتائج الانتخابات رغم ثُغَر ظهرت في بعض المناطق

ابدى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ارتياحه الى نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في كل المحافظات "رغم بعض الثغر التي ظهرت في بعض منها". ودعا امام زواره الى اعادة النظر في قانون الانتخابات "في ضوء ما ظهر فيه من عيوب".

وشدد على متابعة الحوار الذي حصل مع جميع الاطراف في اثناء تأليف اللوائح "لتمتين العلاقات الاخوية والانسانية والعيش المشترك لبناء لبنان افضل واكثر تماسكاً".

على صعيد آخر استقبل البطريرك صفير النائبة بهية الحريري التي صرحت: "بعد الانتخابات البلدية التي حصلت، احببت ان اجري مع صاحب الغبطة جولة افق عن طريقة معالجة القضايا وتعزيز العيش المشترك، وقد اثبتت صيدا انها مثال لهذا العيش، ومذه الانتخابات اكدت ان الناس عندما تترك لهم حرية الاختيار، يختارون الافضل. وضمن منهجية جديدة تساهم في انماض البلد. ويهمنا ان يكون صاحب الغبطة في هذه الاجواء".

وسئلت هل نقلت رسالة من رئيس الوزراء رفيق الحريري فأجابت: "لا... بل نقلت تحيات وسلامات، فعلاقة الرئيس الحريري مع صاحب الغبطة جيدة وقائمة على الاحترام المتبادل".

وعن اعادة النظر في قانون البلديات قالت: "اي قانون تظهر فيه ثغر، وبالممارسة وخلال لقائي الناس والقيادات لمست بعض التحفظات على هذا القانون. ومذه الثغر لها علاقة باللامركزية، ولهذا يجب اعادة النظر في القانون ونحن تلافينا الكثير من الاحتقان في الدوائر الصغرى، فالدائرة الكبرى لها حسنات لجهة فتح الآفاق امام الناس للتلاقي وتنوع المدينة كان تنوعاً في النتيجة ايضاً".

واشارت الى "اننا جميعاً مدعوون الى اعادة درس قانون الانتخابات والاخذ في الاعتبار ان لبنان فوق الجميع وليس العكس".

وعن نتائج انتخابات البقاع قالت انها "اعطت صورة للبنان لم يعتدها، فالصراع ضمن العائلة الواحدة لسنا معتادين عليه في المصالح السياسية، وفي بعلبك كان هناك تنوع في النتيجة بتنوع اهل المدينة".

وعن تأثير انتخابات زحلة على القرار قالت: "لا شك في ان الانفعال يؤثر على القرار، ولكن اعتقد ان الروح الابوية يجب ان تسود وتسيطر على اي تصرف، والانتخابات البلدية هي محطة يجب التوقف عندها لاعادة صوغ الامور وقراءتها في المستقبل لكان على صعيد الاستحقاق النيابي او البلدي، ومذه الانتخابات مي محطة ديموقراطية وخصوصاً انه لم تحصل خلالها اي حوادث امنية تذكر، وفي النهاية المسؤول يجب ان يمثل آراء الناس بحيث لا توجد قرارات فوقية واذا لم تكن القرارات نابعة من الناس لا تحمى".

ثم استقبل صفير الشيخ وديع الخازن الذي هنأ الفائزين في الانتخابات معتبراً انها "ارست قواعد الديموقراطية في لبنان بعد غياب طويل". وتمنى على الجميع العمل من اجل انماء المناطق بعيداً عن حسابات الربح والخسارة لان الانماء هو المطلوب في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان في ظل التعقيدات الحاصلة في المنطقة نتيجة التعنت الاسرائيلي وتعثر عملية السلام".

وكذلك استقبل البطريرك النائبة نائلة معوض يرافقها اعضاء "حلف التجدد الزغرتاوي" سمير فرنجية وسليم كرم ويوسف الدويهي.

وبعد اللقاء قالت معوض: "اطلعنا صاحب الغبطة على اجواء الانتخابات البلدية التي حصلت في كل لبنان وتعرفون اننا خضنا في زغرتا معركة لكل لبنان. ونحن مرتاحون الى النتائج. كذلك اطلعنا البطريرك صفير على اجواء الممارسات السلطوية والرشوة والاعلام الذي كان منحازاً الى فريق في زغرتا. للمرة الاولى اعطى حلف التجدد الزغرتاوي الشعب الزغرتاوي خياراً ليس بين عصبيات عائلية تقليدية بل بين نهجين، نهج مع التجدد في زغرتا التي استطاعت للمرة الاولى التعبير بحرية عن رأيها اذ ايد نهج التجدد ٤٢ في المئة ومذا النهج مبني على قيم ومبادئ ورؤية واضحة".

وعن تقديم طعن في هذه الانتخابات قالت: "لسنا نحن من يقدم الشكوى بل المرشح، نحن دعمنا مجموعة من الشباب المستقل وندعم اي خطوة ينوون القيام بها. نحن لفتنا الى الممارسات الغريبة. لم تشهد زغرتا مثل هذه الكمية من الاموال. واطلعنا صاحب الغبطة ايضاً على الاتصالات التي تجرى مع كل القوى التجديدية في كل المناطق حيث هناك جزر ديموقراطية ترتبط بعضها مع البعض ولنا اتصالات معها. فحلف التجدد الزغرتاوي سيكمل عمله في زغرتا لاخراج الشعب من العصبية العائلية الضيقة".

وفي بكركي ايضاً العضو المنتخب لمجلس بلدية بيروت جوزف سركيس ثم رئيس مجلس بلدية ريفون جورج صفير واعضاء المجلس البلدي، فالرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، ثم النائب السابق سمير عون.

الكتائب مع قوانين تؤمن التمثيل الوطني

رأى نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج ان "علينا الا نكتفي بما تحقق في الانتخابات البلدية والاختيارية بفضل وعي الناس، لأن الاتكال على ظاهرة الوعي يشكل تنازلاً ضمنياً عن دولة القانون"، مشدداً على "ضرورة العمل من اليوم من أجل سن قوانين جديدة للانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية نظراً الى الترابط بينها".

انعقد اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي برئاسة نائب رئيس الحزب بسبب غياب رئيس الحزب لأسباب طارئة، واستهله بالاشارة الى الانتخابات البلدية والاختيارية التي شهدت في الامس آخر حلقاتها، وقال: "علينا الا نكتفي بما تحقق بفعل وعي الناس، لأن الوعي وحده لا يعطي سوى نتائجه السلبية، ثم أنه محكوم بالردة، حسب الظروف وبفعل أي تلاعب ديماغوجي بعواطف الناس. والاتكال على ظاهرة الوعي يشكل تنازلاً ضمنياً عن دولة القانون الذي يضمن وحده فيما حقوق الناس ويحدد واجباتهم. ففي دولة القانون اذاً لا بد من قانون يحكم الانتخابات ويؤمن التمثيل بوجهيه المطلوبين الوطني والسياسي، لذا علينا من اليوم خوض معركة من أجل سن قوانين جديدة للانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية (...)".

"أولاً: شمولية التنظيم البلدي بحيث يغطي كامل الاراضي اللبنانية.

ثانياً: اعتماد البلديات الكبيرة التي تضم قرى عدة متماسكة جغرافياً، يكون لها القدرة على القيام بالمشاريع المشتركة ومواجهة مشاكل البيئة.

ثالثاً: تنفيذ اللامركزية الادارية على أساس المحافظة بعد اعادة النظر في عددها، بحيث تتحول هذه المحافظات وحدة ادارية ودائرة انتخابية في آن واحد، تماماً "كما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني.

رابعاً: الغاء الاتحادات البلدية لعدم جدولها وعدم وجود مكان لها في الهرمية الادارية المشار اليها".

● سلم رئيس اقليم الشوف الكتائبي جوزف عبد الناشب وديع عقل دعوة الى حضور "المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" الذي سيعقد في بيت الدين في ٤ و٥ تموز، وهي باسم حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي، وتضمنت اختياره مقرراً للمحور الاجتماعي.

● جاءنا من رئيس اقليم كسروان – الفتوح الكتائبي شاكر سلامة:

"يفيد مجلس اقليم كسروان – الفتوح الكتائبي أن عدد الكتائبيين الملتزمين (عدا الاصدقاء والحلفاء) الذين فازوا في الانتخابات البلدية والاختيارية هو اكبر بكثير من العدد الذي ورد في "نهار" الجمعة الفائت. واذا كان الاقليم يحتفظ لنفسه بحق عدم ذكر اسماء هؤلاء الرفاق، فهو على استعداد لان يطلع من يرغب على الاسماء والمواقع التي يحتلها اصحابها في المجالس البلدية والاختيارية. ويتوزع هؤلاء الرفاق على بلدات، جعيتا، عين الريحانة، سهيلة، العقيبة، يحشوش، الغينة، الكفور، غزير، وطى الجوز، عين الدلبه، بقعاتة كنعان، حياطه، داريا وسواها. حتى أن عدد الكتائبيين المنتخبين بلغ في مجلسين بلديين على الاقل ٤ و٥ اعضاء".

مسك الختام

... وكانت الجولة الرابعة من الانتخابات البلدية "خاتمة الاحزان السياسية والادارية" وبداية الافراح الانمائية، خصوصاً في ساحتها محافظة البقاع "المحظوظة" بالحرمان المزمن والمقصود من العهود والحكومات الماضية والزعامات التقليدية التي توارثت قيادتها. فجاءت الانتخابات التي جرت قبل يومين في البقاع، لتكون مفصلاً بين ماض مختلف ومستقبل يبشر بالنهوض والتنمية.

واذا كانت نتائج الانتخابات التي قامت بها حكومة الرئيس رفيق الحريري، والذي له الحق ان يفخر بانها جرت في عهده وعهد حكومته الثالثة – اذا كانت مذه الانتخابات في بعض مفاصلها ومراكزها الحساسة قد فاجأت العديد من السياسيين والقوى السياسية، وظنهم انهم قادرون على الامساك بالقرارات الداخلية البلدية، بعدما اوهموا الناس باحجامهم القيادية التي لا تتناسب ورأي الناس فيهم، وبنتائج الانتخابات.

واللبنانيون الذين طال انتظارهم لممارسة الديموقراطية بحرية نسبية، قالوا كلمتهم لكل الناس والقيادات ومشوا، فخورين، بانهم حققوا انتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية، رغم المحاولات ووسائل الترهيب والترغيب التي مورست في بعض المناطق، ورغم الاستنفار الطائفي والمذهبي في مناطق اخرى.

واذا كان لا بد من تقويم غير متسرع لهذه الانتخابات انطلاقاً من محافظة البقاع وصولاً الى سائر الجولات والمناطق التي حصلت فيما الانتخابات سابقاً، فلا بد من ابداء الاعجاب الشديد بفوز اللائحة التي يدعمها النائب الياس سكاف في زحلة، من دون ان يكون هذا الاعجاب منطلقاً من موقف سياسي سابق وثابت. فالزعيم الكاثوليكي الابرز في لبنان، اثبت انه قادر على المحافظة على الزعامة التي وصلت اليه من ابيه وجده، في وجه قوى سياسية تجمعت ضده ترفع الولاء والدعم للرئيس الياس الهراوي، وجاءت النتيجة مغايرة وان قليلاً للتوازن الطائفي العرفي في المدينة لناحية تمثيل الطوائف والمذاهب في المجلس البلدي الجديد. ومع ذلك فان القيامة لم تقم من الذين لم يمثلوا مذهبياً في هذا المجلس المنتخب كما حصل في طرابلس، حيث قامت الدنيا ولم تقعد لغياب مرشحين مسيحيين عن مجلسها المنتخب.

واذا كان لا بد من اظهار قبول اللبنانيين بالغاء الطائفية السياسية، وعدم التمسك بالتقسيم العرفي للمناصب والمراكز يجب النظر الى ما حصل في بعلبك حيث الشيعة اغلبية، وحيث كان يظن ان "حزب الله" الشيعي المنبت له الغلبة في هذه المدينة، فان نتائج الانتخابات جاءت لتعطي الشيعة اقل من نصف اعضا مجلسها البلدي، ولم تقم الدنيا، ولن تقوم، لان اهل بعلبك كما اهل طرابلس، كما اهل زحلة كما اهل جبيل، اقترعوا سياسياً ولمن يرونه انسب لمدينتهم، وليس كما يزعم البعض تبعاً لاموائهم المذهبية.

واذا كانت نتائج البقاع غير المذهبية، اعطت صورة حلوة عن وطن شحن اهله عشرات السنين بالشعارات والعقائد الطائفية، وحشروا في مزارع طوائفهم في محاولات لهدم صيغة الانصهار الوطني والعيش المشترك، فان ذلك يعطي صدقية عالية لنتائج المعركة التي خاضها رفيق الحريري بتأكيد التوازن الوطني في العاصمة، حرصاً على وحدتها وعلى الصيغة والنظام، لان عكس النتيجة التي حصلت في بيروت، كان لا بد ان ينعكس على البقاع، ويؤدي الى انتحار وطني.

وانتخابات البقاع، كما غيرها من المناطق، درس قاس لبعض الرموز السياسية التي ظنت واوهمت اللبنانيين انها هي "الممثل الشرعي والوحيد" للقوى الشعبية ولمصالح الناس، بينما الناس التي ذهبت الى صناديق الاقتراع تعرف ان بعض هذه الرموز لم تقدر او لم ترغب في رفع مستوى المناطق التي تدعي النطق باسمها وتمثيلها، فكان الحساب يوم الاقتراع قاسياً على البعض، وسيكون اقسى في المستقبل على البعض الآخر، ومذا يحصل كلما احس اللبنانيون بانهم ساروا طويلاً على طريق الثقة بالنفس والاعتماد عليها، وكلما ترسخت الممارسة الديموقراطية عند كل استحقاق سياسي او نقابي او اجتماعي مقبل.

واذا كانت انتخابات البقاع مسك الختام الديموقراطي، فلا بد من القول لمعظم القيادات اللبنانية، ان مناطقهم التي ينتمون اليها او المدن التي يعيشون فيها البلدات التي لهم تأثير سياسي فيها، ليست مشاعاً كلها او بعضها لاي تنظيم سياسي، يدعي ولاء المجالس البلدية له اذا لم تكن مدينة بالانتماء لخصمه فاللبنانيون يعرفون جيداً من الذين فازوا سياسياً ولو جاؤوا عن مذه اللائحة او تلك، فالمجالس البلدية ابناء شرعية شعبية وليسوا لقطاء.

وقد تكون الانتخابات البلدية الواضحة المعالم والنتائج حافزاً لاستنهاض العمل الحزبي التوحيدي الشامل، في العقيدة والممارسة، لتخاض المعارك السياسية النيابية والبلدية على اساسها وليس على اساس الانتماء الطائفي. فنكون بذلك خطونا كثيراً نحو الغاء الطائفية السياسية.

نبيل ناصر

بعلبك: راحت سكرة التصريحات وجاءت حقيقة النتائج و"الاوزان"



الجلسات الاخيرة على الفرز في قصر العدل في بعلبك امس.

يزيلان الشعارات ويتخلصان من الصور. (ر.ل.)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

"كلام الليل يمحوه النهار". هذا القول ينطبق على نتائج الفرز غير الرسمية في قصر عدل بعلبك بين لائحة "انماء بعلبك" التي تضم تحالف "امل" – البعث – القومي وتكتل مرشحي العائلات الاقطاب التي تغلبت على لائحة "حزب الله" ("لائحة الوفاء للعيش المشترك") بـ ١٦ عضواً في مقابل خمسة من اللائحة الاخيرة. وهذه المفاجأة لم تكن في الحسبان. فبعد منتصف الليل، نام مناصرو "حزب الله" على حرير الفوز الذي صاحبه الفجر بفوز كبير للائحة احزاب "امل" – البعث – القومي، وجاءت هذه الانتخابات البلدية لتغير معادلة تحكمت في توزيع الاعضاء طائفياً في مدينة بعلبك، فجاء عدد الاعضاء السنة ١٠، والمتفق عليه بحسب العرف سبعة او ثمانية، والشيعة تسعة بدلاً من ١١ او ١٢، واستقر عدد المسيحيين على عضوين. وهو ما يعتبره البعض سابقة خطيرة في معايير التوازن الطائفي والمذهبي ترتبط بممارسات عصبية حصلت خلال الانتخابات في بعلبك، كمحاولات اثارة النعرات والبلبلة في توزيع لوائح "مفبركة" من لون طائفي واحد.

ورغم الانتخابات الراقية والهادئة والجو الديموقراطي الذي تميزت به المدينة، تراجع "حزب الله" امام التحالف الواسع للاحزاب وتكتل العائلات، وكانت بيضة القبان اصوات السنة التي قلبت المعادلة لمصلحة تحالف "امل" – البعث – القومي، في وقت تفوقت لائحة "حزب الله" على اللائحة المنافسة باكثر من ١٢٠٠ صوت في الاقلام الشيعية مجتمعة.

الاهالي يسألون من يكون رئيس البلدية العتيد، وكيف يتم الاتفاق بين الاعضاء على تسميته، اذ ان معظم الاعضاء الشيعة يطمحون الى هذا المنصب. والاسمان الابرز المتداولان هما: غالب ياغي وحسين عثمان.

ومناك من يطرح بين الاوساط الشيعية اسم اكرم الجمال الذي نال اكبر نسبة من الاصوات بين الاعضاء الفائزين.

وتقدمت لائحة "انماء بعلبك" التي يدعمها تحالف "امل" – البعث – القومي بـ ١٦ مرشحاً هم: اكرم الجمال، غالب ياغي، حسين عثمان، حسين بلوق، عاصم رعد، سعيد القيس وعلي الطفيلي (شيعة)، حسين قاسم الرفاعي، خالد شلحة، خالد الشمالي، حسن كسر، سمير حليحل، اسماعيل الخرفان، ومحمود صلح (سنة)، اسعد قرعة وراشد جان سركيس (روم كاثوليك)، وخرقتها لائحة "الوفاء للعيش المشترك" لـ"حزب الله" بخمسة اعضاء، اثنان شيعة وثلاثة سنة هم: حسين رعد واكرم مرتضى (شيعة)، مازن الرفاعي وصالح الشل واحمد الفز (سنة).

اما ابرز الخاسرين من اللائحة الفائزة فهم: عباس الدبس (قومي)، احمد فهد عواضة (مدعوم من "امل") وعصام مكية (حبشي).

واستمرت عملية فرز الصناديق في قصر عدل بعلبك زهاء ١٨ ساعة متواصلة، وكان رافقها ليلاً تسريب معلومات متضاربة عن النتائج المتبادلة بين الطرفين حول الفائز، كانت تثير حماسة الانتصار وتظاهرات سيارة ومسيرات عفوية كادت تؤدي الى استفزازات وحساسيات سياسية وحزبية وطائفية، الا ان الجيش اللبناني طوّقها فسيّر دوريات مؤللة في الشوارع والاحياء ومنع التظاهر.

شمسطار

اما في شمسطار ففازت اللائحة المنافسة للرئيس حسين الحسيني بكامل اعضائها والتي يدعمها "حزب الله"، وكان الرئيس الحسيني سعى جاهدا للوصول الى لائحة وفاقية تحقق مشاركة العائلات والاحزاب والفاعليات لكنه لم يوفق، وعلق على نتيجة شمسطار: "المطلوب ممارسة الحرية بكل ديموقراطية، ولا يجوز ان نفرض على الناس مجالس غير متجانسة ففي المعارك تخسر في مكان وتربح في آخر، كلها جولات متواصلة، والمهم ان كنا خسرنا هذه المعركة البلدية ان لا نخسر الخط السياسي لنخسر الانتخابات لا السياسة".

وتبين ان سبب سقوط "لائحة الاصلاح" في شمسطار ثغرة توزع اصوات عائلة مشيك التي يتجاوز عدد ناخبيها ٢٨٠٠ في مزارع بيت مشيك وقراها، ومناك انقسام حصل ايضا داخل شمسطار بين عائلة الطفيلي نتيجة لعبة توزيع العائلات التي مارسها بعض الاطراف.

اما في بدنايل، ففازت "لائحة التحالف" بكامل اعضائها الـ١٢: محمد خليل حيدر، علي حسن حسن، وائل حيدر، مازن سليمان، علي الحاج سليمان، عصام عقيل، مهدي الرمح، محيي الدين سفر، محمد محسن سليمان واحمد سليمان، محمد الحاج، علي رعد وراغب الزهر.

ومن اللائحة المنافسة فاز محسن حيدر وناصر شعلان سليمان، وخرقت اللائحتين ليلى نايف سليمان (منفردة).

بريتال

في بلدة بريتال، فازت لائحة انصار الشيخ صبحي الطفيلي كاملة، ووزع مكتب الطفيلي بياناً فيه: "نبارك للشعب اللبناني فوزه الكبير وانتصاره العظيم حينما فرض على السلطة اجراء الانتخابات البلدية بعد معركة لمسيرة طويلة كانت اكبر من ثلث قرن، ونبارك لكل الفائزين الذين سيصدقون مع أهلهم وبلداتهم وسيخدمون بإخلاص وامانة ولن يخونوا ويستخدموا مواقعهم لمصالحهم وأهوائهم الشخصية او الحزبية او السياسية. ونلفت اهلنا الى ان مراقبة مجالس البلدية المنتخبة ومحاسبتها اذا قصرت، واجب من الضروري التزامه وعدم اغفاله، والجدير ذكره ان اللوائح الداعمة لـ "ثورة الجياع" فازت بالاغلبية الساحقة في كل من" طاريا، دورس، سرعين الفوقا، يونين وبعلبك. وأما في بريتال، ففازت اللائحة بكامل اعضائها".

القاع

في القاع، فازت اللائحة الوفاقية وخرقها ثلاثة اعضاء انشقوا عن اللائحة هم: كامل جريج وموصوف رزق واسكندر البيطار. وفاز من اللائحة التي شكلها النائب مروان فارس بالتحالف مع وديع ضاهر، عيد مطر (رئيسا) حكمت ضاهر، تريز سعد، الياس مخلوف، انطون مطر، عماد ومبة، طوني نصرالله، معروف البيطار، عبدالله عاد، طانيوس نعمه، سمير شحود وجورج عوض.

وفي الهرمل والقصر – فيسان، فازت لائحتا "حزب الله" من دون اي خرق.

"حزب الله": فزنا في ٢٠ بلدة بقاعية والشحن المذهبي تسبب بنتيجة بعلبك

النائب السيد في مؤتمره الصحافي، والى جانبه النائب الحاج حسن. (عصام قبيسي ا.ح.)

اعلن النائب السيد ابرهيم امين السيد ان اللوائح التي دعمها "حزب الله" فازت في ٢٠ بلدة بقاعية من اصل ٢٥ بلدة حصل فيها تنافس، واسف "لاجواء التعبئة والشحن المذهبي" في انتخابات بعلبك، معتبراً انها "شكلت مع التجمعات والتكتلات الحزبية وعوامل الفرز اسباباً لهذه النتيجة".

وهو عقد امس مؤتمراً صحافياً في مقر الوحدة الاعلامية المركزية للحزب في بئر العبد حضره النائب حسين الحاج حسن وتقدم في مستهله بالتهنئة "من اهل البقاع كافة على انجاز الانتخابات البلدية ضمن اجواء الهدوء والوعي والتنافس". وعبر "عن امتنانه وشكره لجماهيره الوفية التي كانت سباقة في بذل عطاء الدم قبل الصوت، فجاءت النتيجة على عهد الوفاء للتضحيات الكبيرة".

ولئلا تضيع بوصلة الاتجاه وسط معمعة الكلام والضجيج الاعلامي، يرى حزب الله من واجبه ايضاح الامور الآتية:

اولاً – في بعلبك الهرمل ثلاثة مراكز انتخابية اساسية على المستوى البلدي وهي: بعلبك، الهرمل وشمسطار. وقد فاز حزب الله باثنين منها في شكل كامل، وهما الهرمل وشمسطار. وكانت النتيجة في كل منهما ٢١ من ٢١ اللائحة التي دعمها الحزب.

ثانياً – في خصوص نتيجة الانتخابات في مدينة بعلبك يهنئ حزب الله الذين فازوا ويتمنى لهم النجاح في مهمتهم، ويدعو الجميع الى تجاوز كل الحساسيات التي رافقت الانتخابات ويمد يد العون والمساعدة للنهوض باعباء المهمات الجسيمة لتحسين اوضاع البلدة بما يليق بالاسم الذي تحمل والتراث الذي تتضمن. ولكنه في الوقت عينه يأسف لاجواء التعبئة والشحن المذهبي التي شكلت مع التجمعات والتكتلات الحزبية وعوامل الفرز اسباباً لهذه النتيجة في مدينة كبعلبك تتكون من تركيبة متنوعة ومتمايزة يمكن استغلالها في اثارة النعرات، وهو ما جرى بقوة خلال الانتخابات وما يشكل اساءة بالغة الى جوهر العيش المشترك الذي يحرص حزب الله على ديمومته واصالته حفظاً لمنعة المدينة وارتقاء بها الى اعلى مصافات التقدم والانماء، وهو ما حاول جاهداً تجسيده في لائحة الوفاق للعيش المشترك.

ان بعلبك هي جزء من الخريطة السياسية العامة لمنطقة تحوي بلدات كبرى عدة مثل الهرمل وشمسطار، ولا يصح حصر الانتخابات بما جرى في بعلبك ذات التنوع الخاص، بل تشمل الخريطة البلديات الـ٣٦ المنتشرة في دائرة وجود حزب الله وعمله مع اهله واحبائه.

وتفصيل نتائج الانتخابات البلدية في منطقة البقاع على الشكل الآتي:

عدد البلدات التي تمت فيها الانتخابات ضمن دائرة وجود حزب الله بلغ ٣٦ بلدة.

اولاً: البلدات التي شكل الحزب فيها لوائح او دعمها مباشرة بناء على اختيار عائلاتها عددها ٢٥ (بعدما تغيرت في خمس بلدات بعض التحالفات في ليلة الانتخابات)، وهي: بعلبك، مقنة، نحلة، يونين، دورس، مجدلون، شعث، بوداي، شمسطار، طاريا، تمنين التحتا، الهرمل، القصر، علي النهري، سرعين الفوقا، النبي شيت، يحمر، سحمر، اللبوة، حربتا، الحدث، الخريبة، حوش تل صفية، العين وبدنايل.

ثانياً: البلدات التي تنافس فيها افراد او لوائح من العائلات وحدها لخصوصيات فيها ومن دون دخل لاي طرف سياسي عددها ست، وهي: ايعات، بريتال، رياق، تمنين الفوقا، النبي عثمان وحارة الفيكاني.

ثالثاً: البلدات التي شكلت لوائح تزكية بمساهمة حزب الله ومشاركته عددها خمس وهي: اليمونة، السعيدة، النبي ايلا، فلاوى وجبولة.

رابعاً: حصل التنافس في ٢٥ بلدة وفاز حزب الله بـ٢٠ بلدة منها، هي: مقنة (١١ من ١٥)، نحلة (١٢ من ١٥)، مجدلون (٨ من ٩)، شعث كاملة، بوداي كاملة، شمسطار كاملة، تمنين التحتا كاملة، الهرمل كاملة، القصر كاملة، علي النهري (٨ من ١٥)، النبي شيت كاملة، سحمر (١٠ من ١٥)، بدنايل اللائحة التوافقية باكملها وعدد اعضائها ١٢، الخريبة كاملة بخلاف ما اشاعت مصادر "امل" – حوش تل صفية (٥ من ٩)، العين (١٢ من ١٥)، حدث بعلبك (مناصفة)، اللبوة (مناصفة)، دورس مناصفة وسرعين الفوقا نصف اللائحة.

خامساً: خسرت اللوائح التي دعمها حزب الله في كل من طاريا ويحمر. وحصل الحزب في حربتا على ٣ اعضاء وفي يونين ٤ اعضاء وعدد من الاعضاء في بعلبك.

"حرام سياسي"

سئل: كنتم اعلنتم تقدم "حزب الله" في بعلبك عند منتصف الليل، فماذا حدث؟

اجاب: "هذا الموضوع يتعلق بالصناديق. سياسة المعركة الانتخابية تعرف من نتيجة الصناديق، وهذا ما حصل. وأؤكد ثانية ان للاحزاب الحق في المشاركة، واذا نجحت فتتمنى لها التوفيق".

سئل: كنتم توقعتم اقبالاً شيعياً قوياً على الاقتراع في بعلبك، مع العلم ان هذا الاقبال لم يتجاوز ٥٥ او ٥٦ في المئة، فما السبب؟

اجاب: "الاقبال الشيعي قارب الـ٥٥ في المئة. في المقابل كان الاقبال السني اعلى، والسبب في ذلك عدم وجود اي توجه الى دخول فتنة طائفية او معركة سنية – شيعية في بعلبك. لا نقبل دخول المجلس البلدي خلال فتنة سنية – شيعية، ونفضل ان نخسر بالحلال السياسي على ان نفوز بالحرام السياسي".

ورداً على سؤال قال: "لا اعتقد ان الانتخابات النيابية في بعلبك ازالت حزب الله. ما حصل كان مجرد عملية انتخابية خاضعة لموازين وضغوط ومداخلات من جميع الجهات والاتجاهات".

● هل ان خسارة بعلبك مؤشر سياسي؟

– بعلبك مركز اساسي للبقاع وركيزة مهمة. ولكن مرجعية البقاع لا تتقرر في بعلبك وحدها ولا احد يستطيع ان يقول انه انتصر فيها شخصياً، رغم ان بعضهم استعمل الحرام في السياسة ووصل الى نتيجة غير مقبولة فيها وكما قلت، ادعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم حيال نتائج بعلبك.

● كيف تفسر الفوز في المناطق الشيعية الصرف بعكس بقية المناطق؟

– لا يمكنك اخذ هذا المقياس، فغالبية البلدات البقاعية متنوعة طائفياً.

● هل ثمة اي لقاء قريب بين الرئيس نبيه بري وقيادة الحزب؟

– لا شيء يمنع ذلك. الهدف من العملية الانتخابية الاتيان بمجالس بلدية تستطيع تقديم المطلوب للبلاد، وليس تحديد من هو المرجع السياسي في البلاد".

ولكد "ان الانتخابات لم تخض على قاعدة القوة الحزبية التنظيمية، بل باستخدام قوة السلطة السياسية او قوة من في السلطة عبر مجموعة عوامل واعتبارات وحسابات".

"حزب الله": حفظ الحال الجهادية

دعا عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين "الى حفظ الحال الجهادية رغم محاولات بعضهم استثمار هذه الحال لمنافع شخصية مستغلاً طيبة الناس".

وقال في احتفال اقامه الحزب في ذكرى شهدائه في بلدة حولا الحدودية: "يجب ان تتحقق ارادة التغيير نحو الافضل والعدالة والمساواة والعيش المشترك. ولولا المقاومة الباسلة التي تقلق جنود الاحتلال ليلاً ونهاراً لكان اليهود اقاموا المستوطنات في قرانا المحتلة".

أبو حمدان: الانتخابات وسام للنظام والصناديق تثبت وجود "أمل" في البقاع

الوزير ابو حمدان في مؤتمره الصحافي. (دقييل الخياط)

زحلة – "النهار":

ابدى الوزير محمود ابو حمدان ارتياحه الى نتائج الانتخابات البلدية في محافظة البقاع.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في شتوره: "اثبت البقاع مرة جديدة ان لديه الخبرة الكافية ليتجاوز الاستحقاقات الصعبة ضمن السقف التنافسي الديموقراطي لما فيه مصلحة مجتمعنا. واذا حصل في بعض القرى تنافس حاد فقد مر من دون مشكلات تذكر. والمهم ان لبنان اجتاز هذا الموضوع وحقق انجازا مهما جدا، وهذا وسام للنظام السياسي والمجلس النيابي والحكومة التي تمكنت من تحقيق هذه الانتخابات بعد غياب دام ٣٥ عاما".

ومنأ المجالس الفائزة آملاً في "أن تعمل للانماء ولا سيما ان البقاع يعاني الاهمال الكبير على صعيد البنى التحتية، والانماء والبلدية حاجة ملحة فيه".

وعن المعارك الانتخابية قال: "ثمة تنافس حاد بين لوائح مدعومة من أحزاب وعائلات، اضافة الى التنافس العائلي والمستقلين. وعلى كل حال، ارادة الشعب هي التي تقرر ونحن ننحني امامها وجاهزون للتعاون مع البلديات وامكاناتنا في تصرفها، حتى لو كنا في بعض القرى في لوائح منافسة للائحة التي فازت، وذلك كي يثبت الروح الديموقراطي الذي يميز عملنا السياسي في لبنان".

ونوه "بأهلنا في مدينة الشمس، مدينة الحرمان والامام موسى الصدر، الذين اثبتوا اقتناعاتهم انهم يتمسكون بالخيار الذي يعتنقون. وقد اثبتنا من خلال حلفائنا السياسيين اننا في خدمة الاهالي في بعلبك، وعلى الاخص نحن في حركة أمل اثبتنا ما تحدثنا عنه قبل الانتخابات، وهو أن لا مرشحين حركيين في البقاع، وذلك على غرار الجنوب وبيروت. والحركة لم تشكل لوائح في بعلبك انما شاركت من طريق التأييد الشعبي الذي تمثله في مساعي الوفاق، وحيث لم يتم الوفاق كان خيارها خيار الشعب".

وأكد ارتياح الحركة لنتائج انتخابات القرى حيث لها وجود كفريق سياسي، مشددا على ان "الحركة لم تدفع أحدا للترشح، بل ان الخيارات العائلية والشخصية كانت دافع المرشحين الوحيد وعلى العكس حضضناهم على عدم الترشح الا اذا كان هناك تضامن وتوافق عليهم. ولم تتدخل في شؤون عائلاتهم، كما اننا لا يمكننا تجاهل طموحاتهم في قرامم. ولا يطلب من الانسان سوى العمل وفقا لقدرته".

وردا على قول النائب ابرهيم السيد ان لا وجود لحركة "أمل" في البقاع قال ابو حمدان: "لا أحد يستطيع انكار وجود قوى اخرى. هناك تنافس انتخابي ولا نسمح لأنفسنا بالقول عن اي طرف انه موجود او غير موجود. ولندع لصناديق الاقتراع ان تشير الى ان حركة أمل موجودة أم لا".

ونفى علمه بأن أخراجات قيد فقدت من سرايا بعلبك. وقال ردا على سؤال: "هناك علاقة تحالفية تربطنا بالحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث ولا أحد من السياسيين يستطيع نفيها. وهناك تحالفات مع قوى سياسية اخرى كنا نتفق معها في بعض القرى ونختلف في أخرى، ومنها الحزب الشيوعي مثلاً. والوضع في كل ضيعة يفرض نفسه".

واشار الى "حصول تنافس بطابع حاد في عشر قرى في البقاع بين لوائح مدعومة من حركة "أمل" واخرى مدعومة من "حزب الله" كما حصل في يحمر وسحمر وتمنين التحتا واللبوة. وهذه نماذج".

وسئل كيف تترجمون فوز الحركة في بعض القرى سياسيا؟ فأجاب: "قررنا ان لا نرشح أحدا، وهذا الموضوع لا يمكن ان نفرضه على غيرنا من الاحزاب، أردنا الا نكون طرفا في القرى والبلدات لان رئيس البلدية لا يستطيع ان يكون من حزب ضد حزب آخر. ولهذا الموقف سلبيات وايجابيات. وفي المستقبل سنفكر في طريقة التعاطي والموضوع، ولكن في النتيجة حتى القوانين لها سلبيات وايجابيات".

وعن سبب تدخله في اختيار المرشح السني لبلدية زحلة أكد انه لم يتدخل بل حاول التوفيق بين عدد كبير من المرشحين. واضاف: "لدينا قاعدة شعبية في الاحياء المحيطة بزحلة لا يمكن تجاهلها".

"لائحة الوفاء لمجدلون"

فازت "لائحة الوفاء لمجدلون" (بعلبك) برئاسة جان سلسين غانم بثمانية مرشحين في مقابل فوز مرشح من اللائحة المنافسة جرجس نصر.

اما الاعضاء الآخرون الفائزون فهم الى غانم ونصر، جان الياس بولس، علي محمد الكموني، كامل الياس الفاخوري، حسين محمد خير الدين، حسين محمد مصطفى، حنا يوسف الاعرج وعلي الحاج علي خير الدين.

كذلك فاز المرشح مصطفى الحاج علي خير الدين الذي تدعمه هذه اللائحة بالمخترة.

دافع عن الهراوي... و"عندما نربح نحن كأنه ربح"

المر قوّم الانتخابات: مثّلت المعارضة والموالاة وعلى الحكومة ان تساعد المجالس البلدية

في كلمته الاخيرة في ختام الانتخابات البلدية والاختيارية، تمنى وزير الداخلية ميشال المر على الحكومة "ان تساعد المجالس البلدية والاختيارية، بحيث تعمد الى اعطائها الصلاحيات اللازمة وتحررها من الروتين الاداري كي تتمكن من العمل سريعا". واشار الى ان "الاجواء اصبحت اسهل ومهيأة اكثر لامرار مشروع قانون اللامركزية الادارية... وعلينا ان نشجع على اعادة اطلاقه".

عقد امس الوزير المر مؤتمرا صحافيا في وزارة الداخلية، قال انه "سيكون الاخير لي في مناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية". وحرص فيه على اطلاق سلسلة مواقف، كان ابرزها الدفاع عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "الذي زج باسمه في المعركة، لكنه لم يشارك في معارك زحلة... وعندما نربح نحن كأنه هو الرابح".

وقبل ان يعلن الوزير المر رسميا نتائج المرحلة الرابعة والاخيرة من الانتخابات البلدية في محافظة البقاع، القى كلمة قوّم فيها العملية الانتخابية في البقاع، وحرص على التأكيد "انني سأسرع لان المونديال حشر وقتنا".

ووجه في كلمته شكرا الى "الرؤساء الثلاثة لانهم ساهموا الى حد كبير في مساعدتي على تأمين حياد السلطة، وخصوصا في مناطقهم، خلافا لكل الشائعات، والى الشعب اللبناني على تلبية نداء الواجب الوطني ومشاركته الكثيفة... بحيث تجاوزت ٦٠ في المئة وهي الاعلى في تاريخ لبنان".

وخص بالثناء "الجيش لضمان أمن الانتخابات وسلامة العملية الانتخابية، وفريق العمل الذي عاونني في ادارة العملية الانتخابية... ونقيبي الصحافة والمحررين والمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة لانها كانت أداة رقابة فاعلة وفورية".

وقسم تقويمه للعملية الانتخابية اربع نقاط هي الآتية:

"– ان الاستحقاق التاريخي الذي انتظره الشعب اللبناني ٣٥ عاما تحقق اليوم. وهذا انجاز وطني كبير بذاته قامت به وزارة الداخلية، بحيث جرت الانتخابات في كل المناطق كما وعدنا بما بعناوين: حرية الانتخاب وديموقراطيته، حياد السلطة، سلامة العمليات الانتخابية أمنيا واداريا والشفافية التامة التي تمكن أيا كان من مواكبة العملية الانتخابية ومراقبتها.

– ثبت للشعب اللبناني والمجتمع العربي والدولي ان هذه العناوين – الثوابت تحققت عمليا وفعليا وبشهادة رؤساء دول كبرى وسفراء معتمدين في لبنان وكل القوى السياسية من معارضين وموالين، مما وضع لبنان في مصاف ارقى دول العالم في الديموقراطية.

– ان تقويم النتائج يدل على ان كل القوى السياسية شاركت في الانتخابات. وكانت الكلمة الفصل لصناديق الاقتراع ففاز من فاز وخسر من خسر. واذا قرأنا أسماء الفائزين والراسبين فيثبت لنا ان هذه الانتخابات المشهود لها بحريتها وديموقراطيتها نتج منها تمثيل لفئات من اقصى المعارضة الى اقصى الموالاة.



– أهنئ رؤساء المجالس البلدية واعضاءها والمخاتير والمجالس الاختيارية المنتخبين، متمنيا لهم التوفيق في ادارة الشؤون المحلية لقرارهم، لأنهم يمثلون النواة الاساسية للامركزية التي يطمح اليها المواطن. وأتمنى على الحكومة ان تساعد هذه المجالس وتعطيها الصلاحيات اللازمة وتحررها من الروتين الاداري كي تصبح قراراتها نافذة وتتمكن من العمل سريعا. واني أعد بتبني هذا الاقتراح في مجلس الوزراء لئلا يبقى مجرد كلام بل يصبح حقيقة وواقعا".

وأذاع أسماء الفائزين في الانتخابات البلدية في زحلة وبعلبك وشمسطار ودير الاحمر والهرمل وراشيا وجب جنين (راجع التفاصيل في مكان آخر)، مذكرا الصحافيين بأن "هذا المؤتمر الصحافي هو الاخير لي في هذه المرحلة بعدما انتهت الانتخابات البلدية"، وقال مازحا: "لقد شبع الناس من رؤية وجهي وملوه".

الوزير المر خلال مؤتمره الصحافي. (رافي بريريان)

اللامركزية ورموز السلطة

ودار حوار بينه وبين الصحافيين، وسئل عن امكان اطلاق مشروع قانون اللامركزية الادارية، خطوة مقبلة بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، فاشار الى ان "الاجواء اصبحت اسهل بعد الانتخابات، وان المشروع موجود لدى لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب، وسبق ان اقررنا ١١ مادة منه ولكن مناقشته توقفت موقتا، واعتقد ان علينا ان نشجع على اعادة اطلاقه".

وعن موعد اجراء انتخابات البلديات المستحدثة، قال: "المادة ٤١ من قانون البلديات تقول بان نكلف مديرية الشؤون الجغرافية للبدء بتحديد النطاق البلدي والاماكن التي تحتاج الى بلديات مستحدثة واماكن ضمها وفصلها وانشاء اتحادات بلدية وغيرها، وهذه مهمة المصالح الفنية اي مديرية الشؤون الجغرافية ومعها عند الحاجة التنظيم المدني والمساحة، وبدأنا بتوقيع التكاليف اليوم والمنصوص عنها في المادة ٤١ من قانون البلديات. وعندما تنتهي الاجراءات، عليكم خير وتعلن الموعد".

• هل ستتم في هذا العهد؟

– ان شاء الله.

• رموز السلطة ربحت في الانتخابات في معظم المناطق بدءا بالوزير سليمان فرنجية في زغرتا وانت في المتن ورئيس الحكومة في بيروت وصيدا ورئيس مجلس النواب في الجنوب والبقاع، ولكن رئيس الجمهورية وحده لم يوفق في زحلة، فما رأيك؟

– كل البلديات لرئيس الجمهورية، وعندما نربح نحن، كأنه هو الرابح. والرئيس لم يشارك في معارك زحلة، ولكن كان هناك فريق يضم نوابا ووزراء من زحلة ومنهم النائب خليل الهراوي والوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري كانوا يشرفون على المعركة الانتخابية لانهم اصدقاء للرئيس وفي السلطة. لهذا السبب، زج باسم الرئيس في المعركة. ضع الرئيس على جنب، اذ لا علاقة له بكل المعارك الانتخابية، واذا كنت تطلق علينا تسمية رموز السلطة، فشكرا على هذه الكلمة التي لا نخجل بها واعتقد اننا نجحنا ونجاحنا هو نجاح للرئيس.

وعن الرشاوى التي حكي عنها في زحلة، قال انها "شائعات، وأجرت النيابات العامة تحقيقات، ولو كانت هذه الادعاءات صحيحة، لاوقف المتهمون...". وما هو تعليقه على قول النائب الياس سكاف ان الكهرباء قطعت في احد اقلام المعلقة... وبسبب الانقطاع خرقت لائحته بخمسة مرشحين؟ اجاب: "في بلدة عينطورة، قطعت الكهرباء نصف ساعة، فاستعملنا المولد الكهربائي، لاننا خشينا ان يتلاعب غيرنا بالاقلام في الظلمة. لقد كانت عناصر قوى الامن قرب الاقلام، وكل ما يقال خلافا لذلك مجرد ادعاءات واخبار".

• كيف ستعمل البلديات من دون اموال ودعم؟

– ستملك اموالا، لان هذه البلديات تضم شبابا مندفعين ويريدون العمل. هناك رسوم سيبدأون بجبايتها، والدولة ستقوم بواجباتها وتدفع لهم من الصندوق البلدي المستقل. وركزت في كلمتي على اعطائهم صلاحيات تنفيذ قراراتهم لئلا يغرقوا في الروتين الاداري وملاحقة المعاملات في الدوائر الرسمية، وهذا ما سنسعى الى تسهيله في مجلس الوزراء. وهذا هو توجه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وجميعنا.

وفي المناسبة، فتحت زجاجات الشمبانيا والاناناس ووزعت الحلوى والملبس على الصحافيين والموظفين الاداريين والعسكريين في الوزارة.

الفائزون في زحلة وبعلبك وشمسطار ودير الاحمر والهرمل وراشيا وجب جنين

وهنا اسماء الفائزين في الانتخابات البلدية في عدد من البلدات في محافظة البقاع:

• زحلة: اسعد يوسف زغيب، اسعد جوزف البراك، سمير جوزف مراوي، ادوار جوزف زعتر، توفيق رشيد المندي، اديب جبران اندراوس، نجيب ميشال عاصي، ادوار ابرهيم حاتم، جورج يوسف القاصوف، ميرنا يوسف قرطاس، يوسف شفيق السكاف، سامي انطوان الخوري، نقولا جورج سروجي، سامي وديع التيني، ناصيف نقولا العموري المعلوف، ايليز جورج اسطفان (تامر)، ابراهيم فوزي ابو ديب، جبرايل خليل روحانا، جوزف نجيب دياب المعلوف، عصام جرجس الخراط وانطوان ميشال صفير.

• بعلبك: اكرم مرمج الجمال، حسين سعيد عثمان، غالب عباس ياغي، صالح محمد الشل، اسعد جوزيف قرعة، محمود يوسف صلح، حسين احمد بلوق، حسين قاسم الرفاعي، سمير محمود حليحل، راشد جان سركيس، عاصم حسين رعد، خالد محمد شلحة، خالد محمد الشمالي، اسماعيل خليل الفرفان، سعيد محمد اللقيس، مازن توفيق الرفاعي، حسين علي رعد، اكرم مصطفى مرتضى، علي احمد الطفيلي، حسن محمد كسر واحمد عثمان القز.

• شمسطار: محمد عبدالله النجار، محمد فارس صليبي، عبد الامام توفيق شحيتي، مصطفى علي الطفيلي، شوقي نايف الجباوي، محمد علي الحاج دياب، محمد فريد سلمان، حسين احمد العزير، محمد مهدي الحاج احمد، علي قاسم غصن، احمد عباس منذر، مهدي محمد زين، توفيق علي الضيقة، علي عبدالله قاسم، علي شريف فرحات، رفيق قاسم زين الدين، حسين علي حيدر مشيك، حسين علي دياب مشيك، احمد محمود مشيك، زامي ابراهيم الزين وعبدالله قاسم حيدر.

• دير الاحمر: خليل حنا القزح سكر، جوزف بطرس عماد، حنا عقل العاقوري، امين سرحان ديب، فوزي حنا الخوري، حبيب مرشد ليشع، نبيه رزق الله البرقاشي، سمير بدر الحدشيتي، جوزف شحاده كيروز، جوني سرحان مخلوف، ديب الياس حبشي، غسان ديب حبشي، جوزف متى سعاده، هاني عقل بو رفول وسعيد عقل النداف.

• الهرمل: علي محمد الحسيني، عصام ماجد بليبل، حافظ يوسف العميري، حسين حسن قانصوه، غسان غالب حمادة، حسن عبدو شمص، يوسف عبد الحميد محفوظ، حبيب عبدالله امهز، ابرهيم علي الجوهري، صبحي علي صقر، حسن يوسف السمار، ابراهيم الخليل عبد شاهين، محمد حسن المقهور، مصطفى جعفر طه، هشام خيرالله اسكندر، هيثم صافي صفوان، فضل الله عبد الغني قطايا، جمال عبد الرحيم خزعل، نوار محمد الساحلي، مزاع كامل ناصر الدين ومفلح رئيس علوة.

• راشيا: زياد شبلي العريان، هاني سعيد دلال، هاني سليمان الحلبي، فؤاد موسى معلولي، نصار رامز ابو سمرا، يوسف اسعد ابو حجيلي، فؤاد علي زاكي، محمود اسماعيل ابو ابرهيم، رجاء كنج مهنا، يحيى محمود زيدان، توفيق اسعد علبي، احمد هاني ناجي، احمد صالح داغر، عارف محمد ابو حجيلي ويونس سلمان القضماني.

• جب جنين: خالد سعيد شرانق، جهاد احمد الحاج احمد، زياد عبدالله حسن، محمد نجيب قدوره، نادر فؤاد صعب، نصير محمد شمس الدين، اسعد ابراهيم عبود، ليلى جوزف اسطفان، خليل حسن ناصر، احمد محمد رحال، جان جرجس سالم الحداد، جورج سليمان عكروش، حسين احمد عباس، محمد احمد عبد الباقي ومحمد طالب طالب.

مواقف تمتدح العملية الانتخابية وتدعو الى خوض معركة الانماء

صدرت امس مواقف سياسية وحزبية حيال الانتخابات البلدية والاختيارية.

• النائب اسماعيل سكرية شكر الناخب البقاعي اولا والفائزين ثانيا على "نجاح الاداء والاختيار"، معتبرا ان النتائج "جاءت معبرة عن الواقع، وتراكماته، بنسبة كبيرة" وأكد انه لم يكن طرفا في انتخابات بلدية الفاكهة، متمنيا على جميع البقاعيين "تناسي الاجواء الانتخابية وتشنجاتها، للعمل معا من "أجل انجاح هذه التجربة لمصلحة البقاع والمواطن البقاعي الذي طال انتظاره للعمل الانمائي".

• النائب حسين يتيم: "(...) مع انتهاء المرحلة الاخيرة من الاستحقاق الانتخابي، نشيد بأجواء الحرية والديموقراطية التي سادت، وننوه بالنزاهة والحياد والشفافية التي أمنتها الدولة ممثلة بالجيش وقوى الامن الداخلي وبقية القوى الامنية، كما نحيي جهود وزير الداخلية ميشال المر الذي رعى التنظيم الاداري والامني لهذا الاستحقاق (...)".

• عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي: "ان ما حصل (اول من) امس تعبير واضح عن ارادة الناس في منطقتنا عموما وفي بعلبك خصوصا. ولن نقف عند العناوين السياسية التي رفعها بعضهم في المعركة الانتخابية. فما يجمعنا مع اهلنا في المنطقة هو اكبر بكثير من البلديات. وما يجمعنا هو التاريخ ودماء شهدائنا والمقاومة ووحدة الموقف القومي. لذلك لا نعتبر ان في بعلبك ربحا وخسارة. فالمدينة ربحت بأبنائها. ونعتبر ان المعركة الانتخابية انتهت مساء الاحد، وبدأنا يوما جديدا نخوض فيه مع الجميع معركة انماء بعلبك والمنطقة (...)".

• الحزب التقدمي الاشتراكي – وكالة داخلية البقاع الجنوبي: ان فوز لوائح الحزب بكاملها او بمعظمها تقريبا في قرى عين عطا ونير العشائر وينطا والعقبة وكفرقوق وتنوره، يؤكد صلابة القاعدة الجماهيرية للحزب وتمسكها بخطها النضالي.

ان تصوير المعركة الانتخابية في راشيا على انها صراع درزي – درزي او صراع بين الحزب وقاعدته الجنبلاطية – كما ورد في الصحف – أمر مناف تماما للحقيقة. وقد اوضحنا ان لجوء المرشحين المسيحيين الى الاستقالة كان سببه اصرارهم السابق على ان يكون رئيس البلدية مسيحيا، الامر الذي اطلق العنان للتطرف والتطرف المضاد، كون الدروز يشكلون الاكثرية العددية بنسبة الثلثين الى الثلث. وقد حاول الحزب جاهدا تقريب وجهات النظر عبر اقتراحه مبدأ المداورة في الرئاسة، لكن رفض المرشحين المسيحيين اوصل الامور الى ما آلت اليه. وقد حققت لائحة الائتلاف بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي "لائحة الخيار الوطني والانماء" نصرا ملحوظا، عبر ايصال تسعة من مرشحيها" الى جانب مرشحي العائلات التي لم تتمثل فيها وان كانت اسماؤهم محسوبة على قوى أخرى، وذلك حرصا منها على التمثيل المتوازن للعائلات. كما ان ايصال المرشحين المسيحيين الوحيدين وبعدد مرتفع من الاصوات، يؤكد المستوى العالي للوعي السياسي الذي يتمتع به الناخب في راشيا (...)".

• "اللقاء الوطني لابناء بيروت" رحب بانتخاب المهندس عبد المنعم العريس رئيسا لمجلس بلدية بيروت واشاد بمزاياه. وتمنى اثر اجتماعه في منزل الوزير السابق زكي مزبودي أن يعمل المجلس الجديد لمصلحة العاصمة في مختلف المجالات والمشاريع المهمة.

• "رابطة ابناء بيروت": "ان نجاح الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت لهو أكبر دليل على حرية التعبير والديموقراطية التي خاضها أبناء بيروت بروح كبير من الوعي والمسؤولية، خصوصا لتحقيق العيش المشترك والتوازن الطائفي. وهذا الامر ما كان ليتحقق لولا الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس رفيق الحريري ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني (...)".

• رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" الدكتور حسن سعيد الشهال: "ان طرابلس لا تعاني أي حال مذهبية. ومن اكبر الامثلة ما ناله المرشح النائب احمد حبوس في انتخابات ١٩٩٦ النيابية وما ناله المرشحون غير السنّة من أصوات بالالوف في الانتخابات البلدية الاخيرة". واستغرب "ما يشاع عن تقديم طعون، وخصوصا ضد مرشح دعوة الايمان والعدل والاحسان مالك نعوشي".

انتخاب رؤساء بلديات ونوابهم في زغرتا والكورة والبترون وعاليه

تواصلت عمليات انتخاب رؤساء المجالس البلدية الجديدة ونوابهم في الشمال وقضاء عاليه بناء على دعوات اطلقها القائمقامون.

زغرتا

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان قائمقامية زغرتا شهدت امس اجتماعات عدة لمجالس بلدية جديدة في بلدات قضاء زغرتا، وجاءت نتائج الانتخابات كالآتي:

في زغرتا ("النهار") اجتمع المجلس البلدي وانتخب جورج بطرس يمين رئيساً له ومارون زخيا نائباً للرئيس.

– قره باش: ابرهيم جوخدار رئيسا للبلدية، ويوسف ميشال ايوب نائبا له.

– مجدليا: الياس جرجي البعيني رئيسا للبلدية وضوميط انطوان القرطباني نائبا له.

– ايعال: حسين حسن ديب رئيسا وحسني عبد الغني عبد الغني نائبا له.

– تولا – اسلوت: اميل مارون صافي رئيسا، وجورج يوسف الخوري فرح نائبا له.

– كفرفو: انطون رشيد انطونيوس رئيسا، واسيا نجا صميون نائبة.

– كفريا شيت: حوشب انطونيوس واكيم رئيسا وزينا منصور ديب نائبة له.

– راسكيف: يوسف ميلاد خوري رئيسا وغسان انطونيوس متري نائبا له.

البترون

وفي قائمقامية البترون، انتخب المجلس البلدي الجديد لبلدة زان الدكتور خطار حنا رشدان رئيسا للبلدية، ووسيم فارس وهبه نائبا له.

ومن المقرر ان تنتخب مجالس بلديات كفرعبيدا وحامات والبترون وتنورين رؤساءها ونوابهم اليوم.

الكورة

كذلك، واصلت مجالس بلدية جديدة عدة في بلدات قضاء الكورة انتخاب رؤسائها ونوابهم، وجاءت النتائج كالآتي:

– انفا: مكارم مكاري رئيسا للبلدية ووفاء نقولا نائبة له.

– ددة: جبرائيل زاخم رئيسا ومحمد احمد الايوبي نائبا له.

– كفريا: عوني السمروط رئيسا وشالق توفيق شلق نائبا له.

– عفصديق: رامز سابا رئيسا ومحمد صبحي الايوبي نائبا له.

عاليه

وفي قائمقامية عاليه ("النهار") انتخبت مجالس بلديات عاليه وبيصور وشانيه رؤساءها ونوابهم كالآتي:

– عاليه: وجدي امين مراد رئيسا للبلدية وسامي جرجس البيطار نائبا له.

– بيصور: زياد نجيب العريض رئيسا وشكيب عباس العريضي نائبا له.

– شانيه: مجيد عباس ابو المنى رئيسا وهاني يوسف ابو المنى نائبا له.

الجيش اوقف ١٠٥ في البقاع بتهمتي الاخلال بالأمن ونار الابتهاج

أحيل ١٠٥ موقوفين امس على القضاء العسكري بتهمة الاخلال بالامن خلال الانتخابات البلدية والاختيارية، واودعوا مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود الذي ادعى عليهم واحالهم بدوره على المراجع القضائية المختصة في البقاع، باعتبار انهم اعتقلوا هناك ابان الانتخابات.

ووجهت الى معظم الموقوفين تهمة اطلاق النار من اسلحة حربية مختلفة ابتهاجا بعد انتهاء عمليات فرز الاصوات وتم ضبط الاسلحة المستعملة. كذلك ادعى على آخرين بجرم الاخلال بالامن وتوجيه شتائم وعبارات نابية الى اخرين في اثناء سير العملية الانتخابية.

وكان اوقف في بلدة معربون – قضاء بعلبك كمال عبد الحميد حسين ورياض حسين حمود ومحمد محمود محمد واحمد محمود محمد واكرم علي يحيى ومرشد حسين حسن وعلي محمد محمد ومحمد احمد محمد، وذلك عقب البدء بفرز الاصوات. واستهدف الرصاص منزلي حسين علي مفلح وعبد الرحيم ديب صالح في معربون موقعا اضرارا.

ودهم رجال الامن منزل محمد احمد محمد وضبطوا فيه بندقية حربية من نوع "ام ١٦" مع سبعة مماشط و٨٠ رصاصة. كذلك ضبطوا من منزل كمال حسين بندقية حربية من نوع "فال" وستة مماشط و١٠٨ رصاصات.

وفي بلدة نيحا (بعلبك) في اقلام الاقتراع، اطلق مجهولون النار ابتهاجا من اسلحة حربية على اثر انتهاء عملية فرز الاصوات وكذلك في مدينة بعلبك...

وافاد مصدر عسكري امس الحاقا بتصريحاته السابقة، "ان قوى الجيش المكلفة حفظ امن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة البقاع اوقفت مزيدا من المخلين بالامن ليل الاحد في بلدات: المرج، الحريبة، معربون، طاريا، بعلبك، شمسطار وزحلة لاسباب مختلفة، من اطلاق النار من اسلحة حربية الى التضارب. كذلك دهمت منازل بعض المطلوبين وضبطت منها اسلحة وذخائر حربية واعتدة عسكرية. وبلغ عدد الموقوفين ١٠٥ اشخاص، احيلوا جميعا على الاجهزة القضائية المختصة".

من ذيول انتخابات البقاع

• جاءنا من الزميلة فاديا ابو غانم الفائزة بعضوية المجلس البلدي في المحيدثة (راشيا) انها لا تنتمي الى اي حزب او طرف سياسي، خلافا لما ورد في "النهار" امس. وان الفائزين بالمجلس البلدي في البلدة يمثلون فئات اجتماعية.

• استغرب مدير مصلحة مياه زحلة وجوارها كابي مالك "زج اسمه في مسائل وامور لا تمت الى الواقع بصلة"، نافيا "جملة وتفصيلا ما ورد عن لسان النائب الياس سكاف والسيد جورج المراوي في وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ حزيران ١٩٩٨" معتبرا اياه "عاريا من الصحة تماما".

• من رئيس "لائحة تضامن ايعات" تامر عبدالساتر ان "بعض وسائل الاعلام تناقل ان اللائحة التي فازت في بلدة ايعات – قضاء بعلبك، هي لائحة حركة "امل"، ويهمنا ان نوضح ان لائحة تضامن ايعات التي فازت بعشرة مقاعد من اصل ١٥ مقعدا في المجلس البلدي تمثل اهالي البلدة وعائلاتها، وليس لها اي علاقة بحركة "امل" ولا بسواها".

راشيا: مفاجأة الداود دعم العريان

راشيا – "النهار":

انتخابات راشيا التي شهدت مفاوضات حثيثة قبل موعد اجرائها وصلت الى حائط مسدود بمقاطعة المسيحيين وتضامن النائب فيصل الداود وانصاره معهم، حفلت بمفاجأة تمثلت بتجيير الداود اصوات انصاره لمصلحة اللائحة التي يترأسها زياد شبلي العريان في مواجهة لائحة تحالف الحزب التقدمي الاشتراكي – الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وموقف الداود اعطى دفعا للعريان ومنحه نسبة عالية من الاصوات وساهم في فوز ستة من لائحته. في حين فازت اللائحة الاخرى بتسعة اعضاء. غير ان خلا رئيسيا اصابها بفشل عدد من اركانها مثل فؤاد سيور وسليمان فايق وفايز مهنا.

• ورد خطأ مطبعي في تصريح عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا في "نهار" امس شوه المعنى والصحيح: "... لماذا نهرب من الخيار الديموقراطي والوطني وننعزل في خندق المقاطعة؟".

نتائج انتخابات عين زبدة

فازت في عين زبدة (البقاع الغربي) "لائحة عين زبدة دائما" برئاسة جوزف فرج ونائب الرئيس عادل العموري (مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي)، وعضوية جورج كرم غنام، مسعود اديب نمرا، فيرا اديب بومنصف، هيام خازن خازن، والياس فؤاد ريشا.

وحققت اللائحة المنافسة خرقا بفوز رئيسها الياس فرج والمرشح الياس ابو راشد. ويشار الى ان المعركة الانتخابية في عين زبدة غلب عليها الطابع العائلي.

وكذلك فازت "لائحة عين زبدة دائما" في انتخابات المجلس الاختياري ففاز اسكندر ابو رميا مختارا والاعضاء متير انيس العموري ويوسف ابو خازن وداني صعب.

٩٠ في المئة نسبة المقترعين في باب مارع

فازت في باب مارع (البقاع الغربي) لائحة حبيب السحلاني التي يدعمها الدكتور ريمون عقل فرحات.

واللافت ان نسبة الاقتراع في البلدة بلغت ٩٠ في المئة، وهي اعلى نسبة في لبنان.

يذكر ان عدد ناخبيها يبلغ ٢٥٠، واقترع منهم الاحد ٢٢٣ ناخبا.

مختار المدور يشيد بأهاليها

اشاد مختار المدور انطوان عبسي بأبناء المنطقة الذين مارسوا حق الاقتراع. وشكرهم على الثقة التي اولوه اياها وساهمت في فوزه.

"هيئة العمل البلدي" توقفت امام تدني نسبة ناخبي بيروت

قومت "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت" اثر اجتماعها في فندق "كومودور" برئاسة نبيل سوبره الانتخابات البلدية في بيروت، وتوقفت عند "النسبة المتدنية لمشاركة اهالي العاصمة في العملية الانتخابية خلافا لبقية المناطق اللبنانية".

وقررت "اعادة فتح ملف مشروع المكتبة البلدية الذي قدمته الهيئة الى المجلس البلدي قبل ثلاثة اعوام" و"التحضير لندوة عالمية عن دور بلديات المدن الكبرى في مجتمعها". ودراسة مشروع اصدار مجلة او نشرة تعنى بالعمل البلدي في بيروت.

ودعت الى استقبال تكريمي لاعضاء مجلس بلدية بيروت من السادسة حتى الثامنة مساء الاثنين ٢٢ حزيران الجاري في فندق "كومودور" – الحمراء.

اقالة عضو في بلدية الحازمية

اقال محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بموجب قرار اصدره احد اصغر اعضاء المجلس البلدي المنتخب في الحازمية ميشال يوسف القفالي (١٩٤٨) لوجود صلة القربى المنصوص عليها في المادة ٢٨ من قانون البلديات بالمرشح الفائز الاكبر سنا جورج يوسف حريقة الذي هو صهر قفالي.

المقسم ١٩

فواتير الهاتف من يتحمل اخطاءها؟

مختار سيف الدين من بيروت، شكا من ارتفاع قيمة فواتير الهاتف، ولا سيما هاتفه الرقم ٣١٠٧٣٥. راجع المسؤول في ادارة الهاتف بواسطة شكوى رسمية لاجراء تحقيق في الامر، فقال له ان اتصالات الهاتفية من الهاتف العادي الى الخليوي، تضاف الى الفاتورة حتى لو لم يرد عليها احد.

واضاف ان هناك مئات الاتصالات المحسوبة عليه لا يعرف عنها شيئاً، علماً ان هناك اربعة اتصالات مكررة في اللحظة ذاتها. وطلب فتح تحقيق سريع في هذه المغالطات.

***

لست ادري من هو المسؤول في وزارة الهاتف. هل هو الرئيس رفيق الحريري ام النائب انطوان اندراوس ام "اوجيرو"؟

ما اعرفه ان "المقسم ١٩" يتلقى يومياً عشرات الشكاوى من المبالغ الخيالية التي ترد في فواتير الهاتف، وتبلغ احياناً ٥٠٠ الف ليرة لمشتركين يبلغ معاشهم الشهري ٤٠٠ الف ليرة.

يقولون ان الحق على الكومبيوتر وان على المشترك ان يدفع ثم يعترض لنرى ماذا فعل الكومبيوتر ولماذا اخطأ!

وهذا عذر اقبح من ذنب، لان الاكثرية الساحقة من المواطنين فقراء ولا يستطيعون ان يدفعوا ليلجأوا بعد ذلك الى الاعتراض.

ايها السيد الرئيس الحريري، مشاغلك الكثيرة ربما تمنعك من الاهتمام بمشاكل المواطنين العاديين، ولسنا ندري لماذا اصررت على تولي وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، مع انه كان من المفروض ان تعين لها وزيراً متفرغاً ليستطيع ان يلاحق شكاوى المواطنين ويصلح الاخطاء التي لا ندري كيف تحصل ولماذا. الا اذا كان الكومبيوتر هو المسؤول.

ولماذا يدفع المواطن الفقير ثمن الخطأ الذي تتحمل مسؤوليته وزارة الهاتف؟

عدلي الحاج

عضو البلدية واحكام القضاء

مواطن من الشمال سأل هل يحق لشخص ترشح للانتخابات البلدية وفاز فيها، وهو ملاحق من القضاء وصادرة في حقه مذكرات توقيف ولا يزال قيد المحاكمة، ان يتابع مهماته ويكون عضواً في المجلس البلدي؟

• مصدر قانوني اوضح ان الحكم القضائي بالادانة وحده يمنع الشخص موضوع الشكوى من القيام بمهماته.

حدد العنوان

مواطن سأل هل يسمح لاي كان بأن يضع سلسلة حديد امام منزله ليركن سيارته؟ واذا كان الجواب سلبياً فلماذا لا تمنع الدائرة المختصة هذه الظاهرة التي تفشت في الآونة الاخيرة.

• يرجى تحديد المنطقة والعنوان من اجل معالجة الشكوى.

شاورما على الاوتوستراد

من منير عون:

"اقترح ان تكون المراقبة على المطاعم اكثر فاعلية وانضباطاً، فلا يجوز مثلاً ان يكون "سيخ الشاورما" معلقاً في الهواء الطلق على بعد مترين من اوتوستراد بيروت – طرابلس، ولا يجوز ان ترمى النفايات وتتكدس وتفتح المجارير حول المطعم بطريقة عشوائية، وغيرها من الامور التي تتطلب المعالجة الفورية".

طابات "اللوتو"

ادمون غريب طلب من ادارة "اللوتو اللبناني" اجراء دورة تجريبية كما هي الحال في سحب اليانصيب الوطني قبل اجراء كل سحب منعاً للشك. واظهار الطابات عند ادخالها في المكعب.

• مسؤول في ادارة "اللوتو اللبناني" اوضح انه لا يمكن اجراء دورة تجريبية وفقاً للقوانين المعمول بها عالمياً، نظراً الى طبيعة عمل الآلة. ولفت الى ان الطابات تظهر واضحة على الشاشة عندما تكون على المصعد الآلي قرب آلة الطابات. ودعا الشاكي الى مشاهدة السحب في مبنى "تلفزيون لبنان".

تسرب خفي

مواطن من المنصورية – الطريق العام، شارع سامي الصلح شكا ان ثمة مجروراً عاماً معطلاً في الشارع امام المحال ومعارض المفروشات التي تعطلت حركتها التجارية بسبب الروائح الكريهة منذ شهرين.

وقال ان نحو ٢٥ عائلة قدمت اعتراضاً رقمه ٢٤١ في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩ الى البلدية، وحتى الآن لم يتبدل الوضع. وطالب بحل سريع.

• مسؤول في بلدية المنصورية اوضح ان البلدية تبحث منذ مدة عن البنايات التي تضخ مجرورها في المجرور العام من دون ان تكون موصولة به ولم تتمكن من العثور عليها. وهي ستعمد الى اجراء حفريات بحثاً عن مصدر المياه ومعالجة الوضع.

رابطة اختيارية في الدريب الأوسط تمثّل ١٤ قرية بلا بلديات

الوزير حبيش لدى استقباله مخاتير الدريب الأوسط. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

اعلن في منطقة الدريب الاوسط في عكار تشكيل رابطة للمخاتير واعضاء المجالس الاختيارية في ١٤ قرية. وانتخبت هيئتها التمثيلية من: حمد الشيخ، حسين عيسى، جرجس شحود، سليمان حسين وتاج الدين مصطفى. ومهمتها متابعة العمل لاعطاء هذه الرابطة الصفة الشرعية والقانونية، اضافة الى وضع خطة عمل انمائية على صعيد هذه المنطقة التي لا تضم اي مجلس بلدي.

وزار وفد من ١٤ مختارا يمثلون الرابطة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في منزله في القبيات. والقى السيد حسن الشيخ كلمة باسم الوفد عن اهداف انشاء هذه الرابطة المفتوحة امام جميع المخاتير للانضمام اليها. واشار الى ان من شأن الرابطة "السهر على خدمات هذه المنطقة المحرومة، بالتعاون مع جميع النواب والمسؤولين".

ورد حبيش معربا عن دعمه نشوء هذه الرابطة، ومبديا استعداده لتقديم المساعدة اليها في شتى المجالات. وأمل في ان ينضم اليها كل مخاتير القرى المجاورة والتي لا بلديات فيها "ليتعاون الجميع في خدمة المصلحة العامة".

وتضم الرابطة: مختار النورة عز خالد، مختار النبابية، تاج الدين مصطفى، مختار الكواشرة سليمان اسعد، مختار الدوسة باشي شريتح، مختار عين تنتا، نظيم الشيخ، مختار خربة شار، سليمان حسين، مختار دوير عدوية سليمان اسعد حسين، مختار بربارة جعفر حمرا، مختار سفينة الدريب جرجس اسعد شحود، مختار الدغلة حسين عيسى، مختار خربة داود، احمد حسن، ومختار المجدل احمد دياب، فضلاً عن نحو ٤٠ عضو مجلس اختياري في هذه القرى.

تقبّل التهانئ ولمّح إلى الاستحقاق الرئاسي
سكاف: خطنا هو مستقبل لبنان ويجب ان نأتي بـ"شخص" ينال الثقة


النائب سكاف يرد على مكالمة هاتفية بين مهنئيه. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":
احتفل النائب الياس سكاف وحليفه جورج الياس المراوي واعضاء "لائحة القرار الزحلي"، مساء امس، بفوز ١٦ عضوا منها في انتخابات مجلس بلدية زحلة – معلقة وسط حضور حاشد لمناصريهم الذين عقدوا حلقات الدبكة ورقصوا على انغام الاغاني الحماسية والعتابا امام منزل النائب سكاف.

وكانت كلمات للنائب سكاف وجورج المراوي ورئيس اللائحة اسعد زغيب عبروا فيها عن فرحتهم وشكروا كل من وقف بجانبهم. كذلك شكروا مندوبي اللائحة على جهودهم والجيش والقوى الامنية. واطلقت الاسهم النارية ابتهاجا.

وكان النائب سكاف انهمك طوال النهار بتقبل التهاني واجراء المقابلات الاعلامية. وقال لـ"النهار": "امنئ الزحليين باختيارهم هذه اللائحة بما تمثله والذين يعشقون الحرية والديموقراطية، وانا لم يظهروا ذلك عندما كانوا تحت الضغوط، فقد عبروا عنه وراء الستارة ساعة الاستحقاق.

لقد استغرب كثيرون كيف حققنا هذه النتيجة، وقد وقف في وجهي رئيس الجمهورية واحزاب الطاشناق والكتائب و"الوعد" ووزراء ونواب، تكتلوا جميعهم ضدي، وهذه ليس مسألة سهلة. اضف الى ذلك العنصر المالي الذي ادى دورا كبيرا لم نر له مثيلا في كل تاريخ لبنان. لقد ضخوا اموالا بالملايين وفي النهاية انتصرنا لأن الزحليين قالوا كلمتهم، ولولا موقفنا لكانت زحلة خربت. فماذا كانوا سيعطونهم في ٦ سنين جديدة؟ الامر كان سيصبح كالتفاحة المهترئة في الصندوق السليم والتي تضرب بقية التفاح".

ورفض الحديث عن "فوز لزعامات" ورأى "انه فوز لنهج سياسي" وقال: "لدينا خط وهم لديهم خط آخر. خطنا هو مستقبل لبنان، ولا ننكر ان الرئيس الياس الهراوي، حقق خلال السنوات التسع الماضية الاستقرار والامن وبنى الجيش والاجهزة الامنية، ولكن اذا اردنا النظر الى المستقبل، وهذا هو النهج الذي نسعى اليه، فيجب ان نأتي بشخص يحوز الثقة، والثقة تجلب الاستثمارات، والاستثمار يأتي بالازدهار. هذه نظرتنا الى المرحلة المقبلة واسلوب بناء البلاد".

واعتبر ان ما ينقص لبنان هو مؤسسات ونظام فـ"ليس هناك احترام للدستور، مع انه ضماننا الوحيد والاحتماء به يؤمن لنا حقوقنا ويحافظ على كرامتنا.

وهل سيتدخل في شؤون المجلس البلدي بعدما اوصل معظم اعضائه؟ اجاب: "اكدنا خلال جولاتنا الانتخابية اننا نعمل للائحة ودورنا يتوقف عند وصولها الى المجلس المقبل. لائحتنا ليست مسيسة وستكون لكل الزحليين وتعمل بتفكير وعقلية مختلفين وستلمسون ذلك في اقرب وقت. من يعرف اسعد زغيب يدرك تماما انه لن يرضى بأن يكون خاضعا لأحد ولن يسمح لأي سياسي بالتدخل في شؤون البلدية وسيعمل لمدينة زحلة وحدها".

واشار الى "ان هذا المجلس يحتاج اقله الى ٤ او ٥ اشهر ليتمكن من استيعاب الشؤون الادارية وما نفذ وما لم ينفذ في المدينة، وفي هذه الفترة تنتهي ولاية الرئيس الهراوي، ولا اعتقد بأن الرئيس الجديد سيحرمنا دعمه. واذا كان هناك دعم من القصر الجمهوري فسننال حقنا ككل البلديات. وسنعمد الى تطبيق قانون اللامركزية الادارية حتى يبقى مال زحلة لزحلة. واعتقد ان موارد المدينة جيدة وتكفي لتأمين جميع المشاريع".

وكشف انه كان يتوقع ان تخرق اللائحة بأثنين وفوجئ بخرق خمسة اعضاء من "لائحة زحلة الغد"، مشيراً الى انه لاحال هذه المسألة على التحقيق.

وهل سيحافظ على تحالفه مع جورج المراوي الى ما بعد انتخابات البلدية وحتى الاستحقاق النيابي السنة ٢٠٠٠؟ اجاب "ان جورج سار معنا ودفع فاتورة غالية جدا، وقد دخلنا المعركة معا وفزنا معاً وسنبقى معاً متحالفين متضامنين في الانتخابات النيابية كما في الانتخابات الرئاسية. ونحن لا نزال في اول الطريق، وهو التزم بنا ونحن التزمنا به، واننا نعتز ونفاخر بهذا التحالف والايام امامنا".

وهل انتصارك سيحمي ظهرك في زحلة ويكون منطلقاً للاستحقاق النيابي السنة ٢٠٠٠؟ اجاب: "النتيجة اعطت معنويات وصورة حقيقية، يسمونني اقطاعياً وانا ابعد ما اكون عن الاقطاع. نحن نعتبر انفسنا من الناس منذ ايام جدي الى ابي، ولم نأت يوماً من فوق (...) كل همهم ان يضعفونا ويزيحونا، والمعركة اثبتت وجودنا لكثر فاكثر. وما حصل انجاز كبير ووقفت انا والشعب ضد المحدلة السياسية. لقد عاملوني كعدو ولو اقاموا هذا التكتل في وجه اسرائيل لكانوا قضوا عليها".

زغيب

وتقبل رئيس "لائحة القرار الزحلي" اسعد زغيب التهانئ في منزله في حي البربارة واكد لـ"النهار" ان "تشطيب الاقليات لم يكن من منطلق طائفي. والمعركة كانت عائلية وكنا نتمنى لو ان بعضهم قام بتبديل الاسماء ضمن الطائفة الواحدة حتى نحافظ على التوازن الطائفي وتبقى جميع الاحياء ممثلة". واكد ان المرشح دياب ابو دية شطب في بلدته الكرك اكثر من اي حي من احياء زحلة "وذلك بسبب الخلافات العائلية". ورأى "ان نصر اللائحة هو نصر لابن زحلة الذي لم يرضخ للضغوط السياسية التي مورست، وبقيت كرامة الزحليين فوق كل اعتبار. وفشلت مقولة ان الزحلي يباع ويشرى".

واوضح انه لم يتلق اتصال تهنئة من رئيس الجمهورية، واضاف: "لا اظن انه متفرغ لهذه الامور البسيطة".

وتعذر استصراح المعنيين بـ"لائحة زحلة الغد" عن نتائج الانتخابات لوجود النائب خليل الهراوي في بيروت. اما المكتب الانتخابي للنائب السابق روي الياس الهراوي في حوش الامراء فكان مقفلاً. وغاب كل من رئيس اللائحة جوزف دياب المعلوف والمرشح لنيابته سمير الهراوي عن السمع. فالمعلوف كان يخلد الى الراحة بعد عناء اليوم الانتخابي الطويل، واعتبرت اوساطه خرقه لائحة "القرار" انتصاراً نظراً الى المحاربة الشديدة التي استهدفته. اما سمير الهراوي فلم يرد على اتصالاتنا الهاتفية.

يذكر ان "لائحة القرار الزحلي" المدعومة من النائب سكاف وحليفه جورج الياس المراوي فازت بـ١٦ مقعداً في المجلس البلدي ووصل من اعضائها الـ٢١ كل من اسعد زغيب بـ١٢٧٨٣ صوتاً، اسعد البراك ١٢٥٥٢، ادوار زعتر ١١٦١٩، اديب اندراوس ١١٣٨٦، نجيب عاصي ١١٣٤٠، يوسف سكاف ١١٠٣٦، ادوار حاتم ١٠٩٠٢، جورج قاصوف ١٠٨٩٢، سامي الخوري ١٠٦٧١، ميرنا قرطاس ١٠٥٢٥، سامي التيني ١٠٤٨٩، ناصيف المعلوف ١٠٣٢٢، ابرهيم ابو ديب ١٠٠٩٣، جبرايل روحانا ٩٨٨٩ وانطوان صفير ٩٧٧٥.

وخرقها ٥ مرشحين من "لائحة زحلة الغد" القريبة من الرئيس الهراوي والمدعومة من الوزيرين نقولا فتوش وشوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي والنائب السابق روي الهراوي وحزب الكتائب، وفاز منها: سمير الهراوي ١٢٢٤٦، نقولا سروجي ١٠٦٠٨، اليز اسطفان تامر ١٠٢٧١، جوزف دياب المعلوف ٩٨٧٠، وعصام خرلط ٩٨٤٥.

وتكررت تجربة آخر انتخابات بلدية عام ١٩٦٣ فسقط كل مرشحي الاقليات من سريان وارمن وشيعة لمصلحة مرشحي طائفتي الروم الكاثوليك والموارنة.

قرطاس وتامر الفائزتان في انتخابات زحلة:
نصر للمرأة ودليل وعي المواطنين


الدكتورة ميرنا قرطاس.

المحامية أليز تامر. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":
تعددت صفات معركة الانتخابات البلدية في مدينة زحلة من سياسية وانمائية وغيرها، ولكن النصر الابرز في هذه المعركة كان للعنصر النسائي في المدينة ولوعي الناخبين الزحليين الذين تجاوزوا الحساسيات السياسية وعبروا عن تقديرهم لدور المرأة بفوز السيدتين الوحيدتين المرشحتين على لائحتين متنافستين مما طبيبة الاسنان ميرنا قرطاس والمحامية اليز اسطفان تامر التي تمكنت من خرق "لائحة القرار الزحلي".

والدور الفاعل للمرأة الزحلية الذي ابرزه الاستحقاق البلدي لم يقتصر على المرشحتين المذكورتين فحسب، انما برز بقوة من خلال الدور الذي ادته في ادارة العملية الانتخابية ومشاركة العنصر النسائي الكثيف في عملية الاقتراع.

ان عدد المندوبات في الماكينات الانتخابية واحاطتهن بكل جوانب العملية الانتخابية وتشددهن في مراقبة عملية فرز صناديق الاقتراع جعل منهن "لولبا"، ومحركاً اساسياً في عالم كان حكراً على الرجال، الى جانب المتطوعات للعمل في العملية الانتخابية ومتابعتها من مختلف المواقع، وادت زوجات السياسيين الاطراف في المعركة البلدية دوراً اساسياً الى جانب لزواجهن خلال الحملات الانتخابية ونهار الاقتراع، فالسيدة ندى قرينة النائب خليل المراوي واكبت عملية الاقتراع طوال النهار في مركز ثانوية حوش الامراء وكانت العين الساهرة على كل "شاردة وواردة". وكانت اقتحامية واضفى حضورها معنويات عالية لمندوبي "لائحة زحلة الغد" ومرشحيها والناخبين، وهي استحقت في اليوم التالي لنهار الاقتراع الاستراحة والاستجمام في العاصمة بيروت، ولهذا السبب لم تتمكن من مقابلتها والتحدث اليها عن دورها في هذا الاستحقاق.

ميريام سكاف

كذلك اضفى حضور السيدة ميريام قرينة النائب سكاف الى جانب زوجها خلال فترة الحملات الانتخابية وبين انصاره، لمسة انثوية رطبت اجواء المعركة، وكانت حاضرة دوماً لاستقبال زوار بيتها المفتوح ليلاً ونهاراً. استقبلتنا صباح امس، في دارتها في زحلة، على وجهها المتعب من السهر ابتسامة واجابت عن اسئلتنا:

● ما رأيك في وصول سيدتين الى المجلس البلدي في زحلة؟

– انا سعيدة جداً انه اصبحت لدينا سيدتان في مجلس بلديتنا، رغم ان احداهما من اللائحة المنافسة للائحتنا، ومسرورة لان الحضور النسائي بدأ يتوسع في المجلس البلدي وارى ان المرأة في البلدية يمكنها ان تعطي الكثير لانها تحمل داخلها الاحساس الانثوي والجمالية، وجزء من عمل البلدية هو الاهتمام بالبيئة وتجميل الطرق وغرس الاشجار والازهار والمحافظة على القرميد الاحمر الذي يعطي زحلة طابعاً مميزاً.

● هل تعتقدين ان تجاوز الناخبين الزحليين الحساسيات السياسية واقتراعهم لمصلحة سيدتين من لائحتين متنافستين دليل وعي لديهم؟

– رغم عدم معرفتي بالمحامية اليز تامر، سمعت انها كانت مدعومة من كل العناصر النسائية حتى القريبات منا اللواتي اطلعنني على انهن سينتخبنها اما لصلة القرابة التي تصلهن بها او لانهن يعرفن انها جديرة بذلك، مما يعني انهن تجاوزن السياسة ورفضهن التيار الآخر المنافس لنا.

واعربت عن حزنها لخسارة المرشحين على "لائحة القرار الزحلي" المدعومة من زوجها لمصلحة المحامية تامر، ولكن في المقابل عبرت عن سرورها وكونها امرأة بان يكون هناك عدد اكبر من النساء في المجلس البلدي.

● هل ترشح سيدات اعطى الناخبات حافزا للاقتراع؟

– لاحظت انه لا تزال في زحلة عقلية سائدة ان تمثيل الرجل اكبر، وعاينت ايضا اندفاع النساء، ومن واجبنا ان ندعمهن ليتمكن من المشاركة في الحياة العامة، وقد تحدثت مع الطبيبة ميرنا قرطاس المرشحة في لائحة القرار الزحلي ولمست خلال برنامجها وافكارها رغبتها في مشاركة المرأة في الاعمال البلدية والمسؤوليات العامة في زحلة.

● من المعروف ان ماكينة النائب سكاف تضم عددا كبيرا من النساء والشابات، وكنت شخصيا، محركا اساسيا فيها، فكم ساهمت مشاركتهن وعملك انت خصوصا في اعطاء دفع لعمل هذه الماكينة؟

– اعتقد ان العنصر النسائي يوثر ايجابا في الانتخابات، وفي البلدان المتقدمة للمرأة دور اساسي في السياسة، وأمل ان تشارك المرأة في زحلة اكثر في المجال السياسي وفي المجالات الاجتماعية الاخرى، وامنيتي ان يكون رئيس البلدية في الدورة المقبلة امرأة.

واوضحت انها كانت طوال الوقت الى جانب زوجها النائب سكاف تؤمن له الدعم، وشددت على ان تكون هناك مرشحات في اللائحة و"ان اتعاون مع اعضاء البلدية النساء".

● ما كان دورك في الماكينة وخلال الحملة الانتخابية؟

– نهار الاقتراع كنت مندوبة متجولة بين صناديق الاقتراع وتفقدت الاقلام واطلعت على حاجات مندوبي "لائحة القرار الزحلي".

واشارت الى ان وجودها لانها معنية شخصيا، "يخلق جوا حماسيا ويرفع معنويات مندوبينا وانصارنا، وقبل عملية الاقتراع كنت اجول في احياء زحلة وارى انا كانت هناك ثغر في المندوبين فكنا نسده.

ميرنا قرطاس

الطبيبة ميرنا قرطاس والمحامية اليز تامر اللتان حققتا سابقة في المدينة بفوزهما بمقعدين في مجلس بلدية زحلة، انهمكتا امس بتقبل التهاني.

التقينا الطبيبة ميرنا التي فازت من "لائحة القرار الزحلي" في منزلها المعلقة فاجابت على اسئلتنا، وقطعتها مرارا اتصالات التهنئة وبعضها من الخارج.

● كيف ترين فوزك بعضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة كمرشحة وامرأة؟

– اعتبر انني فزت بارادة الزحليين الذين برهنوا انهم يملكون الارادة والاختيار الصحيح ولا يتأثرون بشيء، ولا يريدون المهاترات السياسية والوعود، وبات الزحليون يعرفون ما يحصل في البلاد ومن يخدمهم فيها، واعتقد انهم برهنوا عما يريدون حين انزلوا لائحة القرار الزحلي كاملة في صناديق الاقتراع، مما يبرهن عن وعي وضمير حي، وانهم لن يقبلوا الا ان يعملوا جميعا للبلاد باندفاع ونظافة وضمير. وانا سعيدة بذلك جدا.

وعن وصولها كأمرأة الى المجلس البلدي قالت: "هذا نصر لنا، لان المرأة لم تتمثل حتى الآن في المجلس البلدي، ونصرنا لان امرأتين فازتا وهذا سيجعل لنا دورا كبيرا في العمل الانمائي، فالمرأة تحب التنظيم والجمال والنظافة ولديها خلق وابداع واعتقد ان دورها لن يكون ثانويا في المجلس البلدي، بل سيكون رئيسيا وتضع يدها في يد الرجل وتبرهن له قدرتها. والدورة المقبلة ستتمثل في المجلس البلدي بعدد اكبر من العناصر النسائية".

● لو لم تترشحي على "لائحة القرار الزحلي" المدعومة من النائب سكاف هل كنت ستتمكنين من تحقيق هذا الحجم من الفوز؟

– اعتقد انه كان من الصعب تحقيق هذا الامر، فاللائحة ساعدت كثيرا بفوزي "خصوصا انه تم الاقتراع للائحة بكاملها ومن المؤكد انه كان هناك عدد كبير من الاشخاص الذين سيؤيدونني كامرأة ولكن وجودي في لائحة القرار الزحلي ساعد كثيرا على فوزي.

● هل تقف السياسة التي كانت عنوانا للمعركة البلدية في زحلة عند باب البلدية ام ستدخلها؟

– ارفض أن تدخل السياسة المجلس البلدي رفضا تاما. يجب ان نعمل لخير المدينة وانمائها فقط.

وعن افكارها للمجلس البلدي قالت: "احب ان احقق امورا كثيرة من خلال المجلس. ويجب ان تولى البنى التحتية في المدينة اممية كبيرة واشعر بأن في زحلة نقصا في مشاركة الشباب في حياتها العامة فيهربون الى بيروت. يجب ان نخلق طاقات وتوادي لهم ليستهلكوا طاقتهم الحيوية وفكرهم وثقافتهم. وسأحاول قدر المستطاع ان ادعمهم واكون على اتصال بهم. ويهمني ايضا الدور السياحي الذي تؤديه المدينة، والمحافظة على طابعها التراثي".

وعلى صعيد المرأة اعلنت رغبتها في "ان تكون هناك مشاركة مع المرأة ليس في قلب المجلس البلدي فحسب. وارى في المجلس منطلقا للمرأة".

اليز تامر

من جهتها المحامية اليز تامر المرشحة في "لائحة زحلة الغد" التي تمكنت من خرق اللائحة المنافسة انشغلت بتقبل التهاني وتلقي اتصالات التهنئة واحدها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ولدى حضورنا الى منزلها في حي مار الياس كانت منصرفة الى تدبير امور عائلتها المؤلفة من ٤ اولاد، فسألناها:

● ماذا ساهم في فوزك؟

– في اعتقادي ان الناس احبوا ان يختاروني من بين المرشحين، وقد يكونون وجدوا في المواصفات التي يجب ان تتوافر في عضو البلدية.

● كيف تفسرين اختراقك "لائحة القرار الزحلي"؟

– هذا انجاز كبير للمرأة ويعطيها معنويات اكبر، كما يعني ان هناك ايمانا بقدرتها على العطاء والعمل في مجال كان حكرا على الرجال، بعدما كان عملها محصورا في مجالات معينة، وهو تقدير لها واعتراف بقدرتها على ان تعطي في مجالات كالبلدية والنيابة، وان شاء الله الوزارة.

● كيف تفسرين وجود امرأتين في المجلس البلدي للمرة الاولى في تاريخ بلدية زحلة؟

– انه يؤكد وجود وعي لدى الناس ورغبة في ايصال عناصر نسائية اكثر الى البلدية.

● لو ترشح عدد اكبر من النساء هل كن سيصلن الى المجلس البلدي؟

– في اعتقادي نعم.

● ماذا سيضيف وجودك كأمرأة الى العمل البلدي، وما هي الافكار التي ستحملينها معك؟

– سأنطلق من برنامج "لائحة زحلة الغد" التي ترشحت فيها لأنني مؤمنة به، وهناك امور مشتركة بين برنامجها وبرنامج "لائحة القرار الزحلي"، وفي ضوئها سننسق ونقوم بكل ما هو في مصلحة زحلة.

● كانت المعركة سياسية في زحلة فهل تعتقدين ان هذا الطابع سيكون حاضرا في المجلس البلدي؟

– اعتقد ان طابع المجلس البلدي لن يكون الا انمائيا، وعند اعلان النتائج انتهت السياسة ووضعت جانبا. وفي كل الاحوال نتائج هذه الانتخابات تظهر ان كل ما كان يقال مجرد شائعات ولا سلطة وراء اي من اللوائح وخصوصا "لائحة زحلة الغد". النتائج اكدت هذا الامر وان العملية الانتخابية كانت نزيهة مئة في بالمئة لمصلحة "زحلة الغد".

● الى اي درجة انت مستعدة للتعاون مع المرشحة ميرنا قرطاس التي فازت ايضا.

– الى آخر الدرجات اذا كانت تود التعاون معي لانماء مدينة زحلة وغيرها، وانا مستعدة للتجاوب مع اي كان لمصلحة زحلة.

● هل هناك مجالات معينة تودين ان تكوني فاعلة فيها في العمل البلدي؟

– ان اكون فاعلة في المجالات الثقافية والجمالية لأن لمسة المرأة تكمن فيها.

ورأت ان وصولها الى المجلس البلدي سيفتح ابوابا واسعة امام المرأة، وانها تعلن استعدادها لفتح بيتها امام كل النساء في زحلة وغيرها.

● جاءنا من الطبيبة ميرنا قرطاس التي فازت بعضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة في "لائحة القرار الزحلي" توضيح لما جاء في المقال الذي نشر عنها في "ملحق البلديات والمخاتير" في عدد "النهار" الصادر السبت الفائت:

"ما نقل عن رغبتي في توعية المرأة خصوصا في مجال العمل السياسي في اطار برنامجي للعمل البلدي ليس دقيقا، وما قلته هو رغبتي في المساهمة في التوعية الصحية وتشجيع المرأة على المشاركة في العمل الانمائي البلد. وجاء في مكان آخر من المقال ما يلي: "انها ستأخذ على عاتقها تثقيف بنات جنسها انمائيا وثقافيا"، والصحيح هو انني اريد ان اسعى الى تأليف نواد ثقافية يكون للمرأة فيها دور اساسي وفاعل".

"عامل" نظمت ورشة عمل عن الكوارث وكيف نديرها




من ورشة عمل "ادارة الكوارث" في دار العناية في الصالحية.

تحت عنوان "كيف نحسن مستوى جهوزيتنا لمواجهة اي طارىء في الجنوب والبقاع الغربي" نظمت "مؤسسة عامل"، السبت والاحد الماضيين، ورشة عمل عن ادارة الكوارث، في دار العناية في الصالحية – صيدا.

حضر حفل افتتاح الورشة رئيس مصلحة الصحة في الجنوب علي جابر ممثلا وزير الصحة سليمان فرنجيه وقائمقام جزين نبيه حمود وفاعليات وممثلون للهيئات اهلية ودولية.

بدأ الاحتفال بكلمة لمسؤول "مؤسسة عامل" في صيدا خضر صالح، ثم تحدث جابر باسم الوزير فرنجيه مؤكدا "اهمية ان يتداعى الناس لمواجهة الكوارث التي تهدد حياة الانسان، حرصا على البقاء وحفاظا على الاجيال". وعرض تجربة الهيئات الاهلية خلال الحرب.

ثم تكلم القائمقام حمود فنوه بعمل القطاع الاهلي المساند للمؤسسات الحكومية في مواجهة الكوارث. وتلاه الاب انطون سعد باسم القطاع الاهلي في ورشة العمل، فاكد اهمية التكامل بين القطاعين الحكومي والاهلي.

واعلن رئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا ان خطة عمل اعدت لتنظيم عمل مراكز المؤسسات في الجنوب والبقاع الغربي وبيروت وقال: "ان المشروع يقسم ثلاث مراحل هي: المرحلة الوقائية قبل الطوارىء، مرحلة الطوارىء، ومرحلة ما بعد الطوارىء. واستطعنا في المرحلة الاولى من المشروع تأمين تجاوب جمعية "سوليداريداد" الاسبانية بتمويل من السوق الاوروبية المشتركة. وسيتضمن المشروع المراحل الآتية:

– تحديد فئات الدم لنحو ٦٠٠٠ شخص تراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٥ سنة في مناطق صور ومحيطها وصيدا ومحيطها والبقاع الغربي، واعداد لوائح بأسماء المتبرعين.

– تنفيذ حملات توعية في عدد من المناطق المذكورة يقوم بها فريق طبي لتوجيه المواطنين وارشادهم الى طريقة التصرف ابان القصف، او الى اماكن تجمعهم، فضلا عن توجهات وارشادات في الاسعاف الاولي وغير ذلك.

– اعداد ورش عمل يشارك فيها ممثلون للوزارات المعنية والقوة الدولية والهيئات الاهلية بغية التعريف بنشاطات كل مؤسسة وتبادل الخبرات وتنسيق المهمات والادوار. وهذه الورشة هي الثانية ضمن سلسلة ورشات تليها في البقاع وبيروت (...)".

أنفا المميّزة ودور بلديتها

البلديات الجديدة الخارجة من حماسة حملاتها الانتخابية، ستنتقل توا الى دراسة حملاتها العملية، اذ لكل بلدة ومنطقة هموم ومطالب لا تجهلها هذه البلديات بل جاءت لها.

لبلدية انفا دور مميز لانقاذ وجه البلدة المميز في ساحل الكورة، من كل ما اعاق ثروات موارده وشوه جمال صورته طوال اعوام، من ضعف الرؤية البلدية في ولايات المجالس السابقة، ومن الفراغ الطويل في مرحلة حل مجلسها الاخير... فتفاقمت الحال في غياب التنظيم المدني والدراسات والمبادرات.

بعد دراسة موارد انفا وكيانها العام، جمعنا المعلومات والوثائق وابرزنا اعتبارات هذا الموقع الجذاب بالقيم السياحية والثقافية، فكانت لاهمية انفا اصداء عالمية اتاحت لنا مجالات لتفعيل خطة مبرمجة تحقق تنمية مستدامة متعددة الجوانب، محورها ابناء البلدة في اعمالهم المحلية التي تستمد دورتها من الموارد المحلية.

في حملتنا الدائمة من اجل انفا بلدة نموذجية نفتخر بها جميعا، تنظر الآن الى خطوة واعية تخطوها البلدية الجديدة، فلا يتعارض مفهوم الانماء البلدي لديها ومفهوم التنمية لدينا، بل يلتقيان لتلبية حاجات البيئة والانسان، وبتعبير ادق لتلبية حاجات الانسان في بيئته وتراثه، مع الحرص على احياء هذه المجموعة معا فلا يصبح اي منها ضحية الآخر... ويسقط هنا اي تبرير يناقض هذا المبدأ.

حافظ اديب جريج
جمعية انقاذ البيئة
منسق برنامج التنمية المستدامة في انفا

هل نحن حقا مؤمنون؟

يا ابناء قريتي وكل القرى والمدن في لبناننا الحبيب، صحيح انكم انتخبتمونا لنتحمل المسؤولية ونصحح الخلل الناجم عن الاهمال والتقصير وسوء الادارة، لكن الاصح هو ان كل فرد منكم مسؤول عن تقويم الاعوجاج والفوضى اللذين كنا نتخبط فيهما، اخلاقيا ومدنيا واجتماعيا، فاذا لم تتعاونوا معنا وتعملوا بكل تجرد واخلاص وضمير، فان كل مساكننا وطرقنا وحدائقنا، وكل شبر من ارضنا الجميلة سيبقى للأوبئة والاوساخ والحشرات.

اليوم، انتم جميعا مدعوون الى استعادة وجه لبنان الحلو، ليس لنا فقط بل لجميع المقيمين والوافدين. ان نظافة لبنان ورقيه وازدهاره من نظافة شعبه ومواطنيه، وبقدر ما نحافظ على وجهه الحضاري الجميل النظيف، بقدر ما نرتفع به الى مصف ارقى البلدان والشعوب. فليس من العار ان نحمل كيس النفايات ونرميه في الاوعية المعدة لذلك، بل العار ان يرمى عشوائيا على الحدائق والجيران والطرق لا لشيء، بل تقاعسا منا عن حمله بضعة امتار لالقائه في المكان المخصص له.

ويل لامة باطنها نجاسة وعفن وظاهرها نظافة ومجاملة. فليتمثل رؤساء بلدياتنا برئيس مجلس نواب اميركا الذي ظهر على صفحات الجرائد وفي يديه كيسان من النفايات وهو مرتديا "الشورت" وفي طريقه الى براميل النفايات. والرائع ان الابتسامة لم تفارق ثغره امام عدسات المصورين الذين تجمعوا حوله لاخذ الصور. ترى، من يجرؤ من معالينا وعطوفاتنا وفخامتنا ويقتدي بهذا الانسان الاميركي، ويقال اليهودي لا فرق؟

النظافة من الايمان، فاذا آمنا بالله نؤمن به بنظافة قلوبنا وعقولنا ونفوسنا واجسادنا، فهل نحن حقا مؤمنون؟

حكمت تلحوق

متكافلين متضامنين في اي مدينة او قرية من لبنان الذي اليه ننتسب، على معالجة قضايانا بروح من المسؤولية والايجابية وبواقعية في التعامل. تلك على ما اعتقد ملاحظات اولى والبقية تأتي.

عماد سعيد
صور

سلوكيات عشائرية و... انتخابات

سمحت لي الفرصة كوني احدى صديقات "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" بمتابعة الانتخابات البلدية والاختيارية في منطقة البقاع. وكمواطنة تهتم بالمعرفة الميدانية، استوقفتني سلوكيات ومفاهيم تتناقض جدا مع مفهوم الدولة والمواطنية، وتدل في شكل سافر على المجتمع القبلي والعشائري والطائفي المسيطر علينا. فكروا معي في هذا المشهد الذي رأيته بأم العين وبثته وسائل الاعلام المرئية نهار الاحد: ما لا يقل عن ١٥ خروفا في بلدة تعلبايا نحرت ابتهاجا بوصول وزير الداخلية ميشال المر! زفت النسوة الوزير بالتهليل والزغاريد ورمي الارز من شرفة البناية المشرفة على مكان وقوف معاليه. ولا اعلم من أمر بعدم نبح هذا القطيع بأكمله في ما بعد. كل ما قيل لي عندما سألت عما يحدث، ان هذه من عادات اهالي تعلبايا في استقبال زوارهم المهمين. ولكن لم نعلم الى اي جماعة سياسية ينتمي هؤلاء الذين استقبلوا معاليه. وكان واضحا انهم لا يمثلون جميع الهيئات السياسية المتنافسة في الانتخابات. لكن ماذا يعني هذا الموكب من السيارات والصفارات وقوى الأمن؟ هل كان هناك انذار بانفجار ما؟ وهل هناك ما يستدعي هذه الضجة لدى قيام وزير الداخلية بمراقبة الانتخابات؟ ثم ما الهدف من بث هذا المشهد؟ الا يعكس العنف السمعي والبصري والدموي؟

مسألة اخرى لافتة في كل بلدية هي مسألة توزيع الاقلام بحسب الطوائف: درزي، سني، شيعي، سرياني، كاثوليكي، ارثونكسي، وغيرهم من الطوائف. الطائفة هي الهوية وليس المشروع السياسي العام أو المواطنية اللبنانية. الطائفة هي الملجأ الوحيد والاخير للانسان في لبنان. وكما علق احدهم بالقول "لا دولة تحميني. فلماذا تريدني الخروج عن طائفتي وعشيرتي؟" الطائفة هي التعبير عن وجود الانسان على الاراضي اللبنانية وليس الانتماء الواحد او المشترك. الطائفة هي التي تعكس مدى التقدم والانتظام والتربية عند مواطني الدولة اللبنانية. وهي التي تعكس في بعض الاحيان التأكيد على التمييز بين الجنسين.

لكن للطائفة محاذير، منها ضرورة الحفاظ على صورة العيش المشترك. والاتفاق عليها يتوقف عند حدود تمايز الهوية الطائفية رغم ان الجميع متمسكون بهويتهم الوطنية اولا. فهم يتناقضون فعليا عند ترويجهم لدعاوى الانتماء الى الطائفة. هذا الشعور الطائفي، وهذا الانتماء الطائفي، وهذه الهوية الطائفية التي تدعي انها تراء لهويتنا اللبنانية الا أنها فعلا وباء علينا جميعا. وتستمر الطائفة في عكس سلبيتها في مجتمع خارج من حرب اهلية طائفية مدمرة تعمق الاختلاف السلبي اكثر مما تحاول ابراز التنوع الايجابي للطوائف. وثمة من يراقب ويشدد على التواصل ضمن هذا الاختلاف. لكن من هذا الاختلاف يستمد العديد من الافراد سلطتهم ونفوذهم ومراكزهم. افلا يعكس هذا مستوانا الفكري والثقافي الذي لا يريد فعليا اكثر من انتماء طائفي؟ ولماذا نكثر الكلام على الوطن والمواطنية؟ وكلنا نتساءل: ما الذي يعوق ارادة شعبنا في التغيير غير انفسنا؟ ومن سيقوم بالمبادرة؟ هل اصحاب المعالي ام ضحاياهم؟ ام هم ضحايا الذات... الطائفية؟

سناء و. عسيران

المجالس البلدية والعمل التضامني

يقف لبنان اليوم على اعتاب مرحلة جديدة، بعد انجاز اول استحقاق انتخابي بلدي واختياري، وبعد غياب اجيال تعطل معها العمل البلدي في غالبية المدن والبلدات اللبنانية. هي اذا اول انتخابات بلدية حقيقية تجري ويمارس خلالها المواطن اللبناني حقه رأيا وترشيحا وانتخابا على اكمل وجه.

ومع انتهاء المرحلة الاخيرة من هذا الاستحقاق من المفيد التذكير ببعض الملاحظات التي نعتقد انها مفيدة من اجل المساهمة في اعادة استنهاض هذا القطاع المهم والحيوي:

– اولا: سوف يبدأ لبنان بلدياته الجديدة المنتخبة مرحلة مختلفة. ومن المؤكد ان الجميع قد نسي في هذا الزمن كيف يكون او كيف يمارس العمل البلدي، مسؤولية ورؤية، تخطيطا وتنفيذا واداء، في المدينة او القرية التي ليست سوى خريطة جغرافية علينا ان نضعها امامنا مما فيها من طرق وارصفة واشجار وانارة وبيئة، وبالتالي علينا ان نعرف الاهم من المهم والاحسن من الحسن، وان نتوخى الافضل دوما وفقا لسلم الاولويات الذي يفرض هذا العمل او يؤجل سواه.

– ثانيا: ان المدينة صحة ورعاية للصحة، ومراقبة لكل مطعم ودكان ومسلخ. وكذلك ما يتوجبه ذلك من مسؤولية مراقبة ومتابعة على الارض ومحاسبة دقيقة ومسؤولة تضع الجودة والنظافة هدفا لتلك الرعاية والمتابعة.

– ثالثا: ان بلدياتنا تمثل المدن والقرى عموما وان لبنان يقوم على السياحة والاصطياف موقعا، ويستفيد منها دخلا، مما يحتم ان عليه ان يولي هذا القطاع كل رعاية واهتمام، سواء لجهة مراقبة الاسعار، او لجهة رعاية السائح واحتضانه.

– رابعا: ان صور على الاخص لها تاريخ حافل من الالفة، ولها ايضا في التاريخ شواهد وآثار لا تقدر. لذا على بلديتها الجديدة ان تحتضنها وان تعمل بكل ما لديها من امكانات وطاقات من اجل ان ترفع شأنها، وان تحسن الدعاية والرعاية على كل المستويات، فلا ينهين فائز في الانتخابات البلدية الى التمترس خلف استحكامات تصفية حسابات. ولا خاسر الى التقوقع والانعزال عن كل ما يمت الى المدينة بصلة. الجميع ابناء مدينة واحدة، وهمومهم واحدة، واهدافهم في التنمية والتقدم لا خلاف عليها ما خلا بعض الاجتهادات التي ترفد تلك الاهداف.

خلاصة تقول: لتعمل معا،

وفد مؤسسة "جان جوريس" الاشتراكية لـ"النهار":
الانتخابات حصلت بدون عنف والتعاون الفرنسي ممكن توصلاً الى قانون جديد

شوتال.

كتبت فاطمة العيساوي:

"إنها خطوة أولى للتعاون مع جمعيات لبنانية في اطار تعزيز الديموقراطية وفرصة لنا لنقول ان اليسار الفرنسي يهتم بلبنان خارج اطار العلاقات الرسمية. ففرنسا الرسمية لا تمثل كل فرنسا كما ان لبنان الرسمي لا يمثل كل لبنان".

بهذه العبارات وصف اعضاء وفد مؤسسة "جان جوريس" الفرنسية الاشتراكية اهداف زيارتهم للبنان بمبادرة خاصة من اجل مساندة حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" والحوار مع الناخبين والاعضاء البلديين اللبنانيين في شتى المناطق.

وقدم الوفد موجزا عن التجربة الاوروبية في هذا المجال واكتشف الكثير عن خصوصية المشهد الانتخابي اللبناني. وهو ضم آلان شوتال المسؤول في الحزب الاشتراكي الفرنسي عن المنطقة المتوسطية واكسيل كوفال مسؤول العلاقات الخارجية في مؤسسة "جان جوريس" وجان ايف غران نائب رئيس احدى بلديات منطقة بروتاني الفرنسية وعبد اللطيف الشاربي عضو بلدية امستردام واريك لونجفان مسؤول المعلوماتية في مؤسسة غلوبنت (انترنت للتنمية المحلية).

واشار الوفد الى ان البلديات اليسارية الاوروبية ذهبت دوما ابعد من القوانين، وعلق اهمية كبرى على القانون الانتخابي الذي قد يشكل موضوع تعاون مستقبلي اذا رغبت الجهات اللبنانية في ذلك.

وتوقف المشاركون في لقاءات الوفد عند "تقاليد" اساسية في النظم الانتخابية الاوروبية ابرزها تمثيل اللوائح الخاسرة وامكان مشاركتها في اجتماعات المجلس البلدي، وانتخاب المواطنين في اماكن اقامتهم لا في مساقطهم.

وشرح شوتال "ان مهمتي تكمن في متابعة الاحداث وتحليلها، ومحاولة بناء علاقات مع جهات في هذه المجتمعات بما يدعم حركات تعزيز الديموقراطية. وثمة بلدان تربطنا علاقات وثيقة بأحزابها الاشتراكية، وبلدان اخرى نتعامل فيها مع جهات ممثلة للمجتمع المدني وتشاركنا في مبادئنا الاساسية، مع الاشارة الى ان الاحزاب المنظمة القريبة فعليا من التيار الاشتراكي الديموقراطي قليلة نسبيا. ونحن نحاول ان نفهم اولا ما يجري في تلك المجتمعات، ثم اقامة الاتصال بمن هو قريب من قيمنا لنقدم له التضامن السياسي او الفعلي اذا امكن. وقد نلتقي في اطار منظمات عالمية، كالمنظمة العالمية الاشتراكية التي تجمع ١٤١ حزبا اشتراكيا في العالم".

وعن القضايا العالمية التي اهتم بها الحزب، اشار الى ملف دعم حقوق الفلسطينيين في دولة مستقلة، وانه "عمل على تنظيم لقاءات بين اسرائيليين تقدميين وفلسطينيين، فضلا عن محاولة دعم مفاوضات السلام على اسس جديدة". وذكر ايضا الوساطة التي بادر اليها لوقف النزاعات بين الاحزاب الكردستانية في شمال العراق.

والانتخابات البلدية شكلت الفرصة لتعاون اولي بين الحزب الاشتراكي الفرنسي وجمعيات لبنانية، علما ان حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" عملت على الاستحصال على تواقيع داعمة من فاعليات ورؤساء بلديات اوروبيين منهم بيار موروا، رئيس الوزراء الفرنسي السابق والمسؤول عن مؤسسة "جان جوريس" الاشتراكية، فكانت المبادرة من الجهة الفرنسية سعيا لتبادل الخبرات بين اعضاء مجالس بلديات اوروبيين والمنتخبين اللبنانيين.

الحياة المحلية في لبنان كانت معطلة لاعوام طويلة والانتخابات فرصة، في رأي شوتال، "لكي نبني اسسا جديدة من دون ان نتحمل ثقل ارث كبير". فالقانون الانتخابي حدد اصولا اولية، "غير ان ما يميز البلديات اليسارية الاوروبية انها ذهبت دوما ابعد من القوانين، واستطاعت ان تخلق المزيد في مجال الديموقراطية والتضامن ومشاركة المواطنين. وشرحنا في لقاءاتنا هنا كيف ان الاعضاء البلديين يستطيعون، انطلاقا من الحد الادنى الذي يلحظه القانون، خلق مجالات جديدة للنقاش وتأمين المزيد من الشفافية والتضامن".

واكد ان الفريق لا يملك وصفات جاهزة او نماذج مقولبة للبيع "وما نريد قوله ان اليسار الفرنسي يهتم بلبنان، وكلنا يعلم ان العلاقات الرسمية وثيقة بين البلدين، لكن فرنسا الرسمية لا تمثل كل فرنسا كما ان لبنان الرسمي لا يمثل كل لبنان. نحن نهتم بلبنان في تنوعه ونعلم ان مصدر غناه هو في امتلاكه نخبا ذات انتماءات وحساسيات متنوعة، لذلك اخترنا في نشاطاتنا على الانطلاق من خارج العاصمة".

لونجان، غران، الشاربي، كوفال وشوتال.

الزيارة كانت فرصة للفريق لاكتشاف مشهد انتخابي يختلف تماما عن المشهد الاوروبي الذي تحكمه غالباً التجاذبات الحزبية: "لقد شعرنا ان الاعضاء المنتخبين يبحثون عن افكار وتجارب ويسعون الى اعطاء محتوى سياسي واجتماعي لعضويتهم.

والمهم ان لا يتم حرق المراحل، فالانتخابات البلدية تمت اخيراً ومن دون عنف وهذا حدث في ذاته والمجتمع اللبناني لن يتغير بين ليلة وضحاها. فسيطرة ممثلي العائلات مسألة لا بد منها، غير ان ثمة بذوراً للتغيير ولا نستطيع ان نحلل نتائج الانتخابات كما نتعاطى مع نتائج مونديال كرة القدم، فالآلية البلدية انطلقت والجسم الانتخابي اللبناني تحرك مما يدل على رغبته في ايجاد بلديات فاعلة".

وعن القانون الانتخابي، اعتبر "ان الانتخابات كانت فرصة لاثارة المناقشة حوله. ولا وصفة جاهزة لدينا، ولكن استطيع القول ان لكل قانون انتخابي هدفين: اولاً تمثيل الناس ثم الخروج بغالبية ترتكز على مشروع سياسي، فمن المهم ان يتيح القانون الانتخابي تمثيل آراء الجميع من دون سحق الاقليات، غير ان الاهم هو ان لا يسفر عن تقديم "تجمع اقليات" تعجز لاحقاً عن صياغة مشروع سياسي. والحديث عن قانون الانتخاب مهم جداً، وقد يشكل مشروع تعاون مستقبلي، اذا ابدى اللبنانيون رغبة في ذلك".

هذه الزيارة شكلت ايضاً فرصة لجان ايف غران كي يكتشف حساسيات المشهد الانتخابي اللبناني والناتجة اساساً من معايير الثقافة المحلية "فالشكل الانتخابي نفسه مختلف. ففي حين يسيطر الشكل السياسي عندنا، وهو يحكم مختلف تجاربنا التمثيلية، وجدنا ان ثمة مظاهر اخرى كمفهوم العائلة الكبيرة وعلاقتها بالاحزاب...".

اما اكسيل كوفال فتوقف عند مسألة تحقق الانتخابات البلدية، مذكراً انها الهدف الاساسي والوحيد لحملة اللقاء البلدي ولدعم المؤسسة الفرنسية، غير انه اقام مقارنة بين جملة من التقاليد الانتخابية في لبنان وفرنسا "فاجتماعات المجالس البلدية عندنا مفتوحة للعموم. تعلن مواعيدها سلفاً، وتعلق نتائجها على اللافتات. اما بالنسبة الى القانون الانتخابي، فلبنان يعتمد القانون الفرنسي القديم المطبق حتى عام ١٩٨٢، حيث اللائحة التي تفوز بالغالبية تسيطر على المقاعد، قانوننا الجديد يلحظ معايير افضل، فاللائحة الرابحة تحظى دوماً بالغالبية التي تمكنها من الحكم، غير ان اللوائح الخاسرة والتي استطاعت ان تحصل على عشرة في المئة من الاصوات تحظى بفرصة التمثل في المجلس. وقد لا تنجح في تغيير القرارات لكنها تستطيع ان تشارك في الاجتماعات وتعبر عن وجهة نظرها. ولن انسى هنا نقطة مهمة هي ان السكان الذين يتمتعون بالجنسية يستطيعون ان ينتخبوا في اماكن اقامتهم، في حين ان اللبنانيين ينتخبون عادة في مساقطهم".

واشار اريك لونجفان الى التأثيرات السلبية للدعاية الانتخابية على الوجه المديني والبيئي، اعتبر الشاربي العضو البلدي في بلدية امستردام، ان ثمة تشابهاً بين لبنان وهولندا في نوع النسيج الاجتماعي "غير ان كل الفئات عندنا ممثلة في النظام، باعتبار ان قانون الانتخاب القائم على النسبية يسمح بذلك آلياً وعلى اللبنانيين ان يدركوا جيداً ان الانتخابات البلدية خطوة اساسية في اتجاه توحيد المجتمع، فالديموقراطية المحلية هي حجر الاساس في بناء الديموقراطية الفعلية. وعلى النظام الانتخابي ان يقدم ضمانات في اتجاه تعزيز هذا الوضع وتأمين تمثيل الاقليات، وابرزها ان ينتخب المواطنون في اماكن اقامتهم، فهو المجال الذي نعيش فيه وندفع الضرائب لقاء ذلك، والديموقراطية المحلية تعنى بالحياة اليومية للمواطن اولاً واخيراً".

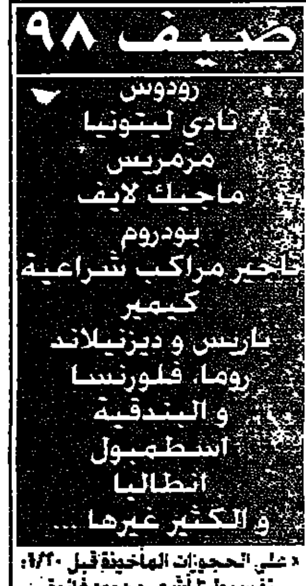
"واقع البلديات وعوائق المشاركة"

صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب "واقع البلديات في لبنان وعوائق المشاركة المحلية والتنمية المتوازنة"، وهو ثمرة عمل جماعي ساهم فيه عدد من الباحثين في العلوم السياسية والاجتماعية.

يركز الكتاب على اوضاع البلديات في لبنان في مرحلة ما بعد الحرب، وعلى التحديات التي تواجه اعادة احياء دورها بهدف تفعيل الخدمات العامة وتعزيز الانماء المتوازن ومشاركة المواطنين في ادارة شؤونهم.

ويتضمن الكتاب ستة فصول، يعالج الفصل الاول "واقع البلديات في محافظة بيروت": (عصام سليمان)، ويبحث الثاني في "واقع البلديات في محافظة جبل لبنان" (رندة انطون)، ويتناول الثالث، "واقع البلديات في محافظة الشمال" (نواف كبارة)، ويعالج الرابع "واقع البلديات في محافظة البقاع" (ملحم شاوول)، ويعالج الخامس تجربة "الجنوب اللبناني والحكم المحلي" (حسن كريم)، ويبحث الفصل السادس في "اللامركزية الادارية وتطوير القطاع البلدي" (بول سالم)، فضلا عن ملحق ملون للخرائط والرسوم البيانية (انطوان غصين).

يقع الكتاب في ٥٥٢ صفحة من الحجم العادي.



تحقيق في إفادة كاذبة امام المحكمة واستخدام المال للاساءة الى القضاء

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على الموقوفين نجيب عباس و. ويوسف حسين ح. وماجدة محمد ح. وعلى الفار ايليا صادق ح. وكل من يظهره التحقيق بجرم اقدام نجيب، بتحريض من يوسف وماجدة، على الادلاء بشهادة كاذبة امام محكمة الجنايات في جبل لبنان، وبجرم اقدام يوسف على ابتزاز الآخرين احتيالا ومحاولة استخدام المال بقصد التأثير على السلطة القضائية والنيل من سمعة القضاء. كذلك ادعى على ماجدة وزوجها الفار ايليا بجرم اختلاق ادلة كاذبة، وعلى كل من يظهره التحقيق بتهمة الرشوة والتماسها.

وذكرت مصادر قضائية ان حكما غيابيا صدر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان قضى بسجن ايليا سبع سنوات في قضية مخدرات. وبعد فترة من صدور الحكم سلم نفسه الى القضاء واعيدت محاكمته وجاهيا وبرئ في ضوء الادلة وافادة المدعى عليه نجيب كشاهد. وبعد مدة تقدم ايليا بمعلومات الى الاجهزة الامنية اشار فيها ان افادة الشاهد غير صحيحة وان الادلة التي ابرزها وزوجته مختلقة. ثم اجريت التحقيقات واوقف بنتيجتها ثلاثة اشخاص بينهم الشاهد واحيلوا على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي قرر بدء استجوابهم اليوم.

الدعوى على ابو رزق بعد العطلة القضائية

عينت القاضية المنفردة الجزائية في بيروت غادة ابو كروم يوم ٢٥ تشرين الثاني المقبل موعدا لبدء محاكمة رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمه في الدعوى العامة عليهما بتهمة ارسال كتابين غير صحيحين الى منظمة العمل الدولية في جنيف في فترة الانتخابات الاخيرة للاتحاد العمالي العام.

وتعذر على القاضية ابو كروم النظر في الجلسة التي كانت مقررة في الثامن من حزيران لانشغالها كرئيسة لاحدى لجان القيد في الانتخابات البلدية في بيروت في اثناء عملية الفرز.

طلب الاشغال عشر سنين لمتهم بالتغرير بفتيات واغتصابهن

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بلبل عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنين لامين يوسف ع. المتهم بمحاولة التغرير بخمس فتيات واغتصابهن بعدما استدرجهن بالحيلة الى أماكن مختلفة.

واعتبر قاضي التحقيق ان فعل الممووس الجنسي أمين ع. يؤلف جناية تنطبق على أحكام المواد ٥٠٣ و٥٠٧ و٢٠١ من قانون العقوبات وتقضي بمحاكمته أمام محكمة الجنايات في جبل لبنان.

وجاء في القرار الظني: "تبين ان المتهم امين يوسف ع. متزوج ومن المموسين جنسياً ولا يتوانى عن ممارسة الجنس مع أية فتاة او امرأة يتوصل الى معرفتها بأي طريقة أو أسلوب.

وتحقيقاً لنزواته الجامحة استدرج الفتاة جولي و. (١٧ عاماً) من جديدة المتن الى عكار، ويمروره بسيارته في محلة البربارة – جبيل عرج على شاطئ ودعاها الى تناول الطعام والخمر معه وحاول اغتصابها لكنها قاومته وعضته في أصابع يده وأحبطت محاولته.

وفي ١٩٩٦/٩/٢٨، وبالاسلوب نفسه، استدرج الفتاة نورا هـ. (١٨ عاماً) من بلدة حوش الحريمة في البقاع بسيارته الى خراج بلدة مجدل ترشيش حيث هددها بالقتل وحاول تجريدها من بعض ثيابها ليلاً داخل السيارة ولكنها صدته بعنف ورمت نفسها من السيارة وهربت وتاهت في الاحراج وبين الصخور طوال الليل وبقيت في هذه الحال حتى الصباح.

ثم استدرج الفتاة فاطمة ن. (١٧ عاماً) من بلدة بيلقوت في المتن بسيارته وصحبها الى جرد مجدل ترشيش وهددها بالقتل ليل ١٩٩٦/١٠/٦ وجردها داخل السيارة من بعض ثيابها ولكنها ضربته وقاومته وهربت هي أيضاً في الحرج وظلت تائهة حتى فجر اليوم التالي، ثم استأجرت سيارة وعادت الى منزلها.

وفي ١٩٩٦/١٠/١٩ استدرج بالحيلة المدعية سناء ك. (١٩ عاماً) من بلدة الميه وميه الى جرد مجدل ترشيش ومارس معها الجنس بالقوة خلافاً للطبيعة بعدما هددها بالقتل وسلبها حقيبة يدها الحاوية حلى وأموالها وهرب بسيارته تاركاً إياها وحدها في الحرج.

وفي ١٩٩٦/٩/٢٠ استدرج بالطرق نفسها الفتاة ارليت ك. (١٦ عاماً) بعدما أوهمها أنه سيؤمن لها وظيفة في احدى محطات التلفزيون براتب شهري خمسة آلاف دولار. وفي مجدل ترشيش ووسط ظلام دامس حاول ارغامها على الاستسلام له وهددها بالقتل بسكين وانزلها من سيارته ومزق ثيابها. ثم سلبها حقيبة يدها وجهاز هاتف خلوي، ولكنها استطاعت الهرب والافلات منه في نهاية المطاف ومشت سبع ساعات بين الاحراج ليلاً حتى وصلت الى فالوغا وطلبت حمايتها، وكانت في الرمق الاخير.

ديبلوماسيان يابانيان استوضحا عضوم عن استرداد "الحمر"

استوضحت السفارة اليابانية في بيروت القضاء اللبناني، بواسطة مسؤولين يابانيين لديها زارا النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس، امكان تقديم طلب لاسترداد مواطنيها الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" كوزو اوكاموتو ورفاقه.

واوضح عضوم، وفق مصادر قضائية، ان طلب الاسترداد يمكن تقديمه في اي وقت، ولكن الاصول القانونية المعمول بها في لبنان توجب ان ينفذ المحكوم عليهم الخمسة عقوبتهم على اراضيه، وبعد انقضائها يتم النظر في طلب استردادهم.

ويمضي اليابانيون الخمسة عقوبة ثلاث سنوات في السجن بعدما ابرمت محكمة التمييز الجزائية الحكم الصادر في حقهم عن محكمة الجنايات في بيروت، والذي دانهم بتزوير وثائق سفر واستعمالها مع علمهم بالامر وتقليد اختام رسمية. وهم موقوفون منذ شباط ١٩٩٧، والمدة المتبقية لهم في السجن سنة وسبعة اشهر

قاضي التحقيق يطلب الاشغال لوحش بشري اغتصب ابنته

طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا انزال عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنين بالمصري محيي عطيه ك. ع. (٥٠ عاما) لاقدامه على اغتصاب ابنته القاصر وفاء (١٤ عاما) وممارسة الجنس معها مرارا مما ادى الى حملها منه سفاحا وانجابها طفلة.

وجاء في القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق سعيد ميرزا: "خلال عام ١٩٨٠ تزوجت المدعية هناء من المدعى عليه محيي عطية ك. ع.، وهو من التابعية المصرية ويعمل اسكافيا، ولقاما في محلة برج حمود داخل منزل من غرفة واحدة ومطبخ وحمام ورزقا بأربعة اولاد.

وتبين ان المدعى عليه محيي دأب منذ زواجه على تناول الكحول مساء كل يوم سبت وعندما يتعتعه السكر يبدأ بشتم زوجته واولاده، الا انه راح منذ عام يتناول العرق مساء كل يوم حتى يثمل او ينام بعد ان يفرغ جعبته من الشتائم والصراخ على الام والاولاد.

وفي احدى ليالي السبت بداية صيف العام الماضي تناول ما امكنه من العرق وكانت العائلة قد اخلدت الى النوم وهو في المطبخ، ثم دخل الغرفة التي ينام فيها الجميع، وبدل ان ينام على الصوفا اندس في فراش ابنته وفاء.

وفي الصباح شاهدت وفاء دماء على لباسها الداخلي فعمدت الى غسله ولم تخبر والدتها بما حصل مما شجع المدعى عليه على تكرار الامر ليل السبت التالي.

وتبين ان وفاء حملت من والدها، ولم تخبر والدتها بان الدورة الشهرية قد انقطعت عنها، ومتى شعرت بالغثيان كانت تدخل الحمام وتتقيأ. وافادت انها لم تكن تعلم انها حامل حتى كان يوم الاربعاء ١٩٩٨/٤/٨ حين نهضت من النوم وهي تشكو من الم شديد في بطنها فأسرع المدعى عليه واعد لها فنجانا من النعناع الساخن، الا ان ذلك لم يخفف الماء، فاصطحبها الى عيادة الدكتور ل.ر. في شارع اراكس الذي اوصى باجراء حقنة شرجية، وقامت والدتها بذلك، واذ بها تلاحظ ورما على فرجها عندما سألتها امها اذا كانت في فترة الطمث فاجابتها نفيا واخبرت والدتها ان اشهرا مرت من دون الدورة الشهرية فاستغربت الوالدة هذا الامر وبعد الانتهاء من الحقنة الشرجية ازداد الالم، فنادت الام على الاب الذي كان منتظرا في المطبخ لمصادفة ذلك اليوم ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، فلم يحرك ساكنا، عندها اتصلت الام بشقيقها طه الذي حضر ونقل الفتاة وامها الى "اوتيل ديو" فادخلت غرفة الطوارئ وبعد نحو ساعتين خرج الطبيب وهنأ الام بان ابنتها انجبت طفلة. فصعقت الام للخبر وراحت تولول وانتظرت حتى تمكنت من رؤية ابنتها في احدى غرف المستشفى وسألتها عن الفاعل فأخبرتها انه والدها وانها لم تكن تدري بانها حامل.

وتبين ان المدعى عليه ظل في المنزل، ثم استدعاه عديله وليد ح. الى منزل اهل الزوجة في شارع اراكس واخبره ان وفاء وضعت طفلة في المستشفى، فلم يتأثر لهذا الخبر وراح يتساءل: "كيف جابت بنت؟"، ثم انسحب الى الشرفة وراح يدخن، ثم نادى على زوجته التي قالت له: "الا تخاف الله؟ وكيف طاوعك ضميرك لتعتدي على ابنتك؟ انت دمرت اسرة بكاملها، فاجابها "شوفي كيف بدنا نلم الموضوع".

وتبين ان المدعى عليه اعترف بمضاجعته لابنته وزعم ان ذلك تم تحت تأثير الكحول ولم يكن يدري انها حامل نظرا الى بدانتها، ولم يبدأ مضاجعتها الا قبل ثلاثة اشهر من تاريخ وضعها الطفلة. ثم عاد واعترف في اثناء اجراء المقابلة بينه وبين ابنته وفاء انه هو من فض بكارتها في صيف ١٩٩٧ واستمر في مضاجعتها كل ليلة سبت حتى السبت ما قبل الاخير السابق ليوم ١٩٩٨/٤/٨ حين وضعت الطفلة في المستشفى (...)

وقد تبنت احدى العائلات الوليدة".

وحكمت المحكمة بالآتي:

اولا: اعتبار افعال المدعى عليه محيي عطية ك. ع. منطبقا على جناية المادة ٥٠٥ معطوفة على المادة ٥٠٦ عقوبات وعلى جناية المادة ٥٠٩ معطوفة على المادة ٥١٠ عقوبات

ثانيا: تضمينه الرسوم والمصاريف القانونية.

ثالثا: ايداع الاوراق النيابة العامة لايداعها مرجعها الصالح".

تدخل لفض خلاف فضرب... وتوفي

توفي محمد عبد النبي درويش (٢٨ عاما) نتيجة محاولته فض خلاف على افضلية المرور في حي السلم في الضاحية الجنوبية.

وفي التفاصيل ان خلافا على افضلية المرور حصل بين شادي مرعي ناصر ومجهول كان يقود سيارة "فان". وعلى الاثر تدخل درويش لحل المسألة فأصيب بلكمة على رأسه فارتطم رأسه بجسم صلب لدى سقوطه ارضا، ونقل الى "مستشفى الغدير" في المريجة، لكنه ما لبث ان توفي نتيجة اصابته بنزف دموي صاعق في رأسه. وفر صاحب سيارة "الفان" ورفاقه من دون ان تعرف هوياتهم.

قتيلان و٤ جرحى بحادثي سير

أورد تقرير امني ان اصطداما حصل في محلة ساحة الشهداء في بيروت بين شاحنة رقمها ١٩٢٨٨٠٢ يقودها مجهول، وسيارة "ميتسوبيتشي" رقمها ١٦٧٠١٨٢ تقودها فيكتوريا جان كساب ومعها والدتها سميرة ابي جودة والطفل ناتاليو طوني عفيف، مما ادى الى مقتل سميرة واصابة الطفل وفيكتوريا برضوض.

وعلى تقاطع شارع سامي الصلح، حصل اصطدام بين سيارة "نيسان" رقمها ٤١٦٢٤١٦ يقودها روبير رفيع، وسيارة "هوندا" رقمها ١٣١٨١١٤ يقودها الفلسطيني منصور مناع ومعه السورية جوريا ليلى، فقتلت جوريا وجرح روبير ومنصور.

قصف على موقع سجد

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض بعد ظهر امس لقصف مدفعي مصدره اقليم التفاح وردت المدفعية المشتركة عليه.

وعصرا قصفت المدفعية الاسرائيلية محيط منطقة عربصاليم.

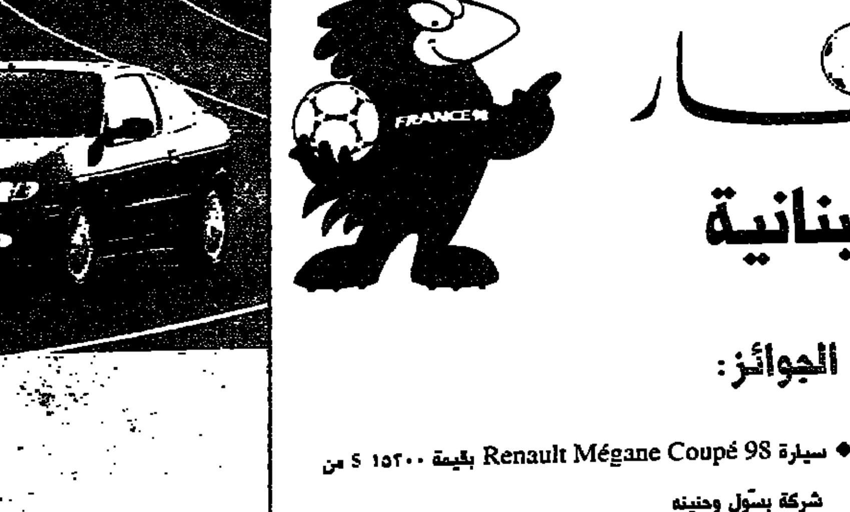
وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت عند السادسة الا ثلثا صباح امس موقع سجد بالاسلحة الصاروخية "مما ادى الى تحقيق اصابات دقيقة فيه".

وفاة سيزار صقر

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" في مرجعيون ان مستشار قائد هذا الجيش سيزار صقر (٦٧ عاما) توفي اول من امس بعد معاناة مع المرض.

إجمع نقاطاً واربح مع النهار
جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية



المسابقة الاولى

كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ٨

س: ٧١
– مونديال ١٩٦٦ اشتهر بسرقة الكأس التي وجدت لاحقا في:
١ – مكب للنفايات.
٢ – حديقة.
٣ – محطة قطارات.

س: ٧٢
– من هو المنتخب الذي الحق الخسارة التاريخية بايطاليا في مونديال ١٩٦٦؟
١ – كوريا الجنوبية.
٢ – كوريا الشمالية.
٣ الصين.

س: ٧٣
– على اي فريق حققت البرازيل فوزها الوحيد في مونديال ١٩٦٦؟
١ – بلغاريا.
٢ – المجر.
٣ – سويسرا.

س: ٧٤
– كم اصابة سجل بيليه في نهائيات مونديال ١٩٦٦؟
١ – اصابة واحدة.
٢ – اصابتان.
٣ – ثلاث اصابات.

س: ٧٥
– المرة الاولى، تفشل انكلترا في التسجيل على ملعب ويمبلي في مونديال ١٩٦٦، وذلك في مباراتها ضد:
١ – فرنسا.
٢ – المكسيك.
٣ – الاوروغواي.

س: ٧٦
– مباراة المركز الثالث في مونديال ١٩٦٦ انتهت بفوز:
١ – البرتغال على الاتحاد السوفياتي.
٢ – الاتحاد السوفياتي على البرتغال.
٣ – الاتحاد السوفياتي على الارجنتين.

س: ٧٧
– من هو اللاعب الذي سجل ثلاث اصابات في نهائي مونديال ١٩٦٦؟
١ – جون هيرست.
٢ – جورج هيرست.
٣ – جيوف هيرست.

س: ٧٨
– من كان قائد المنتخب الانكليزي في مونديال ١٩٦٦؟
١ – بوبي مور.
٢ – بوبي تشارلتون.
٣ – جاكي تشارلتون.

س: ٧٩
– اي منتخب سجل اكبر عدد من الاصابات في مونديال ١٩٦٦؟
١ – انكلترا.
٢ – البرتغال.
٣ – المانيا الغربية.

س: ٨٠
– من احرز لقب هداف مونديال ١٩٦٦؟
١ – البرتغالي اوزيبيو.
٢ – الالماني هالر.
٣ – الانكليزي هيرست.

طريقة الاشتراك:

١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" - جريدة "النهار" - وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

◆ سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
◆ دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
◆ صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
◆ ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٤٢٠ $ من LG Electronics
◆ ٣ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
◆ بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
◆ ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
◆ ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
◆ ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
◆ ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
◆ ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ٢٤٠ $ من شركة Triangle Tria Esprit
◆ ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
◆ ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
◆ ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
◆ ٥ موسوعات Computer science library

ملاحظة:
- يمكنك الحصول على اعداد سابقة من "النهار" في جميع مراكز البيع.
- كتاب "كأس العالم الصادر عن "النهار" و"AFP" هو المرجع الرسمي للمسابقة.

بيئة وتراث

الشاطىء متنفس للرواد وبؤرة تلوث يتزايد

مجارير بالجملة ونفايات صناعية وعضوية وامراض جلدية

نصيحة الخبراء: كونوا اذكياء واختاروا المواقع الاسلم

مجرور يصب قرب فندق "سان جورج".

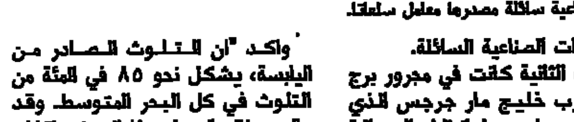


مياه مبتذلة على شاطىء انطلياس.



مجرور في برج حمود

— وآخر عند شاطىء خلدة.



نفايات صناعية سائلة مصدرها معامل سلعاتا.

نفايات على شاطىء الجيّه.

مجرور آخر في جبيل يستخدم للصيد.

من الشاطئ اطلت الحضارات على اللبنانيين وفاجأتهم الحروب والغزوات. اما هم فاطلوا منه على العالم تجارة وتبادلا ثقافيا. ولابناء صور وصيدا وبيروت وطرابلس مع الشاطئ الملاصق لمدنهم، علاقات بالغة القدم عمرها من عمر الفينيقيين.

اليوم، ترتبط صورة لبنان السياحية الى حد كبير بالشاطئ. ومع بدء الصيف وارتفاع درجات الحرارة، يعود اليه رواد السباحة بحثا عن الاستجمام والراحة. لكن المؤسف ان كابوس التلوث ما زال يرخي بظلاله على مياهه، ويكفي ان يعاين المرء المياه المبتذلة التي تصب فيه ليدرك هول ما يحصل. فالساحل البحري اصبح بؤرة موبوءة سيما المجارير وما ينضم اليها من نفايات عضوية وصناعية. والنتيجة: روائح لا تطاق وأصناف كثيرة من الحشرات وامراض واوبئة تهدد الناس.

عند البعض ان حركة البحر الدائمة تخفف من وطأة التلوث في شواطئ غير مغلقة مثل الرملة البيضاء والجامعة الاميركية والمعاملتين وجبيل وعمشيت والبترون والهري. لكن هذا لا يعني انها تقضي عليه نهائيا وخصوصا في ظل وجود المجارير.

والسؤال: كيف نشجع السياح على زيارة لبنان وشواطئنا تضيق بالمياه الآسنة؟ وكيف ترصد الدولة ملايين الدولارات لاقامة اوتوسترادات ولا تخصص بعضا من هذه المبالغ لانشاء محطات تكرير المجارير؟

١٥ مجرورا

"النهار" تفقدت بعض الشاطئ برفقة ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، واحصت ما لا يقل عن ١٥ مجرورا رئيسيا تصب فيه، بعضها يجاور مشاريع سياحية مهمة.

المحطة الاولى كانت عند شاطئ انطلياس، حيث لا شيء سوى المياه الآسنة الآتية من المتن. معاناة هذه المنطقة كبرت تدريجا منذ ٢٣ عاما، ولم تعرها الدولة الاهتمام اللازم رغم خطرها على الصحة والبيئة. والمعروف ان مجرور المتن يحوي كميات ملحوظة من النفايات الصناعية السائلة.

المحطة الثانية كانت في مجرور برج حمود قرب خليج مار جرجس الذي شكل قديما محط انظار الرحالة الاجانب، اذ وصفوه بانه احد اجمل خلجان الحوض الشرقي للمتوسط. ولكن بعد ٢٠ عاما من الاهمال، يعاني هذا الشاطئ مأساة حقيقية بسبب المجارير ونفايات المستشفيات والزيوت المحروقة التي تصرف في البحر من دون ان تتفكك على بعد خطوات قليلة من مرفأ الصيادين. هؤلاء طالبوا الدولة مرارا بوضع حد لهذه الكارثة بدون جدوى، علما ان المياه الآسنة والوحول الصناعية السوداء تحاصر مراكبهم وتعوق عملهم، وتؤثر ايضا في الاعشاب البحرية التي تتغذى منها الاسماك، وتهدد تاليا الانسان.

مع وصولنا الى موقع المجرور، تنشقنا الروائح الكريهة المخيمة على المكان. ومنه الى ما اصطلح على تسميته مسابح شعبية من شاطئ النورماندي مرورا بكورنيش المنارة ورأس بيروت وصولا الى الرملة البيضاء. هناك، تأكدنا بالعين المجردة ان المياه المبتذلة تحاصرها وتمر في محاذاتها، فيما بعض المواطنين يصطاد الاسماك ويمارس السباحة من دون اي مراقبة.

تلوث بالجملة

ناشطو "غرين بيس" جالوا كذلك في شواطئ صور وصيدا وجونيه وطرابلس واخذوا ١١٠ عينات من مياهها. وعلق حمدان: "تقتحم الشاطئ اللبناني عشرات المجارير الكبيرة والصغيرة، واظهرت الفحوص التي اجريناها وجود تلوث كبير نظرا الى تسرب معادن ثقيلة وكيميائيات مصدرها المصانع والمكبات، وخصوصا في صيدا وبرج حمود وطرابلس، فضلا عن النفايات العضوية والمياه الآسنة. وثمة مواقع على الشاطئ ملوثة اكثر من سواها، ويجب تنبيه المواطن الى عدم الاقتراب منها مثل الغازية جنوب صيدا ومنطقة مكب طرابلس وسلعاتا وخلده وطبرجا وخليج جونيه".

واكد "ان التلوث الصادر من اليابسة، يشكل نحو ٨٥ في المئة من التلوث في كل البحر المتوسط. وقد وقعت غالبية دول هذا الحوض اتفاق برشلونة عام ١٩٩٦ للتصدي لهذه الكارثة، علما انه يلحظ مرحلة انتقالية يمنع خلالها استعمال المواد الملوثة ذات المفعول الدائم حتى سنة ٢٠٠٥".

ولفت الى "ان الدولة وضعت خطة لانشاء شبكة مجارير لبيروت قبل اعوام، واوكلت المهمة الى مجلس الانماء والاعمار، لكن التنفيذ يتم ببطءشديد. وفي الانتظار، لا بد من معالجة مياه الصرف الصحي وعدم تحويلها على البحر".

مجارير ونفايات

الخبير بيار ماليشيف قال: "منذ الثمانينات، نعمل بحسب برنامج "جمعية الامم المتحدة للبيئة" التي وضعت جدولا علميا يقضي بأخذ عينات من المياه والاشارة الى عدد الجراثيم فيها. لذا اقوم سنوياً بفحوص للمياه، ولا سيما قرب مصبات المجارير في برج حمود وانطلياس. وقد اظهرت النتائج ان الموقعين ملوثان بنسبة كبيرة مما يعني خطراً على السلامة العامة.

وثمة اسباب اخرى للتلوث في مقدمها النفايات الصناعية المحلية اضافة الى ما تقوم به اسرائيل سنوياً، اذ ترمي نحو ٥٠ الف طن من وحولها الصناعية على شاطئ صيدا وتمنع الصيادين من التوغل داخل البحر كي لا يكتشفوا هذه الفضيحة".

اضاف: "الخطر الدائم الذي يهدد الشاطئ سببه المجارير، اذ تصب ٩٠ في المئة منها في البحر بدون اي معالجة، وانضمت اليها اخيراً بقايا المسالخ في برج حمود.

ليست افضل

ونبّه "الى ان وضع احواض السباحة ليس افضل من حال البحر، لان اصحاب المسابح لا يتخذون اجراءات التعقيم المعتمدة في الدول الغربية لجهة تصفية سطح المياه من الافرازات الجسدية وتبديلها بواسطة مضخات بعيدة عن المجارير وما تحمله من جراثيم. صحيح ان مادة الكلور مفيدة اذا وضعت بكميات مدروسة الا ان ذلك لا يكفي لتأمين السلامة العامة ويجب تصفية مياه البحر قبل ضخها الى احواض السباحة، علماً ان بعض المسابح لا يجري فحوصاً مخبرية دورية لمياه الاحواض".

واوضح "ان عدد المصابين بالامراض المعوية والجلدية يرتفع صيفاً نتيجة ارتياد البحر. ومصدر هذه الامراض لا يختلف عليه اثنان: انها المجارير". وعن الامراض الجلدية قال: "المياه المبتذلة تتسبب بالتهابات فطرية في الاذن تواكبها آلام حادة. اما المياه الملوثة فتدخل الجيوب الانفية وبدل ان تنظفها ترمي فيها جراثيمها. واذا بلغت الحنجرة فهي تؤدي الى تورم وسعال قد يتطوران الى التهابات في القصبة الهوائية والرئتين".

وتدارك "انه رغم هذا الواقع المزري، يجب عدم خلق بلبلة بين المواطنين الذين لا يمكنهم الامتناع عن النزول الى البحر. وعلى المواطن هنا ان يتمتع بالفطنة، ويمتنع عن السباحة في المناطق الملوثة اكثر من سواها. ونتمنى هنا على الدولة ان تحتذي بسوريا التي عالجت قضية الصرف الصحي ونظفت شواطئها. فماذا يمنعنا نحن من الاهتمام بشاطئنا وانعاش السياحة؟".

الدكتور اكرم ارمش اشار الى عاملين يتسببان بامراض جلدية: "العامل الكيميائي اولاً، الناتج من النفايات الصناعية، والعامل البيولوجي ثانياً الذي تتسبب به المجارير وما تحمله من بكتيريا، قد تدخل الجسم عبر الفم او الجلد وتؤدي الى التهابات في المعدة واسهالات حادة وطفرات جلدية".

اين التقرير؟

من جهته لفت الخبير ولسن رزق الى "ان الشاطئ اللبناني يتألف من مساحات رملية صخرية كانت تعيش عليها كائنات بحرية عديدة. لكن المؤسف ان هذه الكائنات باتت مفقودة بسبب الملوثات واهمها المجارير".

اضاف: "الدول المتحضرة تنشئ محطات لتكرير المياه المبتذلة ثم تفرغها عبر انابيب بعيدة عن الشاطئ وفي اماكن يتجاوز عمقها ٢٠٠٠ متر. لكن الحال ليست كذلك عندنا، والحمدلله ان طبيعة لبنان مميزة وشواطئه غير مقفلة، فالعوامل البحرية تحول دون حصول كوارث جسيمة من دون ان تقضي على التلوث".

(ج. ح)

ورأى "ان بعض المواطنين لا يعرف ان يختار المواقع النظيفة لممارسة هواية السباحة، فيغطس بين النفايات والمجارير. والمطلوب وضع لافتات على الشواطئ تنبه المواطنين الى المواقع الاسلم".

وحذّر من "الاستمرار في تلويث الشاطئ"، مؤيداً "تدابير وزارة البيئة الموقتة في انتظار انشاء شبكات مجارير جديدة ومعامل لتكرير المياه المبتذلة، تستوفي الشروط البيئية والصحية".

لماذا ترهيب الناس؟

اما رئيس "مركز علوم البحار" الدكتور مراتش قيومجيان فاكد "ان المركز يجري فحوصاً مخبرية دورية لمياه الشاطئ بدون طلب رسمي. وتبيّن لنا ان لا خطر على صحة المواطنين، لذا لا يجوز ترهيب الناس والقول ان الشاطئ كله ملوث".

ودعا الوزارات المعنية الى "مراقبة الشاطئ فعلياً، ولا سيما المحاذي لبيروت والذي تتدفق اليه المياه المبتذلة من تسعة مجارير"، مبدياً استعداده "للتعاون مع المسؤولين واجراء فحوص مخبرية للمياه بناء على طلبهم".

في المقابل كشف مصدر في وزارة البيئة "ان الدولة وضعت خططاً لمكافحة تلوث الشاطئ وباشرت تنفيذها، واهمها انجاز شبكة جديدة للصرف الصحي ومحطات لتكرير المياه المبتذلة على طول الشاطئ، على ان ينفذها مجلس الانماء والاعمار".

وعدد المواقع التي يتم تأهيلها كالآتي: ساحل طرابلس بتمويل من البنك الدولي (١٢٠ مليون دولار)، وسواحل جبيل وشكا والبترون بتمويل فرنسي، وساحل كسروان بمساعدة "البنك الاوروبي للتنمية" وساحل الشوف وصيدا بتمويل ياباني".

جورج حايك



جولة لماونتن في احراج عكار

عكار – "النهار":

قبيل مغادرته لبنان، جال الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن في عدد من المواقع الطبيعية والاثرية في عكار، وكان في استقباله النائب السابق كريم الراسي والسيدة صونيا فرنجية الراسي وكريمتها لميه في بلدة الشيخ طابا.

شملت الجولة قرى الجرد وبلداته من برقايل الى القموعة، مرورا بغابات وادي جهنم وحرار ومشمش وفنيدق، حيث ابدى ماونتن اعجابه بالتنوع المناخي والطبيعي في القضاء، مفضلا عدم الادلاء بأي تصريح لجهة امكان قيام الامم المتحدة بدعم مشاريع انمائية لحماية غابات المنطقة.

تعاون لبناني – فرنسي لتعزيز المحميات

في اطار برنامج تعزيز المحميات الطبيعية في لبنان الذي ينظمه "التجمع اللبناني لحماية البيئة" بالتعاون مع وزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومشروع المحميات، غادر وفد لبنان الى جنوب فرنسا للتعرف على المحميات هناك وتنظيم اتفاقات تعاون وتبادل خبرات وتوأمة.

يضم الوفد رئيس "التجمع" اسعد سرحال وامينه العام مالك غندور وممثلين للمؤسسات المعنية. وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها بعد سفره الى تونس الصيف الفائت للاستفادة من الخبرات الاجنبية في هذا المضمار.

حماية الاوزون والتغيّر المناخي

افتتح وزير البيئة اكرم شهيب ممثلا بمستشاره طلال الشرتوني، الاجتماع الثالث لشبكة مسؤولي الاوزون في بلدان غرب آسيا في مجمع "بورتيميليو" – الكسليك، في حضور ممثلين لمنظمات دولية واقليمية ومهتمين.

وتخللت الافتتاح كلمات للشرتوني وممثل برنامج الامم المتحدة للبيئة في المكتب الاقليمي لغرب آسيا مكرم جرجس ومندوب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية رشيد ايادي ومدير الشبكة الاقليمية لمسؤولي الاوزون ستيف غوردن.

ركزت المداخلات على اهمية تنسيق الجهود بين البلدان المعنية في مجال حماية طبقة الاوزون والحد من استخدام المواد التي تستنزفها.

وفي رعاية شهيب وحضور الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن، تنظم وزارة البيئة ورشة عمل عن مشروع التغير المناخي، يتخللها تقديم الجزء الاول من التقرير الوطني عن الغازات الدفيئة المنتجة في لبنان، في العاشرة صباح غد الاربعاء في فندق "ماريوت" – الجناح.

ويندرج هذا التقرير في اطار التزام لبنان نص اتفاق التغير المناخي.



في "شفاف النهار"

النفط العراقي: في الوقت المناسب لمن؟

الظهور المشترك في بغداد امام الصحافة امس لريتشارد باتلر، كبير مفتشي الامم المتحدة في العراق، وطارق عزيز نائب الرئيس العراقي، شكل سابقة في رحلة العقاب الطويلة التي يعيشها العراق منذ اجتياح جيشه الكويت منذ ثمانية اعوام.

الا انه اطلق الاشارة الاوضح حتى اليوم ان التزام النظام العراقي الكامل حتى الآن اتفاق رئيسه مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شباط الماضي ربما يسمح للضغط الذي تمارسه فرنسا وروسيا والصين في مجلس الامن بأن يؤدي الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ الذي يحاصر بموجبه العراق.

والفقرة ٢٢ التي بات مرجحاً ان يقر مجلس الامن تطبيقها خلال مراجعته المقبلة للوضع العراقي في تشرين الاول تقول ببساطة برفع الحظر عن صادرات العراق – اي عن مبيعات نفطه – فور ابلاغ المفتشين مجلس الامن تدمير الترسانة النووية والكيميائية والبيولوجية في العراق كاملة، وانه لم يعد يملك اي صاروخ يفوق مداه المئة وخمسين كيلومتراً.

هذا التطور المرجح، بعد الصيف، يعني الكثير في لعبة الشطرنج الجيوسياسي الجارية في المنطقة العربية والآسيوية الوسطى حالياً. الا انه يحمل ايضاً نتائج اقتصادية تتعلق بهذه اللعبة مباشرة او غير مباشرة.

فبالطبع، هناك الاعتبارات الامم – اعتبارات الحياة والموت – التي ترفع شبح المجاعة وسوء التغذية عن اعداد واسعة من العراقيين، يتهم النظام العراقي بالمبالغة فيها، الا ان اكثر الخبراء تفاؤلاً يضعها في حدود المليوني نسمة.

ثم هناك حاجات العراق المباشرة في مجالات اعادة الاعمار والتأهيل والاستيراد الرأسمالي والتي تقدر بنحو اربعين مليار دولار، والتي ستتحول اسرع مما نعتقد بكثير الى ورشة عملاقة محل سباق يمكن ان يكون لاقتصادنا مكان بين المشاركين فيه وان يزاحمنا على مصادر التمويل في الوقت نفسه.

الا ان النتيجة المحتمة لرفع الحظر ستكون ارتفاع الانتاج العراقي من النفط – تحديداً لتمويل الحاجات – من ٢,٣ مليون برميل يومياً حالياً الى ٣,٥ ملايين برميل يومياً (مستواه قبل الحرب) خلال اقل من سنة من الآن، والى اكثر بكثير اذا ما صحت توقعات بيع حقول النفط العملاقة بالمزاد العلني الى شركات النفط الفرنسية والروسية فور رفع الحظر.

بكلام آخر، ان النتيجة المحتمة لرفع الحظر المتوقع عن صادرات النفط العراقي ستكون تحويل التراجع الموقت والنسبي – حتى الآن – في اسعار النفط الى صدمة نفطية مضادة حقيقية ترسل اسعار الذهب الاسود الى حضيض جديد ولمدة طويلة.

وبعيداً من المشاعر القومية والدينية والاخلاقية، هذه انباء سيئة – وسيئة جداً – لمجموعة الدول المجاورة النفطية العربية الخليجية وايران التي يعتمد اقتصادها في المعدل على اسعار النفط لسبعين في المئة من دخله، وتعتمد حكوماتها على الذهب الاسود في المعدل لثمانين في المئة من موازناتها.

فلو رفع الحظر عن العراق في العام الماضي، بينما اسعار النفط في مستويات تفوق مستوياتها الحالية بنحو خمسين في المئة، لكان امام الدول المنتجة للنفط هامشاً لاستيعاب الصدمة المضادة المتوقعة. لكن الصدمة تأتي اليوم بعد صراع عنيف داخل منظمة الدول المصدرة للنفط ترك اعضاءها في حالة تشرذم وفي ظل انهيار الطلب الآسيوي بفعل ازمة مالية وحشية عاشتها اقتصادات النمور واليابان.

ورفع الحظر عن نفط العراق، اذا ما حصل في تشرين الاول المقبل، ومع تكرار الاعتراف بكل فوائده على الشعب العراقي، يأتي في الوقت المناسب ليضمن بقاء اسعار النفط في حضيضها لمدة طويلة، وهو الحل الوحيد للحفاظ على فترة التوسع الاقتصادي في الغرب الصناعي الثري رغم الازمة الآسيوية... وعلى ظهرها.

هاني حمّود

٧ سنترالات جديدة لقرى وبلدات وطلبات الاشتراك توزع على المواطنين

سبعة سنترالات هاتفية جديدة انجز تركيبها في سبع بلدات هي انصار، زفتا، مغدوشة، فتقا، الفينة، فرن الشباك والمنصف.

واعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في بيان لها امس انها وضعت السنترالات المذكورة في الخدمة وانها ستوزع طلبات الاشتراك على المواطنين، وفصّلت انواع السنترالات وسعتها كالآتي:

– سنترال انصار: من نوع AXE سعة ١٠٢٤ خطا وسعة الشبكة الخارجية ٢٠٠٠ خط ترقم ضمن المجموعة ٠٧/٥٠٠٠٠٠ – ٧/٥٠٠٩٩٩ اعتبارا من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٦/١٧ (غدا) الساعة الثانية بعد الظهر.

وأعلمت المديرية العامة المواطنين في انصار وكوثرية الرز ومزرعة بصلفور ومزرعة الساميات ومزرعة سيني وسيني ان الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك على المواطنين في منازلهم مع التوجيهات والتعليمات اللازمة للحصول على اشتراك هاتفي.

– سنترال زفتا: من نوع AXE سعة ١٠٢٤ خطا وسعة الشبكة الخارجية ٢٩٠٠ خط. يرقم ضمن المجموعة ٠٧/٥٠٥٠٠٠ – ٠٧/٥٠٥٩٩٩ اعتبارا من يوم غد الساعة الثانية بعد الظهر. واعلمت المديرية المواطنين في زفتا والمروانية والنميرية وكفروة ان الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك على المنازل مع التوجيهات والتعليمات اللازمة للحصول على اشتراك هاتفي.

– سنترال مغدوشة: من نوع AXE سعة ١٠٢٤ خطا. سعة الشبكة الخارجية ١٨٠٠ خط. ترقم ضمن المجموعة ٠٧/٢٠٠٠٠٠ – ٠٧/٢٠٠٩٩٩ اعتبارا من يوم غد في الساعة الثانية بعد الظهر. على ان توزع الفرق الفنية طلبات الاشتراك على المواطنين في منازلهم.

– سنترال فتقا: من نوع AXE سعة ٥١٢ مشتركا، يرقم ضمن المجموعة ٠٩/٧٤٠٠٠٠ – ٠٩/٧٤٠٩٩٩ اعتبارا من اليوم الساعة الاولى ظهرا، وأعلمت المديرية المواطنين في فتقا، دخنه، البيادر، غدراس وكرسه أن الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك على المواطنين في منازلهم.

– سنترال الفينة: من نوع AXE سعة ٢٣٢٨ خطا ويتم نقل مشتركي سنترال MT25 وعددهم ١٤٠٤ مشتركين الى السنترال الجديد، ويحتفظ المشتركون ضمن المجموعة ٧٨٠xxx بارقامهم فيما يتم تغيير ارقام المشتركين في المجموعة ٩٠٨xxx الى ارقام مماثلة لها في المجموعة ٧٨xxx، أي بتغيير اول رقمين من اليسار من (٩٠) الى (٧٨)، كما يتم نقل المشتركين في المجموعة ٠٩/٧٨٠٠٠٠ الى المجموعة ٠٩/٧٨٢٠٠٠، وذلك اعتبارا من اليوم في الاولى بعد الظهر.

ولفتت المديرية العامة المشتركين الذين يتم نقلهم الى السنترالات الحديثة انه يمكنهم تحويل اجهزة الهاتف التي لديهم لتعمل بطريقة tone بدل pulse مما يؤدي الى تسريع عملية وصل المخابرة، كما ان السنترال الجديد موصول بواسطة شبكة كوابل الياف ضوئية تعمل بواسطة أحدث التقنيات في مجال الاتصالات.

وأعلمت المديرية المواطنين في الفينة، عين جوبيا، الضهر، الحصين، الكفور وجورة الترمس ان الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك عليهم في منازلهم.

– سنترال فرن الشباك E10B وعددهم ٧٦٧١ مشتركا الى سنترال EWSD الجديد سعة ٢٠٠٠ خط. ويحتفظ المشتركون بأرقامهم بدون تعديل ضمن المجموعة ٢٨٠٠٠٠ – ٢٨٩٩٩٩ اعتبارا من يوم الاثنين في ١٩٩٨/٦/١٥ (امس).

– سنترال المنصف من نوع AXE سعة ٥١٢ مشتركا، ويرقم ضمن المجموعة ٠٩/٧٩٠٠٠٠ – ٩٩٩–٠٩/٧٩٠ اعتبارا من اليوم في الساعة الاولى بعد الظهر.

وأعلمت المديرية المواطنين في المنصف شيخان، الحلوة، غرزوز، حصرايل، جدايل، كور الهوى وريحان بأن الفرق الفنية ستوزع طلبات الاشتراك عليهم في منازلهم.

صرّاف استقبل "لجنة صناعيي الغد" والبحث تركز على خطة عمل

استقبل رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف امس "لجنة صناعيي الغد" التي تضم الشابات والشبان ومديري المصانع من حملة الشهادات الجامعية الذين تراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣٥ عاما، في حضور رئيس اللجنة عضو مجلس الادارة فادي الجميل وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

عرّف صراف بالنظام الاساسي ومجالس الجمعية المختلفة ومقوماتها واهدافها ونظام اللجان ومقوماته، مشيرا الى "ان هدف انشاء هذه اللجنة هو فتح المجال امام الجيل الجديد من الشباب الجامعيين العاملين في القطاع الصناعي للمشاركة في الحياة العامة واعطاء روح جديد ومتطور لعملية التنمية الصناعية.

وطالب الشباب بضرورة ابداء الرأي في المواضيع التي تعالجها لجان الجمعية والمؤلفة من صناعيين اصحاب خبرة لمساعدة الصناعة الوطنية في تخطي المصاعب التي تواجهها.

وتطرق الجميل الى مشروع خطة عمل اللجنة التي ستبلور مقوماتها في ضوء اجتماعات ورش العمل، مطالبا بدرسها وتحديد العروض المقترحة للاسراع في تحديد فرق عمل تعنى بالاقتصاد والادارة والامور الفنية والهندسية والتسويق والترويج الداخلي والخارجي بهدف وضع تصور نهائي وعرضه على مجلس الادارة لاقراره.

وتناول المجتمعون موضوع شهادة الايزو العالمية وسبل تطبيق المقاييس والمواصفات العالمية لدعم الصادرات الصناعية.

وتم البحث في مواضيع عدة منها مشروع المدينة الصناعية النموذجية "الروابي" والمستودع الصناعي والماء والكهرباء والفيول.

واعلن صراف ان الجمعية تأمل الكثير من نشاطات اعضاء "لجنة صناعيي الغد" الذين هم بمثابة Jeunes Patronat سيتولون ضمان استمرار القطاع الصناعي في لبنان على اسس علمية حديثة.

بدء درس مشروع موازنة ١٩٩٩ مع الوزارات والادارات في ٢٢ حزيران

وزعت امس وزارة المال على الوزارات والادارات العامة روزنامة درس مشروع موازنة ١٩٩٩، مذكرة بضرورة ايداعها الجداول التبريرية والمستندات المطلوبة قبل موعد المناقشة الذي يبدأ في ٢٢ حزيران الجاري وينتهي في ٦ آب المقبل.

واكدت ما اوردته في تعميم سابق ان على "كل وزارة وادارة عامة اتباع عدد من المبادئ في سياق تحضير مشروع موازنة السنة المقبلة وذلك باعتماد الرواتب والاجور السارية المفعول في موازنة سنة ٩٨ مع الاشارة الى ان اي زيادة قد تطرأ بسبب تطبيق سلسلة الرتب والرواتب والاجور او اي زيادة اخرى ستلحظ عند اقرارها بموجب قوانين خاصة تحدد طريقة فتح تلك الاعتمادات ومصادر تغطيتها، اضافة الى العمل على خفض النفقات العادية الاخرى عن المستوى الذي اقر في موازنة السنة الحالية، مع الاشارة الى ان معظم المشاريع الاستثمارية الاساسية المقررة ممولة بقروض خارجية وليس باعتمادات موازنة".

وشددت على "ان المشاريع الحيوية الاستثمارية الجديدة يجب ان ترتكز على اساس ان قرار اي منها سيكون بموجب قوانين منفصلة تتضمن طرق تمويلها، لافتة الى ان سياسة الحكومة في هذا المجال ترتكز على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية الجديدة وتمويلها مع التشديد على ضرورة اتباع هذه المبادئ في تحضير كل الموازنات العامة على المدى المتوسط".

وهنا روزنامة المواعيد:

اليوم	التاريخ	الساعة	الادارة
الاثنين	٩٨/٦/٢٢	٩	وزارة النفط – المديرية العامة للنفط
		١١	مديرية اليانصيب الوطني
		١٣	المجلس التأديبي العام
الثلثاء	٩٨/٦/٢٣	٩	المجلس الدستوري
		١١	المحاكم المذهبية الدرزية
		١٣	مشيخة عقل الطائفة الدرزية والمجلس المذهبي الدرزي
الاربعاء	٩٨/٦/٢٤	٩	وزارة العمل (المديرية العامة للعمل)
		١١	المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
		١٣	الافتاء الجعفري والمحاكم الشرعية الجعفرية
الخميس	٩٨/٦/٢٥	٩	مجلس الخدمة المدنية
		١٢	التفتيش المركزي
الاثنين	٩٨/٦/٢٩	٩	وزارة التعليم المهني والتقني (المديرية العامة)
		١١	الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع
		١٢	ادارة الاحصاء المركزي
الثلثاء	٩٨/٦/٣٠	٩	مديرية الشؤون العقارية
		١١	مصلحة المساحة
		١٣	ادارة الجمارك
الاربعاء	٩٨/٧/١	٩	وزارة الشؤون الاجتماعية (المديرية العامة)
		١٢	وزارة البيئة
الخميس	٩٨/٧/٢	٩	وزارة الاسكان والتعاونيات (المديرية العامة للاسكان)
		١١	المديرية العامة للتعاونيات
		١٣	وزارة شؤون المهجرين (الجهاز التنفيذي)
الثلثاء	٩٨/٧/٧	٩	وزارة الاقتصاد والتجارة (المديرية العامة للاقتصاد والتجارة)
		١١	المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري
		١٣	وزارة الصناعة (المديرية العامة للصناعة)
الاربعاء	٩٨/٧/٨	٩	وزارة السياحة (المديرية العامة للشؤون السياحية)
		١٣	وزارة المغتربين (المديرية العامة للمغتربين)
الخميس	٩٨/٧/٩	٩	وزارة العدل (الادارة المركزية – المحاكم المدنية)
		١٢	مجلس شورى الدولة
		١٣	ديوان المحاسبة
الاثنين	٩٨/٧/١٣	٩	وزارة الخارجية
		١٢	وزارة الزراعة
الثلثاء	٩٨/٧/١٤	٩	وزارة الموارد المائية والكهربائية (المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي)
		١٢	المديرية العامة للاستثمار
الاربعاء	٩٨/٧/١٥	٩	وزارة الاعلام (المديرية العامة للاعلام)
		١٢	مديرية الاذاعة
الخميس	٩٨/٧/١٦	٩	وزارة الثقافة والتعليم العالي (المديرية العامة للثقافة والتعليم العالي)
		١٢	المديرية العامة للآثار
الاثنين	٩٨/٧/٢٠	٩	وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة (المديرية العامة للتربية الوطنية المصلحة الادارية المشتركة المديرية العامة للشباب والرياضة)
		١٢	المديرية العامة لأمن الدولة
الثلثاء	٩٨/٧/٢١	٩	المديرية العامة للصحة
		١٢	مديرية المختبر المركزي
الاربعاء	٩٨/٧/٢٢	٩	المديرية العامة لرئاسة الجمهورية
		١١	مجلس النواب
		١٣	رئاسة مجلس الوزراء
الخميس	٩٨/٧/٢٣	٩	وزارة النقل (المصلحة الادارية المشتركة)
		١٠	المديرية العامة للطيران المدني
		١٢	المديرية العامة للنقل البري والبحري
الاثنين	٩٨/٧/٢٧	٩	وزارة الداخلية (المديرية العامة للداخلية)
		١٢	المصلحة الادارية المشتركة
		١٣	الدفاع المدني
الثلثاء	٩٨/٧/٢٨	٩	المحافظات (بيروت – جبل لبنان – الشمال)
		١٢	المحافظات (البقاع – الجنوب – النبطية)
الاربعاء	٩٨/٧/٢٩	٩	المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والسجون
		١٣	المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين
الخميس	٩٨/٧/٣٠	٩	المديرية العامة للاحوال الشخصية
		١٢	المديرية العامة للامن العام
الاثنين	٩٨/٨/٣	٩	وزارة الاشغال العامة (المديرية الادارية المشتركة)
		١٠	المديرية العامة للطرق والمباني والمديريات الاقليمية
		١٣	المديرية العامة للتنظيم المدني
الثلثاء	٩٨/٨/٤	٩	وزارة الدفاع الوطني (الادارة المركزية الغرفة العسكرية – الجيش – المحاكم العسكرية – المفتشية العامة – المجلس العسكري)
		١٣	المديرية العامة للادارة
الاربعاء	٩٨/٨/٥	٩	وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية – (المديرية العامة للبريد)
		١١	المواصلات السلكية واللاسلكية
الخميس	٩٨/٨/٦	٩	وزارة الشؤون البلدية والقروية (المديرية العامة)
		١١	دوائر الافتاء والمحاكم الشرعية السنية
		١٣	وزارة المالية (مديرية المالية العامة)

الاصلاح الاداري بين لبنان واوكرانيا

بحث وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج امس مع السفير الاوكراني فيتالي سرغاي في موضوع التعاون بين لبنان واوكرانيا في مجال الاصلاح الاداري.

وصرح سرغاي اثر اللقاء: "بحثنا في امكان الاستفادة من التجربة اللبنانية في مجال الاصلاح الاقتصادي وتنمية اقتصاد السوق والاصلاح الاداري. ونعتبر ان هذه الموضوعات مهمة جدا بالنسبة الى الجانب الاوكراني، كذلك عرضنا موضوع زيارة وفد اوكراني الى لبنان للاطلاع على هذه التجربة الرائدة".

جابر تسلم دعوة لزيارة الصين

تسلم امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر دعوة من وزير الاقتصاد الخارجي والتعاون الدولي الصيني لزيارة الصين نقلها سفير الصين آن هوي هو.

وصرح السفير هو ان "هذه الزيارة، في حال تمت ستدفع العلاقات الاقتصادية بيننا الى الامام وفي شكل افضل".

واستقبل نائب المدير العام للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية احمد ناجي زين العابدين الذي قال: "ان هدف هذه الشركة المملوكة من عشر دول عربية ومركزها الرئيسي دمشق، المساهمة في مشروعات اما تكون قائمة او ستقوم في المستقبل".

وبحث مع رئيسة نقابة اتحاد الناشرين سميرة عاصي، يرافقها عضوا الاتحاد ناصر جروش ونبيل صادر، موضوع اقامة جناح لبناني لصناعة الطباعة والنشر في معرض فرنكفورت الدولي للكتاب في تشرين الاول المقبل.

ورحب جابر بالفكرة وابدى كل استعداد للمساعدة في انجاحها.

يموت مدد المهل الادارية لمحطات المحروقات

مدد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت المهل الادارية المعطاة لاصحاب محطات المحروقات استثنائيا الى ١٩٩٨/٧/٣١، مستندا الى موافقة وزير الداخلية ميشال المر، وابلغ امس التمديد الى قائد الدرك في منطقة جبل لبنان غسان نجيم.

مؤتمر صحافي غدا لرئيس جمعية التجار

دعا رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي الى حضور مؤتمر صحافي ظهر غد في مقر الجمعية للحديث عن استحقاق انتخابات مجلس الادارة الجديد للجمعية والتحضيرات الجارية لهذا الغرض.

المسؤول في ميريل لينش عن الشرق الاوسط لـ"النهار": اصدار الـ٧ سنين قد يتقرر في تموز واصدار الـ٢٠ سنة ممكن وسوقه اميركا

بودابست – من عصام الجردي:

قال المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا في "ميريل لينش انترناشونال" بول رفاييل ان المؤسسة بدأت اتصالاتها في الخارج لتلمس قابلية الاسواق لاصدار الـ"يوربوند" لمصلحة الخزينة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اميركي لـ٧ سنين واضاف: "في نهاية حزيران الحالي سيتقرر ما اذا كان الاصدار سيتم على الارجح نهاية تموز او في الاسبوع الثالث من ايلول المقبل".

وربط رفاييل هامش الفائدة الاضافي SPREAD المتوقع على الاصدار بوضع الاسواق، وقدر ان يكون بين ٢٣٥ نقطة اساس و٢٤٠ فوق فائدة السند الاميركي من الاجل نفسه.

وبدا رفاييل متحفظاً في الحديث عن اصدار الـ٥٠٠ مليون دولار لـ٢٠ سنة وهو ما لم يعلن عنه رسمياً بعد لكنه قال ان "ميريل لينش انترناشونال" ستقوم باتصالاتها ايضاً لانجاح الاصدار الثاني اذا ما وجدت اهتماماً به لدى الاسواق "وهو ما نأمل فيه. والاصدار الطويل الاجل سيكون في الاسواق الاميركية".

٢٤٠ نقطة اساس

"النهار" حاورت رفاييل خلال وجوده في بودابست مشاركاً في اعمال مؤتمر اتحاد المصارف العربية الذي عقد هناك الاسبوع الماضي:

* اتفقتم مع الحكومة اللبنانية على ادارة اصدار بـ٥٠٠ مليون دولار لـ٧ سنين. لكن موعد الاصدار لم يتحدد ولا هامش الفائدة الاضافي تحدد ايضاً. فماذا تتوقع من نتائج للاصدار؟

– ليست لدينا شكوك في نجاح الاصدار. فالاتصالات تبشر بالايجابية. واعتقد ان الوقت الذي اخذناه لتقرير موعد الاصدار حتى نهاية ايلول كاف. وسننتظر حتى نهاية شهر حزيران لتحديد الموعد الذي قد يكون في النصف الثاني من تموز كما هو مرجح او في الاسبوع الثالث من ايلول.

* وهامش الفائدة؟

– هذا ما تحدده الاسواق حتى وقت الاصدار. واستناداً الى المعطيات الراهنة فان الهامش قد يكون بين ٢٣٥ نقطة اساس و٢٤٠. وقد ابلغنا الى الحكومة اللبنانية اننا سنتحين الظروف الفضلى لذلك.

* هل تقرر مكان استطلاع الاصدار ROAD SHOW وموعده؟

– سيكون قبل اسبوعين من تاريخ الاصدار في اوروبا والولايات المتحدة والخليج. وسيشارك فيه صناديق ومستثمرون وشركات تأمين.

الاميركيون راغبون

* وماذا عن اصدار الـ٢٠ سنة؟

– الحكومة اللبنانية تطمح الى اصدار لـ٢٠ سنة، او لاجل طويل. ونحن ابدينا استعداداً لذلك، بعد الوقوف على اهتمام الاسواق والمستثمرين بسند من هذا النوع وسيكون نجاحه مهماً جداً للبنان، لان الاميركيين سيدخلون مباشرة فيه هذه المرة كمستثمرين رئيسيين، لانهم يرغبون بالاستثمار في هذا النوع من السندات الطويلة الاجل.

* ما هي امكانات نجاح الاصدار؟

– اظن أن لبنان ليس عاجزاً عن مثل هذا الاصدار او عن اصدار طويل الاجل فوق ١٠ سنين. انما المهم وضع الاسواق، وتطوراتها في الخارج وهذا جزء اساسي من العملية بصرف النظر عن البلد المصدر. واعتقد ان اصداراً من النوع المذكور سيباع في الولايات المتحدة لانه اداة مغرية للمستثمرين هناك الذين يملكون موجودات طويلة الأجل تخولهم الدخول في اصدارات من الاجل نفسه، ومن آجال اطول تمتد الى ٢٠ سنة ايضاً. كما ان مديري الاسواق الناشئة قد يتحمسون للاصدار.



بول رفاييل.

* ما هو معدل الهامش الاضافي المرتقب على السند في حال تقرر؟

– هذا سيعتمد على الاسواق، وتاريخ الاصدار. فاذا اخذنا البرازيل والارجنتين البلدين اللذين لهما اصدارات لـ٢٠ سنة، فيراوح الهامش لديهما بين ٤٥٠ نقطة اساس و٥٥٠. نحن سنحاول اقناع المستثمرين بان الوضع في لبنان افضل حالاً من هذين البلدين لا سيما لناحية الدين العام الخارجي، والتحسن في المالية العامة الذي اظهر قدرة الحكومة اللبنانية في السيطرة على العجز. وهذا مؤشر له تأثير بالغ في الاسواق.

رهان على المستقبل

* هل ان مخاطر البلد تلعب دوراً رئيسياً في توجيه المستثمرين سلباً او ايجاباً في الاصدارات الطويلة الاجل؟

– ليس بالضرورة دائماً، وكعامل وحيد. وفي اي حال فعندما يشتري المستثمرون سندات لـ٢٠ سنة او لطول فربما تكون معطيات المستثمرين بالنسبة الى البلد المصدر السند هي افضل في المدى الطويل منه في تاريخ الاصدار.

المجلس الوطني للضمان تنتهي ولايته في ايلول

تنتهي في ٢ ايلول المقبل ولاية المجلس الوطني للضمان، وهو الهيئة الاستشارية التي تعنى بشؤون صناعة التأمين في لبنان وترأسها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ويفترض ان يوجه جابر دعوة الى شركات التأمين الوطنية والاجنبية لانتخاب ممثليها في المجلس الوطني المقبل قبل شهرين من تاريخ انتهاء ولاية المجلس.

ويتألف المجلس الحالي من: عضو مجلس الشورى القاضي سهيل البوجي نائبا للرئيس، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الأمين، المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، رئيس مصلحة شؤون الضمان روفايل حرب، الدكتور محمد جباعي كونه استاذا جامعيا، ابرهام ماتوسيان وصبحي الحسيني كونهما عضوين منتخبين من شركات التأمين الوطنية وروجيه نستاس وسامي سعاده، عضوين منتخبين من شركات التأمين الاجنبية.

ويجري تشكيل المجلس بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء بعد انتخاب ممثلي شركات التأمين، على ان يختار مجلس الوزراء ممثلي القطاع العام في المجلس المذكور.

ويشار الى ان انشاء المجلس الوطني للضمان ينص عليه قانون هيئات الضمان الصادر عام ١٩٦٨، وهو يخصص مقعدين لكل من الشركات الوطنية والاجنبية العاملة في لبنان.

ومنذ صدور القانون المشار اليه، حصلت تغييرات اساسية في بنية سوق التأمين، ارتفع عدد شركات التأمين الوطنية الى ٧٠، وانخفض عدد الشركات الاجنبية الى سبع شركات فقط.

ويلحظ مشروع قانون هيئات الضمان العام امام المجلس النيابي، خفض عدد ممثلي شركات التأمين الاجنبية الى عضو واحد، وتخصيص المقعد الثاني لعضو ينتخبه وسطاء التأمين (البروكرز) في لبنان.

فائض اكتتابات سندات الخزينة: ٦٣ مليارا اسميا و٥٠ مليارا شرائيا

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ٦٣,١ مليار ليرة، وشرائيا ٥٠,٩ مليارا.

وافادت مديرية الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٦/١١، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ٣٩ مليارا و٣٠٤ ملايين و٢١٠ الاف ليرة (الفائدة ١٢,٥٥ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: ١٩ مليارا و١٦٨ مليونا و٦٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: ٧٢ مليارا و٣٩٧ مليونا و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ٨٤ مليارا و٥٣٦ مليونا و٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢١٥ مليارا و٤٠٦ ملايين و٦٠ الف ليرة. وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٨,١٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٨,٨٣ في المئة لـ٦ اشهر، ٣٣,٤٨ في المئة لسنة و٣٩,٠٦ في المئة لسنتين.

واستحق ١٥٢ مليارا و٢٤٨ مليونا و٦٦٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٦ مليارات و٣٥٦ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٩ مليارا و٦٦٨ مليونا و١٧٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٢ مليارا و٢٦٨ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ٧٣ مليارا و٩٥٥ مليونا و٢١٠ آلاف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٦ مليارا و١٧ مليونا و٨٢٠ الفا و٤٢٦ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٦٣ مليارا، و١٥٧ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٠٣ مليارات و٢٤١ مليونا و٦٠ الفا و٨٩٤ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٨ مليارا و٧٤ مليونا و١٤٣ الفا و٢٢٧ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٧ مليارا و٩١٠ ملايين و٣٤٨ الفا و٧٥٧ ليرة.

– سنة: ٦٢ مليارا و٨٠٩ ملايين و٤٩٩ الفا و٣٥٢ ليرة.

– سنتان: ٨٤ مليارا و٤٤٧ مليونا و٦٩ الفا و٥٥٧ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٥٠ مليارا و٩٩٢ مليونا و٤٠٠ الف و٨٩٤ ليرة.

الكتلة النقدية بين ٢٩ أيار و٤ حزيران: زيادة الودائع بالليرة ٦٥ مليارا وتراجعها بالعملات ١٢٥ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	أيار ١٩٩٧	٢٨ أيار ١٩٩٨	٤ حزيران ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٢١	١٩٤٦	١٧٧٢	١٨٦٤	٩١	٤.٢٢–
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٤١	١٤٤٧٩	١٤٦٣٥	١٥٦	٥.٢٢–
M3	٣٤٨٩٧	٣١١٢٨	٣٦٩١٢	٣٦٨٧٠	٤٢–	١٨.٤٥–
M4	٤٠٧٧٥	٣٧٢٤٠	٤٢٢٦٢	٤٢٢١٩	٩٢–	١٣.٥٠
القاعدة النقدية	٣٩٩٤	٣٧٢٩	٣١٤٥	٣٢١٤	٦٨	١٤.٠٥–

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. –M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. –M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٢٩ أيار الى ٤ حزيران ١٩٩٨، وسجلت الملاحظات الآتية:

"– M1 : زادت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٩ أيار الى ٤ حزيران ١٩٩٨، ٩١ مليار ليرة نتيجة زيادة حجم النقد المتداول ١٣٧ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ٤٦ مليار ليرة.

– M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٦٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٥,٢٢٪.

– M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) مبلغ ١٢٥,٩ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ‏١٨,٤٥٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٥٠٪. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ٥٠ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٨,٥٠ الى ١٥١٨,٠٠ ليرة".

لجنة من الاتحاد العمالي لمعالجة الصرف ومذكرة الى الوزيرين حردان وسالم

كلف الاتحاد العمالي العام لجنة لمعالجة قضية الصرف التي يتعرض لها العمال لا سيما في "سوليفر" ومصنع "نيولاين" و"ادكوم بنك". في حين وجه رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان مذكرة الى كل من وزير العمل اسعد حردان ووزير الصناعة نديم سالم ابلغت اليهما تمسك الاتحاد بديمومة عمل عمال "نيولاين".

اجتمعت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة نائب رئيس الاتحاد وليد الجويدي.

وصدر عن الاجتماع بيان تضمن الآتي:

"1– ناقشت هيئة المكتب قضية الصرف الجماعي للعمال الحاصلة في مؤسسات نيولاين، سوليفر، وادكوم بنك. واستنكرت هذه الخطوات والفت لجنة من عضوي الهيئة بشارة شعيا وبطرس سعادة لمتابعة الموضوع في وزارة العمل ومختلف الادارات المعنية.

2– طالبت بضرورة الغاء المادة ٥٠ من قانون العمل والتي تسمح بصرف العمال كيفيا واعتباطيا.

3– تابعت ما آلت اليه نتائج الاتصالات في شأن المذكرة المطلبية المقدمة الى المسؤولين، واعتبرت ان الوقت قد طال لتحقيقها الامر الذي سيستدعي اعادة نظر في استراتيجيا التحرك الذي سيعرض على المجلس التنفيذي لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

4– طالبت الحكومة بانهاء قضية الهيئات الثلاثية التكوين. وفي طليعتها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولجنة المؤشر في وقت سريع".

جبل لبنان

وفي مذكرة اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان:

"نمي الى الاتحاد ان قرارا خطيرا يمكن ان يصل الى قفل شركة نيولاين نهائيا. الاتحاد يرفض هذا القرار رفضا مطلقا بصدق وامانة ولا يرضى عن ديمومة العمال والحفاظ على مكاسبهم وحقوقهم بديلا، معتمدا في قراره منه على المعطيات المتعلقة بهذه المؤسسة وهي الآتية:

اولا– مستوى التقنية لهذه المؤسسة، وقد تمكنت من تشغيل نحو ٤٠٠ عامل أي ٤٠٠ عائلة لبنانية بمستوى رفيع من الانتاج كان يصدر الى الدول المتقدمة صناعيا – الدول الاوروبية.

ثانيا– يرى الاتحاد ان الاسباب التي اوصلت المؤسسة الى هذه المتاعب والى هذه المشكلات، والى الوضع الصعب الدقيق الذي وصلت اليه، تعود بصورة رئيسية الى خلافات شخصية بين اعضاء مجلس الادارة.

ثالثا– من هذا المنطلق، يطلب الاتحاد من وزير العمل ووزير الصناعة الاحاطة بهذا الوضع المأسوي احاطة تامة وهو سيحمل حتما الى صرف ما تبقى من العمال ودفعهم الى التشرد والهجرة مع القافلة الكبيرة من الوف العمال الذين سبقوهم الى هذا المصير.

رابعا– نداؤنا اليكما وزير العمل ووزير الصناعة ان تقفا في وجه هذه الاجراءات المأسوية في حق عمالنا اللبنانيين وتؤمنوا بشكل ثابت ونهائي ديمومة كل العمال مع الحفاظ على حقوقهم ومكاسبهم المشروعة".

مجلس المندوبين

وناشد رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اسد خوري رئيس الاتحاد المستقيل غنيم الزغبي العودة عن الاستقالة.

وطالب خوري في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الاتحاد العمالي العام بتأليف لجنة مؤشر غلاء المعيشة، وتصحيح الاجور عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، والاسراع في اقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، والعمل بمفاعليه من ١–٧–١٩٩٨، وتأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي على اساس ان الاتحاد العمالي هو الهيئة الاكثر تمثيلا للعمال، والاسراع في تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

مؤتمر صحافي لرئيس نقابة عمال الميكانيك امام "سوليفر"

يعقد رئيس نقابة عمال الميكانيك والصلب اسماعيل بدران، مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم امام مدخل معمل الزجاج "سوليفر" في الشويفات، مفرق بشامون، في حضور اللجنة العمالية في المعمل، يتحدث فيه عن آخر التطورات المتعلقة بقفل المعمل وصرف عماله الـ٢٣٠.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء في بيروت والين الى ادنى مستوياته والدولار يصعد

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١١,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥١١,٢٥ و١٥١١,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١١,٥٠ ليرة كان يشتريه بما احيانا مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١١,٥٠ ليرة.

في الخارج، اندفع الدولار صعودا ازاء العملة اليابانية ليبلغ ١٤٦,٧٥ ينا للمرة الاولى منذ آب ١٩٩٠، في اشارة الى تزايد المخاوف في شأن الوضع الاقتصادي المتدهور في اليابان الذي يخشى ان ينعكس سلبا على اقتصادات دول جنوب شرق آسيا التي يجتاز معظمها ازمة خانقة، الامر الذي عزز وضع الورقة الخضراء كعملة ملاذ في اوقات الازمات الحادة. وجاء هذا التطور في نهاية الاسبوع الماضي بعد الاعلان رسميا عن دخول اليابان فترة كساد اقتصادي اذ تراجع معدل النمو فيها في الفصل الاول من هذه السنة بنسبة ١,٣ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي مع توقع ان يصل متوسط انكماش الاقتصاد الى ٥,٣ في المئة على مدار السنة. كما كان للموقف الذي صدر عن وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن في مداخلة له امام الكونغرس الخميس الماضي ومفاده ان اي تدخل منسق للمصارف المركزية لن يكون له اي تأثير ايجابي على سعر صرف الين ما بقي الاقتصاد الياباني في حال انكماش كان له اثره ايضا في تنامي الضغوط على العملة اليابانية التي وجدت نفسها من دون اي دعم مادي او معنوي.

ولم يكن لاعلان وزارة المال اليابانية عن تسجيل ميزان المعاملات الجارية (وهو اكبر مقياس للتجارة في اليابان) زيادة في الفائض نسبتها ٢,١٠ في المئة في نيسان الماضي قياساً على الفترة المماثلة من عام ١٩٩٧، اي انعكاس ايجابي على الين على رغم ما صرّح به نائب الممثل التجاري الاميركي ريتشارد فيشر من ان بلاده تشعر بالقلق من تفاقم الفوائض التجارية اليابانية وان هناك حدوداً للتساهل في هذا الشأن، فمضت المضاربات شديدة على هبوطه ازاء الدولار الذي نشط الاقبال عليه ايضاً ازاء العملات الاوروبية ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨١٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٠٥٥.
– ٦,٠٨٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥٤٥.
– ١,٥١٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٨٥.
– ١٧٨٦,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٩,٠٠.
– ١٤٦,٥٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٤,٧٥.

وظلت المعادن الثمينة في دائرة الضعف وان توقفت عن التراجع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٥,٣٥ دولاراً في مقابل ٢٨٥,٣٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٧٥,٨٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٩٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١١٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية في التراجع بوتيرة سريعة بتأثير من تدهور البورصات الآسيوية وهبوط الين على نحو باتت معه الاقتصادات على جانبي المحيطين الهادئ والاطلسي عرضة لشتى انواع التكهنات الاكثر تشاؤماً، فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٥٤,١٠ نقطة على ٥٧١٥,٧٠ نقطة ومؤشر "دلكس" في بورصة فرنكفورت ١٤٣,٤١ نقطة على ٥٥٢٧,٢٢ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٥,٤٣ على ٤٠٠٥,٣٣ نقاط.

وهوت اسعار الاسهم في وول ستريت ايضاً بتأثير من المخاوف المرتبطة بتدهور الين وانعكاساته السيئة على الصادرات الاميركية في وقت يخشى ان تتسبب الازمة الاقتصادية الآسيوية بخسائر لشركات اميركية عدة. فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٨٣١,٩٥ نقطة الى ادنى على ٨٧٠٠,٦٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٧٢١,٣٤ نقطة بخسارة ١١٣,٦٠ عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الهبوط بعد تبدد كل احتمالات تحسن نتائج الشركات اليابانية عقب الاعلان عن تراجع الناتج الداخلي القائم في اليابان في الفصل الاول من هذا العام ما يؤكد وقوع الاقتصاد في الكساد. فكان ان اقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ١٩٧,١٦ نقطة على ١٤٨٢٥,١٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع مطلع الاسبوع في بورصة بيروت سعرا سهمي سوليدير "ب" ويونيسراميك "ب"، وتراجعت اسعار اسهم سوليدير "أ" وبنك بيبلوس "ج" والاسمنت الابيض لحامله، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٠,٥٦٦ سهماً، قيمتها ٧٤٠,٤٥٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٢,١٥٢ سهماً من سوليدير "أ" و٦٢٣ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١,٩٦٨ سهماً من سوليدير "أ" و٦٨٠ سهماً من سوليدير "ب"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٠,٦٩٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٨٣٣٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٢,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٦٠٠ سهماً من اترنيت، و٢٤١٦ سهماً من الاسمنت الابيض كاملة، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ب" و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٥,٦١٦ نقطة نسبتها ٢,٠٧ في المئة الى ٧٤٠,٤٥٢ نقطة. وارتفع مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,١٣ نقطة بنسبة ٠,١٤ في المئة الى ٩٠,٣٦ نقطة، فيما تراجع مؤشره الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢١ نقطة بنسبة ٠,١١ في المئة الى ١٩٢,٢٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٦/١٥:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17451	12/06/98	11 6/8	58393	93128	12152	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17451	12/06/98	11 6/8	57709	83768	11968	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18589	12/06/98	11 6/8	96696	53847	623	12 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18589	12/06/98	11 6/8	96073	53544	680	12 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26556	12/06/98	17 4/8	2400	627	100	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43249	12/06/98	28 4/8	14790	29664	10690	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10623	12/06/98	7	9197	110839	8337	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4742	12/06/98	3 3/16	71800	27000	12000	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5311	12/06/98	3 8/16	86481				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1707	10/06/98	1 4/32	157639				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2039	11/06/98	1 11/32	2100	34080	1600	1 11/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2276	12/06/98	1 18/32	8830	2416	2416	1 16/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2371	12/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					55000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2940	09/06/98	1 29/32	10000	10000	10000	1 30/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2988	12/06/98	1 31/32	35000	10000	10000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
80566	740452	2.618.494

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٢١	١٢,٥٠	١٢,٩٠	٩٦٨٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٢١	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٢٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٢١	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١٨	٢٠٠٠/٦/١٥	١٦٢١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ٥٤٨٩١ طناً، منها ٢٩٦٢٦ طناً حبوباً و١٢٤٠٧ أطنان شحنت في ٩٩٦ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما عشر بواخر جديدة و١١ باخرة مسافرة هي: "ديفو ١" و"شيرين م" و"فيل دو ميجو" و"حاجي سيتينكايا" و"سونا ٢" و"سعد د" و"كيركلاريللي" و"بل سترايدر" و"أ. كونستانتينوف" و"ند لويد كورسيكا" و"ستالنكو ستيكوف".

وينتظر وصول ٢٩ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

رصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ماريغولا	١٠٩١٠ ذرة	ب. ش. م. أ.
٨	زيا	١٨٧١٦ كسبة	ب. ش. م. أ.
٩	فيد دوميجو	١٥٠٠/١٥٠ مستوعباً	ش. م. أ.
١٠	ميريد ٢	٥٠٠ خشباً	اديمار
١١	كيركلاريللي	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١١	أ. م. سيريدون	٣٦٠٠ حديداً	سيريدون
١٢	أ. كونستانتينوف	٢٥٠٠/١٧٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٢	ند لويد كورسيكا	١٩١٠/٢١٥ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٣	بل سترايدر	٢١١٢/١٩٤ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	ستالنكو ستيكوف	١٥٠٠/١٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالرحمن ١	ايليتشيفسك	٢٨٦٦ حديداً	بدر شيبينغ
انلجيل مايت	الارجنتين	٥٠٠٠ كسبة	س. شعر
دونيتسك	طرابلس (لبنان)	٤٦١ مختلفاً	مدو كونرو
فاست تشالنجر	اللاذقية	٢٦٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
فاست نافيغايتور	ليماسول	٤٢٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
هرمود	فماغوستا	٨٩٠ قساطل	بيليكان
كريم الله	الاسكندرية	للتموين	ن. بعيني
خليفة ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
متز بيروت	جيوتورو	١١٠/١٤٥٠ مستوعبات	متز ماريتيم
براديم فيفيف	الاسكندرية	٨٢/٦٠٠ مستوعبا	غولف ايجنسي

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١١,٥٠	٢٤٧٤,٢٥	٢٤٨,٣٠	١٠٠٤,٠٠	٨٣٣,٦٥	٠,٨٤	٤٠,٠٠	٧٣٩,٤٥	٩,٨٨	١٨٧,٣٠	٩,٢٥	٨٨٨,١٥	١٠٣٠,٨٠
المبيع	١٥٢٣,٥٠	٢٤٨٤,٢٥	٢٥٠,٣٠	١٠٠٨,٠٠	٨٣٧,٦٥	٠,٨٦	٤١,٠٠	٧٤٣,٤٥	١٠,٨٨	١٨٩,٣٠	١٠,٢٥	٨٩٢,١٥	١٠٣٤,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٧٥	٤٠١٦,٢٥	٣٩٢٢,٥٠	٢١٢٨,٢٥	٤٩٣١,٢٥	٤١١,٢٥	٤٠٢,٦٥	٤١٥,٠٠	٢٨٤٤,٤٠	١١٨,٠٠	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٧٥	٤٠٣٦,٢٥	٣٩٥٢,٥٠	٢١٤٨,٢٥	٤٩٦١,٢٥	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٦٥	٤١٩,٠٠	٢٨٥٤,٤٠	١٢٠,٠٠	٥,٤٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٧٨٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الأجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٧٤	٢,٤٠٧٩	٠,٩٧٧٤	٠,٠١٠٠٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٤	١,٦٠٥٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٨٤	١,٥٠٠٤	٠,٦٠٨٥	٠,٠٠٦٢٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٣	٠,١٥١٠	—	٠,٦٢٢٤
فرنسا	٦,٠٨٧٥	٩,٩٤٤٠	٤,٠٢٧٠	٠,٠٤١٦٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٣	—	٦,٦٢٤٥	٤,١٤١٣
المانيا	١,٨١٢٠	٢,٩٦٥٧	١,٢٠٣٩	٠,٠١٢٤١	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٥٧	١,٢٢٥٠
ايطاليا	١٧٨٨,٠٠	٢٩٢١,٤٢	١١٨٥,٩٦	١٢,٢٢٢	—	٩٨٥,٠٨	٢٩٣,٧٧	١٩٤٢,٠٩	١٢١٦,٦٠
اليابان	١٤٦,١٥	٢٣٨,٧٣	٩٦,٧٨	—	٠,٠٨١٨	٨٠,٥٢	٢٤,٠٢	١٥٩,٠٢	٩٩,١٥
سويسرا	١,٥٠٥٠	٢,٤٦٣٣	—	٠,٠١٠٣١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٠٦	٠,٢٤٧٧	١,٦٤٠٩	١,٠٢٥٨
بريطانيا	٠,٦١٢٥	—	٠,٤٠٥٨	٠,٠٠٤١٩	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧٨	٠,١٠٠٨	٠,٦٦٧٢	٠,٤١٥٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٣٠	٠,٦٦٢١	٠,٠٠٦٨٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥١٩	٠,١٦٤٣	١,٠٩٠١	٠,٦٧٨٩

أسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٦٢٧,٩٢	اقفال اليوم ٤٠٠٥,٣٣	اقفال اليوم ٥٧١٥,٧٠	اقفال اليوم ١٤٨٢٥,١٧	اقفال اليوم ٥٥٢٧,٢٢
الاقفال السابق ٨٨٣٤,٩٤	الاقفال السابق ٤٠٥٠,٧٦	الاقفال السابق ٥٧٦٩,٨٠	الاقفال السابق ١٥٠٢٢,٣٣	الاقفال السابق ٥٦٧٠,٨٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 1/16	42 3/16
Aluminum	67 3/4	65
Am Express	101 5/16	102 3/4
Armco	5 11/16	5 13/16
Asarco Inc.	21 15/16	22 1/16
ATetCorp	60 7/16	62 15/16
Atl Richf.	77 7/16	78 13/16
Avon Prod.	78 11/16	79 1/2
Bankamerica Corp.	84 1/4	85 5/8
Boeing	43 1/2	44 15/16
Boise CASC	33	33 3/16
Bristol My.	113 3/16	116 1/2
Burlington Northern	95 7/16	100 5/16
Caterpillar	52 3/8	52 3/8
Chase Manh.	63 3/16	138 9/16
Chevron	79 7/16	81 3/8
Chrysler	51 3/4	53 3/4
Citicorp.	144 3/4	151 9/16
Coca Cola	79 5/16	80 11/16
Colgate	86 7/16	87 11/16
Columbia Gas	82 7/8	83 1/2
Corning Inc	34 11/16	35 13/16
Csx Corp.	47 3/16	47 15/16
Cyprus Amax Min.	13 9/16	14 3/16
Deere	48 5/16	49
Delta Air Lines	126 1/8	125 1/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	112 3/16	115 3/16
Eastm Kodak	67 15/16	69 7/8
Estee Lauder -A-	65 1/16	65 1/16
Exxon	68 1/2	69 1/2
Ford	51 13/16	52 1/4
Genl Dynamics	44 1/2	45
Gilette	55 3/4	56 9/16
Grace	16 9/16	16 15/16
G.T.E. Corp.	57 5/8	57 1/4
Halliburton	42 1/16	43 3/4
Hilton	30 7/16	30 5/16
Honeywell	79 1/16	80 1/16
INA	17 7/16	16 7/8
Inco Ltd.	13.31	13.56
Intl Bus	112 1/4	116 1/4
Intl Paper	43 15/16	44 13/16
ITT Bus	70 3/16	71 5/32
Johns.	71 9/16	73
Kellogg	40 3/16	40 15/16
Litton	57 1/16	58 1/16
Lockheed Martin	108 5/16	109 5/16
Loews	87 7/16	88 11/16
Mallinckrodt	29 3/8	29 9/16
Merck	124 11/16	126 1/2
Merril Lyn.	87 11/16	89 15/16
Min Mining	81	86 13/16
Mobil	73 3/4	76 9/16
Monsanto	55 5/8	58 3/8
Morgan	119 1/4	121 5/8
Natl Semiconductor	14 3/16	14 11/16
Navistar	26 5/8	26 13/16
Occ. Petrol.	24 15/16	26
Olin	42 13/16	43 3/8
Penny	74 5/8	75 1/4
Pepsico	41 13/16	40 11/16
Pfizer	108 7/16	109 1/2
PG et Corp	32 9/16	33 3/16
Pharmacia Up John	42 5/8	43 5/8
Placer Dome	10.93	11.56
PolaroidQuaker	36 5/8	37
Quaker Oats	55 5/16	55 9/16
Schlumberger	68 81	72.75
Sears Roeb.	61 5/16	62 7/16
Sony Corp Adr.	77 11/16	79 3/8
Tandy	42 7/16	43 5/16
Tenneco	38 7/8	39 1/4
Texaco	57	57 7/16
Texas Instr.	47 7/8	49 1/4
Textron	72 9/16	72 15/16
Time Warner Inc.	73 3/16	77 3/4
Ual	78 1/4	78 1/8
Union Carbide	45 5/16	47 5/16
Union Pacific Corp	47	47 1/8
Unisys	24 5/8	23 7/8
Utd Techno.	86	86 15/16
US Life Inco Fund	9 5/8	9 5/8
Usx Marathon Grp.	32 3/16	33 1/4
Usx Steel Grp.	31 5/16	31 13/16
Warner Lamb.	60 1/16	62 5/8
Woolworth	19	19 5/8
Xerox	92 13/16	97

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	120.00	120.00
Accor	1632.00	1682.00
Air Liquide	995.00	1154.00
Alspi	755.00	768.00
American Barrick	104.10	104.00
Anglo Amer. C. S.A.	223.00	234.00
ATT -	378.50	382.00
Bayer Aktiengesells	280.90	289.00
BCM	472.20	450.00
BHV	732.00	742.00
Bic	442.00	451.00
Bon Marche	2010.00	2010.00
Bouygues	990.00	999.00
Carrefour	3501.00	3540.00
Casino Guichard-Per	463.80	460.00
Casino Gui Per Adp	314.90	314.50
CFF	102.30	107.00
CIE Bancaire	1090.00	1068.00
Club Mediterranée	550.00	560.00
Crédit Lyonnais	608.00	614.00
Danone (ex BSN)	1597.00	1595.00
DMC	162.60	163.50
Du Pont Nemours	449.00	450.00
East Rand Prop	1.37	1.37
ELF-Aquitaine	794.00	790.00
Eridania Beghin	1330.00	1317.00
Esso	579.00	595.00
Eurafrance	2760.00	2800.00
Fives-Lille	483.10	505.00
Galeries Lafayette	5930.00	6010.00
General Motors	419.00	427.00
GTM-Entrepose	556.00	576.00
Hoechst Akt.	267.00	271.00
IBM Corp	704.00	701.00
ICI Ltd Plc	105.90	104.00
LA Rochette	29.25	29.55
Lafarge	602.00	593.00
Legrand	1559.00	1600.00
Legrand ADP	996.00	1025.00
Locindus	892.90	895.00
Longometal-Afrique	100.00	100.00
L'Oreal	3089.00	3105.00
LVMH	1155.00	1197.00
Metaleurop	54.50	56.50
Mitsubishi Corp.	32.00	34.15
Mobil Corp.	461.10	452.00
Moulinex	160.50	163.00
Nicolas	920.00	871.00
Nord-Est	132.00	134.00
Norsk Hydro	260.10	264.00
O.N.A.	720.00	715.00
Petrofina	2410.00	2386.00
Philips Electronics	511.00	520.00
Pinault-Printemps-R	5050.00	5000.00
Primagaz	533.00	540.00
Procter and Gamble	513.00	515.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	325.00	327.30
Saint-Gobain	1135.00	1160.00
SCOR S.A.	339.00	349.00
S.G.E.	257.90	265.50
Shell Transport	41.00	42.10
Siemens AG	364.40	370.20
Skis Rossignol	114.70	117.70
Sommer-Allibert	303.50	300.10
Suez Lyon - Des eaux	999.00	1009.00
Thomson-CSF	245.00	251.00
Total	728.00	717.00
Valeo	630.00	610.00
Vallourec	488.00	492.00
Vivendi	1216.00	1239.00
Volkswagen AG	5400.00	5350.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	407.10	402.00
Zambia Copper Inves	10.35	10.75
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Centrica	1.00	1.00
Charter	6.80	6.88
Coats Viyella	0.86	0.86
Commercial Union	10.86	11.20
Cookson Grp Plc	2.22	2.25
Cordiant	1.32	1.34
Courtaulds	4.44	4.44
Dalgety	4.11	4.13
Diageo	6.82	7.06
Dixons	5.45	5.49
ECC	2.35	2.37
General Accident	12.75	13.90
Genl. Electric C'.	5.15	5.17
GKN	-	-
Glaxo	17.4	17.78
Granada Grp	11.18	11.28
Great Univ. Stores	8.67	8.60
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.705	3.90
HSBC HLDGS	13.32	13.50
ICI	10.44	10.41
Kingfisher	10.115	10.24
Land Sec PLC	9.4	9.58
Legal Gen. Grp.	6.38	6.68
Lloyds	8.56	8.65
Lonrho	3.03	3.02
Lucas	2.47	2.47
Marks Spencer	5.33	5.45
National Power	5.735	5.83
Natwest	10.68	10.90
Pearson Grp.	10.88	10.75
P. and O.	8.45	8.45
Pilkington	1.27	1.30
Prudential Corp.	7.61	7.80
Racal Electronics	3.90	3.95
Rank	3.49	3.48
Reed Intl.	5.41	5.51
Reuters	6.93	7.00
Rexam	2.87	2.95
Rio Tinto	6.88	7.00
Rolls Royce	2.55	2.63
Royal Sun	6.27	6.35
Sainsbury	4.95	5.00
Sears	0.633	0.65
Shell	4.20	4.25
Siebe Plc	12.02	12.35
Std. Chart. Bank	6.32	6.57
Storehouse	2.70	2.86
T.I. Group.	5.28	5.43
Tarmac	1.22	1.22
Tate and LyleTesco	4.95	5.01
Tesco	5.54	5.57
Unit Biscuits	2.57	2.64
Vickers	2.315	2.32
Vodafone Group	7.12	7.26
Allied Domecq	5.91	5.93
Asda Group Plc	1.92	1.91
Assoc Brit Food	5.57	5.60
BAA	6.69	6.87
Barclays	16.57	16.73
Bass	10.68	10.95
B.A.T.	5.57	5.67
Bicc	1.47	1.50
Blue Circle	3.75	3.74
Boc Group	8.64	8.85
Boots	9.89	10.15
British Petrol	8.58	8.57
British Aerospace	-	-
British Airways	6.76	6.88
British Telecom	6.515	6.45
BTR	-	-
Burmah Oil	12.90	12.13
Cable Wireless	6.55	6.73
Cadbury Schweppes	8.77	9.11

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	142	-
Bridgestone Corp	3160	3130
Canon Inc	3300	3290
Fuji Bank	548	565
Fuji Photo Film	4730	4720
Hitachi	871	878
Honda Motor	4900	4910
Jal	347	350
Kirin Brewery	1195	1180
Matsushita E Ind	2255	2260
Mitsubishi Corp	768	804
NEC Corporation	1249	1260
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	222	222
Nomura Secs	1380	1431
Pioneer Elec.	2500	2500
Sharp Corp	1102	1096
Sony Corp	11350	11540
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3470	3490
Sumitomo Corp	599	653
Toshiba Corp	569	575
Toyota Motor Co	3520	3480
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2555	2945

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	46.20	47.80
Bayer AG	83.70	87.00
Bay Mot Werke	1790.00	1872.00
Commerz Bank AG	67.50	69.20
Daimler Benz AG	170.70	175.80
Degussa AG	111.00	111.00
DT Babcock St	115.50	119.00
Dresdner Bank AG	99.30	103.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	510.00
Schering AG	202.50	206.50
Siemens AG	107.00	111.60
Bay Vereinsbank	142.50	147.20
Dt Lufthansa AG	45.20	46.40
Mannesmann AG	168.40	171.00
Preussag AG	610.00	625.00
Thyssen AG	450.00	459.50
Veba AG	116.30	119.00
Volkswagen AG	1585.00	1640.00
Deutsche Bank AG	144.90	149.50
Linde AG	1235.00	1282.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٦٢	٦,٨٧	٣,٢٨	١,٦٢	٣,٣٤	٠,٤٣	٤,٦٨	٣,٣١	٥,١٩	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٢	٧,٤٦	٣,٤١	١,٩٧	٣,٥٨	٠,٤٩	٤,٩٤	٣,٤٢	٥,١٧	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٨	٣,٤٩	١,٧٧	٣,٧٠	٠,٤٠	٤,٩٣	٣,٤٥	٤,٩٩	٤,١٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٥٩	٣,٥٩	١,٨٢	٣,٨٤	٠,٣٨	٥,٠٦	٣,٥٢	٤,٧٠	٤,٤٠
لسنة	٥,٦٥	٧,٥٩	٣,٨١	١,٧٨	٣,٧٩	٠,٣٢	٥,٢١	٣,٧٨	٤,٤٤	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٤٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٣٩٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٣٥	٢٨٦,١٠
الفضة	٥,١٢٥٠	٥,١١٥٠
البلاتين	٣٤٦,٠٠	٣٤٨,٠٠
البلاديوم	٣٨٧,٠٠	٣٧٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٥,٨٠	٢٥٥,١٠
تشرين أول	٢٤١,٥٠	٢٤١,٩٠
كانون الاول	٢٣٩,٠٠	٢٣٩,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٤,٠٠	١٦٧٤,٠٠
الألومينيوم	١٢٩٨,٥٠	١٢٩٨,٥٠
القصدير	٦٢٤٠,٠٠	٦٢٤٠,٠٠
النيكل	٤٤٥٥,٠٠	٤٤٥٥,٠٠
الزنك	٩٩٨,٠٠	٩٩٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٦٨٥,٠٠	١٧٤٦,٠٠
تشرين الثاني	١٦٦٥,٠٠	١٧٠٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٦٠٥,٠٠	١٥٩٠,٠٠
ايلول	١٦٤٥,٠٠	١٦٣٠,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٧,٦٠	٧,٤٤
تشرين الاول	٧,٨٣	٧,٧٤
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٩,٨٠	١٢١,٣٥
ايلول	١٢٠,٣٠	١٢٢,٤٠
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٤,٧٠	٧٤,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	٢٧٤,٥٠	٢٧٧,٧٥
ايلول	٢٧٩,٢٥	٢٧٩,٢٥
الذرة		
أيار	–	–
تموز	٣٣٢,٥٠	٣٣٢,٠٠
ايلول	٣٣٦,٢٥	٣٣٦,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٥٩٧,٥٠	٦٠٣,٠٠
آب	٦٠٩,٥٠	٦١٤,٠٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٥,٢٨	٢٥,٩٧
تشرين الاول	٢٥,٢٠	٢٥,٨٣

وظائف

مطلوب

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية (الرياض) كوافيرات وخبيرات بالماكياج مع خبرة لا تقل عن ٣سنوات الاتصال بفندق الماريوت. التلفون ٨٤٠٥٤٠ غرفة ٤٣٢

مطلوب للعمل في الجنوب مندوب مبيعات متجول حامل شهادة BT2 - BT1 - TC - BT او خريج جامعي. التلفون ٠٧/٢٢٢٢٤٣

Compagnie Aérienne demande jeune fille secrétaire ang./fr./arabe computer avec expérience. Prière contacté 01/368400-1

Required salesman for electronic equipment. For appointment Call: 01/353351 - 01/347435 from 9:00 to 5:00 pm.

Medical reps – Experience required. – For South Lebanon + Chouf + Iklim. – Fax C.V. 04/401417 or call John 04/530399

A leading firm requires system analyst - programmer (woman) for its computer sect experience is important (win 95 - foxpro - N.T. - network) full time. Tel. 01/787908

شركة تجارية كبرى تطلب مندوبي مبيعات من ذوي الخبرة في بيع لوازم القرطاسية والورقية للمراجعة. التلفون ٠٣/٣٧٧١٩٨

مؤسسة سياحية تطلب: طباخ درجة اولى، Maitre D'hotel، كوي، آنسة استقبال. التلفون ٤٥-٤٤-٤٣-٠١/٨٧٨١٣٩-٤٠

شركة سفر وسياحة في حاجة لمدير تنفيذي يتمتع بخبرة تخوله إدارة شؤون مكتبها العمر بين ٣٥-٤٥ سنة الرجاء إرسال آل C.V. الى شركة GTS، صندوق بريد رقم ١١-٧٠٩٣ او على الفاكس الرقم ٥٨١٢٥٩، بيروت – لبنان

مطلوب موزعين وموزعات لشركة تجارية ثقافة انكليزي – فرنسي، خبرة سنتين او اكثر راتب مع عمولة للاتصال ٠٥/٤٥٦٢٧٠-١ – ٠٣/٣٠٢٣٩٢

Needed urgently: executive secretary with experience English and French languages required interview from 2:00 to 5:00 p.m. Tél.: 01/841844/5

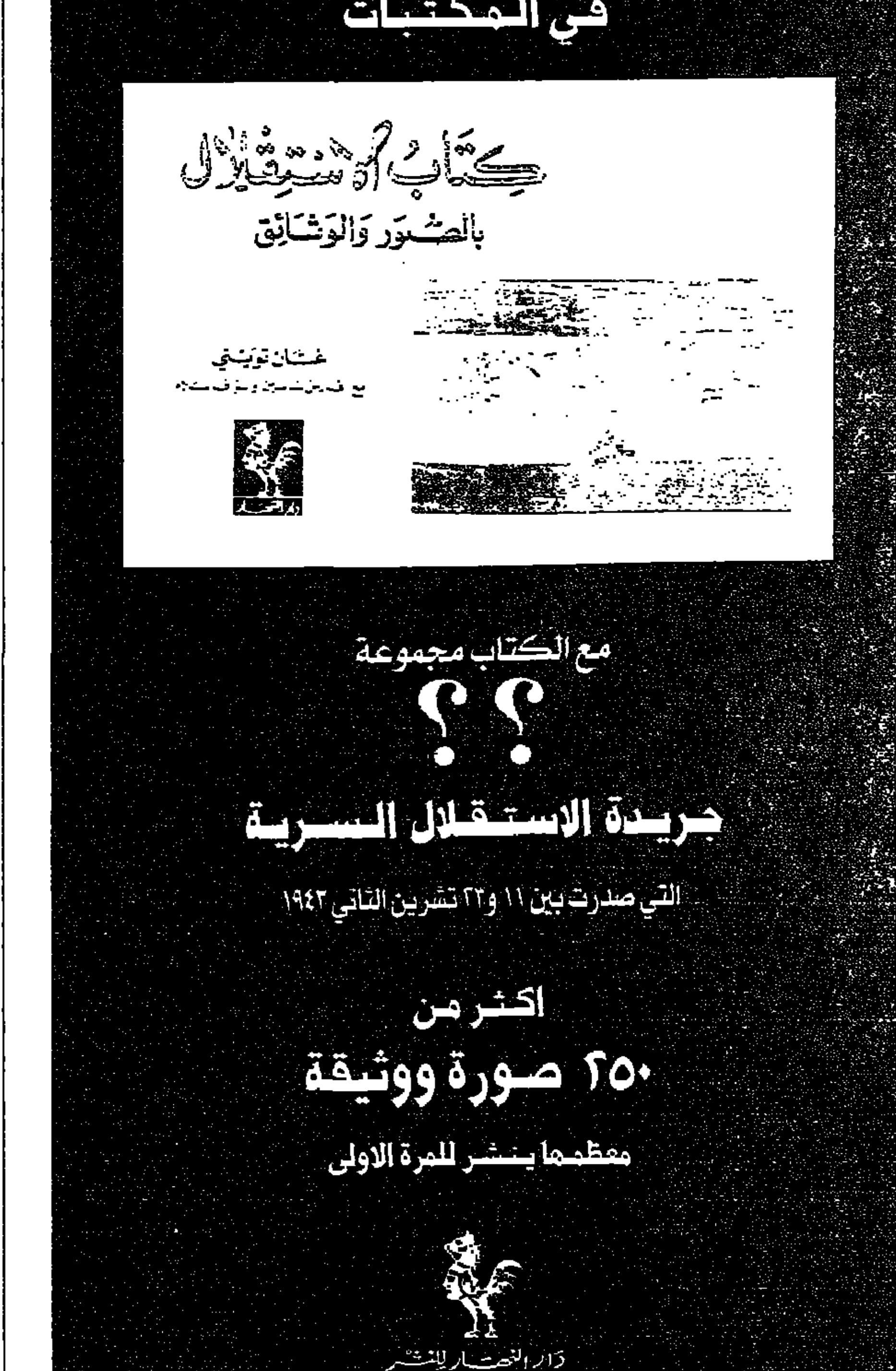
Sté française Cherche Coursier/Liveur Français Courant. bon, présentation, ayant permis de conduire Tél pr R.D.V. 01/876701

Retail Company looking for experienced Salesmen/ Women, English literate Call 03/230602 - 653400

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تتقن لغة اجنبية مع المام في الكومبيوتر للمراجعة ٨٦٦٦١٨ – ٠١/٨٦٦٦١٩

مطلوب سكرتيرة تنفيذية تتقن الانكليزية والفرنسية مع الملم في الكومبيوتر للمراجعة ٨٦٦٦١٨ – ٠١/٨٦٦٦١٩ المعاش مغر.

Kahraba Engineering requires Electrical engineers - Mechanical engineers 3 years exp. Tel 04/404290/1 - 03/742248



إعلانات مبوبة

شركة فرنسية بحاجة الى آنسة او شاب للعمل كمندوب لوكالة دون منازع – معاش جيد. ت ٠٣/٤٦١٦٢٩

Demandons Duo Musicale (guitare. Saxo ou autres...) pour restaurant de standing au bord de la mer Tél 03/386838

للعمل في السعودية – مطلوب مهندس ديكور عدد ٢ – مندوب مبيعات عدد ٢ للعمل في شركة في مجال التصميم الداخلي والتأسيس. لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٩/٦٢٠٢٥٥ منزل ٠٩/٩٤٢٩١٧ مكتب.

Leading Automobile Distributor needs Spare parts Assistant Manger. English speaking with college degree. knowledge of computer and experience in spare parts field. Fax: 01/601994

عقارات

للبيع

3 B résidence propose duplex à Awkar, 4 c. à. c. 258m² + terrasse + park., couvert + cave + site merveilleux à 125000$ seulement facilités de paiement j'usqu'à 12 ans avant d'acheter votre maison passer donc nous voir 03/349328

شقة ٢١٠م.م. بقنايا سوبردولوكس جاهزة للسكن مناظر خلابة ومطلة على البحر ١١٨ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٣١ – ٠١/٨٨٨٠١٧

للبيع ارض في المدينة الصناعية زواية ٧٣٣م.م. استثمار ٤ طوابق ٤٢٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٦٦٨٦٤٣ – ٠١/٤٩٧٥٩٥

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢-١-٠١/٣٤٠١٢٠ (راغدة)

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٣٠٠م.م. مع موقف عدد ٢ مقفل نيو فيطرون ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

Jisr-el-Bacha, Bur. Clinique Habit 60m² × 550$ = 33000$ Tel 03/653650 - 05/951430

للبيع شقتان دولوكس بصاليم ١١٥م.م. و١٥٠م.م. تقسيط ٤٨ شهراً. التلفون ٠٣/٨٠٧٣٢٠ من ٣ ب.ظ. – ٨ مساءً

للبيع عقار في منطقة مار تقلا – الحازمية مساحة ٨٥٥م.م. الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٨٤٢٥

للبيع فيلا في دير القلعة – بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. ارض حي راق مواصفات سوبردولوكس السعر ٦٦٢٠٠٠ دولار السيد ناجي رعد. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٦ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

بداعي السفر للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شموان) دوبلكس ارضي جديد ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة له ١١٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. في بناء جديد السعر ٢١٠ آلاف$ مع امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع شقة ١١٠م.م. فيطرون مشروع ساتيليتي بلا وسيط ٠٣/٩٢٧٠٢٨ – ٠٣/٧١٠١١٠

شقة في جبيل غرفتي نوم وتوابعها سعر ٣٠٢٠٠$ تقسيط على ١٥ سنة. التلفون ٧٧-٠٩/٥٤٦٦٧٦

للبيع مؤسسة تجارية الحمراء رأس بيروت تشمل مكتباً ٩٠م.م. ومستودعاً ٥٠٠م.م. نزلة بيك آب. التلفون ٠١/٣٤٠٩٧٤ بعد السابعة مساءً

للبيع دوبلكس ديلوكس ساحل علما منطقة علمايا ٢٧٠م.م. ط٧-٨. التلفون ٠٣/٢١٦٩١٥

للبيع كابين في الكورال بيتش بداعي السفر ١٣٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع طابق فخم مساحة ٢٠٠م.م. قرب مدرسة الليسيه فردان. التلفون ٠٣/٣٤٠٨١٩ – ٠٣/٢٢٣٠١٠

للبيع عقار بقنايا ٦٠٠م.م. مع دوبلكس ٢٧٠م.م. تراس وحديقة مثمرة وعرائش مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٤٣٣٥٠ – ٠٤/٤١٧٦٢٠

شقة مفروزة على اجمل موقع مطل في بسابا/بعبدا ١٢٠ م.م موقف مغلق. الاتصال ٠٣/٦٤٠٤٠٦

ادونيس الصناعية جنب فولدا معمل ط٤ – ٢٦٠ م.م + ٣٣٥ $ ٨٧ الف $ التلفون ٠٣/٢٢٤٠٢٦ – ٠٣/٢٢٤٠٢٨ – ٠٩/٦٥٣٦٥١

زوق مكايل، شقة فخمة حديثة ٣ نوم صالونين مطبخ حمامات شرفات كبيرة ط٦ مطلة على البحر – والجبل ٢٢٠ م.م x ٣٥٠$ – ٨٠ الف $ التلفون ٠٣/٢٢٤٠٢٨ – ٠٣/٦٥٣٦٥١ – ٠٥/٩٥١٤٣٠

شقة نيو سهيلة ١٤٤ م.م مع فرش، تلفون وشوفاج ٦٧٠٠٠$ التلفون ٠٣/٨٠٧٨٢٤

بداعي السفر، شقة ٢٣٠ م.م مفروشة للبيع، منطقة عوكر Belvue ت ٠٣/٨٦١٠٨٢

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا – مار شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات ٠٣/٢٧٠١٢٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

شقة جديدة فخمة مار الياس ٢٧٠ م.م ط٧ ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء مصعدان موقفان سيارة ريموت كونترول ٢٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٣٠١٥

عقارات

للبيع او الايجار

A vendre ou à louer Tabarja Beach cabine + douche prix sacrifié. Tél.: 03/305868 - 03/322277

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour Sur Neige . ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ – ٠٣/٢١٦١٧٣

Chalet meublé à Samaya. saison ou année. louer ou à vendre Tél: 03/700737

شقة مفروشة ١١٠ م.م ساتيلتي فيطرون ٢ نوم مرآب سيارتان مسبح، بيع ٤٨٠٠٠ دولار ايجار ٢٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٢٥٠١٤٦

A Baabdate villa duplex meublée avec Jardin à vendre ou à louer 13000$ saison. Tél 03/811450

Appart. (Piscine, espaces verts) Residence Sahel byblos blat: Tél 334141 - 200624 - 03/201128

عقارات

للايجار

للايجار كابين في الرمال السعر مغر Bloc C للاتصال ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠٣/٣٠١١٥٣

للايجار شقة صغيرة ٢ نوم صالون وسفرة ط٧ تلة الخياط قرب الحديقة ٥٥٠$ الهاتف ٠٣/٢١٩٦٦٠

للايجار شقة فخمة ٣٠٠م.م. بئر ارتوازية موقف سيارة منطقة بشامون اليهودية (منطقة المدارس) ٠٣/٨٨٠٣٢٣

مكتب للايجار الطابق السابع مساحة ١٤٠م.م. مع خط هاتف الاشرفية شارع اديب اسحق. التلفون ٠٣/٧٠١٧٦٦

منزل مستقل في عشقوت على الطريق العام ثلاث غرف نوم ودار وغرفة طعام ومطبخ ومنافع مع سطيحتين كبيرتين وبلكون مع حديقة ومدخلين مستقلين للايجار موسمي او سنوي. التلفون ٠٣/٧٧٥١٧٥

للايجار مكتب ٨٥م.م. بناء جديد موقف مؤمن، طريق عام جل الديب. التلفون ٠٣/٣٠١٦٦٨

للايجار مكتب مفروش في حرش تابت ٣غرف + سكرتاريا واستقبال، كامل التجهيزات + كومبيوتر وسنترال هاتف. التلفون ٨-٤٨١١٨٧ (موقف خاص)

للايجار شقة شبه جديدة ٢٠٠م.م. ٤نوم صالونان سفرة خادمة غسيل محيط LAU موقف A/C ١٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ٣٠٠م.م. شبه جديدة ٤نوم صالونان سفرة خادمة A/C موقفان ١٦٠٠٠$ جادة تقي الدين الصلح. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة ٣ غرف ٥٢ م.م تصلح لمكتب او عيادة، الحمراء شارع الصيدلي تجاه مطعم مروش للمراجعة التلفون ٠٣/٨٥٨٥٠١

مكتب للايجار – كليمنصو تكييف – مطبخ – موقف الهاتف ٠٣/٣٥٣٦٣٧

للايجار كابين + دوش مطلة السعر ١٨٠٠$ "Portemilio" – الكسليك ت ٠٤/٩٧٧٠١٨ – ٠٣/٧٤٤٣٨٨

Rimal 2 cabines: grande + parking 1800$ petite + parking 1500$ tt inclus 03/361685

للايجار شاليه ساتيلتي ١٤٥ م.م ٢ نوم + غرفة خادمة مفروشة ومجهز + حديقة كبيرة. ت ٠٣/٨٧٨٨٦٨

للايجار شقة فخمة وصالة عرض تصلح لبنك ومستودع تلة الخياط مقابل خيام المنا ٠٣/٢٩٩٣٤٨ – ٠١/٧٨٦٤٢٧ – ٠١/٢٩٨١٠٨

Safra marine chalet duplex 3 mois et demi 4500$ Tél 03/224028 - 03/653650 - 05/951430

A louer chalet et cabine à Samaya 40m² avec ou sans parking 03/254891

سيارات

للبيع

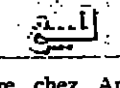
جيب Grand sherokee ليمتد 5.2 4×4 MPV /95 فول اوبشن فضي/ مذهب الهاتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

Infiniti Qu 5 91 لون لولو فول اوبشن حالة ممتازة. الهاتف ٠٣/٢٦٧٦٧١

Ford Taurus 94 LI. 16,720,000 $ 11,000 Fiat Marea EXL 97 LI. 19,000,000$ 12,500 Credit Facilities up to 3 years Tel nos: 01/426425

Chevrolet Cavalier 96 full LI. 18,240,000 GMC Yukon 96 LI 45,600.000 $ 30,000 Credit Facilities up to 3 years Tel nos: 01/615715

متفرقات



للبيع

A vendre chez Animals. 2 chiots. Berger Allmand & Huskie Tél: 03/822025 - 03/251827

لانش ماركة Sea Ray اميركي الصنع طول ٨ م المحرك داخلي مجدد بحالة جيدة امكانية تجربته ٠١/٨١٨٨١٢ – ٠٣/٨١٠٦٤٠ – ١٢٠٠٠$

للبيع مطبعة المانية ٧٠×١٠٠ ومروحة هايدل برغ حالة جيدة الاتصال ٠٧/٣٤٧٣٥٦

مبيدات

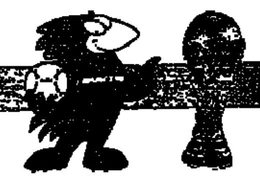
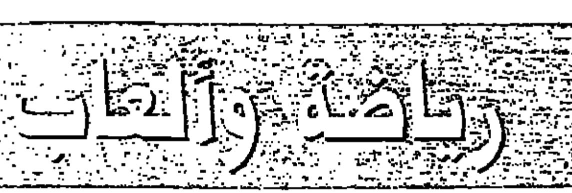
بيان إلى دور النشر في لبنان

تدعو نقابة اتحاد الناشرين في لبنان دور النشر اللبنانية التي لها ديون مستحقة لدى الشركة الوطنية للكتاب في الجزائر وديوان المطبوعات، الاتصال بالنقابة على الأرقام التالية: ٨٦٦٦١٨-٨٦٦٦١٩-٧٨٥١٠٧-٧٨٥١٠٨-٠١/

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

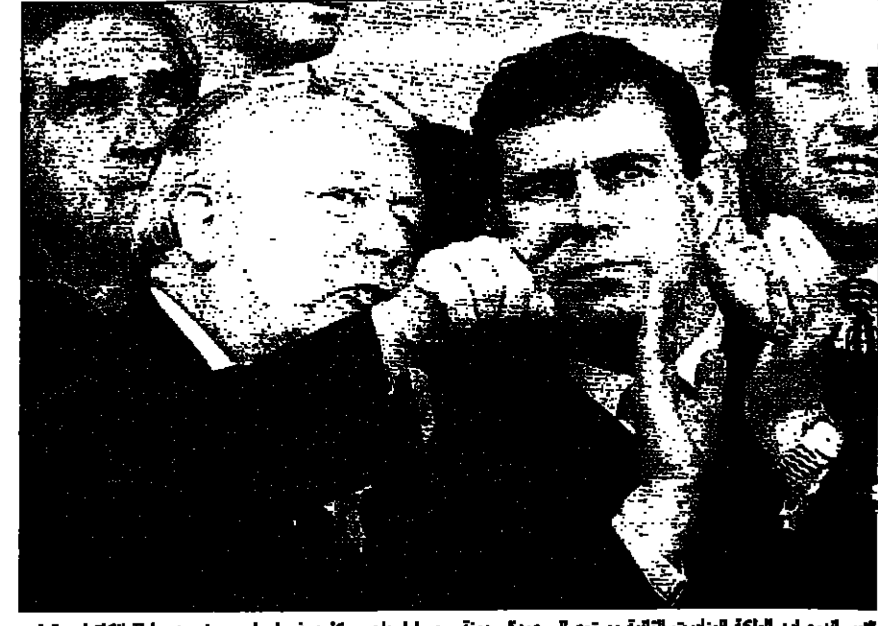
أمين السر	النقيب
بشار شبارو	سميرة عاصي



الفرق الـ ٣٢ خاضت مباراتها الأولى وسجلت ٣٧ اصابة في ١٦ مباراة

انتصارات متوقعة لانكلترا على تونس ٢-٠ ورومانيا على كولومبيا ١-٠ والمانيا على الولايات المتحدة ٢-٠



الامير اندرو ابن الملكة اليزابيت الثانية يستمع الى عمدة مدينة مرسيليا جان – كلود غودان لدى حضوره مباراة انكلترا – تونس أمس. (رويترز تيليفوتو)



كابتن انكلترا الان شيرر – الى اليسار – مسجلاً برأسه الاصابة الاولى في مرمى الحارس التونسي شكري الواعر. (أ ف ب تيليفوتو)

بول سكولز عقب تسجيله الاصابة الثانية لانكلترا. (رويترز تيليفوتو)



من اليمين رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوان هافلانج وخلفه سيب بلاتر ورئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون في مباراة المانيا – الولايات المتحدة. (رويترز تيليفوتو)




اندي موللر (٧) مسجلاً الاصابة الاولى لألمانيا في مرمى الولايات المتحدة. (أب تيليفوتو)



كابتن المانيا يورغن كلينسمان – الى اليسار – مسجلاً الاصابة الألمانية الثانية في مرمى الحارس كايسي كيلر. (أب تيليفوتو)

مع المباريات الثلاث التي اقيمت امس في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، تكون الفرق الـ٣٢ المشاركة فيها والموزعة على ثماني مجموعات قد خاضت مباراة واحدة من ثلاث. وسجلت في المباريات الـ١٦ الاولى ٣٧ اصابة.

واسفرت المباريات الثلاث عن نتائج متوقعة، على قلة الاصابات التي سجلت فيها، اذ فازت انكلترا على تونس ٢-٠، ورومانيا على كولومبيا ١-٠، والمانيا على الولايات المتحدة ٢-٠.

ويتصدر المجموعات على التوالي البرازيل وايطاليا وفرنسا ونيجيريا والمكسيك والمانيا وانكلترا وكرواتيا.

انكلترا – تونس

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وامام ٦٠ الف متفرج، فازت انكلترا على تونس ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجمعة السابعة التي تضم ايضاً رومانيا وكولومبيا.

وجاء فوز انكلترا منطقياً لان منتخبها كان طوال الدقائق التسعين هو الطرف الافضل والاخطر وعرف كيف يقتنص الاصابتين في كلا الشوطين. وتألق من المنتخب التونسي حارس مرماه شكري الواعر الذي حرم الانكليز ثلاث اصابات محققة في الشوط الاول الذي كان اداؤهم فيه ارقى منه في الثاني.

واستبعد مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل في اللحظة الاخيرة ساعد دفاع مانشستر يونايتد ديفيد بيكام، الذي حل محله لاعب توتنهام هوتسبر داربن اندرتون ليضطلع بدور لاعب الوسط المهاجم يميناً. وكان هودل ضم اندرتون الى المنتخب الشهر الماضي بعد غيابه سنتين عن الملاعب لاصابته في نهائيات بطولة الامم الاوروبية في انكلترا عام ١٩٩٦. كذلك ارتأى المدرب ان يبدأ المباراة بالمهاجم المخضرم تيدي شيرينغهام (٣٢ عاماً) بدل الناشئ مايكل اوين (١٨ عاماً) الذي حل محله فعلاً اواخر الشوط الثاني وسجل فريقه اصابته الثانية بعد نزوله بدقائق.

وفرض الانكليز ايقاعهم منذ الدقيقة الاولى، لكن الفرصة الخطرة الاولى كانت تونسية في الدقيقة الرابعة عندما مرر عادل السليمي الكرة عرضية الى اسكندر السويح داخل المنطقة فسددها قوية وابعدها سول كامبل بقدمه في اللحظة الاخيرة ضربة ركنية. ثم بدأ مسلسل الفرص الانكليزية الضائعة مع الوعي اللافت للواعر. ففي الدقيقة ٢٠، شق كامبل طريقه طولاً ومرر الكرة الى اندرتون داخل المنطقة، لكن سامي الطرابلسي اخرجها ضربة ركنية. ولم تمض عشر دقائق حتى حرم الواعر الفريق الابيض اصابة محققة عندما رفع اندرتون النشيط الكرة داخل المنطقة وهناك تابعها بول سكولز برأسه ليردها الواعر ويشتتها الدفاع. وفي الدقيقة ٣٦، دار شيرينغهام على نفسه واطلق الكرة قذيفة من ٣٠ متراً صدها الواعر طائراً وتحولت من اعلى العارضة الى خارج الملعب. وبعد دقيقة واحدة تفوق الواعر على نفسه اذ عطل ببراعة كرة لسكولز اثر تمريرة من شيرينغهام من مسافة متر واحد. لكنه في الدقيقة ٤٢ لم يفلح في منع الانكليز من كسر حاجز الصمت، انبرى غريلم لوسو لضربة حرة مباشرة يميناً ورفعها داخل المنطقة فتطاول لها الكابتن الان شيرر وارسلها برأسه الى الزاوية اليمنى للمرمى التونسي، على رغم محاولة الواعر ابعادها سابحا، مسجلا الاصابة الانكليزية الاولى.

وارتفعت الاعلام الانكليزية وضجت المدرجات تصفيقا وهزجا ومتافات.

وهدأ ايقاع الانكليز في الشوط الثاني الذي لم يشهد في نصف الساعة الاول سوى فرصة واحدة لدى تمرير شيرينغهام الكرة عرضية داخل المنطقة انقض عليها الواعر قبل طوني ادامس المتقدم في الدقيقة ٦١. ورد زبير بية بقذيفة بعد دقيقتين مسحت عارضة مرمى الحارس الانكليزي ديفيد سيمان. وعلى رغم التبديل في صفوف التونسيين، اخفقت كل محاولاتهم لتحقيق التعادل، الى ان سجل الانكليز اصابة ثانية جميلة في الدقيقة ٨٩، اذ مرر شيرر الكرة الى سكولز فأطلقها من ٢٠ مترا قذيفة بيمناه انفجرت في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى الواعر.

وصرح هودل بعد المباراة انه كان في وسع فريقه ان يفوز بفارق ثلاث او اربع اصابات، لكن أداء اللاعبين كان رائعا. وهم بدوا واثقين واقوياء جدا حتى نهاية المباراة.

مثل انكلترا: ديفيد سيمان – غاريت ساوثغايت، طوني ادامس، سول كامبل، داربن اندرتون، ديفيد باتي، بول اينس، بول سكولز، غريلم لوسو، تيدي شيرينغهام (مايكل اوين)، آلان شيرر.

ومثل تونس: شكري الواعر – حاتم الطرابلسي (طارق ثابت)، خالد بدرا، منير بو قسديدة، سامي الطرابلسي، جوزيه كلايتون، سراج الدين شيشي، اسكندر السويح (زبير بية)، قيس الغضبان، مهدي بن سليمان (عماد بن يونس)، عادل السليمي.

قاد المباراة الحكم الياباني ماسايوشي اوكادا.

رومانيا – كولومبيا

على ملعب "ستاد دو جيرلان" في ليون وامام ٣٧٥٧٢ متفرجا، كررت رومانيا فوزها على كولومبيا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) واحتلت المركز الثاني في المجموعة السابعة بفارق الاصابات عن انكلترا التي فازت على تونس ٢-٠. وسبق لرومانيا ان فازت على كولومبيا ٣-١ في الدور الاول من نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

قدم المنتخب الروماني مباراة استعراضية وهو كان اكثر تنظيما من منافسه وافضل انتشارا لكن سيطرته على الكرة لم تترجم بأكثر من اصابة يتيمة سجلت في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول. ثم تراجع مستواه قليلا في الشوط الثاني الذي نشط فيه الكولومبيون ولكن على غير طائل.

وخاشن الدفاع الكولومبي كابتن رومانيا جورجي حاجي، الذي سجل احدى الاصابات الثلاث لفريقه في مباراة ١٩٩٤، مرتين في الدقائق الاولى، علما ان فريدي رينكون عرقله من الخلف من غير ان يحصل حتى على بطاقة صفراء. وأتيح للمنتخب الروماني ان يسجل اصابة السبق في الدقيقة ١١، لكن فيوريل مولدوفان وصل متأخرا لمتابعة كرة عرضية لأدريان ايلي برأسه. وتألق الحارس الكولومبي فريد مونتراغون وانقذ فريقه من اصابة محققة اذ صد قذيفة لايلي من حافة المنطقة فارتدت الكرة منه الى مولدوفان الذي سددها مجددا ونجح الحارس الكولومبي في صدها مرة ثانية. ثم خاشن المدافع الكولومبي خوسيه سانتا، حاجي في الدقيقة ٢٩ لكن الحكم أن – يان ليم كي تشونغ من موريشيوس امر بمواصلة اللعب. وكاد المدافع الروماني غبريال بوبيسكو يسجل اصابة في مرماه في الدقيقة ٣٥ اذ ابعد الكرة من ضربة حرة رفعها فيكتور اريستيزابال قريبا من القائم. وجرب حاجي حظه في التسديد بعد ثوان لكن مونتراغون امسك كرته. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، تلقى كونستانتين غالكا الكرة من ضربة حرة قصيرة ومررها الى ايلي فراوغ مدافعا ودخل المنطقة وواجه الحارس مونتراغون ورفعها قوسية في الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة المباراة.

وبات المدافع الكولومبي خوسيه سانتا اول لاعب يحصل على بطاقة صفراء في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني لمخاشنته حاجي وتلاه المدافع الروماني يوليان فيليبيسكو في الدقيقة ٥٢ لمخاشنته فاوستينو اسبريلا.

وتحرك المنتخب الكولومبي املا في التعادل وسدد هارولد لوزانو كرة قوية عطلها الحارس الروماني بوغدان ستيليا الذي صد بعد دقائق قذيفة لفريدي رينكون تحسر اللاعبون الكولومبيون على ضياعها. وتراجع مستوى اللعب في الدقائق الاخيرة واطلق الاحتياطي الروماني اوفيديو ستينغا قذيفة بيسراه في الدقيقة ٧٢ مرت قرب القائم.

مثل رومانيا: بوغدان ستيليا – دان بيتريسكو، جورجي بوبيسكو، ليفيو سيبوتاريو، يوليان فيليبيسكو، دورينيل مونتيانو – جورجي حاجي (لوسيان مارينيسكو)، كونستانتين غالكا، غبريال بوبيسكو (اوفيديو ستينغا) – ادريان ايلي، فيوريل مولدوفان (رادو نيكوليسكو).

ومثل كولومبيا: فريد مونتراغون – خوسيه سانتا، خورخي برموديز، ايفرت بالاسيوس، ويلمر كابريرا – هارولد لوزانو، ماوريزيو سيرنا، كارلوس فالديراما، فريدي رينكون – فيكتور اريستيزابال (ادولفو فالنسيا)، فاوستينو اسبريلا (ليدر بريسيادو).

قاد المباراة الحكم ان – يان ليم كي تشونغ من موريشيوس.

المانيا – الولايات المتحدة

على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٤٣٨١٥ متفرجا، تخطت المانيا حاملة كأس العالم ثلاث مرات، الولايات المتحدة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) وتصدرت فرق المجموعة السادسة بفارق الاصابات عن يوغوسلافيا التي فازت الاحد على ايران ١-٠.

ولم يقدم المنتخب الالماني بطل اوروبا عرضا مقنعا، على رغم انه اتسم بالواقعية بعيدا عن الاستعراض، وضغط منذ البداية واثمر ضغطه اصابة مبكرة، وكان الطرف الافضل والاسرع وتميز لاعبوه باللياقة البدنية العالية، في حين بدا المنتخب الاميركي كأنه يشارك في النهائيات للمرة الاولى ولم يشكل لاعبوه خطرا يذكر على المرمى الالماني في الدقائق الـ ٣٠ الاولى، حتى ان قلب الدفاع الالماني يورغن كولر كثيرا ما كان في المنطقة الاميركية. وفي الدقائق الـ ١٥ التالية خرج الاميركيون عن حذرهم، قبل ان يلعبوا بثقة في الشوط الثاني من غير ان يحسنوا اغتنام الفرص التي سنحت لهم.

بعد تسع دقائق من ضربة البداية اهتزت الشباك الاميركية اذ رفع اولاف ثون الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة، فارتفع لها المهاجم المخضرم يورغن كلينسمان وهيأها برأسه لصانع الالعاب اندرياس مولر الذي ارسلها برأسه ايضا على يمين الحارس كايسي كيلر فارتطمت بباطن القائم واستقرت في الشباك مسجلا اصابة الافتتاح للمنتخب الالماني الذي خاض مباراته الـ ٧٤ في الادوار النهائية، وهي الاصابة الـ ٣٠ لمولر في ٨٠ مباراة دولية. وفي الدقيقة ٢٢ اهدر المهاجم اوليفر بيرهوف فرصة لتعزيز هذه الاصابة بثانية على رغم الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه المدافع الاميركي ادي بوب، لكن قذيفته مرت قرب القائم من ستة امتار. وجرب الاميركي تشاد ديرينغ حظه في الدقيقة ٣٠ عندما اطلق الكرة قذيفة من ٢٥ مترا امسكها الحارس الالماني اندرياس كوبكه الذي امضى معظم فترات الشوط الاول متفرجا.

وفي بداية الشوط الثاني اتسم اداء المنتخب الاميركي بالايجابية وساد السماح نحو عشر دقائق وحاصر المنطقة الالمانية وصد كوبكه كرة رأسية خطيرة للاحتياطي فرانكي هايدوك اثر تمريرة من ديفيد ريجيس، ثم حاول اريك واينالدا متابعتها فصدها الحارس الالماني مجددا. وفي الدقيقة ٦٠، مرر كولر الكرة عرضية من الجهة اليسرى الى كلينسمان الذي سددها بسن قدمه بعيدا عن القائم بسنتيمترات. وفي الدقيقة ٦٦ حسم الكابتن كلينسمان المنافسة عندما تلقى الكرة من بيرهوف في الجهة اليمنى وهو داخل المنطقة فكتمها على صدره خادعا كابتن المنتخب الاميركي توماس دولي وسددها بهدوء على يسار الحارس كايسي كيلر مسجلا الاصابة الثانية لفريقه وهي التاسعة له في ١٢ مباراة في الادوار النهائية رافعا رصيده الى ٤٥ اصابة دولية في ١٠٣ مباريات.

واصيب المنتخب الاميركي على الاثر بالاحباط وصعبت مهمته وتعددت الضربات الركنية في الدقائق الخمس الاخيرة من دون نتيجة لغياب اللاعب الذي يجيد الكرات الرأسية.

وهذا اللقاء الثالث للمنتخبين. وسبق لالمانيا ان فازت على الولايات المتحدة ٤ – ٣ في ١٣ حزيران ١٩٩٣، و٣ – ٠ في ١٨ كانون الاول ١٩٩٣.

مثل المانيا: اندرياس كوبكه – كريستيان فورنز، يورغن كولر، اولاف ثون، ستيفان رويتر (كريستيان تسيفه)، يورغ هاينريش – اندي مولر (ماركوس بابل)، توماس هاسلر (ديتمار هامان)، ينز ييريميز – يورغن كلينسمان، اوليفر بيرهوف.

ومثل الولايات المتحدة: كايسي كيلر – ادي بوب، ديفيد ريجيس، مايك بيرنز (فرانكي هايدوك)، توماس دولي – ارني ستيوارت، كوبي جونز، تشاد ديرينغ (تاب راموس)، براين مايسوناف – كلوديو راينا، اريك واينالدا (روي ويغيرل).

قاد المباراة الحكم المغربي سعيد بلقولة.

لائحة المدافين لكأس العالم

باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر المباريات الـ ١٦ الاولى، كالآتي:

- اصابتان: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، لويس هرنانديز (المكسيك).
- اصابة: سامبايو (البرازيل)، جون كولنز (اسكوتلندا)، دان إيفين (نروج)، عبد الجليل حدا ومصطفى حجي (المغرب)، كريستيان فييري وروبرتو باجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا (الكاميرون)، طوني بولستر (النمسا)، مارك ريبر (الدانمارك)، كريستوف دوغاري وتييري هنري (فرنسا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، ماتيو أديبوجو وصنداي اوليسيه وغارب لاوال (نيجيريا)، فرناندو هييرو وراوول غونزاليس (اسبانيا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي ودافور سوكر (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، هاسيوك – جو (كوريا الجنوبية)، ألان شيرر وبول سكولز (انكلترا)، أدريان إيلي (رومانيا)، اندرياس مولر ويورغن كلينسمان (ألمانيا).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (أسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا).

ترتيب فرق المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ألمانيا	١	١	–	–	٢	–	٣
يوغوسلافيا	١	١	–	–	١	–	٣
ايران	١	–	–	١	–	١	–
الولايات المتحدة	١	–	–	١	–	٢	–

المباراتان التاليتان: ألمانيا – يوغوسلافيا (لنس)، الولايات المتحدة – ايران (ليون) الأحد ٢١ حزيران.

ترتيب فرق المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	١	١	–	–	٢	–	٣
رومانيا	١	١	–	–	١	–	٣
كولومبيا	١	–	–	١	–	١	–
تونس	١	–	–	١	–	٢	–

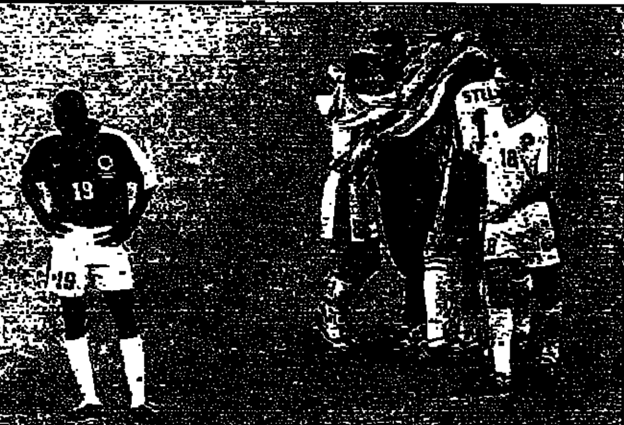
المباراتان التاليتان: كولومبيا – تونس (مونبلييه)، رومانيا – انكلترا (تولوز) الاثنين ٢٢ حزيران.



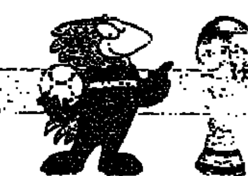
لافتة كتب فيها "كولومبيا – سلام" مع صورة اللاعب اندريس اسكوبار الذي اغتيل في ميدلين عقب نهائيات كأس العالم الـ ١٥، في مدرجات ملعب ليون حيث لعبت كولومبيا ورومانيا. (أب تيليفوتو)

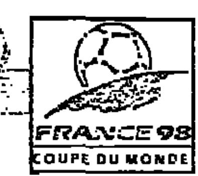


اللاعب الروماني ادريان ايلي الذي سجل اصابة فريقه ١-٠ في المرمى الكولومبي. (رويترز تيليفوتو)



اللاعب الكولومبي فريدي رينكون محبطاً – الى اليسار – فيما اللاعبون الرومانيون يحتفلون بفوزهم. (أ ف ب تيليفوتو)





رياضة وألعاب

"هوليغانز" انكليز حوّلوا مرسيليا مسرحاً للعنف والشغب ولندن تخشى على ترشيحها لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦



مشجعون انكليز وتونسيون مشتبكين في احدى شوارع مرسيليا ليل الاحد. (أ ب تيليفوتو)



مشجع يركل آخر على الارض كأنه يمارس كرة القدم. (أ ب تيليفوتو)

مشجعون تونسيون في مواجهة رجال شرطة لمكافحة الشغب الفرنسيين. (أ ب تيليفوتو)

تسببت مجموعة من المشجعين الانكليز الثملين، ممن يطلق عليهم "الهوليغانز" أي الأوباش، في تشويه نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم وفي الاساءة الى سمعة بلدهم، بما ارتكبته الاحد في مرسيليا من اعمال شغب وتخريب وما قامت به من تحديات واستفزازات كان المسؤولون البريطانيون اول من ندد بها وقدروا لقوى الامن الفرنسية الطريقة التي تعاملت بها معها.

وقد بدأت الحوادث ظهر الاحد عندما أمطر الاوباش بزجاجات البيرة عددا من المشجعين التونسيين المسالمين كانوا يعبرون منطقة المرفأ القديم في مرسيليا، ما ادى الى اشتباكات تدخلت الشرطة لفضها مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والدروع والهراوات فضلا عن الكلاب البوليسية. وجرت هذه الحوادث عشية المباراة المقررة بين انكلترا وتونس.

وتجددت الاحتكاكات مساء، ثم تطورت ليلاً بعدما دخل فيها عدد من شباب مرسيليا جاؤوا من الاحياء المختلفة طرفا وهم يحملون القضبان الحديد ومضارب البيزبول وحتى السكاكين. وسرعان ما شهد وسط المدينة معارك شرسة رافقتها اعمال شغب من تحطيم لواجهات المتاجر والمقاهي والمطاعم واضرام الحرائق وقلب السيارات، كذلك رافقتها مطاردات في الشوارع والازقة. وتدخلت الشرطة مجددا وعملت على تفريق المشاغبين واعتقلت عددا منهم.

وبلغت حصيلة الاحد الاسود بحسب شرطة البوش - دو - رون في جنوب فرنسا ٣٧ جريحا بينهم اثنان اصابتهما بالغة. وهؤلاء هم ٣٠ انكليزيا وايرلندي وفرنسيان وتونسيان وجزائري، الى شرطي اصيب بكسر مزدوج في ركبته. واصيبت مشجعة انكليزية بطعنات سكين في عنقها الا ان جروحها سطحية.

ونقل ٤٠ مصابا الى المستشفيات، وكان ١٣ منهم لا يزالون قيد العلاج صباح امس، بينهم الشرطي.

واوقفت الشرطة ٥٠ شخصا، بينهم ٣٠ انكليزيا وستة تونسيين وفرنسيون.

وقبل بدء المباراة بعد ظهر الاثنين كان محيط ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا مسرحا لاعمال عنف اذ قذف مشجعون انكليز مشجعين تونسيين بالحجار والزجاجات.

وخلال المباراة سجلت حوادث اخرى بين مشجعين انكليز وتونسيين كانوا يتابعون اللعبة على شاشة عملاقة على الشاطئ، سقط فيها ١٥ جريحا جروحهم بسيطة.

وأفاد مسؤول بعثة الشرطة البريطانية الى فرنسا مدة نهائيات كأس العالم المفوض ادي كورتيس ان نواة من ٤٠٠ من الاوباش تورطت في حوادث الاحد. وقال انه تولى تنسيق العنف اشخاص غير مسجلين في محفوظات الشرطة البريطانية، وان خمسة الى ستة اوباش من الفئة "ث"، أي الاشد خطرا، اوقفوا، لكن مشجعين عدة تصرفوا كأنهم ينتمون الى هذه الفئة. وأكد ان سلوك غالبية المشجعين الانكليز كان سليما وان السلطات الفرنسية تصرفت بافضل طريقة ممكنة وان ليس ثمة ما تلوم نفسها عليه. وابدى كورتيس ارتياحه الى عمل الاستخبارات الذي قام به خلال الاشتباكات رجال شرطة في ثياب مدنية، وكذلك الى المعلومات التي نقلتها الاجهزة البريطانية الى الاجهزة الفرنسية قبل انطلاق نهائيات كأس العالم.

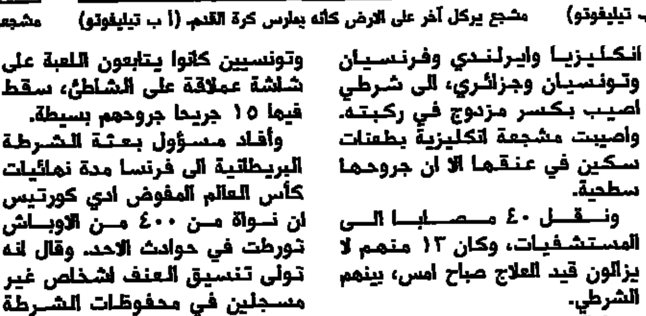
ونظرا الى ان اكثر الاوباش الذين عاثوا في المدينة فسادا كانوا ثملين، منع امس بيع الكحول اعتبارا من الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر امس (٥،٣٠ بتوقيت بيروت)، والزمت المقاهي والبارات اقفال ابوابها الساعة ١١،٠٠ ليلاً (منتصف الليل) بدل الرابعة فجرا (الخامسة في بيروت).

وتولت مواكبة من الشرطة مرافقة المشجعين الانكليز الذين وصلوا امس الى فرنسا لمشاهدة المباراة، من محطة السكك الحديد والمطار والملعب ذهابا وايابا.

واثار الشغب ردود فعل غاضبة في بريطانيا نفسها، اولها من رئيس الوزراء طوني بلير الذي وصف ما حدث بانه "عار كامل" لبريطانيا، معلنا في اشارة الى الاوباش ان "لا علاقة لهم اطلاقا بالوجه الافضل للكرة الانكليزية أو بلدنا". واشار الى "ان الامر لا يتعلق ربما الا بعدد ضئيل من المشجعين، وان آخرين ربما تورطوا، ولكن ليس ثمة أي عذر". وأكد "دعمه الكامل" للشرطة الفرنسية.

وتكررت كلمة "العار" في عناوين الصحف البريطانية، وان يكن بعضها اظهر شوفينية حيال المشجعين التونسيين، بينما القى البعض الاخر تبعة الشغب على افتقار الكثير من المشجعين الانكليز الى تذاكر للمباريات. ومعلوم ان الصحف الشعبية تشن منذ اشهر حملة على اللجنة الفرنسية المنظمة بسبب السياسة التي اتبعت في توزيع التذاكر.

وندد رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم غراهام كيلي بأعمال الشغب قائلا: "لا ينفع في شيء القول ان الحوادث التي حصلت ليست خطيرة، لا بل انها تدعو الى الاشمئزاز. لن نتردد في ملاحقة هؤلاء الاشخاص المندسين بين سبعة آلاف مشجع يتمتعون بصفات جيدة لم يكن لهم دور في كل ما حصل". واضاف: "لن نسمح لهؤلاء بتدمير كرة القدم الانكليزية"، ملمحا الى امكان انعكاس الشغب سلبا على سعي بريطانيا الى استضافة كأس العالم سنة ٢٠٠٦.



مشجعون انكليز يحطمون الحواجز التي اقامها رجال الشرطة في منطقة المرفأ القديم في مرسيليا. (أ ف ب تيليفوتو)

سيارة استأجرها فريق انكليزي للتلفزيون وقلبها المشاغبون. (أ ب تيليفوتو)

مشجع انكليزي اصيب بجروح في الاشتباك. (أ ب تيليفوتو)

الثلثاء مباراتان في المجموعة الاولى
٦،٣٠ اسكوتلندا - نروج ■ ١٠،٠٠ البرازيل - المغرب

تجرى اليوم مباراتان في المجموعة الاولى للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم: اسكوتلندا - نروج في بوردو الساعة ٦،٣٠ مساء بتوقيت بيروت، والبرازيل - المغرب في نانت الساعة ١٠،٠٠ ليلاً.

اسكوتلندا - نروج

على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو، تلتقي اسكوتلندا ونروج في المجموعة الاولى التي تضم ايضاً البرازيل والمغرب.

ووصف كريغ براون مدرب المنتخب الاسكوتلندي، الذي خسر أمام البرازيل ١ - ٢ في مباراته الاولى، اللقاء بأنه نهائي كأس بالنسبة الى فريقه اذ لا بديل له من الفوز ليجدد أمله في بلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في ثماني محاولات. وقال انه سيعتمد اسلوباً هجومياً ليسجل اصابة مبكرة تربك النروجيين. بينما تعهد ايغيل اولسن مدرب المنتخب النروجي ان يقدم فريقه عرضا افضل وأقوى من ذلك الذي انتهى بتعادله والمغرب ٢-٢، مشيراً الى انه سيلجأ الى الكرات الطويلة ولن يغير اسلوبه.

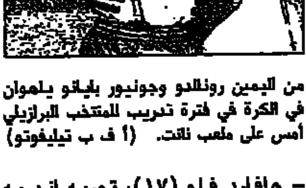
ويخوض براون اللعبة باقوى تشكيلة لديه، لكنه لم يستقر على اختيار توش ماك كينلاي أو كريستيان دايلي في خط الدفاع. أما اولسن فسيفتقد المدافع فيغارد هيغيم وربما دان ايغن، واكد ان هيننغ برغ واريك ميكلاند سيلعبان على رغم انهما سهرا حتى ساعة متقدمة في ناد ليلي السبت الماضي، مشيرا الى انه سيعيدهما الى نروج اذا كررا ذلك.

يحتمل ان يمثل اسكوتلندا: جيم لايتون(١) - كريغ بيرلي (٨)، كولن كالدروود (٤)، كولن هندري (٥)، طوم بويد (٣)، كريستيان دايلي (٢٢) او توش ماك كينلاي (٦) - بول لامبرت (١٤)، دارين جاكسون (١٠)، جون كولنز (١١) - كيفن غالاكر (٧)، غوردون دوري (٩).

ويمثل نروج: فروده غروداس (١) - ستيغ اينغه بيورنبيي(٥)، هيننغ برغ (٤)، روني يونسن (٣)، دان ايغن (١٥) - اريك ميكلاند (٧)، اويفيند ليونهاردسن (٨)، ستاله سولباكن (٦)، كييتل ريكدال (١٠) - هافارد فلو (١٧)، توريه اندريه فلو (٩).

يقود المباراة الحكم المجري لازلو فاغنر.





من اليمين رونالدو وجونيور بايانو يلهوان في الكرة في فترة تدريب للمنتخب البرازيلي أمس على ملعب نانت. (أ ف ب تيليفوتو)

البرازيل - المغرب

على ملعب "ستاد دو لا بوجوار" في نانت، تلتقي البرازيل والمغرب.

وكانت البرازيل فازت على اسكوتلندا ٢ - ١ بعد عرض مخيب لابطال العالم الذين حققوا فوزهم باصابة سجلها الاسكوتلندي طومي بويد خطأ في مرمى فريقه، في حين تعادل المغرب ونروج ٢ - ٢ بعد اداء قوي ولافت للمغاربة. واذا تخطى الاميركيون الجنوبيون الافارقة، سيكونون اول منتخب يبلغ الدور الثاني. ويشار الى انهم فازوا في مبارياتهم الـ١٢ السابقة مع منتخبات افريقية، لكن مهمتهم هذه المرة دونها صعوبات في ضوء العرض المغربي امام نروج. وكان مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو اعتبر السبت الماضي المنتخب المغربي الافضل بين المنتخبات المشاركة وانه كان يستحق النقاط الثلاث. اما مدرب المنتخب المغربي الفرنسي هنري ميشال، الذي كان لاعباً مع نانت قبل ان يدرب المنتخب الفرنسي الذي فاز على نظيره البرازيلي في الدور ربع النهائي من نهائيات ١٩٨٦ بضربات الترجيح، فلاحظ ان للعب ضد البرازيل طابعاً خاصاً ورائعاً.

وقال زاغالو ان فريقه سيقدم عرضا قوياً امام المغاربة ويخوض المباراة بالتشكيلة التي بدأت لقاء اسكوتلندا في ما عدا لاعب برشلونة الاسباني جيوفاني الذي سيحل محله ليوناردو في خط الوسط. وأضاف انه سيبدي اهتماما باللاعب المغربي مصطفى حجي الذي سجل اصابة في المباراة مع نروج هي الثانية له دوليا هذه السنة بعد الاولى الرائعة في لقاء مصر ١ - ٠ في كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط الماضي. ولفت الى ان اصابتين أو ثلاثاً هزت شباك بعض المنتخبات، لكنه لا يريد ان يحصل هذا اليوم.

وكشف حجي انه لا يزال يشعر بالم في الاصبع المكسور لقدمه الامر الذي يجعله يتحاشى ركل الكرة بقوة، مشيراً الى انه يتناول مسكنا يدوم مفعوله ٤٥ دقيقة فقط. ويتوقع ان يعهد ميشال الى نور الدين نايبت لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني في مراقبة رونالدو ومنعه من التسجيل في مباراته الدولية الخامسة على التوالي.

وكان آخر لقاء للبرازيل والمغرب أسفر عن فوز البرازيل ٢- ٠ وديا في البرازيل في تشرين الاول ١٩٩٧. واعتبر ميشال ان المباراة كانت نقطة تحول لفريقه الذي بدا افضل حالاً من البرازيليين.

يحتمل ان يمثل البرازيل: تافاريل (١) - الدير (٣)، جونيور بايانو(٤)، كافو (٢)، روبرتو كارلوس (٦) - سيزار سامبايو (٥)، دونغا (٨)، ليوناردو(١٨)، ريفالدو (١٠) - رونالدو (٩)، بيبيتو (١٩).

ويمثل المغرب: ادريس بن زكري (١٢) - عبد الاله صابر (٢)، نور الدين نايبت (٦)، يوسف روسي (٤)، عبد الكريم الحضريوي (٣)، طاهر الخلج (٢٠)، مصطفى حجي (٧)، عبد الجليل حدا (٩)، يوسف شيبو (١٨)، سعيد شيبا (٨)، صلاح الدين بصير (١٤).

يقود المباراة الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف.



الدوري الانكليزي في ١٥ آب

يبدأ الارسنال بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم دفاعه عن لقبه في الموسم الجديد ١٩٩٨-١٩٩٩ بلقاء نوتنغهام فوريست الصاعد من الدرجة الاولى على ملعب "هايبري" في لندن في ١٥ آب، قبل ان يلتقي ليفربول في الاسبوع التالي على ملعب "انفيلد".

وينتقل ليفربول الفريق الوحيد الذي تغلب على ارسنال مرتين الموسم الماضي، جنوبا ليلعب ضد ساوثمبتون، في حين يلتقي تشارلتون الصاعد من الدرجة الاولى نيوكاسل يونايتد على ملعب "سانت جيمس بارك".

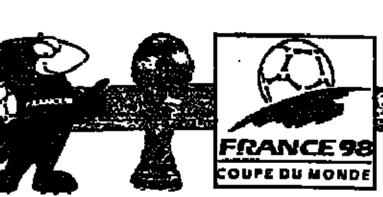
ويحل مانشستر يونايتد على ليستر سيتي وكله امل في محو ذكريات سيئة عندما خسر امام الفريق نفسه ٠-١ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر الموسم الماضي.

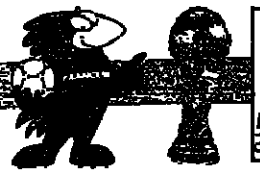
ويلعب توتنهام هوتسبر ضد ويمبلدون على الملعب نفسه الذي شهد خسارة الثاني ٢-٦ الموسم الماضي، في حين ينتقل ويستهام يونايتد الى شيفيلد ونسداي في المرحلة الاولى.

ايطاليا

صعدت فرق ساليرنيتانا وفينيتسيا وكالياري الى الدرجة الاولى من بطولة الدوري الايطالي في ختام المرحلة الاخيرة من دوري الدرجة الثانية. وستقام مباراة فاصلة بين بيروجيا وتورينو لتحديد الفريق الرابع الصاعد الى الدرجة الاولى.

وستحل الفرق الاربعة محل بريشيا واتالانتا برغامو ولتشي ونابولي التي سقطت الى الدرجة الثانية.






رياضة وألعاب

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

رونالدو يرشّح البرازيل ويتحدّى بيرهوف

في مقابلة مع النجم البرازيلي رونالدو اجرتها "وكالة الصحافة الفرنسية" امس، سئل هل هو قلق لانه لم يسجل اصابة واحدة للمنتخب البرازيلي منذ حقق في ٢٩ نيسان في شتوتغارت اصابة الفوز للبرازيل على المانيا ٢–١، فاجاب بالنفي. وقال: "صحيح أنني اضعت فرصا في المدة الاخيرة، لكن الامر ليس خطيرا. المهم ان يسجل المنتخب، لا رونالدو تحديدا".

واضاف انه كان يعرف انه سيخضع لرقابة شديدة في نهائيات كأس العالم "وضد المغرب مثلا، اعرف انه سيكون علي العودة الى وسط الملعب كما فعلت ضد اسكوتلندا".

وسئل عن رأيه في قول المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف انه سيغلبه في ترتيب الهدافين لكأس العالم، فأجاب: هذا صحيح ، لقد غلبني في ترتيب هدافي الدوري الايطالي (٢٧ اصابة في مقابل ٢٥).

وربما كان احد افضل الهدافين في الدورة، وربما حتى الافضل. اما انا فسأكون بطل العالم. هذا كل الفارق بينه وبيني. بالنسبة الي، المهم هو اللقب".

وسئل اخيرا من يرشح لكأس العالم، فأجاب: "البرازيل".

● طالب مسؤولون عدة في جنوب افريقيا بالاستغناء عن المدرب الفرنسي فيليب تروسييه بعد خسارة جنوب افريقيا امام فرنسا ٠–٣ في اولى مبارياتها في نهائيات كأس العالم، والاستعانة بالمدرب الوطني جومو سونو الذي درب الفريق خلال كأس الامم الافريقية الاخيرة في بوركينا فاسو.

وشكك بعض الرياضيين المحليين والمسؤولين الحزبيين في ولاء تروسييه، بل اتهموه بعدم الحماسة في تحفيز لاعبي الفريق للفوز على فرنسا.

لكن المسؤولين في الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم اكدوا ان المدرب الفرنسي سيبقى في منصبه حتى انتهاء كأس العالم.

في المقابل، قال كابتن الفريق لوكاس راديبي ان المنتخب لن يستسلم للهزيمة وخصوصا بعدما تعلم درسا قاسيا من مباراته مع فرنسا. واضاف انه على يقين ان الفريق سيتخطى الخسارة ويتلافى الاخطاء التي وقع فيها، مشيرا الى ان معنويات اللاعبين مرتفعة ولديهم العزم والارادة للفوز على الدانمارك والسعودية.

● اختار صحافيون معتمدون في كأس العالم حارس مرمى المنتخب التونسي شكري الواعر للقب أفضل لاعب في كل مباراة الذي تمنحه شركة "ماستر كارد" "لاستبساله في الذود عن مرماه" أمام الهجمات الانكليزية أمس. وستتبرع شركة "ماستر كارد" بمبلغ ألف دولار باسمه لقرى الاطفال "أس. أو. أس" في تونس.

● في حال فوز المغرب على البرازيل اليوم في نانت سيحصل كل لاعب مغربي على مكافأة مقدارها ١٠٠ ألف درهم (نحو ١١ ألف دولار). وقرر الاتحاد المغربي اتباع الجدول الآتي: ٥٠ ألف درهم للتعادل، ١٠٠ ألف درهم للفوز، ٤٠٠ ألف درهم (٤٢ ألف دولار) في حال الوصول الى الدور الثاني.

● نشرت صحيفة "بيلد" الالمانية الواسعة الانتشار في صفحتها الاولى امس صورة لعارضة الازياء انينا (٢٢ عاما) وهي ترتدي زي المنتخب الالماني الى نهائيات كأس العالم.

ونقلت عنها قولها: "ساخلع ملابسي لفريق بيرتي". واضافت انها مع كل فوز يحققه المنتخب الذي يتولى تدريبه بيرتي فوغتس، ستتخلص من قطعة من ملابسها!

● نظمت مؤسسة "دروو" الفرنسية للمزادات مزادا عنوانه "ذاكرة كرة القدم" ضم الكثير من المقتنيات التي تسجل تاريخ كرة القدم العالمية ويقدر ثمنها بنحو ٦٠٠ الف فرنك فرنسي منها تمثال من البرونز يعود تاريخه الى عام ١٩٣١ للنحات الفرنسي ابيل لافلور الذي صمم كأس العالم الاولى والتي كانت على شكل رجل مجنح ويقدر سعره بنحو ٢٥ الف فرنك.

كذلك ضم بطاقة بريدية لمدينة مونتيفيديو الاوروغوايانية وعليه تواقيع لاعبي الفريق الفرنسي عام ١٩٣٠ ومنهم لوسيان لوران الذي سجل اول اصابة في نهائيات كأس العالم، الى عدد كبير من الملابس الرياضية لنجوم كرة القدم امثال بيليه وباتريس لوكو يراوح سعرها بين ثلاثة آلاف وعشرة آلاف فرنك.

● حطت بالونات عدة نفخت بغاز الهليوم وأطلقت في التاسع من حزيران عشية افتتاح كأس العالم، في سيدي جيلالي بن عمار قرب تيارت في جنوب غرب الجزائر. واعتقد السكان للوهلة الأولى انها طريقة جديدة تعتمدها "الجماعة الاسلامية المسلحة" لقصف بلدتهم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تصنيف سامبراس وهينغيس أولين في ويمبلدون

استعاد الفرنسي سيدريك بيولين مركزه بين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ تقدم درجة واحدة واحتل المركز العاشر خلف الاسوجي يوناس بيوركمان الذي تراجع درجة واحدة. وسبق لبيولين ان احتل هذا المركز عام ١٩٩٣ ثم المركز التاسع مطلع الموسم التالي.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٧٧٩ نقطة بفارق ١٣٨ نقطة عن التشيلياني مارتشيلو ريوس، في حين تراجع الاوسترالي مارك فيليبوسيس الذي فقد لقبه في دورة نادي كوينز الانكليزية الاسبوع الماضي، الى المركز الـ ٢٨.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٥ حزيران:

١ – بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٧٩ نقطة.
٢ – مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٤١
٣ – بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٢٩٩
٤ – غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٣٠٣٧
٥ – كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٩٧٠
٦ – باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٧١٥
٧ – يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٧٠١
٨ – اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٣٠
٩ – يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٤٨٤
١٠ – سيدريك بيولين (فرنسا) ٢٣٣٥

دورة نوتنغهام

● حال المطر دون اقامة اكثر من مباراة واحدة في اليوم الاول من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، اسفرت عن فوز الاسباني خوردي بوريللو على البريطاني كريس ويلكينسون ٦ – ٢، ٦ – ٢.

وتوقعت مكاتب الارصاد الجوية سقوط مزيد من المطر في جنوب انكلترا ووسطها ما قد يؤثر على دورة نوتنغهام ودورة ايستبورن للسيدات التي تنطلق اليوم.

دورة دن بوش

● لم تقم سوى ثلاث مباريات في اليوم الاول من دورة دن بوش الهولندية الدولية على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بسبب الامطار الغزيرة.

وفاز البلجيكي فيليب دو وولف على مواطنه يوهان فان هيرك ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٦ – ٣، والتشيكي سلافا دوسيديل على الروماني اندريه بافل ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وفي بطولة السيدات، فازت الاميركية كورينا موراريو المصنفة سابعة على السلوفينية تينا بيسنيك ٦ – ٣، ٦ – ٠.

دورة ويمبلدون

● صنف الاميركي بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينغيس اولين في بطولة انكلترا الدولية المفتوحة التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية من ٢٢ حزيران الى ٥ تموز.

كذلك صنف البطلان السابقان الاميركي اندريه اغاسي والالمانية شتيفي غراف في المركزين ١٣ و٤ على التوالي علما انهما يحتلان المركزين ١٩ و٩١ في لائحة التصنيف العالمي، ذلك ان منظمي دورة ويمبلدون لا يعتمدون مراكز اللاعبين في التصنيف العالمي.

وهنا المصنفون الـ ١٦ الاوائل ونشير بين قوسين الى التصنيف العالمي لكل لاعب.

١ – بيت سامبراس (الولايات المتحدة) (١).
٢ – مارتشيلو ريوس (تشيلي) (٢).
٣ – بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) (٣).
٤ – غريغ روسيدسكي (بريطانيا) (٤).
٥ – كارلوس مويا (اسبانيا) (٥).
٦ – باتريك رافتر (اوستراليا) (٦).
٧ – يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) (٧).
٨ – سيدريك بيولين (فرنسا) (١٠).
٩ – ريتشارد كراييتشيك (هولندا) (١٢).
١٠ – اليكس كوريتيا (اسبانيا) (٨).
١١ – يوناس بيوركمان (اسوج) (٩).
١٢ – تيم هنمان (بريطانيا) (١٧).
١٣ – اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) (١٩).
١٤ – غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) (٢٤).
١٥ – كارول كوشيرا (سلوفاكيا) (١١).
١٦ – فليكس مانتيلا (اسبانيا) (١٣).

والمصنفات الـ ١٦ الاوليات:

١ – مارتينا هينغيس (سويسرا) (١).
٢ – ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) (٢).
٣ – يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) (٣).
٤ – شتيفي غراف (المانيا) (٩١).
٥ – ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) (٤).
٦ – مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) (٥).
٧ – فينوس وليامس (الولايات المتحدة) (٦).
٨ – كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) (٧).
٩ – اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) (٨).
١٠ – ايرينا سبيرليا (رومانيا) (٩).
١١ – ماري بيرس (فرنسا) (١٠).
١٢ – آنا كورنيكوفا (روسيا) (١١).
١٣ – باتي شنايدر (سويسرا) (١٢).
١٤ – ساندرين تستود (فرنسا) (١٣).
١٥ – دومينيك فان روست (بلجيكا) (١٤).
١٦ – ناتالي توزيا (فرنسا) (١٥).

دورة برمنغهام

● اعلن منظمو دورة ادجباستون الانكليزية الدولية للسيدات التي تقام في برمنغهام والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤ الف دولار، الغاء الدورين نصف النهائي والنهائي بسبب استمرار هطول المطر.

وكان مقررا ان تلتقي الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة، والاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة سادسة الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة في الدور نصف النهائي. وقد علقت المباراة بين غراف وتوزيا الاحد الماضي بعد تسع دقائق من بدايتها اذ كانت الفرنسية متقدمة ٣ – ٠.

شيكاغو بولز البطل ومايكل جوردان الأفضل للمرة السادسة في الدوري الاميركي لكرة السلة


من اليمين مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون حاملاً كأس بطولة الدوري ومايكل جوردان حاملاً كأس أفضل اللاعبين قيمة. (أ ب تيليفوتو)


سيجار طويل لمايكل جوردان عقب احتفاظ فريقه بالبطولة للمرة السادسة. (رويترز تيليفوتو)

احرز شيكاغو بولز للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في المواسم الثمانية الاخيرة بطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي" اذ فاز على يوتاه جاز ٨٧–٨٦ وتقدمه ٤–٢ في سادسة المباريات السبع من الدور النهائي التي اجريت بينهما على ملعب "دلتا سنتر" في سولت لايك سيتي فجر امس بتوقيت بيروت.

ويذكر ان شيكاغو بولز لم يخسر قط مباراة سادسة في النهائي اذ فاز ٤–٢ على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٩٩٢ وعلى فينيكس صنز ١٩٩٣ وعلى سياتل سوبر سونيكس ١٩٩٦ وعلى يوتاه جاز ١٩٩٧ بعدما احرز لقبه الاول عام ١٩٩١ بفوزه على لوس انجلس لايكرز ٤–١.

واختير نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان (٣٤ عاما) افضل بعدما سجل امس ٤٥ نقطة من ٣٥ رمية منها ثلاث رميات ثلاثية من خارج القوس، وهو اعلى رقم له في النهائيات منذ سجل ٥٥ نقطة ضد فينيكس صنز عام ١٩٩٣. وقد عوض ما اهدره في الثانية الاخيرة من المباراة الخامسة التي خسرها فريقه (٨١–٨٣) على ملعب "يونايتد سنتر" فجر السبت الماضي، اذ سجل النقطتين الاخيرتين لفريقه الذي كان متخلفاً ٨٥–٨٦، في الثواني الـ ١٥ الاخيرة فاسكت ٢٠ الف متفرج خرجوا في ما بعد محبطين بعدما اخفق لاعب يوتاه جاز جون ستوكتون في انتزاع الفوز بثلاثية في اللحظات الاخيرة. وعلى الاثر اسرع جوردان الى منتصف الملعب ورفع ستاً من اصابعه في الهواء، فيما نزل مئات الآلاف الى شوارع شيكاغو حيث اتخذت السلطات المحلية اجراءات امنية مشددة تحاشياً لاعمال عنف، وهم يرفعون لافتات كتب فيها: "ريبيت" اي كررها.

ورأى جوردان ان المباراة السادسة كانت الاصعب، مشيراً الى ان الطريق كانت طويلة وحافلة بالمفاجآت والمطبات. لكنه لم يجب عن سؤال الموسم: هل يكون هذا اللقب الاخير لشيكاغو بولز؟ وهل تكون هذه المباراة الاخيرة لمايكل جوردان؟ وهو كان يكرر انه يحب ان تتاح له الفرصة للدفاع عن اللقب مرة اخرى ولكن بشروط لان الكرة باتت الآن في ملعب ادارة النادي التي قدمت اقتراحات من اجل مستقبل اللعبة في شيكاغو بولز لا يزال جوردان يرفضها بشدة، مع العلم ان مداخيل اللعبة في الولايات المتحدة بوجود جوردان بلغت عشرة مليارات دولار. ويذكر ان جوردان مصر على بقاء المدرب فيل جاكسون، بينما يطالب سكوتي بيبن، الذي سجل خمس نقاط واربع تمريرات وثلاث كرات مرتدة و"ستيلين" في ٢٦ دقيقة فقط لشعوره بألم، بزيادة راتبه، وكذلك دنيس رودمان الذي سجل سبع نقاط وثماني كرات مرتدة. اما الكرواتي طوني كوكوتش الذي سجل ١٥ نقطة ورون هاربر ثماني، فجددا عقديهما مع النادي.

تقدم شيكاغو بولز، بعد تسجيل متوازن لجوردان وبيبن وهاربر وكوكوتش، ١٧–٨ بعد سبع دقائق من الربع الاول، ثم خروج بيبن الى غرفته لألم في ظهره. لكن رد يوتاه جاز كان سريعاً فسجل كارل مالون سبعاً من النقاط الثماني الاخيرة لفريقه في هذا الربع الذي انتهى لمصلحته ٢٥–٢٢. ولم يحتسب الحكم ثلاثية للاعب يوتاه جاز هوارد ايسلي لان الكرة كانت في الهواء عندما انتهى الوقت.

وفي الربع الثاني سجل شيكاغو بولز بدوره سبع نقاط وصارت اللعبة متوازنة بين جوردان الذي سجل ٢٣ نقطة ومالون ٢٠، لينهي الفريق المضيف الشوط الاول لمصلحته ايضاً ٤٩–٤٥ بعدما كانت نسبة نجاحه في التسديد ٦١ في المئة.

وقبل انتهاء الربع الثالث بـ ٣,٠١ دقائق، تعادل الفريقان ٥٩–٥٩ عندما ترك بيبن الغرفة وسجل شيكاغو بولز نقطتين فقط في بقية هذا الربع الذي انهاه يوتاه جاز لمصلحته كذلك ٦٦–٦١.

وعاد بيبن الى الملعب قبل انتهاء المباراة بـ ٩.٣٠ دقائق اذ كان شيكاغو بولز متخلفاً ٦٧–٧٠. وعادل ستيف كير للفريق الضيف ٧٠–٧٠ بثلاثية بعد ٩٠ ثانية. ورد عليه شاندون اندرسون بواحدة ليوتاه جاز ٧٣–٧٠ ليدخل جوردان قبل ٧,٤٢ دقائق ويسجل اربع نقاط فيتقدم شيكاغو بولز ٧٤–٧٣.

وانتزع يوتاه جاز المبادرة ٨١–٧٩ قبل ٢,٢ دقائق بفضل رميتين حرتين لراسل، رد عليهما جوردان بمثلهما ٨٣–٨٣ قبل ٥٩ ثانية. وتقدم جاز ٨٦–٨٣ بثلاثية لجون ستوكتون قبل ٤٢ ثانية، لكن الكلمة الاخيرة كانت لجوردان الذي سجل حرتين ٨٦–٨٥ قبل ٣٧ ثانية، ثم اضاف نقطتين اخريين من خلف مالون ٨٧–٨٦ قبل ٥,٢ ثوان ليحتفظ شيكاغو بولز بلقبه موسماً ثالثاً.

وصرح بيبن ان في وسع جوردان ان يلعب خمس سنوات اخرى قبل ان يعتزل، لكنه سيقرر مستقبله هذا الصيف. واكد جاكسون ان جوردان قدم اقوى عرض له منذ سنوات. اما جوردان نفسه فقال انه قدم ما فيه الكفاية وصارت لدى كل شخص فكرة عما فعله طوال ١٣ موسماً، مشدداً على انه له حياة اخرى يريد الحصول عليها في وقت من الاوقات.

السجل

وهنا الفرق الفائزة ببطولة الدوري في السنين العشر الاخيرة:

– ١٩٨٩: ديترويت بيستونز – لوس انجلس لايكرز ٤–٠
– ١٩٩٠: ديترويت بيستونز – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤–١
– ١٩٩١: شيكاغو بولز – اللايكرز ٤–١
– ١٩٩٢: بولز – بليزارز ٤–٢
– ١٩٩٣: بولز فينيكس صنز ٤–٢
– ١٩٩٤: هيوستن روكتس – نيويورك نيكس ٤–٣
– ١٩٩٥: روكتس – اورلاندو ماجيك ٤–٠
– ١٩٩٦: بولز – سياتل سوبر سونيكس ٤–٢
– ١٩٩٧: بولز – يوتاه جاز ٤–٢
– ١٩٩٨: بولز – جاز ٤–٢

اما اللاعبون الافضل قيمة في الفترة نفسها فهم:

– ١٩٨٩: جو دومارس – بيستونز.
– ١٩٩٠: ايزياه توماس – بيستونز.
– ١٩٩١: جوردان – بولز.
– ١٩٩٢: جوردان – بولز.
– ١٩٩٣: جوردان – بولز.
– ١٩٩٤: حكيم اولاجوون – روكتس.
– ١٩٩٥: اولاجوون – روكتس.
– ١٩٩٦: جوردان – بولز.
– ١٩٩٧: جوردان – بولز.
– ١٩٩٨: جوردان – بولز.

كأس لبنان في كرة المضرب

بدأت امس مباريات كأس لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف.

في الفردي للرجال، فاز انيس ربيز على فامي خاتشادوريان ٩–٢، وغسان خيرالله على حسام اسكندر ٩–٢، وباتريك شكري على فوزي بدران ٩–٠، وعلي طعان على سلمي مرقدة ٩–٦، ووليد نعماني على محمد المصري ٩–٤، ومحمد سبليني على منذر جوجو ٩–٢، وعلي فهمي على رودني دلكسيان ٩–٢، وكريم دبس على محمد عبدالوهاب ٩–٢، ويوسف بلوط على عباس نصار بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء: الساعة ٢,٣٠ محمد حمود – اميليو بارودي، كمال خلوس – اليكسي خاتشادوريان، الساعة ٣,٣٠ كميل زيادة – ريمون بردويل، نبيل حكيم – خالد فاخوري، الساعة ٤,٣٠ مارك معيكي – عامر صالح، سمير سرسق – روان هراوي، الساعة ٥,٣٠ مازن حكيم – نبيل جاهد، خالد مالح – بلال الزين.

بطولة القوة البدنية

تقام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم المرحلة الاولى من بطولتي بيروت ولبنان في القوة البدنية لاوزان ٥٢ و٥٦ و٦٠ و٦٧,٥ و٧٥ كيلغ، على أن تقام المرحلة الثانية بعد ظهر الخميس لوزني ٨٢,٥ و٩٠ كيلغ، والمرحلة الثالثة الاخيرة السبت لأوزان ١٠٠ و١١٠ و١٢٥ و١٢٥ كيلغ وما فوق.

غولف الاردن

عادت من عمان بعثة نادي الغولف اللبناني بعدما شاركت في بطولة الاردن الدولية للهواة التي اجريت على ملعب نادي بشارات بمشاركة ٩٠ لاعبا عربياً واجنبيا. وتألفت البعثة من الدكتور سامي صوما ورشيد عقل ومازن حمدان الذي احتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن الاول البحريني علي صالح علي، وفاز الدكتور سامي صوما بجائزة الاقرب نقطة الى العلم في الحفرة الرقم ٨.

نادي الرسل جونية

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الرسل جونية لجنة ادارية جديدة بالتزكية من: الاب سامي بطيش رئيسا، الاب فيليب الخازن نائب رئيس اول، ايلي ابي عقل نائب رئيس ثانيا، ناجي عوده امينا للسر، جورج روفايل امينا للصندوق، ليانا الجيز مسؤولة للعلاقات الخارجية، رشاد ياغي مسؤولا اعلاميا، ايلي ابو جودة مفوضا رياضيا، اميل ابي رميا وبيار شماس مندوبين لدى الاتحادات، ميشال صقر والمهندس الآن جوزف مندوبين للعلاقات العامة، بيار حلو وزياد سعيد عضوين.

رماية العمران

اعلن نادي العمران للرماية في ضبية انه يصل الى بيروت غداً الاربعاء فريق النادي الملكي الاردني للرماية لاجراء لقاء ودي بين الناديين من ١٧ حزيران الى ٢٢ منه في حقل النادي في ضبية ويتضمن مسابقة على ١٥٠ طبقا حفرة اولمبية واسكيت، واللقاء مفتوح امام جميع رماة النوادي وتقدم جوائز وهدايا الى الفائزين.

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الاشتراك في بطولة العالم للناشئين التي تقام في مدينة آنسي الفرنسية بين ٢٨ تموز و٢ آب ببعثة برئاسة الاب ايلي عبد المسيح امين سر الاتحاد، على ان تسمي اللجنة الفنية اللاعبين لاحقاً.







اسرائيل تهدم منزلين في القدس وتتراجع عن فرض برامجها المدرسية



عائلة فلسطينية تراقب جرافة اسرائيلية تهدم منزلها في حي المكبر في القدس. (رويترز تيليفوتو)

هدمت امس السلطات الاسرائيلية منزلين فلسطينيين في حي المكبر في القدس الشرقية المحتلة بحجة انهما شيدا من دون رخصة. وقالت بلدية القدس الاسرائيلية ان قوات كبيرة من الشرطة انتشرت في المكان لمنع تظاهرات محتملة واعلنت في الوقت نفسه هدم منازل اخرى للسبب عينه في المستقبل القريب.

وروى شهود ان اصحاب المنزلين الفلسطينيين وقفوا بهدوء الى جانب اجهزتهم الكهربائية وقطع الاثاث التي اخرجوها من المنزلين فيما كانت جرافة تهدمهما.

وجاء في تقرير صادر عن البلدية ان ٨٠٠ منزل فلسطيني اقيمت من دون رخص في تسعة احياء عربية في القدس الشرقية في فترة اقل من سنة. ويرد الفلسطينيون بأن سلطات الاحتلال لا تمنحهم الرخص الا بالقطارة الامر الذي يضطرهم الى البناء من دونها.

ويشار الى ان ٧.١ في المئة فقط من مساحة القدس الشرقية المقدرة بـ٧٠.٥ كيلومترا مربعا خصصتها اسرائيل للابنية العربية. وتنحصر الرخص ببناء طبقة او طبقتين.

ومنذ احتلال اسرائيل القدس الشرقية عام ١٩٦٧ بني ٤٠ الف مسكن للاسرائيليين في عشر مستوطنات يهودية في مقابل ٦٠٠ فقط للفلسطينيين.

في المقابل تراجعت اسرائيل موقتا عن فرض برامجها المدرسية على الفلسطينيين في القدس. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اخذت في الاعتبار تحذيرات اجهزة الامن التي تخوفت من اعمال عنف اذا نفذت اسرائيل مشروعها.

وتعطي البرامج الاسرائيلية مكانا طاغيا للتاريخ اليهودي واللغة العبرية ويكاد ينعدم فيها اي ذكر للتاريخ الفلسطيني.

وتلقت اسرائيل دعما اميركيا ضمنيا جديدا لخططها الاستيطانية عندما انتقد مساعد وزير الخارجية الاميركية ستيوارت ايزنستات المشروع الاوروبي القاضي بفرض ضرائب على المنتجات المصنوعة في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. وقال ان مثل هذه التهديدات "ليست بناءة" وان تصدير الدولة العبرية منتجات مصنوعة في الاراضي المحتلة تحمل عبارة "صنعت في اسرائيل" ليست انتهاكا للقانون الدولي.

وكانت المفوضية الاوروبية اقترحت على مجلس وزراء الدول الـ١٥ استثناء المنتجات المصنوعة في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة من الامتيازات الضريبية التي تمنحها دول الاتحاد لاسرائيل.

من جهة اخرى، اعتصم نحو ٢٠٠ فلسطيني من عائلات المعتقلين في السجون الاسرائيلية امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة غزة تضامنا مع ثمانية معتقلين ينفذون اضرابا عن الطعام منذ اكثر من اسبوعين. وافاد مشاركون ان المضربين الثمانية ينتمون الى حركتي "فتح" والمقاومة الاسلامية "حماس" وكانوا نفذوا عمليات ضد اهداف اسرائيلية وصدرت عليهم احكام بالسجن مددا طويلة. وهم يحتجون على وضعهم في زنزانات الانفراد منذ فترات طويلة ويطالبون بنقلهم الى زنزانات عادية.

واعلنت مصادر فلسطينية ان السجين علاء عقل من "حماس" المعتقل في سجن غزة الفلسطيني نقل الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الشفاء بعد اضرابه عن الطعام منذ فترة.

(وص ف، رويترز)

ياسين يغادر الخرطوم اليوم الى القاهرة

المجلس الاشتراعي الفلسطيني ارجأ اقتراعاً على الثقة بالحكومة

وافق امس المجلس الاشتراعي الفلسطيني على الطلب الذي وجهته اليه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتأجيل جلسته التي ستطرح فيها الثقة بالحكومة الفلسطينية والتي كان مفترضا ان تبدأ امس وتستمر عشرة ايام.

وتلا رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) في بداية الجلسة "القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية في اجتماعها الذي عقدته الجمعة الماضي والذي يطلب من المجلس تأجيل جلسة طرح الثقة مدة عشرة ايام لاعطاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقتا للقيام بمشاورات بهدف اجراء تغيير حكومي"، كذلك تلا نص رسالة وجهها اليه عرفات في هذا الشأن.

وكان المجلس الاشتراعي قرر في جلسة عقدها اواخر شهر ايار المنصرم امهال الرئيس الفلسطيني اسبوعين لتغيير الحكومة او طرح الثقة بها ان لم يفعل.

واعلن الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان عرفات "سيبدأ غدا (اليوم) الثلثاء وبعد عودته من الخارج مشاورات مكثفة مع كل الكتل البرلمانية والفصائل الفلسطينية سواء الممثلة في الحكومة او تلك التي خارجها بهدف اجراء تغيير وزاري". واضاف ان "اللجنة التنفيذية ستعقد يوم الجمعة المقبل اجتماعا لاقرار التشكيلة الوزارية الجديدة".

وكرر امس زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين رفض تنظيمه اي مشاركة في الحكومة الفلسطينية. وقال من السودان المحطة الاخيرة من جولة قام بها في الشرق الاوسط، انه "من غير الممكن التفكير في انضمام حماس الى سلطة تنفيذية تطبق اتفاقات اوسلو التي رفضناها في الماضي ودفعتنا الى عدم المشاركة في انتخابات" المجلس الاشتراعي. واضاف: "لم انضم ولن انضم الى السلطة الفلسطينية ولا انتمي الا الى الشعب الفلسطيني".

وسئل عن هجمات محتملة على اسرائيل، فأجاب انه ليس مسؤولا "عما يفعله الجناح المسلح لحركة حماس، لكني سأستمر من جهتي في الاعتراض على الاحتلال حتى تعيد الينا اسرائيل اراضينا".

ولم يوضح ياسين موعد عودته. لكن صحيفة "الجمهورية" السودانية المستقلة نسبت الى مثل الحركة في الخرطوم جمال عيسى ان زعيم "حماس" سيغادر العاصمة السودانية اليوم متوجها الى مصر حيث سيخضع لفحوص طبية قبل ان يعود الى غزة. واكد ان الحكومة المصرية وافقت على استقباله والسماح له بالعبور الى القطاع".

وفي غزة قال مسؤولون في الحركة ان الشيخ ياسين يمكن ان يعود الى القطاع اعتبارا من الجمعة بضوء اخضر من السلطات الاسرائيلية.

(و ص ف، رويترز)

البطالة مرتفعة والركود انعكس على مستوى المعيشة

تراجع الأسهم في بورصة اسرائيل يجسّد القلق في وسط اقتصادي غير سليم

تراجعت أمس اسعار الاسهم الاسرائيلية في بورصة تل ابيب أكثر من ثلاثة في المئة بسبب القلق المتزايد الناجم عن الازمة المالية الآسيوية. وفقد مؤشر الاسهم الرئيسية ٣.١٦ في المئة اثر تدني سعر الين الياباني الذي يثير تخوفا من حصول اضطرابات في الاسواق المالية في بقية دول آسيا.

وسعى حاكم "بنك اسرائيل" ياكوف فرانكل الى طمأنة السوق بتأكيده ان السلطات تبذل جهودها للحد من انعكاسات الازمة الاسيوية على اسرائيل. واقر بأن "السوق الاسرائيلية تأثرت مباشرة بالاحداث في آسيا واليابان"، مؤكداً "مواصلة العمل على تطوير النظام المصرفي وصونه، وهذا أقصى ما نستطيع القيام به للتحقق من ان الازمة لن تصل الينا".

وما حصل أمس ليس إلا عينة مما تعانيه إسرائيل من أزمة اقتصادية انعكست على مستوى المعيشة والحياة اليومية للإسرائيليين وأفسدت إلى حد ما احتفالاتهم بمرور ٥٠ سنة على إقامة الدولة العبرية.

وقالت سائقة سيارة الأجرة ليا كومين التي تعمل في تل أبيب: "أقوم بهذا العمل من أجل أولادي لكن كل شيء أصابه الكساد".

ومع أن الوضع الاقتصادي سيئ والبلاد غير قادرة على تحمل الأعباء المتزايدة وخصوصاً مع استمرار هجرة اليهود من دول عدة إلى إسرائيل، فإن ثمة محللين يتوقعون انتعاشاً السنة المقبلة استناداً إلى مؤشرات عدة أهمها ارتفاع معدل النمو في التسعينات إلى ما يراوح بين خمسة وستة في المئة سنوياً، وتنامي الانتاج الصناعي والنشاط الاسكاني وازدياد الاستثمارات الحكومية في قطاعات مختلفة وانفتاح أسواق جديدة للسلع الإسرائيلية وخصوصاً في آسيا.

وتشير الأرقام إلى أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع في الربع الاول من ١٩٩٨ بنسبة ٠.٣ في المئة بعد نموه بنسبة ٠.٤ في الربع الاخير من عام ١٩٩٧ الذي نما الاقتصاد فيه بنسبة ١.٩ في المئة بتراجع كبير عن عام ١٩٩٦ حين نما بنسبة ٤.٦ في المئة. ويتوقع ألا يفوق النمو ١.٥ في المئة هذه السنة.

ورأى الخبير الاقتصادي يغال صبان أن "أداء الاقتصاد الاسرائيلي سيئ بالمقارنة مع إمكاناته".

وفي ندوة عقدت أخيراً قال فرانكل إن "تخفيف العبء الضريبي هو الوسيلة الوحيدة لإنعاش الاقتصاد" ومعالجة مشكلة البطالة التي تطاول نسبة ٨.٤ في المئة من القوة العاملة.

ويلوم عدد كبير من الإسرائيليين سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي خفضت حكومته الانفاق العام وشلت عملية السلام بما ضرب الفرص الاقتصادية التي كانت تلوح مع تقدمها. كذلك لم تستعد السياحة عافيتها تماماً بعد موجة من الهجمات الانتحارية عام ١٩٩٦. وهبط عدد زوار اسرائيل بنسبة ١٥ في المئة عام ١٩٩٧ وبنسبة ١٣ في المئة في ١٩٩٨ حتى الآن.

وما نجحت فيه السلطات هو خفض التضخم عبر سياسة رفع أسعار الفائدة، إذ تراجع من ١٠.٦ في المئة عام ١٩٩٦ إلى ٧ في المئة العام الماضي ويتوقع أن يهبط إلى ٥ في المئة بنهاية ١٩٩٨.

ونتيجة تراجع التضخم خفض المصرف المركزي سعر الفائدة على القروض إلى ١١.٦ في المئة من ١٣.٤ في المئة في نهاية ١٩٩٧. ويتوقع اقتصاديون خفضه إلى نحو ١٠ في المئة في نهاية ١٩٩٨.

(رويترز، و ص ف)

محادثات عسكرية اسرائيلية-تركية

انقرة - رويترز - اجتمع رئيس أركان الجيش الاسرائيلي المعين الميجر جنرال شاوول موفاز امس مع القادة العسكريين الاتراك الكبار في اطار العلاقات العسكرية المتنامية بين البلدين.

وصرح مسؤول اسرائيلي بان موفاز اجتمع مع رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي و ونائبه الجنرال شفيق بير و"لا أعرف ما تناولوه".

ولم تصدر رئاسة الاركان العامة للجيش التركي بياناً عن الزيارة المتوقع أن تنتهي اليوم.

ويشغل موفاز حالياً منصب نائب رئيس الاركان وقد وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على تعيينه رئيساً للاركان اعتباراً من تموز خلفاً للجنرال امنون شاحاك.

تنقية العلاقات المصرية - الايرانية

القاهرة - و ص ف - تركزت المحادثات التي اجراها الوفد الاقتصادي الايراني في مصر للمرة الاولى منذ نحو عشرين سنة على ضرورة تنقية العلاقات بين البلدين اللذين يمكن ان يؤلفا "جناحين قويين للعالم الاسلامي".

واكد رئيس غرفة الصناعة والتجارة والمناجم رئيس الوفد علي نقي خاموشي انه سعى لدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى "ازالة العقبات التي تعوق توثيق العلاقات بين البلدين حتى يكونا جناحين قويين للعالم الاسلامي".

وامضى الوفد، الذي ضم ٢٧ من رجال الاعمال والصناعيين، اربعة ايام في القاهرة وقع خلالها اتفاقا مع اتحاد الصناعات المصرية ينص على تنمية التعاون والاستثمارات المشتركة وتبادل الزيارات وتنظيم المعارض.

دول الخليج العربية المصدرة للنفط تبحث اليوم في سبل حماية الأسعار

يجتمع ممثلون لدول الخليج العربية التي تمتلك ٦٥ في المئة من الاحتياط النفطي العالمي اليوم في الرياض لتبادل الرأي، دون آمال كبيرة، في سبل وقف تدهور أسعار النفط التي تراجعت الى أدنى مستوى لها منذ تسع سنين.

وقال الخبير النفطي في مركز الدراسات الاستراتيجية في الامارات العربية المتحدة الطاهر الحجي: "أعتقد أن دول مجلس التعاون الخليجي ستتفق على خفض الانتاج لوقف النزف، لكن الخفوضات لن تؤدي الى رفع الاسعار". ولاحظ ان الخفوضات التي أعلنت حتى الآن "تراوح بين ٧٠٠ الف و٨٠٠ الف برميل يومياً. لكن العرض العالمي يزيد بكثير عن الطلب وهناك مخزون هائل في الاسواق الغربية. ولكي يصبح الخفض مؤثراً لا بد ان يزيد عن ١.٥ مليون برميل يومياً".

وأفادت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان وزراء النفط لدول المجلس الست سيبحثون في وضع السوق النفطية "في ضوء اتفاق امستردام".

وكانت السعودية، مصدر النفط الاول في العالم مع معدل انتاج يصل الى ٨.٧ ملايين برميل يومياً، تعهدت في الرابع من حزيران في امستردام خفض انتاجها ٢٢٥ الف برميل يومياً، بينما تعهدت فنزويلا خفض ١٢٥ ألف برميل والمكسيك، غير العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، خفض ١٠٠ ألف برميل.

ووعدت الكويت وقطر، العضوين في مجلس التعاون الخليجي، على الاثر بالانضمام الى اتفاق امستردام وخفض انتاجهما النفطي ابتداء من الاول من تموز.

وأعلنت الكويت عزمها على خفض انتاجها، المقدر بمليوني برميل يومياً، ما بين ٥٠ ألفاً و١٠٠ الف برميل يومياً، بينما قررت قطر التي تقارب حصتها الانتاجية ٤١٤ الف برميل يومياً، التزام خفض يصل الى ٢٠ الف برميل يومياً.

وكذلك أعلنت الامارات خفض انتاجها المحدد بـ٢.٣ مليوني برميل يومياً، إلا انها قالت ان حجم هذا الخفض سيعلن بعد اجتماع الرياض وبعد اجتماع دول "اوبيك" في ٢٤ حزيران في فيينا.

وسبق للامارات أن قررت، غداة التوصل الى اتفاق سابق في فيينا، خفض انتاجها ١٢٥ الف برميل يومياً ابتداء من الاول من نيسان.

ووافقت سلطنة عمان غير العضو في "اوبيك" والتي يقدر انتاجها بـ٩٠٠ الف برميل يومياً على خفض ٣٠ الف برميل يوميا من انتاجها في نيسان.

اما البحرين العضو في "اوبيك"، فليست معنية بالخفض. وهي اول دولة عربية خليجية انتجت النفط عام ١٩٣٢، الا ان احتياطها بدأ ينضب وهي تنتج نحو ٤٠ ألف برميل يومياً.

وتلفت الاوساط المتخصصة في الخليج الى تأثير السياسة الاميركية على الانتاج في المنطقة ومعارضة واشنطن الحازمة لاي خفوضات كبيرة.

أضف ان السعودية تدعو أيضاً "الى الاعتدال"، وشدد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز السبت على ان بلاده "تسعى في سياستها النفطية دائماً الى الاعتدال في السعر والانتاج".

وفي اليوم عينه أبدى وزير النفط الايراني بيجان نمدر زانغنه الذي قام بجولة في الخليج استعداد بلاده لـ"خفض مزيد" من انتاجها النفطي الذي سبق لها ان خفضته مئة الف برميل يومياً.

وقال المسؤول عن الشؤون الاقتصادية في مركز الدراسات الاستراتيجية في الامارات عبد الله مغربي أن "المشكلة تتمثل في أن الاعضاء في أوبيك يغالون في العقود ويتقاعسون في التنفيذ. هناك أعضاء أعلنوا نيالتهم الخفض لكني لست متفائلاً بامكان التزام هذه الطموحات المعلنة".

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح حذر من ان المنتجين يواجهون "أزمة حقيقية" تحتاج الى "تضحيات".

(وص ف، رويترز)

لا وساطة ليبية بين الجزائر والمغرب

مذبوحون آخرون في نهاية الاسبوع

أفادت الاجهزة الامنية الجزائرية ان "مجموعة من الارهابيين اغتالت في شكل جبان" ثمانية اشخاص ليل الاحد - الاثنين في منطقة معسكر على مسافة ٣٠٠ كيلومتر غرب الجزائر العاصمة. وجاء في بيان صدر أمس ان المذبحة وقعت على الطريق التي تربط حسين وقرية سيغ حيث تقيم مجموعات مسلحة حواجز في انتظام.

ونشرت الصحف الجزائرية ان ١٣ شخصا بينهم ستة مدنيين قتلوا في هجمات متفرقة السبت والاحد، بينهم امين بلدية مصدق في ولاية شليف في جنوب غرب البلاد الذي اغتاله مسلحون مجهولون في سيارته عند مدخل البلدة.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان مجموعة مسلحة ذبحت ثلاثة رعاة الاحد في سي المخفي قرب خميس مليانة وسرقت خرافهم. فيما قالت صحيفتا "الاخبار" و"صوت الاحرار" ان مجموعة مسلحة ذبحت رجلين مساء السبت قرب العفرون بعدما فاجأتهما في مقهى حيث كانا يشاهدان احدى مباريات كأس العالم لكرة القدم.

وقد شدد الاسلاميون هجماتهم أخيرا وقتلوا نحو ٣٠ من أعضاء مجموعات الدفاع الذاتي "الوطنيين" وعشرات المدنيين بينهم ١٧ قضوا في انفجار قنبلة داخل قطار الخميس.

في المقابل، اعلنت "ليبرتيه" ان اربعة اسلاميين مسلحين قتلوا الاحد برصاص قوى الامن في زويا قرب مغنية عند الحدود الجزائرية - المغربية، وقتل خامس في المحمدية في الضاحية الشرقية للعاصمة. وقالت "الاخبار" ان اسلاميين مسلحين قتلا في اليوم نفسه في جلفة الى الجنوب الغربي.

وتحدثت الصحيفتان عن مقتل ما لا يقل عن ٤٦ اسلاميا الاسبوع الماضي في عمليتين في ولاية تيسمسيلت على مسافة ١٨٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة وفي مغنية الى الغرب. فيما أفادت تقارير أخرى ان نحو ١٠٠ اسلامي قتلوا في عمليات عسكرية نفذها الجيش في الايام التسعة الاخيرة.

واشارت الصحف الى ان انذارين بوجود قنبلة اثارا الذعر الاحد في وسط العاصمة وفي البيار، في مرتفعاتها. تبين لاحقا انهما لا تحتويان على متفجرات.

وكانت صحف الاحد أكدت مقتل ما لا يقل عن ١٤ شخصا بينهم عشرة من اعضاء مجموعات الدفاع الذاتي في مناطق تيسمسيلت وتيارت وغليزان وتيباسا في غرب البلاد.

من جهة اخرى، قالت مصادر قضائية أن شخصا يشتبه في أنه اسلامي جزائري تلاحقه السلطات الايطالية منذ الاربعاء في اطار عمليات وقائية لمكافحة الارهاب خلال مباريات كأس العالم لكرة القدم، أوقف في ألمانيا الاحد وقد يسلم الى السلطات الايطالية، من غير ان تكشف هويته. وكانت النيابة العامة في بولونيا في شمال ايطاليا تلاحقه وكان يقيم في فاريسا ولومبارديا في شمال ايطاليا.

وقد اعتقل ١٢ شخصا في ايطاليا الاربعاء والخميس الماضيين بناء على طلب من النيابة العامة في بولونيا وميلانو. وشملت العملية ناشطين يشتبه في أنهم اسلاميون جزائريون وتونسيون ومغاربة.

لا وساطة

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز سبع أمس وجود وساطة ليبية بين الجزائر والمغرب. وقال ان البلدين يتبادلان التمثيل الديبلوماسي وتربطهما علاقات ديبلوماسية ويمكنهما القيام بكل الوسائل المباشرة للاتصال، مشيرا الى ان اقتراح الوساطة، ان وجد، لا معنى له.

وعن ارجاء زيارة الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الجزائر والتي كانت مقررة في ١٠ حزيران و١١ منه، أوضح ان الترتيبات اللازمة تجرى بالوسائل الديبلوماسية لتحديد موعد جديد، مؤكدا ان الزيارة ستتم في الاسابيع المقبلة.

كلية للبيع

ونشرت صحيفة "المجاهد" الحكومية ان عاملا دهان في وهران يدعى نجاعة بومدين (٢٨ عاما) وهو متزوج واب لولدين عرض احدى كليتيه للبيع في مزاد علني لتسديد ديونه. واضافت انه يبدو ان الرجل الذي تقدر ديونه بـ ١٣٠ الف دينار (١٣ الف فرنك فرنسي) مصمم على المضي في مشروعه على رغم محاولات مسؤولي التحرير في الصحيفة ثنيه عن عزمه.

وقال نجاعة: "لقد طرقت كل الابواب عبثا ولم اتمكن من ايجاد عمل ولهذا السبب الجأ الى ما اقوم به".

وكتبت الصحيفة: "لقد اوضحنا له انه يجازف بحياته خلال العملية"، فأجاب: "اني اموت يوميا عشر مرات على الاقل".

وتساءلت الصحيفة "هل تسمح الجزائر" بمثل هذا. ووجهت نداء من اجل التضامن، معتبرة انه "مع الازمة الاقتصادية وتراجع القدرة الشرائية نشهد لجوء البعض الى اساليب كنا نعتقد ان بلادنا معفاة منها".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اخبار عربية قصيرة

واشنطن تسجن محمد رشيد الى حين محاكمته

واشنطن - وص ف - قرر قاض اميركي فيديرالي امس ان الفلسطيني محمد رشيد الذي اعتقل بناء على طلب السلطات الاميركية ونقل الى الولايات المتحدة مطلع حزيران الجاري سيبقى في السجن الى حين محاكمته التي لم يتحدد موعدها بعد.

وتوجه الى محمد رشيد (٥١ عاما) الذي اعتقل في مصر تهمة لارتكاب تسع جرائم وجنح منها القتل والتآمر وتفجير طائرة ووضع قنبلة في طائرة.

وعلى اثر اعلامه بهذه التهم في ٣ حزيران الجاري اكد محمد رشيد براءته. وقد يحكم عليه بالسجن المؤبد.

وتتعلق هذه التهم بالهجوم الذي حصل في ١١ آب ١٩٨٢ على متن طائرة "بوينغ ٧٤٧" لشركة "بان اميركان". كانت تقوم برحلة بين طوكيو وهونولولو. فقد انفجرت قنبلة موضوعة تحت احد المقاعد بينما كانت الطائرة تحلق فوق سواحل هاواي. وتمكنت الطائرة التي تنقل ٢٨٥ مسافراً وافراد طاقمها الـ ١٥ من الهبوط لكن فتى يابانياً قتل واصيب ١٥ شخصاً بجروح.

ووجهت واشنطن التهمة الى محمد رشيد عام ١٩٨٧ لدى فراره لان الحادث وقع فوق المياه الاقليمية الاميركية.

وتقول السلطات الاميركية انه كان عضواً في منظمة ١٥ ايار الارهابية الفلسطينية هو وزوجته كريستين بينتر

العلاقات بين الحكومة والمجلس في الكويت

الكويت - وص ف - افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان رئيس مجلس الوزراء ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بحث امس مع النواب في سبل تحسين العلاقات بين الحكومة ومجلس الامة.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر عبدالله الروضان انه تخلل اللقاء "الايجابي الاخوي" الذي شارك فيه ايضاً رئيس مجلس الامة احمد السعدون، "عرض مسيرة العلاقة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وتشخيص اوجه القصور والثغرات التي تشوب هذه العلاقة وتحول دون تحقق التعاون المنشود بينهما". واضاف انه نوقشت "في جو ودي صريح كل الجوانب التي من شأنها ازالة العقبات التي تعترض سبيل هذا التعاون والتصدي للقضايا الاساسية التي تهم الوطن وخدمة مصالح المواطنين وتحقيق امالهم وتطلعاتهم وذلك في هدي النصائح والتوجيهات السديدة التي تفضل بها صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح".

وكان امير الكويت تدخل الاسبوع الماضي لنزع فتيل الازمة التي نشبت عندما قدم النائب الاسلامي حسين الخلاف طلباً الى مجلس الامة لمساءلة وزير الداخلية محمد خالد الحمد الصباح. واتهم النائب في طلبه الوزير بانه "اخل في شكل خطير بواجباته ومسؤولياته على رغم امتلاكه الوقت الكافي للعمل منذ تولى هذا المنصب" عام ١٩٩٦.

وكانت الحكومة اتهمت في المقابل النواب بعرقلة عملها، واشارت الصحافة الى امكان اقدام الامير على حل مجلس الامة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الامير الاحد تأكيده "ضرورة التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية".

اليابان تعيد جدولة ديون يمنية

صنعاء - رويترز - جاء في بيان للسفارة اليابانية في صنعاء ان اليمن واليابان وقعا امس اتفاقا لاعادة جدولة ديون يمنية تبلغ قيمتها نحو ٢.٥٨ مليار ين ياباني (١٧.٧ مليون دولار). وأوضح ان ٩٦ في المئة من هذا المبلغ هي ديون يمنية مستحقة لصندوق التنمية الاقتصادية الخارجية وستسدد على ٤٨ قسطا نصف سنوي اعتبارا من اول تشرين الثاني ٢٠١٥ بسعر فائدة يبلغ واحدا في المئة سنويا. واضاف ان بقية الديون وهي ديون تجارية تضمنها الحكومة اليابانية ستسدد على ٦٦ قسطا نصف سنوي اعتبارا من اول تشرين الثاني ١٩٩٩.

واشار البيان الى الاتفاق على نتائج توصل اليها اجتماع دول نادي باريس الدائنة في تشرين الثاني الماضي.

وكانت هذه الدول وافقت في حينه على اعادة جدولة ديون اليمن وتخفيف عبئها بنسبة تصل الى ٦٧ في المئة.

الامارات تشتري صواريخ "هاربون"

دبي - و ص ف - اعلنت امس شركة "بوينغ" الاميركية المصنعة لصواريخ "هاربون" المضادة للسفن في دبي ان دولة الامارات العربية المتحدة اشترت من البحرية الاميركية صواريخ من هذا الطراز لتسليح فرقاطتين تملكهما.

وقالت في بيان لها ان الصواريخ المخصصة لتسليح فرقاطتين من طراز "كورتينايز" اشترتهما الامارات العام الماضي من هولندا، بيعت "بموجب اتفاق بين حكومتي الامارات والولايات المتحدة".

ولم توضح الشركة عدد الصواريخ المبيعة او قيمة الصفقة.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت في تموز ١٩٩٧ ان الامارات ترغب في الحصول على ٢٤ صاروخا مضادا للسفن من طراز "هاربون" و٧٢ صاروخا مضادا للطائرات من طراز "سيسبارو" الاميركية قيمتها الاجمالية ١١٧ مليون دولار.

ومن خصائص صواريخ "هاربون" انها تسير على سطح المياه نحو هدفها ويمكن ان يصل مداها الى ١٠٨ كيلومترات.

اللجنة المشتركة الاردنية - المغربية

الرباط - و ص ف - وصل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي امس الى الرباط حاملا رسالة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وقال مصدر اردني ان المجالي سيرأس مع نظيره المغربي عبد الرحمن اليوسفي أعمال اللجنة العليا للتعاون الثنائي وسيبحثان في اقامة منطقة للتبادل الحر تتيح للبلدين تسويق بضائعهما من دون ضرائب قبل الاول من كانون الثاني ٢٠٠٨.

واكد مصدر مغربي ان المحادثات ستتناول ايضا امكان عقد قمة عربية للبحث في جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

هدنة جوية في الحرب الأثيوبية - الأريترية تتيح تسويق خطة السلام الأميركية - الرواندية



جندي أريتري يبعد بقرة عن دبابته في موقع على جبهة زالا أمبيسا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



افراد من الميليشيات الأثيوبية قرب جبهة أديغرات الاحد. (أ ب تيليفوتو)

تمكنت واشنطن من فرض "هدنة نوعية" في الحرب الأثيوبية – الأريترية بإعلانها أن طرفي النزاع في القرن الإفريقي وافقا ليل الأحد – الإثنين على تعليق غاراتهما الجوية على الجبهات الرئيسية المفتوحة على الحدود بين البلدين.

وصرح ناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون اتصل بزعماء البلدين من طائرة الرئاسة الاميركية وهو في طريقه من لوس انجلس الى واشنطن. وأضاف ان "الولايات المتحدة ترحب بالتعهد الاريتري والاتيوبي الذي يمكن ان يساعد على اقامة الثقة المتبادلة الضرورية من أجل التوصل الى حل سلمي للصراع في أسرع وقت ممكن".

وأوضح ناطق باسم الحكومة الاتيوبية ان بلاده قبلت وقفاً للغارات الجوية ولكن "لم يوقع أي اتفاق يتعلق بالمواجهات على الارض (...) وسندافع عن سيادتنا في حال تعرضها للخطر". وأكد ان "النيات الاتيوبية لم تكن قط شن غارات جوية". وذكّر بان القصف الاريتري لمدينة ميكيلي تلاه "هجوم استراتيجي اتيوبي على منشآت عسكرية قرب أسمرة لتحاشي هجمات جوية اريترية على مدنيين اتيوبيين (...) ونأمل ان يحترم الرئيس الاريتري أسياس افورقي كلامه". وقال ان خطة السلام الاميركية – الرواندية لا تزال صالحة، مشدداً على وجوب انسحاب القوات الاريترية من كل الاراضي الاتيوبية التي تحتلها قبل الشروع في أي مفاوضات.

وفي أسمرة، قال المستشار الأول للرئيس الأريتري يماني غيبري مسكيل "توقفت الحرب الجوية، وهذا وقف جزئي للقتال ونقطة يمكننا العمل منها نحو وقف القتال كلياً وهو ما تريده اريتريا لكن اتيوبيا تعترض عليه وأشار الى أن كلينتون اتصل الاحد هاتفيا بأفورقي ورئيس الوزراء الأثيوبي ملس زيناوي اللذين وافقا على وقف الغارات الجوية الى أجل غير مسمى وعلى إخطار واشنطن بأي تغير في هذا الموقف. ورأى ان "الكرة صارت الآن في ملعب اثيوبيا، فاما ان يواصلوا الاعتداءات واما أن يقوموا بخطوات إيجابية اخرى". وتوقع ان "يعترف الاثيوبيون عاجلا ام آجلا بانه ليس هناك سوى مخرج سلمي لهذا النزاع. وإذا واصلوا الاعتداءات سيعودون دائما الى هذا البديل، لذا من الافضل اعتماده في أسرع ما يمكن".

وسئل هل يفتح الاتفاق الباب امام وقف النار وإجراء مفاوضات مباشرة، فأجاب ان هذا ما يطالب به الاريتريون منذ البداية بينما "عارض الاثيوبيون ذلك حتى الان، إلا أن ثمة تغيراً في المواقف الآن".

خطة السلام

في غضون ذلك، جدد وزير الخارجية الاتيوبي سيوم ميسفين ثقة الحكومة الأثيوبية بخطة السلام الاميركية – الرواندية ورفضها تعدد المبادرات السلمية. وقال في مؤتمر صحافي عقده في اديس ابابا ان "قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في واغادوغو أقرت خطة السلام الاميركية – الرواندية ما يدل على أن افريقيا والمجتمع الدولي يعتبران ان على البلدين قبول الاقتراح وتسوية النزاع سلمياً". ولاحظ ان "تعدد المبادرات سيعرض عملية السلام الجارية للخطر"، مؤكداً أن "الحكومة الاتيوبية لا تريد إعادة التفاوض على خطة السلام ولا تفكر في الجلوس الى طاولة مفاوضات مع اريتريا الا بعد انسحاب الجيش الاريتري من الاراضي الاتيوبية التي يحتلها حاليا".

وتنص الخطة الاميركية – الرواندية على انسحاب القوات الاريترية من المواقع التي تحتلها في الاراضي الاثيوبية وتأليف لجنة فنية لترسيم الحدود بين البلدين.

وندد ميسفين بمناورات اسمرة التي "حاولت كسب دول الشرق الاوسط الى قضيتها مثيرة الريبة والشكوك بطلب مساعدة عسكرية، إلا انها كانت محاولة فاشلة لان هذه الدول أدركت التغييرات الجوهرية التي اجرتها اتيوبيا لاقامة شركة بناءة". ووصف اتيوبيا بأنها "ركيزة للسلام وواحة للامل في منطقة تعصف بها الاضطرابات".

وقال ديبلوماسي اميركي في العاصمة الأثيوبية ان للوساطة الاميركية – الرواندية لتسوية النزاع "في الانتظار (...) لا نزال مستعدين لتقديم مساعدتنا".

وأفاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاثيوبية ان اديس ابابا وعدت واشنطن بـ"منح السلام فرصة. لقد اعطينا الرئيس كلينتون كلمتنا في هذا الصدد". وعلق على موافقة اديس ابابا على وقف الغارات الجوية، "انه اتفاق موقت، لكننا نوافق على مبدأ وقف الغارات الجوية. والى ان يفقد أي أمل في ايجاد تسوية سلمية للنزاع، ستمنح اثيوبيا السلام فرصة. واذا خلصنا الى ان كل وسائل تحقيق السلام استنفدت، فسيكون لنا حق استخدام قدراتنا البرية والجوية للدفاع عن سيادتنا وحتى لشن هجوم على قوات الغزو الاريترية".

ميدانياً، ساد الهدوء أمس جبهة زالا أمبيسا، لكن التعزيزات تواصلت على رغم اعلان وقف الغارات الجوية. واجتازت شاحنات تنقل أفراد الميليشيات الأثيوبية اديغرات في اتجاه الجبهة الواقعة على مسافة ١٥ كيلومتراً.

ونفت السلطات الأريترية ان يكون ١٠٩٩٠ من جنودها قتلوا او جرحوا في المعارك الاخيرة. وجاء في بيان رسمي انه "من غير المعقول والمبالغ فيه ان تفقد اريتريا التي سقط ٦٥ الفا من رجالها في ٣٠ سنة من حرب التحرير، ١١ الف رجل في بضعة ايام".

وكانت وزارة الدفاع الاثيوبية قالت الأحد ان حصيلة ضحايا القتال بلغت ١٠٩٩٠ جنديا اريتريا بينهم ٤١٠٠ قتيل، وأن ١٥٠ جنديا أريتريا أسروا.

الديبلوماسية الأريترية

وبثت إذاعة جيبوتي أن وفداً أريترياً برئاسة وزيري الخارجية هايلي وولدنس اوغبو والسياحة أحمد حاج علي وصل أمس الى جيبوتي في اطار جولة ديبلوماسية على عدد من الدول العربية. والتقى الوفد وزير الخارجية الجيبوتي بالوكالة عثمان روبليه دلش ورئيس مكتب رئاسة الجمهورية اسماعيل عمر غيليه.

وقالت الإذاعة ان الطرفين أكدا في المحادثات عدم وجود أي نزاع بين جيبوتي وأسمرة.

(و ص ف، رويترز)

متمردو بيساو يريدون لانهاء تحركهم استقالة الرئيس والحوار مع الحكومة



ولد نازح من غينيا بيساو يبكي لدى تلقيحه ضد التهاب السحايا على الحدود مع السنغال. (أ ب تيليفوتو)

أشترط المتمردون في غينيا بيساو لانهاء تحركهم موافقة الحكومة على اجراء حوار معهم وتنحي الرئيس خوان برناردو فييرا.

وصرح الناطق باسمهم الميجر غوميز فرنانديز أن الجنود تمردوا لأن الرئيس فييرا أخفى نتائج تحقيق في تهريب الأسلحة الى المتمردين في منطقة كازامانس في السنغال، وانه لا يمكن أن يبقى رئيساً. وشدد في مقابلة مع اذاعة "ار تي بي افريكا" البرتغالية على أن المتمردين لا يريدون الاستيلاء على السلطة وانما "اقرار العدل في البلاد وتأمين اجراء انتخابات حرة". وأضاف: "اننا عسكريون ومكان العسكريين هو في الثكن (...) ولم نفكر قط في أن نقود البلاد ولا أن نكون مديرين عامين ولا وزراء بالاحرى".

واتهم الرئيس فييرا بانه أراد اغتيال الرئيس السابق لهيئة الاركان الجنرال انسومان مانيه وضباطاً اخرين اتهمهم بتهريب السلاح. وأكد ان المتمردين لا يزالون يسيطرون على ثكن قرب مطار بيساو على رغم القتال العنيف مع القوات الحكومية وأن لديهم اسلحة مضادة للطائرات يمكنها اسقاط المقاتلات السنغالية والغينية التي تساند الرئيس.

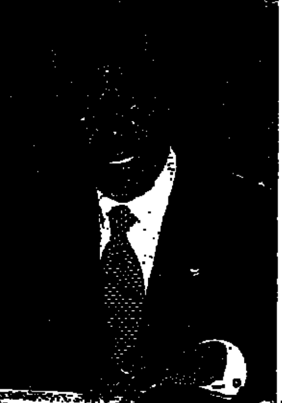
واستمر أمس تبادل النار بالاسلحة الثقيلة في بيساو، الا أن المعارك كانت أقل عنفا من تلك التي دارت في اليومين السابقين.

ويستفاد من حصيلة أخيرة ادلى بها مصدر عسكري حكومي ان سبعة جنود سنغاليين على الاقل قتلوا وان نحو ثلاثين اصيبوا بجروح بالغة في الهجوم الذي شن الاحد على ثكنة برا.

وفي بيساو تجمع بضع مئات من الاجانب والسكان المحليين في منطقة المرفأ في انتظار اجلائهم عن عاصمة غينيا بيساو. وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان بلاده أنهت بنجاح عملية اجلاء الرعايا الاميركيين وطاقم السفارة الاميركية من غينيا بيساو.

(أب، وص ف، رويترز)

أنان افتتح مؤتمر محكمة الجزاء: سد منيع في وجه الشر



الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان يتحدث في افتتاح المؤتمر الدولي لانشاء محكمة الجزاء الدولية في روما. (أ ب تيليفوتو)

افتتح الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في روما امس المؤتمر المكرس لانشاء محكمة جزاء دولية للنظر في الجرائم ضد البشرية، داعيا الاسرة الدولية الى اقامة "سد منيع في وجه الشر" من طريق هذه المحكمة.

وذكر امام ممثلي ١٥٦ دولة بعدم كفاية المحاكم الخاصة للحكم في جرائم الحرب وعمليات الابادة والجرائم ضد الانسانية، مشيرا الى الجرائم التي ارتكبت في كمبوديا بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨ وفي رواندا عام ١٩٩٤ وفي يوغوسلافيا السابقة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥. وقال: "يريد الناس في انحاء العالم ان يعرفوا ان ثمة محكمة يجب ان يمثل امامها كل مجرم، محكمة تضع حدا لثقافة عدم العقاب العامة ويمثل امامها اي شخص من هرمية حكومية او من تراتبية عسكرية من دون استثناء لتحمل تبعة اعماله". واضاف: "امامنا فرصة انشاء هيئة يمكنها انقاذ حياة اشخاص والوقوف سدا منيعا في وجه للشر".

وفي وقت لاحق اكد انان ان من المهم انشاء محكمة "موثوق بها وكفية ومستقلة" تضم شخصيات قليلة انما تحظى بدعم قوي. ورأى انه "عاجلا ام آجلا" ستنضم دول اخرى الى المحكمة. ولكن اذا كانت عاجزة فلن يكسب احد وسيكون ذلك في الحقيقة مضيعة للوقت".

ويفترض ان يتيح هذا المؤتمر الذي يختتم في ١٧ تموز، لممثلي الدول الـ١٥٦ بحسب الارقام الاخيرة التي اصدرتها الامم المتحدة، الاطلاع على مشروع وثيقة تتعلق بوضع المحكمة وتتألف من ١٧٥ صفحة وهي ثمرة سنتين من الاعمال التحضيرية.

ومع أن الاسرة الدولية متفقة على انشاء محكمة كهذه لردع ارتكاب اخطر الجرائم، مثل عمليات الابادة والجرائم ضد البشرية في زمن السلم وجرائم الحرب فان عملا هائلا ينتظر المندوبين في روما. والسبب ان اكثر المسائل اهمية وحساسية من الناحية السياسية والتي ستحدد طبيعة المحكمة، لم تسو بعد. ويتعلق الجدل الرئيسي بمدى استقلال المحكمة عن مجلس الامن، الهيئة السياسية التي تتمتع فيها خمس دول بحق النقض "الفيتو".

وقال الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون القانونية هانس كوريل الذي يمثل الامين العام في المؤتمر، انه في مواجهة الخلافات بين بعض الدول على أهلية المحكمة الدولية واستقلاليتها "علينا الا ننسى اننا بلغنا نقطة تلزمنا وضع حد للجرائم التي تمر من دون عقاب وترتكب ضد اشخاص لا يملكون وسيلة الدفاع: الضعفاء واللاجئين والاطفال (...) اني مقتنع بأن كل دولة وخصوصا اذا كانت عضوا في مجلس الامن تدرك ان مشاركتها في المحكمة ترتدي اهمية قصوى".

(أب، رويترز)

بلير افتتح القمة الأوروبية في كارديف بالتحذير من مخاطر الأزمة الاقتصادية الآسيوية



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير واقفاً بين المستشار الالماني هلموت كول – الى اليسار – ووزير المال الالماني ثيو فايغل في كارديف أمس. (أ ب تيليفوتو)

عالج الزعماء الأوروبيون في قمة افتتحوها أمس في مدينة كارديف الويلزية على ان يختتموها اليوم، عدداً من المسائل الحساسة في طليعتها الوضع في إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية (راجع الصفحة الاولى) وتوسيع الاتحاد الأوروبي. واتفقوا على عقد قمة غير رسمية تتناول مستقبل اوروبا في الخريف في رئاسة النمسا ويرجح ان تعقد في تشرين الاول كما علم من المقربين من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأعلن رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل – روبلس ان دول اوروبا الشرقية وقبرص لن تتمكن من دخول الاتحاد الاوروبي قبل سنة ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦. وقال إن "الدول المرشحة تستعد بوتيرة عالية للانضمام، لكنها لن تستطيع ان تفعل قبل سنة ٢٠٠٥ او ٢٠٠٦. وبتحديد هذا الموعد، سيكون لدينا الوقت الكافي لترتيب موازنة الاتحاد الاوروبي واجراء الاصلاحات المؤسسية الضرورية".

وكانت الدول الـ ١٥ بدأت في ٣٠ اذار الماضي مفاوضات مع عشر دول من اوروبا الشرقية وقبرص. لكنها تفاوض فعلا ستاً منها هي المجر والجمهورية التشيكية وبولونيا وسلوفينيا واستونيا وقبرص.

واستبعدت الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي ضمناً وقف المفاوضات في شأن انضمام قبرص. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية على هامش القمة ان الدول الـ ١٥ اتفقت في لوكسمبور في كانون الاول الماضي على "عدم استخدام حق الفيتو ضد أي كان وخصوصا ضد تركيا" في هذه المسائل. وأضاف: "كنا متفقين جميعا على البدء بهذه المفاوضات. وهي جارية. فلنر كيف تتطور".

وكانت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا صرحت عشية القمة إن "مسألة استمرار المفاوضات مع قبرص أو تعليقها" ستكون مطروحة للبحث في قمة كارديف. وجددت النداء الى تركيا للانضمام الى المؤتمر الاوروبي مع الدول المرشحة للانضمام. وقالت "المفاوضات بدأت مع قبرص في ٣١ آذار"، لكن "الانضمام يجب أن يكون لمصلحة الجزيرة كاملة" والمقسمة منطقتين يونانية وتركية.

الأزمة الأسيوية

وحذر رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير شركاءه الأوروبيين من ان الازمة الاسيوية والركود في اليابان يشكلان "أكبر خطر على الاقتصاد العالمي منذ عشرين سنة" وأضاف ان "اقتصاداتنا لن تخرج من الاعصار من غير ان تتأثر". واعتبر أن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يشكلان "دعامتي استقرار بفضل انتهاجهما سياسات اقتصادية صحيحة" ترتكز على ضبط العجز والتضخم. ولفت إلى أن العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" تمثل "منعطفا لاوروبا سيعزز الاستقرار والنمو"، علماً أن بريطانيا قررت عدم المشاركة في اطلاقها وأرجأت ذلك إلى ما بعد الانتخابات العامة المفترض اجراؤها سنة ٢٠٠٢.

اليابان

من جهة أخرى، طلب وزراء المال الاوروبيون من الحكومة اليابانية ان تعجل في تنفيذ برنامجها للانعاش الاقتصادي بفاعلية وان تتخذ الاجراءات اللازمة لدعم قطاعها المالي.

وقال وزير المال البلجيكي فيليب مايشتاد ان الوزراء الذين التقوا على هامش القمة سيصدرون بيانا في هذا الصدد. ورأى ان الازمة الاسيوية سيكون لها "أثر سلبي محدود" يقل عن ٠.٥ نقطة من الناتج المحلي الإجمالي لدول الاتحاد الاوروبي. وأعلن أن الوزراء الـ ١٥ أبلغوا إلى موسكو أملهم في استمرار الاصلاحات الاقتصادية في روسيا.

(و ص ف، أ ب)

موسكو نفت نقل "س ٣٠٠" الى قبرص
انقرة تعلن ضبط منصات صواريخ لكنها لا تصادرها على سفينة من روسيا



خبير واقفاً قرب ما يشتبه في انه منصة لاطلاق الصواريخ على متن السفينة المالطية "ناتاشا". (رويترز تيليفوتو)

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السلطات التركية اكتشفت امس سبع منصات صواريخ على متن سفينة الشحن المالطية "ناتاشا ١" الآتية من روسيا في مضيق الدردنيل. لكن موسكو نفت ان تكون السفينة تنقل منصات لصواريخ" س ٣٠٠" مرسلة الى قبرص.

واعترضت البحرية التركية السفينة للاشتباه في انها تنقل منصات الصواريخ التي اشترتها قبرص من روسيا، لدى عبورها مضيق الدردنيل. واستدعت سلطات المرفأ خبراء عسكريين ليفحصوا بـ"عناية كبيرة" حمولة السفينة التي ترفع العلم المالطي وافاد قبطانها انها تنقل جرافات الى مصر وعلى متنها طاقم روسي. وقالت "أنباء الاناضول" لاحقا ان الخبراء اكتشفوا سبع منصات على متن السفينة لكنها لم توضح ما اذا كانت مخصصة لصواريخ ارض جو "س ٣٠٠" الروسية الصنع.

وأكد وزير الدولة التركي المكلف شؤون البحار برهان قارا للصحافيين أن "الامر يتعلق بمنصات صواريخ"، لكنه اشار الى ان السلطات لا "تعتزم مصادرة حمولة السفينة". وسئل عن موقف أنقرة في حال التأكد رسميا من أن المعدات عسكرية، فاجاب:"حتى في هذه الحال، يمكن قبطان السفينة أن يقول لنا انه ينقل أسلحة الى دول أخرى غير وجهتها الرئيسية". وشدد على أن تركيا تطبق "منذ أكثر من ٦٠ سنة معاهدة مونترو" وأنها "ستساهم في استمرار ذلك".

وتنظم المعاهدة الموقعة عام ١٩٣٦ مرور السفن في مضيقي البوسفور والدردنيل. وتنص على أنه "في حال السلم، تتمتع السفن التجارية بحرية العبور في المضيقين كاملة ليل نهار أياً كان العلم والحمولة".

وفي موسكو، نقلت وكالة "ايتار–تاس" الروسية الرسمية عن مسؤول في شركة "روسفوروجيني" الروسية المصنعة ان "ناتاشا ١" لا تحمل منصات صواريخ الى قبرص. ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مسؤول كبير في وزارة الدفاع الروسية، رفض ذكر اسمه، ان روسيا لم تبدأ تسليم قبرص الصواريخ.

وكان اعلان نيقوسيا في كانون الثاني ١٩٩٧ عزمها على شراء هذه الصواريخ بقيمة ٤٢٠ مليون دولار، أثار غضب تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد في شمال قبرص عام ١٩٨٣ والتي لا تعترف بها سوى انقرة.

وتعترض انقرة على نشر هذه الصواريخ معتبرة انها يمكن ان تستخدم لاغراض عدوانية وان تهدد تالياً القبارصة الاتراك وأمن جنوب تركيا، ملوحة بعمل عسكري اذا ما نشرت فعلاً. في المقابل، تؤكد كل من نيقوسيا وموسكو ان الصواريخ دفاعية وتشدد الحكومة الروسية على ان العملية مجرد صفقة تجارية. ويذكر ان "روسفوروجيني" اعلنت في ايار الماضي ان تسليم الصواريخ سيبدأ في آب، بينما نشرت الصحف القبرصية انها لن تسلم قبل تشرين الاول أو حتى تشرين الثاني لعدم الاساءة الى الموسم السياحي في الجزيرة.

انفجار لغم

من جهة اخرى، اعلنت رئاسة الاركان اليونانية ان جنديين يونانيين يعملان في نزع الالغام قتلا وان ثالثاً جرح في انفجار لغم عند الحدود التركية – اليونانية. ونقل الجندي الجريح الى مستشفى في الكسندروبوليس حيث بترت ساقه اليمنى.

(و ص ف ، أ ب)

وزير الخارجية الاندونيسي يرفض الاستفتاء في تيمور الشرقية

رفض وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس أمس فكرة تنظيم استفتاء لتقرير المصير في تيمور الشرقية، معتبراً أنه "غير مناسب" و"غير مقبول"، في حين قرر طلاب في المستعمرة البرتغالية السابقة وقف الاحتجاجات في انتظار نتائج المحادثات مع المسؤولين.

وجاء موقف العطاس بعد سلسلة تظاهرات نظمها الاسبوع الماضي انفصاليون من تيمور الشرقية في عاصمتها ديلي وفي جاكرتا من أجل تنظيم استفتاء لتقرير مصير الاقليم الذي لم تعترف الامم المتحدة بضم اندونيسيا اياه. وتدخل الجيش الاندونيسي بقوة الخميس الماضي لقمع إحدى التظاهرات التي شارك فيها ١٥٠٠ طالب أمام مبنى وزارة الخارجية.

وصدرت في الأيام الاخيرة نداءات لزعماء وشخصيات في العالم بينهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي والاتحاد الاوروبي من اجل فتح حوار في شأن تيمور الشرقية.

في المقابل أعلن طلاب في تيمور الشرقية بعد اجتماعهم صباح أمس مع المجلس الاقليمي لتيمور الشرقية والاسقف كارلوس بيلو الحائز جائزة نوبل للسلام انهم سيعلقون تظاهراتهم في انتظار نتيجة المحادثات الجارية مع نواب اقليميين.

وخاطب الزعيم الطالبي انتيرو بنيديتو دا سيلفا نحو ٢٠٠ من زملائه هتفوا باسم تيمور الشرقية واحتشدوا في حرم الجامعة أمس "سنوقف موقتاً منتدى الجدل المفتوح هنا".

ويستخدم الطلاب تعبير المنتدى المفتوح لوصف الاحتجاجات المناهضة لاندونيسيا.

في غضون ذلك، خرج آلاف من المتظاهرين الاندونيسيين الى الشوارع في بلدة تيجال وسط جاوة أمس وحطموا واجهات محلات وأحرقوا سيارة للشرطة ودعوا الى تنحي رئيس البلدية.

واغلقت المتاجر والمصارف أبوابها قبل التظاهرة وقالت مسؤولة في مركز الشرطة المحلي :"نعتقد ان بنايات قليلة قنفت بالحجار حتى الان، المتظاهرون يطالبون بتنحي رئيس بلدية تيجال". وروى شاهد عيان أن سيارة ضابط شرطي أحرقت على مسافة عشرة كيلومترات جنوب تيجال حيث تجمع حشد واتجه الى المدينة.

الى ذلك، نقلت صحيفة "جاكرتا بوست" عن القائد العسكري لجاكرتا الميجر جنرال جعفري شمس الدين أن اعمال الشغب التي اجتاحت المدينة في أيار الماضي كانت عفوية وأن لا دليل على تنسيق أي هيئة أعمال العنف. وقال أن جماعات محلية صغيرة نظمت أعمال الشغب بين الحين والآخر لكن هذه الجماعات لم يكن لها صلة مباشرة بعضها بالبعض.

وطلب الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي من القوات المسلحة الاسبوع الماضي التحقيق في ادعاءات ان اعمال الشغب كانت منظمة.

وأوضحت اللجنة الوطنية لحقوق الانسان أن جماعات منظمة كان لها دور في اثارة اعمال الشغب من غير ان تذكر اسم أي جماعة. ولفتت الى أن قوى الامن لم تبذل على ما يبدو جهداً يذكر للحد من انتشار اعمال الشغب.

(وص ف، رويترز)

حزب متطرف في أوستراليا يثير مشكلة

كانبيرا – و ص ف – بدأ رئيس الوزراء الاوسترالي جون هاورد يتعرض أمس لضغوط عدة لارجاء الانتخابات العامة المقررة على المستوى الوطني في أوستراليا في وقت لاحق من السنة الجارية، بعد الفوز المذهل السبت لحزب "وان نايشن" (أمة واحدة) اليميني المتطرف الذي لم يمض على تشكيله سوى سنة واحدة، في الانتخابات المحلية في ولاية كوينزلاند. ومن المقرر ان تجتمع الحكومة الاتحادية في ملبورن للبحث في النتائج التي حققها الحزب بزعامة بولين هانسون في احدى الولايات الاكثر كثافة سكانية في البلاد.

وينتظر ان يفوز "وان نايشن" بـ ١٢ مقعدا من اصل ٨٩ في برلمان كوينزلاند بعد حصوله على ٢٣ في المئة من الاصوات. ولن يتمكن تالياً أي من الحزبين الرئيسيين في البلاد، التحالف الليبرالي الوطني الحاكم بزعامة هاورد والحزب العمالي من ان يحكم وحيدا الولاية التي كانت تعتبر حتى السبت معقلا للحزب اليميني.

ويرى النواب ان هاورد قد يجد نفسه في مواجهة نتيجة مماثلة على الصعيد الوطني اذا لم يأخذ في الاعتبار التحذير الذي صدر السبت من كوينزلاند. ولن تعرف النتيجة النهائية لهذه الانتخابات قبل ايام، الا ان التوقعات تحمل على التخوف من ان يحول حزب هانسون دون حصول احد الحزبين الرئيسيين في البلاد على الغالبية في مجلس الشيوخ الاتحادي في حال اجراء الانتخابات الوطنية. فيما حذر خبراء اقتصاد من ان برنامج حزب "وان نايشن" يمكن ان تكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد الاوسترالي ومن ان المستثمرين بدأوا منذ الآن يطرحون خياراتهم في ضوء احتمال فوزه في الانتخابات.

وقد أسست بولين هانسون التي تملك مطعما للسمك والبطاطا وبالكاد تجيد الكلام الحزب قبل سنة وسرعان ما لاقى نجاحا شعبيا باهرا من الممكن ان يقضي على حلم رئيس الوزراء بالحصول على ولاية ثانية. وينص برنامجها على وقف الهجرة من الدول الآسيوية المجاورة الى اوستراليا والغاء الاعانات الاجتماعية للسكان الاصليين وكذلك القوانين الجديدة المتعلقة بالحد من حيازة الاسلحة وحملها.

تقليص قوات وزارة الداخلية الروسية

موسكو – أب – أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزارة الداخلية بتقليص صارم لعديد قواتها واجراء اصلاحات أخرى.

وصرح وزير الداخلية سيرغي ستيباشين بعد اجتماعه بيلتسين أمس ان قوات الوزارة ستقلص من ٢٥٠ الف رجل الى ما يراوح بين ١٢٠ و١٤٠ الفا في غضون سنتين. ومن المفترض ان تساعد الشرطة في فرض النظام وان تتدخل في حالات الفوضى وأعمال الشغب. ويذكر ان لقوات وزارة الداخلية مثل البنية والاسلحة التي لقوات وزارة الدفاع. وقال ستيباشين ان الاصلاحات ستنهي هذه "الازدواجية" وتزيد قدرة قوات وزارة الداخلية على التحرك. كذلك أمر الرئيس الروسي بعصرنة شرطة السير المتهمة بعدم الفاعلية والفساد.

محادثات سلام بين الفصائل البوروندية

أروشا – و ص ف، رويترز – بدأت محادثات السلام بين الفصائل البوروندية صباح أمس في أروشا في شمال تنزانيا في حضور ثلاثة رؤساء دول من منطقة البحيرات العظمى والرئيس البوروندي بيار بويويا لوضع حد لحرب اهلية مستمرة منذ نحو خمس سنوات.

فقد ارسلت الجهات المشاركة، الحكومة والمعارضة الداخلية والمعارضة في المنفى والمجموعات المسلحة المتمردة، ممثلين الى أروشا لحضور ما وصفه الرئيس التنزاني بنجامين مكابا بانه "موعد تاريخي".

وتجرى محادثات السلام في رعاية الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري.

اعتقال صربي متهم بارتكاب جرائم حرب

روما – رويترز، و ص ف، أ ش أ – صرحت ناطقة باسم حلف شمال الاطلسي ان قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة للحلف "سفور" اعتقلت أمس صربياً من البوسنة متهما بارتكاب جرائم حرب. وقالت ان القوات العاملة في المنطقة الخاضعة للقيادة الفرنسية اعتقلت ميلوراد كرنويلاتش قائد معسكر دوم للاعتقال بين نيسان ١٩٩٢ وتشرين الاول ١٩٩٤ والمتهم بالقتل وضرب المعتقلين ومعاملتهم بوحشية.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان قواتها اضطلعت بدور رئيسي في القبض على الصربي كرنويلاتش. وقال: "القوات الفرنسية والالمانية (...) اضطلعت بدور مهم في القبض عليه ونقله". وأضاف ان المتهم نقل الى لاهاي حيث مقر محكمة الجزاء الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وكانت باريس رفضت اتهامات وجهتها رئيسة المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة لويز اربور اليها بانها لا تتخذ اجراء ضد مجرمي الحرب في منطقة شرق البوسنة التي تخضع لاشراف قواتها. كذلك نفت تقريرا لصحيفة "الواشنطن بوست" مفاده ان ضابطا في الجيش الفرنسي التقى الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بجرائم حرب وكشف له خطط الحلف لاعتقاله. لكنها اعترفت بان الضابط كانت له اتصالات مشبوهة خلال عمله في البوسنة وانه اعيد الى البلاد.

قضايا النهار

ظاهرة "ما بعد الصهيونية" بين الايديولوجيا والواقع

معين حداد

يُبرز المشهد الثقافي السياسي الاسرائيلي بعد قرن من انطلاق الحركة الصهيونية، وبعد نصف قرن على نشأة دولة اسرائيل، ظاهرة تنعتها الاوساط الاعلامية والاكاديمية "ما بعد الصهيونية". والتسمية هذه أطلقها استاذ في علم الاجتماع هو أوري رام، وصارت قيد التداول منذ عام ١٩٩٣.

تشمل ظاهرة "ما بعد الصهيونية" مجموعة ذات توجهات سياسية فكرية متباينة، تمكنت على قلة عددها من اثارة الضجيج الاعلامي من حولها، كما تعرضت لردود فعل عنيفة ومكثفة في الوقت نفسه، خصوصا بعدما اصبحت الجامعات والمعاهد الاسرائيلية مسرحا لمناظراتها او المناظرات التي تدور بينها وبين اخصامها. وقد راحت هذه المناظرات تثير فضولا متناميا خلال السنوات الاخيرة. هذا ولم تلبث هذه الظاهرة ان تجاوزت الاوساط الاكاديمية الى ميادين السينما والمسرح والشعر والغناء.

تبدو السمة المميزة لـ "ما بعد الصهيونية" رغبة مثقفين وفنانين في اعادة تقويم ما أنتجته الصهيونية من احداث تاريخية والنظر الى سلبياتها، وتحليل الوقائع الاجتماعية والسياسية الاسرائيلية كما صارت عليه في نهاية التسعينات ونقدها. الا ان نتاج هؤلاء المثقفين والفنانين ظل نخبويا، كما أن الاثر السياسي المباشر المترتب عن هذا النتاج بدا شبه معدوم، إن لم يكن معدوما كلياً. على أن ما تنطوي عليه ظاهرة "ما بعد الصهيونية" في ذاتها من معان ودلالات، لا شأن له بمعدومية الاثر السياسي المباشر لما بقدر ما يعبر عن اواليات الانتقال بالمجتمع الاسرائيلي الى حال جديدة، ساهمت عوامل عدة متقاطعة ومتفاعلة في إرساء أسسها وصوغ أطرها.

الافكار والابعاد الايديولوجية

تكمن اهمية النتاج الفكري والثقافي لـ "ما بعد الصهيونية" في كونه يندرج في السياقات المعبرة عن مفاعيل تعتمل في القاع الثقافي السياسي الاسرائيلي بإزاء ما آلت اليه الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط. ذلك ان هذه المفاعيل قذفت الى سطح المجتمع الاسرائيلي ظواهر تراوح بين النقيض والنقيض: النقد المتمثل في "ما بعد الصهيونية" في طرف، والغلو الذي أدى الى اغتيال اسحق رابين في الطرف المناظر، الامر الذي يحمل على الاعتقاد أن ما يجري داخل اسرائيل يبدو مساوقا لما تشهده المنطقة من التناسب العكسي بين الحديث المستمر وغير المنقطع عن السلام ومشاريعه، وتفاقم الازمات واستفحالها، خصوصا بعدما وصلت الجيوبوليتيكا الاسرائيلية الى اقصى حدودها، من دون أن تنفتح الآفاق الجغرافية السياسية عن تسوية تاريخية مرضية او مقبولة من سائر اطراف النزاع.

ليس غريبا اذاً ان ينطوي مفهوم "ما بعد الصهيونية" على معان عدة، منها ما يفيد أن الصهيونية انتهت، اي ان اسرائيل صارت على عتبة ولوج مرحلة جديدة. ويمكن أن يعني مفهوم "ما بعد الصهيونية" غير ذلك؛ في الحالة الاولى تندرج نهاية الصهيونية في عداد "النهايات" التي تم او يتم الاعلان عنها تباعا وسط ضجيج اعلامي واكاديمي لافت، مثل "نهاية التاريخ" او "نهاية العقلانية" او "نهاية الايديولوجيا" (الجماعية والمنمطة)، الى ما هنالك من عناوين تتواءم مع نهاية القرن العشرين الموافقة لنهاية الألف الثاني الميلادي.

اما في الحالات الاخرى، فإن "ما بعد الصهيونية" قد تعني انها تقع "وراء الصهيونية" في تعاملها مع المسائل النظرية الخاصة بما "وراء التاريخ"، اي المسائل المترتبة عن الجدل الدائر حول الرواية التاريخية الصهيونية ليس لجهة صحة احداثها، بل لجهة القيم التي حكمت هذه الرواية او تعالت عليها. كما أن "ما بعد الصهيونية" في مناحيها المختلفة تشي بمضامين ومفاهيم تنتمي الى ما صار يعرف بـ "ما بعد الحداثة" كما سنرى لاحقا. لذلك فإن مفهوم "ما بعد الصهيونية" يبقى حاويا لخليط من افكار عامة ومتناقضة: جزء منها يبدو وكأنه يؤسس لصهيونية جديدة ومتجددة، وجزء آخر يوصف بأنه معاد للصهيونية مع ما يثيره من ادانة صاخبة في الاوساط الاعلامية والسياسية في اسرائيل.

الا ان الافكار الداعية الى التجدد تعود جذورها الى بداية الخمسينات عندما سنت السلطة في عام ١٩٥٠ عقب قيام دولة اسرائيل "قانون العودة" الذي كرس حق كل يهودي في الهجرة الى فلسطين عملاً بالمبدأ الصهيوني الاساسي القاضي بتجميع الشتات اليهودي في الاراضي المقدسة. وما كان من بن غوريون في حينه وهو على رأس السلطة التنفيذية، الا ان طالب "بحل المنظمة الصهيونية بعد تأسيس الدولة (لأن) واجب اليهودي... اصبح بعد قيام اسرائيل العودة اليها ليس الا" (١)، ما يعني وفق هذه الرؤية ان مهمات الصهيونية اكتملت، وان تجديدها يقضي بالعمل على نشر وعي جديد في اوساط الشتات، يدفع باليهودي الى التوجه نحو فلسطين من تلقاء نفسه. وعليه فإن اسرائيل لم تعد بحاجة الى الصهيونية كما تأسست، لأن دولة اسرائيل تجسد حالا جديدة لها.

عاد بن غوريون عن رأيه في حل "المنظمة الصهيونية"، واستمرت العلاقة بين اسرائيل والصهيونية دون مراجعة تذكر، وذلك حتى الثمانينات عندما قام اكاديميون (٢) صاروا يعرفون في التسعينات بأنصار "ما بعد الصهيونية"، بأعمال بحثية ذات مقاربات أدت الى صوغ تصورات للماضي والحاضر في فلسطين، تناقض تلك التصورات التي كونها الجمهور الاسرائيلي عن نفسه وعن علاقاته مع محيطه، ما جعل الامور تبدو وكأن هؤلاء الاكاديميين يقومون بعملية تحد للحقائق والحقوق الصهيونية، كما طرحتها المؤسسات الرسمية وتاليا كما ألفها المجتمع الاسرائيلي.

قادت عملية التحدي هذه الى اطلاق موجة من التشكيك في صلاحية العقيدة الصهيونية بالنسبة الى الجيل الجديد، وذلك بعدما اعتمد مؤرخون في مراجعتهم للوثائق والكتابات المتعلقة بتاريخ فلسطين المعاصر، قراءة نقدية للصهيونية، تبعهم فريق من علماء الاجتماع والسياسة الجامعيين راحوا يتعرضون وفق المنهج "التفكيكي" للأسس التي يقوم عليها المجتمع الاسرائيلي وما يعتريها من شوائب متنامية تمنعها من أن تكون مجتمعا ديموقراطيا بالمعنى الصحيح.

ومع ان الكثير من الباحثين النقديين يصرحون بأنهم ما زالوا صهيونيين ومؤيدين للصهيونية، فإن اعمالهم بدت كما يقول احدهم، وهو ايلان بابي "معادية للصهيونية كأعمال اولئك الذين يعلنون صراحة انهم معادون للصهيونية" (٣).

وتجدر الاشارة هنا الى ان هؤلاء المثقفين الذين صاروا يعرفون باسم "المثقفين الجدد"، ليسوا اول من تحدى الرواية الصهيونية لماضي اسرائيل او تحدى نظرة الصهيونية الى دولتها، لكن من سبقهم الى ذلك كانوا اما قلة قليلة من الاسرائيليين العرب، وهم على ما هم عليه من تهميش، واما اسرائيليين يهود غير مؤهلين اكاديميا للاضطلاع بهذه المهمات، وإن كانت اسماؤهم ساطعة في دنيا البحث العلمي، كاسرائيل شاحاك وبني بيت هالاحمي على سبيل المثال، وكلاهما استاذ جامعي: الاول في الفيزياء، والثاني في الكيمياء، ما جعل ما يدلون به من مداخلات في ميادين التاريخ والسياسة والاجتماع، اي خارج الاختصاصات التي برعوا فيها، يثير استخفاف الجمهور الاسرائيلي الذي استسهل وصف اعمالهما بأنها مجرد ادعاءات لناشطين سياسيين خرجوا عن الاجماع القومي.

لذلك جاءت نتاج المتخصصين في التاريخ والاجتماع والسياسة أشد وقعا من نتاج سابقيهم خصوصا في الاوساط الاكاديمية، وخصوصا انه مضى على حضورهم المستمر في الوعي العام فترة من الزمن تكفي لاعتبارهم ظاهرة ثقافية مميزة في اسرائيل، علماً بأنهم لا يشكلون كتلة متجانسة في الفكر والممارسة السياسيين، حتى أن بعضهم لا يتقبل تسمية انصار "ما بعد الصهيونية" عندما تطلق عليهم. الا ان شيوع هذا التعبير يلائم توصيف محتوى ما يقومون به لجهة استخدامهم خطابا ثقافيا او فنيا جديدا، وإن بدا متفاوتا في حدته الانتقادية.

مما لا شك فيه ان محتوى "ما بعد الصهيونية" كما صار يعرف في الوقت الراهن، لم يتشكل دفعة واحدة، اذ انه عرف خلال تشكله مستويات متراتبة بدءا من حرب ١٩٦٧، اذ رأى البعض منذ ذلك الحين، ان الصهيونية حققت اهدافا على الصعيد القومي بعدما تمكنت من جعل الشعب اليهودي شعبا عاديا له "دولة – أمة" مثلها مثل سائر الدول المنتظمة في العالم الجغرافي السياسي المعاصر. كما انه لم يعد من الممكن "رمي دولة اسرائيل في البحر" بعدما تمكن جيشها من سحق الجيوش العربية المجاورة على نحو مذهل. وعليه فإن وضع اسرائيل قد استتب وترسخت مكانتها في المنطقة، وتاليا فقد آن الاوان (منذ ذلك التاريخ) لاتخاذ تدابير تتجاوز المفاهيم الصهيونية التقليدية، وتؤدي الى تحقيق السلام مع المحيط العربي. ثم أخذت هذه الافكار مع محافظتها على منحاها السلمي، اتجاها احتجاجيا غداة حرب ١٩٧٣؛ ففي هذه الحرب لاحظ الشبان الاسرائيليون أن "الخوف" كمكون اساسي للحركة الصهيونية، لم يعد يطاول يهود الشتات بقدر ما يصيبهم هم في اسرائيل؛ ذلك ان شباب الشتات تحرروا من الخوف في بلدانهم حيث يعيشون حياتهم على نحو طبيعي، إن لم يكن افضل من أترابهم في اسرائيل، واذا كان من يهود يواجهون كارثة جماعية، فهم يهود اسرائيل وليس يهود الشتات. ولو كانت دولة اسرائيل قادرة على منع وقوع هذه الكارثة كما حدث في حرب ١٩٧٣، فإن الثمن يبقى مرتفعا جدا، وتاليا على الاسرائيليين التفتيش عن خيارات اخرى.

راح هذا الاتجاه يتعمق ويتحول بعد حرب لبنان عام ١٩٨٢ وما تلاها من الاحداث والمواجهات مع المقاومة اللبنانية، والانتفاضة داخل الاراضي المحتلة. وما لبثت ان صارت التكاليف باهظة على مختلف المستويات، لاسيما البشرية منها، فبرزت الى العلن مواقف انتقادية في العمق لمجريات الامور، رافقتها طروحات سلبية حيال الصهيونية، عبرت عن خلخلة في المجتمع الاسرائيلي، فجاءت ظاهرة "ما بعد الصهيونية" مساوقة لهذه الخلخلة، ومبنية على خليفة مأزومة ناتجة من انسداد آفاق السلام في المنطقة.

البحث في التاريخ

بدأ انصار "ما بعد الصهيونية"، قبل ان يُعرفوا بهذا الاسم، مراجعة الرواية الصهيونية للتاريخ؛ كانت العملية التأريخية الاكاديمية والرسمية في اسرائيل عمدت الى إحلال نظرة الى الفلسطينيين تتميز بالرتابة والتكرار، فلم تأت على ذكر السكان المحليين في اواخر الفترة العثمانية الا عرضا، وذلك بصفتهم عنصرا هامشيا في المشهد الجغرافي لارض خالية بائسة. انها موعودة، وتنتظر من يخلصها. ثم تحول الفلسطينيون في الرواية الرسمية الصهيونية – الاسرائيلية "لاجئين"، وبعد عام ١٩٦٧ "ارهابيين" باعتبارهم صاروا يشكلون تهديدا جديا للوجود اليهودي، وباتوا رأس حربة لمؤامرة عربية واسعة تستهدف القضاء على دولة اسرائيل.

ولم يعترف الخطاب الاسرائيلي الرسمي بوجود جماعة فلسطينية قائمة بذاتها، لأن ذلك من شأنه ان يؤدي الى الاعتراف بحقوق معينة لها، الامر الذي يشرّع النضال من جانبها لرفع الظلم عنها، وهذا يناقض الصورة التي رسمتها الصهيونية عن نفسها كضحية.

اما في ما يتعلق بحرب ١٩٤٨، فإن الرواية الاسرائيلية – الصهيونية تعتبر ان الفلسطينيين خرجوا او هربوا تلقائيا بناء على دعوة من الملوك والرؤساء العرب، حتى يتسنى لجيوش هؤلاء حرية الحركة في حربهم مع الصهيونيين دون أن يتعرض السكان العرب للأذى. وفي هذا يقول إيلان بابي إن هذه الرواية هي "في وضع خطر شديد... فاذا كان الفلسطينيون قد ولوا مدبرين من دون ان يقاتلوا، فأين هي البطولة" (٤)؛ هذه البطولة التي ما انفك الخطاب الرسمي ينسبها الى ابناء اسرائيل، ثم يضيف "ولو لم تكن القصة المروية قصة بطولة، فإنها تظل قصة مأساة... فكانت افضل طريقة للتعامل مع هذه المعضلة اكاديميا عدم التعرض للجانب الفلسطيني في الرواية" (٥).

والواقع ان التغيير البارز على المستوى الاكاديمي قد حدث في اسرائيل عندما حاول بعض المؤرخين الجامعيين معالجة حرب ١٩٤٨ كموضوع بحثي، فاذا بهم يخرجون بنتائج مختلفة تماما عن تلك التي روجتها الانظمة التربوية والثقافية في اسرائيل وتروجها. حتى ان بعض هذه النتائج جاء متقاربا مع الرواية الفلسطينية للاحداث التي رافقت نشأة دولة اسرائيل، كما جاء بعضها الآخر مناقضا للادعاءات المبنية على الاعتبار القائل إن الجماعة اليهودية في فلسطين كانت عشية حرب ١٩٤٨ تواجه خطر الابادة.

اضافة الى ذلك، أظهرت اعمال هؤلاء المؤرخين عالما عربيا مفككا يتكون من دول متخلفة، بعض حكامها متواطئ مع الصهيونية، وجيوشها سيئة التدريب، وقدراتها القتالية والعملانية شديدة التدني، مما ينزع صفة البطولة عن اليهود الذين قاتلوا لانشاء دولة اسرائيل. وما لبث ان راح فريق من هؤلاء المؤرخين يتحدى الرواية الاسرائيلية المتعلقة بالهجرة الجماعية للفلسطينيين، مؤكدا ان هؤلاء قد أبعدوا من طريق الطرد. ووصلت الامور لدى بعض الاكاديميين الى حد اعتبار اسرائيل دولة متعنتة مولعة بالقتال ولا ترغب في التوصل الى تسوية حقيقية مرضية، ولا في إعطاء السلام اي فرصة جديدة، كما أنها لا تبدي اي مبادرة حسن نية حيال جيرانها.

(تتبع حلقة ثانية)

١) وليد الخالدي "الصهيونية في مئة عام، من البكاء على الاطلال الى الهيمنة على المشرق العربي" (١٨٨٧ – ١٩٩٧) (بيروت، دار "النهار" للنشر، ١٩٩٨) ص ٨٣.

٢) منهم بني موريس وموشي سيمش وسيمحا فلابان وبار يوسف وأوري رام وسامي سموحا وباروخ كيمرلنغ وتامار كاتريال وسارا كازير وغيرشون شافير وبارون أزراحي وشلومو سويرسكي وتوم سيغيف ويوناثان شابيترو وبورين بن اليعازر وياغيل ليفي وايلا شوحات وآفي شلايم وايلان بابي وغيرهم.

٣) ايلان بابي، "ما بعد الصهيونية" توجهات جديدة في الخطاب الاكاديمي الاسرائيلي حول الفلسطينيين والعرب. (ترجمة) مجلة الدراسات الفلسطينية. عدد ٣١، صيف ١٩٩٧. ص ٧٩.

٤) المصدر نفسه، ٨٢.

٥) المصدر نفسه، ص ٩٢.

استاذ في الجامعة اللبنانية، محاضر في جامعة باريس الرابعة، السوربون، تنشر في "النهار" مع "شؤون الاوسط"

في يوبيل الألفين والحج الى القدس

الأب جورج مسّوح

ورد في "النهار" (٣ حزيران ١٩٩٨) خبر بعنوان: "الفاتيكان: العال الشركة الرسمية المنظمة لاحتفالات الالفية الثانية" وجاء في خاتمته: "قررت "العال" والمنظمة الكنسية تأليف لجنة مشتركة تكلف تنسيق كل المشاريع وبرامج الحج الى الاراضي المقدسة في نهاية الالفية الثانية وتشجيع تنمية عمليات الحج الدولية الى اسرائيل". اما المنظمة الكنسية المذكورة في الخبر فهي "اوبرا رومانو بلليغرينادجي" التي تنظم السياحة الدينية لحساب الفاتيكان وابرشية روما.

يستدعي هذا الخبر تساؤلات وتأملات عدة في معنى الالفية الثانية وفي الحج الى القدس في الظروف التي يمر فيها الفلسطينيون ولاسيما منهم ابناء الفاتيكانيين بالايمان واشقاؤهم. كيف يحتفل بالالفية الثانية لمجيء السيد المسيح؟ هذا اذا كان ضروريا الاحتفال بهذه المناسبة. وهل الحج ضروري في المسيحية؟ ان الجواب عن هذين السؤالين ذو شقين: الشق الاول له علاقة بالبعد السياسي والانساني للموضوع، اما الشق الثاني فبالبعد اللاهوتي.

بادئ ذي بدء ان ما يؤلم في موضوع الحج الى القدس هو نسيان الحجاج سياسة الاسرائيليين المنظمة – بتواطؤ من الغرب، ايا كان – لابعاد الفلسطينيين من ارضهم وزرع اليهود الوافدين من كل اصقاع الدنيا في ارض ليست لهم. هل غاية الحج التبرك بالحجارة والاطلال والقبر الفارغ؟ والمسيح نفسه قال: "تأتي ساعة فيها تعبدون الآب لا في هذا الجبل ولا في اورشليم (...) ان الله روح فعلى العباد ان يعبدوه بالروح والحق". (انجيل يوحنا ٤، ٢١–٢٤). وهذا يعني ان عبادة الله غير مرتبطة بمكان حصري، فهي تتم في كل مكان.

كيف يحج المسيحيون الى ارض يملأها الظلم والعدوان المستمر؟ ما الاهم للكنائس الدارسة ام البشر؟ سمعت مرة حديثا على التلفزيون الفرنسي ضمن برنامج عن القدس. سأل مقدم البرنامج ضيفه الوزير عن رأيه في تناقص عدد المسيحيين هناك، فاجابه بما معناه: "لا يهم اذا تناقص عدد المسيحيين في الاراضي المقدسة، ذلك ان الطائرات التي تحمل الحجاج الى هناك تتزايد مع الوقت". اذا لا يهم اذا الاجراس صمتت، لا يهم اذا لم يعد هناك كاهن يرفع صلاته امام شعبه المؤمن كل صبيحة وكل مساء، لا يهم اذا لم يعد للبخور نكهة ولا رائحة، لا يهم اذا لم يكن ثمة مؤمن يشعل شمعة امام ايقونة ليصلي. لا يهم الا يكون للمسيح حيث ولد شعب يحيا في كنيسته... هذا ما يريده السيد الوزير وهذا ما يريده الغرب.

ماذا لو ابدلت روما رحلاتها السياحية الى القدس بدعم الفقراء هناك، كما كان يفعل الرسول بولس: "اما الآن فاني ذاهب الى اورشليم لخدمة القديسين، فقد حسن لدى اهل مقدونية وأخائية ان يسعفوا الفقراء من القديسين الذين في اورشليم" (رسالة بولس الى اهل رومية ١٥، ٢٥–٢٦). لم يكن المسيحيون الاوائل يزورون – او يسوحون في، او يحجون الى – الارض التي عاش عليها المسيح. بل كانوا يعضدون الفقراء هناك، اي انهم كانوا يساعدون المسيح نفسه، اذ تماهى المسيح والفقراء لم يكن يعنيهم ان يروا قبر المسيح او المكان الذي ولد فيه او حيث اجترح العجائب... بل آمنوا بكلمة الانجيل: طوبى للذين يؤمنون ولم يروا" (يوحنا ٢٠، ٢٩).

مع تحفظنا على الاحتفال بالألفية الثانية، نرجو ان تعود الكنائس اذا قررت ان تحتفل بهذه المناسبة، الى روح الانجيل وتعليمه. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الكنائس غير الكاثوليكية بدأت تفكر هي ايضا بطريقة التعييد لهذه المناسبة. هذه العودة الى الانجيل تفترض ان يولي الفقراء والمحتاجون والمرضى اهتماما اكبر من الحج، ان يصلي كل انسان حيث هو فيجعل المسيح حاضرا في كل مكان.

اذا كانت فلسطين ارض الانبياء والرسل والارض التي اختارها المسيح ليتجسد اي ليصير انسانا مثلنا، فهذا لا يعني البتة ان فلسطين ارض مقدسة اكثر من غيرها، بل هي مقدسة بالقدر نفسه الذي نستطيع القول ان الارض كلها مقدسة. وهنا نسأل: هل مجرد ولادة المسيح في بقعة ما يجعل منها بقعة مقدسة دون غيرها من بقع الارض؟ ولنفترض ان المسيح ولد في اليابان، فهل يغير هذا جوهر رسالته؟ ثمة خطأ لاهوتي فظيع اذا قلنا ان ارضا ما هي اقدس من ارض اخرى، هذا انكار لفاعلية التجسد، الذي بواسطته قدس الله الطبيعة الانسانية والارض جمعاء. لقد اتاح الله للبشر بتجسد ابنه ان يعبدوه في كل زاوية من زوايا الدنيا. لا يحتاج المسيحيون الى مكان محدد (كهيكل اورشليم بالنسبة الى اليهود) لكي يعبدوا الله، "حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي كنت هناك بينهم" (متى ١٨، ٢٠). ليس الله اسير مكان ولو كان قدس اقداس كل الهياكل. اذاً، ليس ثمة ارض مقدسة بذاتها، الارض تتقدس بالساكنين عليها او تتدنس بخطايا البشر.

اذا قلنا ان الله حر من كل مكان، هو حر من اورشليم – القدس. غير ان الفلسطينيين – كونهم اصحاب الارض – لا يحق لاحد طردهم من ارضهم، وخصوصا اذا كان الطاردون يدعون حقا الهيا لم يعطه لهم احد، والله منه براء. اذا شاء المسيحيون الغربيون – والفاتيكان على رأسهم – اتمام مشيئة الله في الارض فعليهم الا يساهموا في اسكات صوت المسيح من خلال تفريغ فلسطين من مسيحييها، وتاليا عدم المساهمة في طرد المسيح من ارضه من خلال دعمهم الاقتصاد الاسرائيلي.

هل يدري السائحون الحجاج اليوم في ارض فلسطين انهم في صورة غير مباشرة يدعمون الاقتصاد الاسرائيلي، وتاليا الترسانة العسكرية لجيش الاحتلال الذي يطرد المسيحيين والمسلمين على حد سواء. اعتقد انه ينبغي للكنائس كلها ان تتمثل بالكنيسة القبطية، التي حظرت على ابنائها كل حج او سياحة الى اسرائيل قبل الوصول الى الحل العادل والسلام الحق وخصوصا ان لا مبرر لاهوتيا للحج، وانها لمصادفة اتت في وقتها ان تنشر "النهار" في الصفحة نفسها التي نشر فيها الخبر موضوع تعليقنا خبرا بعنوان "هدم اربعة منازل في القدس"، اسرائيل تهدم بيوت ابناء الارض وتبني المستوطنات لتسكين ما هب ودب من البولونيين والروس... والانكى ان يساهم المسيحيون الغربيون في هذا الامر وبكل براءة. المسيح والفلسطيني اليوم هما واحد.

كاهن رعية عاليه للروم الارثوذكس واستاذ في جامعة البلمند

ملامح عيش غير مشترك

عايدة الجوهري

اذا كان العيش المشترك، في بعده الدينامي المدني، كما يعرّفه علماء التنمية والمهتمون بمصير المجتمع المدني هو "اجتماع الأفراد حول اهداف ومصالح مشتركة اقتصادية ومالية وتربوية وثقافية وسياسية ونقابية وتنموية الخ، وتبني وسائل وسلوكات مشتركة لتنفيذها، خارج الاطر التقليدية، الطائفية والعائلية". فإن هذا البعد، الذي يمكن ان يكون شكلا اساسيا للعيش المشترك، غير مستوفى، اذا قسناه في ميادين الحياة الاساسية الآتية:

تربويا: يزداد عدد المدارس الطائفية والمذهبية في كل انحاء لبنان، ويزداد عموما عدد المدارس الخاصة، ولا زالت معظم فروع الجامعة اللبنانية التي استحدثت خلال الحرب على حالها، وتم خلال السنوات الماضية الترخيص لجامعات خاصة تابعة للطوائف. تكرس هذه الحال النصوص الرسمية منذ الدستور حتى وثيقة الوفاق الوطني وخطة النهوض التربوي(١).

اقتصاديا: يوجد تطابق طائفي كبير بين مالكي المؤسسات الاقتصادية والعاملين فيها والمتعاملين معها، والتلوين الطائفي فيها فولكلوري(٢).

اعلاميا: رتبت السلطة الاوضاع لصالح رموزها والغت تلك التي تحمل طابعا وطنيا وتؤسس لرأي عام حقيقي ولقوة ضغط اجتماعية وانشأت محطات دينية ارضاء للمرجعيات الدينية(٣).

سياسيا: تستعيد الاحزاب الطائفية عافيتها وتنحسر الاحزاب العلمانية، التي انهكتها الحرب والحال السياسية العالمية، ولم تنشأ تشكيلات سياسية جديدة تخترق الفيتوات السياسية ولا يكفي الالتفاف العفوي حول بعض زعامات المعارضة لتأسيس حركة سياسية افقية.

طالبيا: تنقسم الاتجاهات السياسية الطالبية وفق التشكيلات السياسية الطائفية السائدة، مع وجود بعض الخروقات النادرة، كالمجموعات اليسارية الصغيرة.

ديموغرافيا: تنقسم جغرافيا البلاد على طوائفها المتعددة. ولم تستعد المناطق المختلطة تاريخيا، اختلاطها، وقرارات التجاور الاختياري نادرة. وهي في اي حال خاضعة عموما للمشاريع المهنية.

الاختلاط، تباعا، ونظرا الى غياب المشاريع المشتركة تنحسر اشكال الاختلاط وتبدو عرضية. ولا يكفي الاختلاط الترفيهي: مطاعم، مسابح، مراقص، تسوق الخ، لإقامة اشكال تواصل حقيقية. بعض اشكال الاختلاط كالاختلاط في الملاعب الرياضية كان تقسيميا.

اذاً، قلّما يجتمع اللبنانيون حول اهداف مشتركة غير طائفية. يقودنا هذا الى بعض الاستنتاجات:

اذا كان هذا الاجتماع حول اهداف مشتركة يستلزم قابلية الاجتماع وثقة في المجتمع فإن هذين الشرطين غير متوافرين.

الا ان هذه القابلية للاجتماع التي يتخذ فيها المتغير الطائفي في الحال اللبنانية شكلا حادا واساسيا هو حال شرق اوسطية(٤) تقوى وتخفت تبعا لتوسع سلطة الدولة وتفعيل المجتمع المدني.

واذا كان الاجتماع يستلزم تقدم الوعي المدني والاجتماعي على الوعي الطائفي فهذا الوعي تراجع بعد الحرب لأن فترة ما قبل الحرب شهدت، عكس المرسوم لها حالات اجتماع كثيرة غير طائفية: حركة طالبية، احزاب، جمعيات، تجاور، تزاوج، اختلاط في المدارس والجامعات الخ...

واذا كانت هذه القابلية للاجتماع مع الآخر المختلف (دينيا وطائفيا) تضاءلت بعد الحرب فهذا يعني ان الطوائف لم تنس تماما جروح الحرب ولم تجر عموما اي محاكمة للحرب قد تؤدي يوما ما الى التطهّر منها، كما ان المساعي لتفعيل العيش المشترك غير كافية.

على من تقع مسؤولية الحض على هذا الاجتماع وتوفير الشروط المؤاتية له؟ على السلطة الحاكمة، الزمنية والروحية، كما على مؤسسات المجتمع الاهلي، وعلى نضج الافراد وحسهم الوطني والعلماني في شكل رئيسي.

عمليا، تنسجم السلطات الحاكمة مع بنيتها، فالمواقف لا تمهد او تؤول الى التقارب، وابرز هذه المواقف تلك التي تخص الاعلام وتحصره برموز السلطة وبالمرجعيات الدينية، كما موقفها الخاص من الحركات الشعبية الوطنية، كموقفها من "الجمعية اللبنانية من اجل انتخابات ديموقراطية"، وتجمع "بلدي، بلدتي، بلديتي"، ومواقفها من الانتخابات النقابية عموما وابرزها انتخابات "الاتحاد العمالي العام" وانتخاب "نقابة المهندسين"، وآخر المواقف وابرزها الموقف من قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية الذي يهدد القوانين التقسيمية الحالية والمستفيدين منها(٥).

اما ما تفعله هيئات المجتمع المدني عكس هذا الاتجاه فيحتاج الى دراسة وتقصٍ.

تبدو واضحة غلبة الطائفي على المدني وهذا لا يدعو الى التفاؤل لا سياسيا ولا تنمويا، فيتساءل البعض عن مآل هذا الخلل وعن امكانات تقارب الطوائف.

تبدو الطائفية كتلة متماسكة سهلة التعريف لا مجموعة افراد ذوي ميول انسانية عامة وهموم معيشية ومهنية وسياسية واجتماعية تقربهم من مواطنين آخرين، وكأن افراد الطائفة الواحدة يشبهون بعضهم تماما ويختلفون عن غيرهم تماما. وكأن الطائفة حقيقة ثابتة ونهائية.

يجوز لنا ان نتساءل كيف يصبح اللبنانيون مواطنين لا اجزاء مبتورة من جسم كبير ملتبس هو الطائفة.

وكأن البعد الديني هو البعد الاساسي في الشخصية الانسانية وهو شرطها للمواطنة.

الى متى سوف تظل الطائفة هي التي تصنع الهوية فالمسلم مسلم والمسيحي مسيحي ولا مهرب. الواحد منا ليس هو نفسه بل انبثاق قسري عن اصله. الخطاب نفسه يعود. والفرد محصور يبعد وحيد لهويته، ليس دائما الاهم، كمواطن وانسان وفرد.

سوف نظل اسرى تصنيفات، يلزمنا مجهود من اجل الخروج من هذا التصنيف ونقول "انا" ونختار الـ"نحن". نختارها لأسباب غير وراثية كالطائفية والعائلة.

لماذا لا نفكر بالوسائل التي تحولنا افرادا لا تلك التي تديرنا كمجموعات هلامية غامضة؟

تحويلنا افرادا متفردين غير متنابذين يفتشون عن المشترك قبل المختلف ليس دعوة اخلاقية بل حاجة براغماتية لتأسيس دولة حديثة بدت هي ايضا مشروعا طوباويا في المجتمعات اللاهوتية في القرون الوسطى في اوروبا.

١. الدكتور جورج نحاس "هل من رؤية توحيدية في الهيكلية الجديدة؟". مجلة "المرقب"، منشورات جامعة البلمند العدد الاول – خريف ١٩٩٧. ص ١١٢–١٢٠.

٢. الدكتور كمال حمدان، اتجاهات اساسية في تطور السمات الطائفية للاقتصاد اللبناني" – المرجع نفسه ص ١٥٧–١٧٧.

٣. ملحم شاوول – "الساحر اول ضحية لسحره، الاعلام والدولة والمجتمع". المرجع نفسه – ص ٩١–١٠٥.

٤. عبّر تشارلز عيساوي عن هذا باكرا في مقالة مهمة نشرت في ١٩٥٦ حيث يقول، "يعاني الشرق الاوسطيون من فردية مطلقة تعوقهم عن تحقيق مستوى التعاون اللازم لنجاح العملية الديموقراطية كما يلاحظ والأهم العميق لوحدات اجتماعية محدودة كالعائلة والعشيرة والقبيلة والطائفة الدينية، وعدم قدرتهم على تجاوز هذه الولاءات الى وعي الانتماء الى جسم اجتماعي اكبر، كالمدينة او الأمة".

٥. تبدو السلطات حذرة من الاجتماعات ذات الطابع التنظيمي المطلبي، مما يسمح لنا ان نستنتج ان الاجتماع الذي قد يولد سلطات شعبية مدنية موضع قلق.

استاذة جامعية

اليمين واليسار في محاكمة كرباستشي

لا يبدو ان محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسني كرباستشي ستنتهي خلال جلسات معدودة، بل ان كل جلسة جديدة، تسفر عن تشعبات وامتدادات تحتاج الى جلسات جديدة للاستماع الى شهود اثبات او نفي، والاطلاع على وثائق بدأت تتكدس على طاولة القاضي.

وما دامت المحاكمة علنية، وتنقل الى المشاهدين والمستمعين في اليوم نفسه، فإنها اصبحت حديث الرأي العام الذي بات وكأنه يشارك في المحاكمة عبر تقويم مجرياتها وتحديد اتجاهاتها، بل ان الرأي العام بات هدف التيارين السياسيين الرئيسيين في ايران. اليمين المتهم بأنه وراء محاكمة كرباستشي كاحد واجهات خاتمي، واليسار المساند لرئيس البلدية والساعي الى دعمه كأحد خطوط دفاع الاصلاحيين.

خلال الجلسة الاولى للمحاكمة، التي يديرها احد رجال الدين المحنكين في علوم القضاء والمنطق بدا كرباستشي عاجزا عن مجاراة هذا القاضي، ما ترك انطباعا لدى الرأي العام حول امكان وجود اختلاس حقيقي في هذا الملف. لكن رئيس البلدية المتهم تدارك الامر خلال الجلسة الثانية، وحرص على تكريس دفاعه لتبديد هذه الشكوك، مستندا الى حقيقة مفصلية مهمة وهي ان موارد الاتهام بالاختلاس تستند في غالبيتها الى اجراء قانوني تم بموافقة رسمية من وزير الداخلية حينها، فضلا عن ان الاموال (لا يتعدى مجموعها خمسة ملايين دولار)، لم تدخل في جيب رئيس البلدية، بل انفقت اما في مجالات عامة او منحت لعدد من المديرين لقاء خدماتهم الاضافية. وتاليا فإن عنصرا مهما في تهمة الاختلاس يظل مفقودا.

وعموما فإن محاكمة رئيس بلدية طهران خلقت اتجاهين لدى الرأي العام الايراني: الاول يرى ان التعامل مع احد رموز النظام بهذا الشكل وتوجيه هذه الاتهامات اليه رغم خدماته الكبيرة ودوره في تطوير العاصمة وتغيير وجهها باعتراف الجميع، انما يزعزع ثقة المواطنين بسائر المسؤولين ويدفعهم الى التساؤل: بمن نثق من المسؤولين اذاً؟

اما الاتجاه الثاني فيرى ان محاكمة رئيس البلدية تشكل معلماً ايجابيا وصحيا في مسيرة النظام لجهة اعطائها نموذجا عن نأي المسؤولين عن المساءلة والمحاسبة شأنهم في ذلك شأن بقية المواطنين، وهو ما ينص عليه الدستور الايراني.

ويبدو ان استمرار جلسات المحاكمة التي ربما تمتد الى خمسين جلسة كما قال القاضي، سيفرز عناوين جديدة ونقاشات عدة لا يرى الكثير من الايرانيين فيها اي ضير على النظام، بل ربما تساعد على تغذية الرأي العام بـ"شحنات" جديدة للتفاعل الايجابي، اذا ما تحولت المحاكمة مرافعات بين التيارين الرئيسيين في ايران.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

نص إيراني: نواقص بنيوية في القضاء الايراني

بعيدا عما اذا كانت محاكمة رئيس بلدية طهران ستسفر عن اخراجه من ساحة المديرين ام لا، فإن النتيجة الاهم لهذه المحاكمة هي ان الرأي العام ادرك حقيقة مهمة وهي ان النظام القضائي الايراني في حاجة الى اصلاحات بنيوية. فتبديل جلسة المحاكمة من ساحة دفاع رئيس بلدية طهران عن نفسه مقابل التهم الموجهة اليه، الى جلسة استنطاق، وقيام القاضي بدور المدعي والقاضي في آن واحد، وهذا ما يتعارض مع اصول المحاكمات العادلة (ذلك ان المحكمة تعقد اساسا لتمكين المتهم من الدفاع عن نفسه) يضعف ثقة الافراد والمجتمع بالنظام القضائي.

الى ذلك، فإن عدم الوعي المتخصص لحيثيات الملفات القضائية، وبينها ملف رئيس البلدية، على سبيل المثال، ادى الى رفع الجلسة الاولى، بسبب عدم ثقة القاضي بمعلوماته عن "افتاب كردان"، وما اذا كانت صحيفة او مؤسسة (أفتاب كردان هي الصحيفة الوحيدة الخاصة بالاحداث)، وهذا ما يؤكد وجود خلل في بنية الجهاز القضائي سببه الوعي المتخصص لخط العلاقات الادارية وغيرها، رغم ان هذا الموضوع يشكل صلب ملف رئيس بلدية طهران.

ان سبب هذا النقص التخصصي لدى القضاة المحترمين بالنسبة الى حيثيات الملفات، يؤدي الى لجوء هؤلاء الى الطريق السهل، وهو استحصال الاقرار من المتهمين، واستخدامه في المحاكمة. مع ان اقرار المتهم عند المستنطق لا يمكن ان يكون حجة لدى القضاة ضد متهم آخر. بل ان هذا الاقرار يفقد قيمته القانونية اذا اعلن المتهم انه ادلى به تحت الضغط. الامر الذي يظل يسير المحاكمة.

وفي محاكمة كرباستشي، فإن غالبية المستمسكات الرسمية المعتمدة ضده، انما هي اعترافات لاشخاص يقال انهم ادلوا بها تحت الضغط والتعذيب.

وفي اي حال، فإن محاكمة كرباستشي اذا ادت للفت الانتباه الى ضرورة اجراء اصلاحات على صعيد النظام القضائي التخصصي، فانا ان نأمل بأن نشهد تطور النظام القضائي الايراني الذي بات مطلبا شعبيا ملحا. وذلك ان الوضع الحالي يدفع الشعب الى التساؤل: اذا كان المسؤولون ورفيعو المستوى معرضين لحرية التهم والافتراءات، فكيف سيتم التعامل مع الناس العاديين؟

"همشهري"

(ترجمة س.م. عن الفارسية)

النهار قبل ستين عاما

١٦ حزيران ١٩٣٨

الانكليز يرحبون بخلافة الملك فاروق

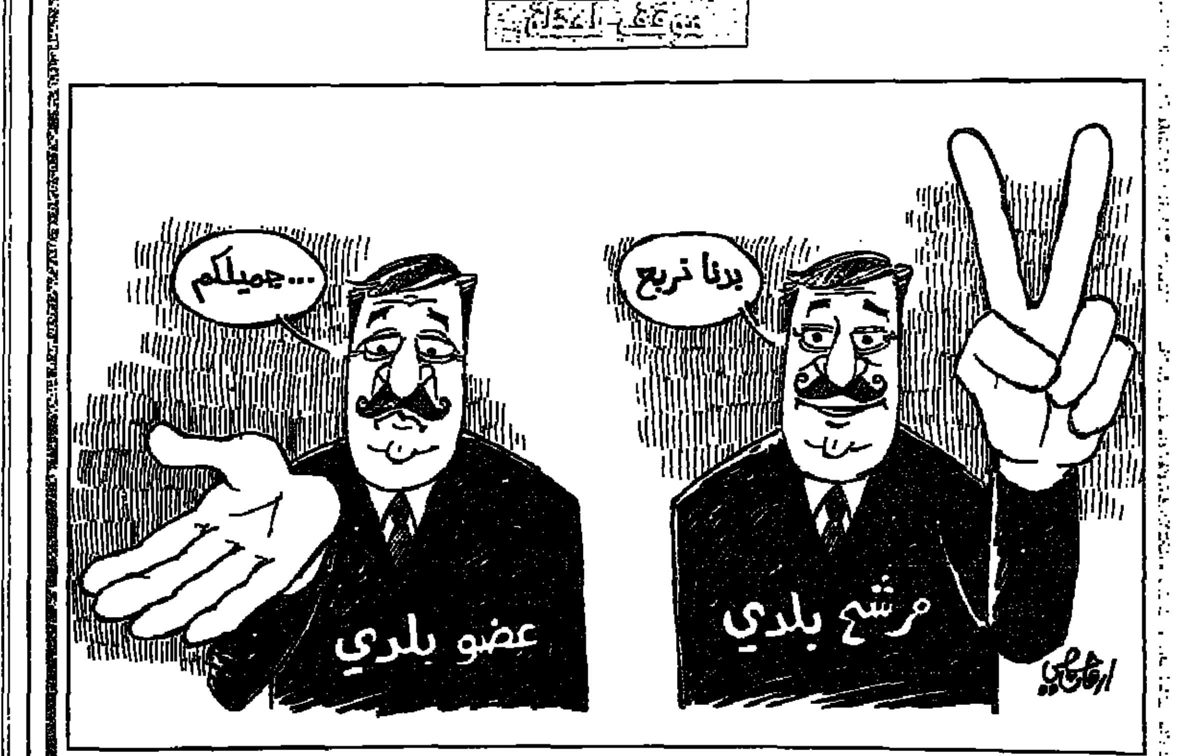
نشرت مجلة "آخر ساعة" المصرية – وهي معروفة باتصالها الوثيق برجال القصر – المعلومات التالية عن الخلافة الاسلامية وما يتردد بشأنها في هذه الايام، ونحن ننقل ما روته المجلة دون ان يكون لنا رأي فيه:

كانت الخلافة احدى أماني ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد، ولقد حدث اثناء رئاسة المغفور له سعد زغلول باشا للوزارة في سنة ١٩٢٤ ان تحدث اليه الملك فؤاد في هذا الموضوع وأبدى، رحمه الله، رغبة في ان يبايع له المسلمون بالخلافة خصوصاً وان مجلس الامة الوطني في تركيا كان قرر يومها بايعاز من فخامة الغازي مصطفى كمال باشا الغاء الخلافة واضطر عظمة الخليفة عبد المجيد الى مغادرة بلاده الى بلاد اجنبية ليعيش فيها مع افراد أسرته.

ولكن الزعيم سعد زغلول قال يومها لساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد ان قيام الخلافة في مصر أمر سابق لاوانه، وليس في مصلحتها الآن – اي في ذلك الوقت – وكانت حجة سعد في ذلك ان مصر تسعى في ذلك الوقت لنيل استقلالها من يدي الانكليز وان قيام الخلافة في مصر لا بد وان يزيد قيمة مصر في عيون الانكليز فيزدادون تمسكاً بالبقاء فيها(...).

ولقد بعث المشروع من جديد بعد تولية صاحب الجلالة الملك فاروق(...).

وكان البعض يخشى ان يعارض الانكليز في هذا المشروع حتى لا تقوى الدول الاسلامية فتقف صفاً واحداً امام الاستعمار، ولكن نستطيع ان نؤكد ان الحكومة البريطانية ترحب كثيرا بأن يتولى جلالة الملك فاروق خلافة المسلمين، بل انها ترى في قيام دولة قوية في مصر – هي في الوقت نفسه حليفة وصديقة لانكلترا – ترى في هذا اكبر ضمان لسلامة المصالح البريطانية في البحر المتوسط وقنال السويس (...).



قضايا النهار

ثمة شيء يتغير

هل تنتهي الازمة العراقية كما بدأت قبل ثمانية أعوام... من دون سابق انذار؟

قبل أشهر كانت واشنطن على وشك تفجير الحرب ولم تقبل الا على مضض بالتسوية التي صاغها كوفي أنان. فاذا بها اليوم، وبلسان رأس حربتها ريتشارد باتلر الذي وصفه العراقيون بـ "الكلب المسعور"، تبشر بالحل.

في الامس كان ضجيج الفصول المتتالية للأزمة العراقية يحجب معظم الصفقات السياسية الكبرى في العالم التي تلت مرحلة انتهاء الحرب الباردة. واليوم، ومن خلف الضجيج المتلاحق من كوسوفو الى القرن الافريقي الى شبه القارة الهندية، برزت ملامح صفقة انهاء الازمة العراقية.

قبل ٤٨ ساعة لا شيء كان يدل على ان حملات التجريح والتهديد والتهويل المتبادلة بين بغداد وباتلر ستنقلب اتفاقا بينهما على خطة لنزع الاسلحة قد تفتح الباب امام رفع العقوبات في تشرين. لكن الاتفاق، ومن دون اي مقدمات، حصل وباركه باتلر وعزيز. ومع ان العبرة تبقى في التنفيذ (خصوصا اننا اعتدنا طوال الازمة العراقية نقض الاتفاقات) فان ما حصل لا يقلل من حقيقة ان شيئا ما تغيّر. فهل ان ما تغيّر هو ما بين واشنطن وبغداد؟ أم ان شيئا ما تغير حول العراق؟

من الصعب جدا الفصل ما بين هذين العاملين. ومن الاصعب التحديد بدقة اسباب هذا التحول المفاجئ. لكن الاكيد ان ثمة تغييرات حصلت في العالم وفي المحيط أخيرا قد تطرح جملة تساؤلات:

– هل وصلت واشنطن الى اقتناع بأنها لم يعد في استطاعتها التمادي في قهر العراق وخنقه بسبب مخاطره الصغيرة في الوقت الذي أفلت من يدها التسابق النووي بين الهند وباكستان ووصل الى حد التهديد بمخاطر كبيرة عجزت حتى الآن عن لجمها؟

– هل ان واشنطن تريد فك الحصار عن العراق ليعاود ضخ نفطه فلعل ذلك يفيدها في خفض اسعار هذه المادة مجددا بعدما نجحت دول اتفاق الرياض في خفض انتاجها النفطي والحد من هبوط اسعاره؟

– وهل ان واشنطن وصلت الى اقتناع بأن لا أمل في المستقبل المنظور في حصول تحول "ايجابي" في ايران لمصلحتها فبات من الضروري بقاء عراق قوي نسبيا غير معاد لاميركا بالكامل يحد من تطلعات جارته القوية؟

– وهل ان واشنطن توصلت الى اقتناع بأن الضغط على صدام لا يؤدي الا الى تقويته وتعزيز سلطته، فمن الافضل اللجوء الى وسائل اخرى معه ومنها الانفتاح على نظامه لعل ذلك يسقطه او يليّنه؟

في أي حال مهما تكن دوافع واشنطن من وراء الاتفاق ودوافع بغداد للقبول به، فان من مصلحة الشعب العراقي التخلص بأي ثمن من الحصار الخانق لأن لا كرامة ولا سيادة ولا مستقبل من دون هواء نقي.

أمين قمورية

الاحزاب في لبنان والعلماء والمثقفون:
صورة من الذاكرة وقراءة في المشهد

السيد هاني فحص

الافراد غير الاسوياء كثر، ولكن عدم السوية يصبح اشد تركيزا او اكثر انتشارا عندما تتاح له بيئة تنميه وتنشطه، اي عندما يدخل فرد او افراد اسوياء او غير اسوياء في اطار تنظيمي غير سوي. ولا اجد في من اعرف ممن عاقروا الشأن الحزبي اللبناني من ينكر او يقدم الدليل على صحة انكاره بأن هذه الاحزاب قد قلقت من عدم سوية اعضائها ومناصريها وجعلت مرض عدم السوية مرضا معديا ودائم الآثار كالجدري التي لا تغادر مظاهرها وجه من يبتلى بها حتى لو ابل منها.

ومن تعبيرات عدم السوية في احزابنا اصابتها بالعصاب السلطوي كتعويض مرضي عن كونها خارج السلطة، ومن اعراض هذا المرض انكارها لدور العلم، الا علمها اي اللاعلم، والثقافة عموما في حياة الافراد والجماعات والامم، والتماهي اي الاحزاب تتمتع بسعة الجهل الموروث والمكتسب تسعى الى تعميم الجهالة بكل ما يقتضي ذلك من اقصاء وخصاء وتصفية وتهميش للعلم والعلماء والثقافة والمثقفين، لان مناخ الجهل والفقر هو المناخ المناسب لنمو جرثومتها وتكاثرها... ولا يفوت هذه الاحزاب الاختزالية الالغائية الاستبدادية بنية وحركة ومسارا ومصيرا، شأنها شأن كل انظمة الاستبداد والرجعية والتقدمية، العسكرية والمدنية، الدينية والعلمانية، ان تضع الثقافة كلفظ، ككلام بلا مدلول، في متن خطابها اليومي لانها تعلم علم اليقين بأنها حادثة ومتغيرة وزائلة وان الثقافة كشأن حياة واجتماع وحضارة وايمان ثابت، وان التجهيل والغوغائية تخدم ولكن لمدة قصيرة جدا... ثم يذهب الزبد جفاء ويمكث ما ينفع الناس في ارض الناس.

عام ١٩٧١ كنت عائدا لتوي من النجف حيث اتحت لنفسي صلة ما بالحداثة توفرت لي من خلالها بعض الفوائد، فلم اقع في براثن العمل الحزبي لاكثر من ثلاثة اشهر عدت بعدها اتنسم هواء الحرية... كما ترتبت علي بعض الاخطاء وبعض الاثمان، وباعتبار ما لحظته في تكويني الذاتي من نزوع الى الآداب والفنون قررت ان يكون الادب مضماري وان يكون الادباء رفقة الدرب الى التغيير المنشود. وقد راعني الدور الضيق والرتيب حتى الملل الذي كان قد رسم او ارتسم لرجل الدين في القرية الجنوبية فقررت ان اقوم به واتجاوزه في نفس الوقت وقاية لعقلي من التكلس.

وهكذا وجدتني بين ثلة من شعراء وادباء الجنوب اللبناني الموزعين على كليات الآداب في الجامعات ويتركز معظمهم في كلية التربية. وكان معظمهم يقضون اوقات القيلولة في بستان ادونيس واحيانا يتسامرون حوله ومعه ويطل عليهم بين فينة وفينة المطران جورج خضر فيضيف الى حيويتهم واشواقهم شوقا وحيوية، فلما تقاربنا قلنا: نفعل شيئا. واخذنا نعقد حلقاتنا قراءة ونقدا ونميمة وشايا على الحصير في قرى الجنوب على المصاطب او تحت الخروبة. ولما استوينا على نصاب من الفهم والذوق المشترك وانضم الينا غيرنا ممن سبق في العمر او تأخر قليلا، قررنا ان نرفع العلاقة بيننا الى مستوى اعلى يتيح لنا ان نراكم جهودنا ونكون تيارا فاعلا.

وكان الحزب الشيوعي اللبناني وقتها هو الاكثر استقطابا للجيل وكنا قد لاحظنا كما لاحظ غيرنا من داخل الحزب وخارجه قلة عنايته بالثقافة والمثقفين، فان اعتنى فمن منظور حزبي ضيق، وقلنا ان نتصدى ونقدم بديلا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي باعتباره علبة او اختزالا شيوعيا للحركة الثقافية والادبية في الجنوب، من بيروت، وكأن ما هو خارجه لا يعدو ان يكون "فكة" عملة ثقافية معدنية لا تجتمع وان اجتمعت لا تكون رصيدا. واقترفنا ما اسميناه "منتدى ادباء جبل عامل" وكأننا قررنا ان لا نقطع الذاكرة ولا نضخمها، واقمنا اول ملتقى لنا في نادي الشقيف في النبطية في كانون الاول عام ١٩٧٢ حيث اختلط المطر والريح بشعر السيد محمد حسن الامين ومحمد العبدالله وحمزة عبود وياسر بدر الدين وعبد الكريم شمس الدين ومحمد علي شمس الدين وشوقي بزيع وحسن العبدالله واحمد ومحمد علي فرحات، والياس لحود وغيرهم... وتوالت تدخلات حسن داود مع خفة دم معهودة وتدخلات عصام العبدالله الساخرة مع مفارقاتها وردود جهاد الزين متحديا ما اضطرني الى التدخل والمصالحة مستحضرا نصوصا من لينين عن غوركي وبوشكين لاثبت ان الواقعية الاشتراكية ليست بالجفاف الذي يصفها به الارثوذكسيون الماركسيون وانعقدت يومها صداقة حميمة بين جهاد وعصام كعادتهما في عقد الصداقات على اساس الخصومات والعودة الى بناء الخصومات على انقاض الصداقات. وهي حال تكاد تكون علامة بين ادبائنا مما يجعلها مصدرا من مصادر الحيوية في حياتنا الثقافية وان كان ينبغي لاهل الورع والتقوى ان يظلوا بعيدين عنها. وهي في كل حال صورة للاطار المرن الذي يتحرك فيه المبدعون فيبدعون، يمارس فيها المعاند للمصادرة الحزبية حريته ويجد فيها المكتوي بنار الحرب مجالا لاستعادة وعيه وذاته وعقله وعلاقاته... ولعله من هنا بالذات يأتي بعض التوتر الذي يظل افضل او اقل سوءا من الانطفاء والتنفس في زجاجة.

ونظرا الى النجاح الذي حققه الملتقى الاول للمنتدى على مدى يومين شهد حضورا كبيرا وغير معهود، قررنا ان نحول المنتدى الى مؤسسة وادرنا نقاشا طويلا حول الموضوع وانتهينا الى الفشل لاكثر من سبب، ومن بين الاسباب ان لقاءنا كان يقوم على السلب تجاه الآخر اكثر مما كان يقوم على الاتفاق او على الاطروحة البديلة...

كنا نعرف ما لا نريد ولا نعرف تماما ما نريد، وكنا عقلاء الى حد ان ذلك لم يغرنا بالمغامرة وان كنا قد وقعنا في المخاطرة. فمعظم الشباب لم يتأخروا كثيرا في الذهاب الى المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ومنه دلفوا الى الحزب الشيوعي اللبناني، ومن تأخر عاد عدد منهم والتحق مع بداية الحرب بعد عام ١٩٧٥ بعدما اصبح الفرز شاملا... واخذت اعاني من علاقتي مع الاستاذ الروائي حسن داود الذي تصدى لي من موقعه الحزبي ثم استمر في تصديه عندما غادر هذا الموقع آخذا علي بقائي على بعض من لغتي القديمة... سامحه الله...

وكنت من جهتي قد تجاوزت مراهقتي على التغيير بالفكر والادب حصرا الى التغيير في الاجتماع من خلال المطلب فانخرطت حرصا على متاعب امي واختي وسهرهما في حقول التبغ، انخرطت في حركة مزارعي التبغ والمعلمين المصروفين، اللتين صادرهما اليسار مصادرة ضارة انكشفت لي من خلالها ملابسات ومفارقات شكلت لي صدمة وفرصة لاستعادة وعي فرطت فيه. وانتهيت الى مواكبة عضوية لمسيرة تحقيق المطلب الاعظم "فلسطين" من خلال علاقة بينتها مع حركة "فتح" قامت على اساس مشروع تنظيمي وفكري وسياسي نازع الى الصفاء والتميز والتمايز، حملته مع كوكبة من رجال الدين الشيعة الشباب والمميزين وعدد من المدنيين الذين قرروا التوازن بين الموجة اليسارية القاطعة والاطر التنظيمية الدينية الفارقة، والتي كانت امتدادا للمركز في العراق... فوقفنا في الوسط، نشرف ونستشرف الايجابيات هنا وهناك، عند فلسطين والوحدة العربية والايمان والحداثة والاصالة، على رؤية للمشترك الحضاري الاعظم بين الاسلام والعروبة والوطنية والعدالة الاجتماعية. واتيح لنا من خلال العلاقة مع قوى وطنية مسيحية ان نرى الى ابعد من مطارح اجسادنا الطائفية والمذهبية فاضفنا بذلك الى افكارنا وسلوكنا وممارساتنا وعلاقاتنا نكهة جميلة ما زلنا نصر على الحفاظ على كثافتها وسلامتها.

وما ان قامت الحرب الداخلية (والخارجية) في لبنان، لتعيد الافكار والطموحات الى سياقات مختلفة عن سياق النشأة والغاية واولويات الحركة والنمو فاخذنا نفقد خصوصياتنا الفكرية والسياسية واصبحنا على اللائحة السلوكية للآخرين، ما جعل سلوكياتنا على خطر الانحراف والتماثل مع السائد، فتشبثنا بحالنا حفظا لآمالنا ما امكننا ذلك، وخسرنا بعضا من اخواننا وقعوا في الشراك ولم نستطع انقاذهم فتفاقم خوفنا وادركتنا الحيرة وحاولنا مع بعض من رأى رؤيتنا ورأينا ان نحصن وضعنا من دون انفصال ولن نرتب لنا وضعا على شيء من الاستقلالية الكافية من خلال مشروع حركة لبنان العربي فوضعت في وجهنا سدود هائلة ومخاطر كبيرة، فطوينا احلامنا التطهرية وتطلعاتنا واقمنا علاقة مميزة وتعويضية مع الكتيبة الطلابية التي كانت معروفة بمقدار من سلامة التفكير والممارسة، حيث اتيح لنا ممارسة بعض ميزاتنا وخصائصنا، وكانت الثورة الاسلامية في ايران قد اخذت تتصاعد، ونحن قد اخترنا مبكرا بناء علاقة فكرية وعملية بعدد من كبار قادتها وكوادرها وتواصلنا معهم بشكل يومي منذ عام ١٩٧٣ مما جعلنا نرى انفسنا ملزمين بالابقاء على انماط من العلاقات مع فصائل سياسية عربية ولبنانية تمكننا من خدمة الثورة واهدافها، وشرعنا بحل تشكيلاتنا التنظيمية لـ"التنظيم الشعبي اللبناني" على اساس اننا لم نتميز كما اردنا وبما فيه الكفاية عن غيرنا من التشكيلات الكبيرة او الصغيرة التي انتقدناها، ولم نبق الا على بعض التجمعات في بيروت لاسباب استثنائية مع التأكيد على تخفيف العصبية التنظيمية. وانتهينا الى الاتفاق على ان الاحزاب والحركات السياسية اللبنانية والعربية لا تختلف كثيرا او عميقا عن بعضها البعض وان الاوادم والعلماء والمثقفين والمناضلين الحقيقيين لا مكان لهم فيها... وكنا بقينا على حذر شديد من الانتقال من صف الى صف مواجه ومن التحول الى اعداء لمن نختلف معهم حتى لا نخون قناعاتنا الاصلية ونتحول الى موضع ادانة من المدانين اصلا وفصلا.

اثناء هذا كله كنا على قلق من علاقتنا بالامام موسى الصدر وحركة المحرومين فمرة نكون واقعيين ونرى فيها مشروعا وطنيا معتدلا ومتزنا ومتوازنا ومرة يستبد بنا خليط من المشاعر الوطنية والقومية الحادة والافكار اليسارية الملمعة والمقطوعة عن اي سياق منهجي، فنعتبرها حركة سلبية لا بد من مواجهتها بالسلبية، وقد يسر لنا ان نتجنب الكثير من الاخطاء في هذا الصدد ما كنا نحرص عليه من المراجعة والتواصل مع عدد من كوادر الحركة وقياداتها المرنة، وساعدنا على ذلك العودة عن اخطائنا تجاه الحركة والامام وعودة الحركة في الحيز المرن والمنفتح منها على اخطائها تجاهنا، ما ادى الى ان نتعاون في امور اساسية ومفاصل دقيقة. وجعل الامام الصدر يتعامل معنا بكثير من الثقة المشوبة بالشكوى والنقد والغضب احيانا وان بقيت المودة على حالها بيننا وبينه. اما اصدقاؤنا الادباء والمثقفون الذين غادرونا نهائيا الى الحزب الشيوعي واصبحوا بعد اشهر من انخراطهم لا يطيقون لنا ذكرا ولا فكرا ولا حركة ولا قولا ولا حضورا فقد اغروا الدكتور مهدي عامل اثناء حمله لبرنامج الحركة الوطنية في قرى الجنوب بأن تصدى لنا من على منابر الحسينيات فسببوا له بذلك وجعا في دماغه كان يغنى عنه لولا اغراؤهم له بالقتال. وما هي الا سنوات حتى عاد الرفاق من حزبهم الى ذواتهم متوترين نافذين ناقدين مقرين بأن الحزب لا يتسع لنقد او فكر حر او ممارسة ديموقراطية وانه ستاليني البناء والتنظيم والتفكير وان الباقين فيه لولا مزاجهم الارثوذكسي لما تأخروا عن الخروج منه لحظة واحدة... اضافة الى ذلك فان هناك مواقع مكتسبة ومكاسب لا يتصور التخلي عنها بسهولة او صعوبة.

اطلت كثيرا، وتشعب بي الحديث وربما كان مفيدا، وان كان مضرا فضرره قليل واقل بكثير من الضرر الذي يترتب على المثقفين والعلماء جراء دخولهم في الاحزاب، ويعود هذا الضرر ليترتب مضاعفا على المجتمع والوطن. لانه يعطل الطاقات الفاعلة ويجمدها واحيانا يبددها او يدفعها الى الانتقال بحكم رد الفعل من خطأ فادح الى خطأ افدح. اذن هذه حال العلماء والمثقفين في الاحزاب التي تهدف الى التغيير والتصحيح بغير العلم والثقافة! ما يتيح لنا ان نسأل لنؤكد خلاصتنا: ماذا تبقى من المثقفين والعلماء في حزب البعث العربي في لبنان وقد كان منذ الخمسينات استقطابهم الاول؟ لقد بقي القليل في الحزب القومي الاجتماعي الذي كان يعنى عناية خاصة بالعلماء والمثقفين وبثقافة اعضائه وانصاره ومحازبيه واصدقائه... ومن تبقى منهم فيه اصبح دورهم محدودا جدا وقد تعطلت ادوات البناء الثقافي في الحزب واقتصر على عصبية تأتي من الذاكرة ولا تصمد امام مخاطر الانقسام والانشقاق الذي هو من طبيعة العصبيات الحديدية... كم هي المسافة كبيرة بين انطون سعادة وحزبه ثقافيا وعلميا؟ اما الحزب التقدمي الاشتراكي فكان فيه وله كمال جنبلاط واشعاعاته المحدودة ومركزيته الثقافية الرائعة جدا والمعطلة جدا.

العشرات من المثقفين اصبحوا فيه آحادا ولكنه ازداد فعالية وقوة بعد خروجهم او اخراجهم وبفضل وزارة المهجرين!! اما حركة امل فقد كان الامام الصدر يقودها وينظمها باعتداله المعروف واتزانه وتوازنه في كل شيء، كان يريد حركة مداها وهاجسها الناس بكل طبقاتهم ومشاربهم ومذاهبهم (الكتلة التاريخية) وديناميتها الفكر المعاصر الموصول بالاصول والجذور لا ينقطع عن لحظته وغده ولا يفرق في ماضيه... ولكنها انتهت بعده الى انحسار في رقعة الناس (له بعض الاسباب الخارجة عن الارادة وله اسباب كثيرة ارادية) وما تبقى من الناس هو على علاقة مع مشروع الدولة الذي يمثل الرئيس نبيه بري احد اركانه وحامليه... اما المثقفون في الحركة فقد تبخروا ولم يبق منهم الا القليل... منهم واحد خدم الحركة باشفار عينيه وسولت له نفسه مرة ان يرشح نفسه للمكتب السياسي فتكتل جميع اصدقائه لاسقاطه لانه مثقف وقالوا ذلك علنا.

اما المثقفون في حزب الله فهو لم يتعب في بنائهم وقد اتوه جاهزين من تشكيلات قومية ويسارية في معظمهم واتى بعضهم من تشكيلات اسلامية سابقة وانفتحوا على المعاصرة واثبتوا لياقة عالية، ولكنهم مهمشون ومشكوك في جدواهم ومستغنى عن خدماتهم ولا اثر لهم في الفكر اليومي للقواعد. ما جعل البعض منهم يصرون على المسافة بينهم وبين الحزب ويمارسون النقد والتمايز سرا وعلنا احيانا. وبعضهم تشعر بالغصة في حلقه لا يستطيع فراراً ولا كلاماً لانه مثقل برباط محكم لا يرى خلفه او امامه الا احتمالات التهميش والفقر، فان وجد الى بلغة من العيش سبيلا غادر موقعه من دون ان يتحول الى عدو لانه يخاف الله باعتباره رئيسا للحزب، بل لانه من اهل التقوى ولم يستطع الحزب ان يحتفظ بعلاقته بكبار العلماء الشيعة الذين شكلوا غطاء شرعيا له وحافظا فكريا واجتماعيا لوجوده واستمراره ووهجه في اوقات الفقر والشدة وسور العداء المحكم، وعندما قويت شوكة الحزب وضع بعضهم في الدرجة الثانية من العداء بعد اسرائيل... وهم على حذرهم وحرصهم من دون ان يتخلوا عن نقدهم لانهم يخافون الله ايضا. ويقولها الحزب صراحة او كناية بأنه لا يريد العلماء... يريد صغار الطلبة يكفونه شر العلماء والمثقفين ويتكلفون له الخطاب التحريضي والتعبوي المباشر والارتجالي من دون سياق ومن دون لغة ومن دون عمق وعلى الطلب وخطاب او ثقافة مبسطة ومؤدلجة الى هذا الحد تثير الجماهير ولا تقعدها احلى. ولا حاجة الى مراكمة ثقافية وعلمية طالما ان الجمهور يصفق ويهتف للقائل لا للمقال... وينسى كلام المتكلم خاصة اذا كان قائدا وينشغل بحسب بسماته وحركاته وسكناته وغمزاته.

هل هناك فرق في لبنان بين حزب يساري او ديني او يميني في هذا الشأن؟ الى اين انتهت القوات اللبنانية والكتائب؟ اما الوطنيون الاحرار فقد كانوا في معزل عن اشكال العلماء والمثقفين لانهم اختاروا طريقا آخر فكانوا اقرب الى الجمعية منهم الى الحزب... وهذا لم يمنع من مشاركتهم الفاعلة في كوارث قاتلة.

اما الكتلة الوطنية فهي في انتظار مسيحها تتسقط اخباره وتعيش على مجد استقامته وايثاره السلامة على تجدد الدم في جماعته وقد ينقرض الرسل قبل قيامة العميد او عودته.

واما الرئيس الحريري باعتباره قوة سياسية صاعدة تحمل طموحا الى تنظيم نفسها في حزب او شيء مختلف جزئيا او كليا عن الحزب فان علاقته حتى الآن بالثقافة والمثقفين والعلماء لا تزيد عن علاقة اي مستغن بديكور منزله او مكتبه، وهو في ما يبدو يفضل الجانب التقني والتفصيلي (البوليتيكا) في الذين حوله من العلماء والمثقفين، فاذا ما توفر في بعض منهم قدرة على الرؤية اختزل في بعد واحد والزمته الوظيفة ان يحصر ثقافته وعلمه في الجانب الذي يقع تحت الطلب... واذا ما سموا مستشارين احيانا فان العلاقة بهم لا تتعدى شكل العلاقة مع النساء في كلام منسوب زورا الى علي بن ابي طالب (ع) "شاوروهن وخالفوهن وكونوا من خيارهن على حذر" واذا كان الرئيس الحريري قد نجح في الوصول الى ما اراده من مال وسياسة، فان العلماء والمثقفين كان تجاحهم اكبر لانهم نجحوا في ان لا ينجحوا في المال والسياسة، فظلوا مكانهم حيث ينفع الله بهم خلقه، ويفتح عقولهم مخزنا لاهل الحكم والادارة والتنمية ولا بأس من التذكير هنا بأن باني اول تجربة لدولة حديثة ومتقدمة على مؤسسات عصرية ودورة انتاج متكاملة في بلدان الجنوب والشرق عموما، وقبل اليابان هو محمد علي باشا الذي يؤكد عدد من المؤرخين بأنه كان اميا ولكنه كان مترعا بالمعرفة التي اتاحت له ان يوظف معارف مواطنيه وينميها وينمي مصر بها.

***

يقول علي (ع): "العلم خير من المال، العلم يحرسك وانت تحرس المال، المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله. العلم حاكم والمال محكوم، هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر".

رفيق الحريري رجل النظام

نصير الأسعد

العنوان السياسي الذي أعطاه الرئيس رفيق الحريري للانتخابات البلدية في بيروت، لم يكن عنواناً وهمياً، وهو لم يتوسل هذا العنوان لتحقيق "اغراض" انتخابية خاصة. التوازن الوطني (الطائفي) في المجلس البلدي للعاصمة مسألة فعلية وكان يجب ان يتحقق. فتحقيقه يفيد بأن ثمة امكاناً موجوداً لاطلاق دينامية وفاق وطني متجددة، وانكساره كان سيعني كارثة كبيرة اذ كان سينبئ بأن مثل هذه الدينامية ان هي الا استحالة.

ليس صحيحاً اذاً ما اتهم به رفيق الحريري من انه اراد تشكيل لائحة – "بوسطة" للسيطرة على المجلس البلدي في العاصمة بحيث يكون موالياً له ولسياساته الاقتصادية – الانمائية، ولـ"سحق" معارضيه ... وليس كلّ من انضم الى هذه اللائحة ملتحقاً سياسياً بالحريري.

بالعنوان الذي اعطاه الانتخابات البلدية في بيروت، وضع الحريري يده في شكل مباشر على ملف "ازمة" الوفاق اللبناني القائمة منذ سنوات. ربّ قائل ان هذا الملف موجود قبل الانتخابات البلدية، فلماذا لم يكن موضع اهتمامه الملح قبل الآن، غير ان هذا القول لا يسمح باستنتاج ان ثمة "غرضية" سياسية "خاصة" عند الحريري، الذي تصرف بحيث لا تكون الانتخابات البلدية مناسبة "انشقاق وطني". والاهم ان الحريري بوضعه اليد على هذا الملف، ربما للمرة الاولى بهذا الالحاح، انما بات مدعواً الى السير فيه بعد الآن، وهو لا يستطيع ان "يطلع" من هذا الموضوع.

"الموقع السنّي" لرفيق الحريري مرتاح الى حدّ كبير، ولم يكن بحاجة الى تأكيد هذا الموقع. تصرّف كمرجع لبناني عام، بل يمكن القول بكلام ادق انه تصرف بصفته "رجل النظام" بكل ما يعنيه ذلك من انتقال في وضعه من مرحلة الى مرحلة، وفيما كان اقطاب ام السياسي يتصرفون على اساس تأكيد موقعهم ضمن طوائفهم، كان الحريري يتصرف بصفته "مسؤولاً" عن الوضع برمته، وهذا مؤشر الى ان في امكان الحريري ان يطور مشروعه السياسي في البلد او ان يباشره ان لم يكن موجوداً حتى الآن.

في هذا السياق، سياق تصرفه بصفته "رجل النظام"، انفتح الحريري على مختلف التيارات والمرجعيات المسيحية من دون تحفظ، وكان باشر انفتاحه قبل مدة مع سيد بكركي البطريرك مار نصر الله بطرس صفير. صحيح ان القوى المسيحية اشتركت في لائحة المجلس البلدي، غير ان الحريري فتح أمام هذه القوى باب الانتساب مجدداً الى "النظام" ولو معارضة "من داخله". ربما "التقط" الحريري ظاهرة انشقاق "معارضة النظام" المسيحية لمناسبة الانتخابات البلدية، و"التقط" ظاهرة "الازمة" التي يعيشها "التيار العوني" وقد عكستها نتائج الانتخابات في غير منطقة ... من أجل ان يفتح باب الخروج من الازمة والانضمام الى الطائف في سبيل "طائف متجدد" اذا جاز القول. لا شك في ان المطلوب من "رجل النظام" السير خطوات اضافية في اتجاه معالجة "ازمة الوفاق" لتحفيز هذه القوى المسيحية، كاشراكها في الحكومة، ومعالجة القوانين الانتخابية ... غير ان هذه القوى والتيارات المسيحية مدعوة الى عمل سياسي كبير يترافق مع تطوير "العقل" والخطاب السياسيين. لم يكن أمراً بسيطاً، تحت العنوان السياسي الذي اعطاه رفيق الحريري للانتخابات البلدية في بيروت، ان يستعيد تيار "القوات اللبنانية" (المنحل!) مثلاً بعض حضوره السياسي من مدخل المساهمة في معالجة مسألة التوازن!

دينامية حوار ووفاق وتسوية

لكن اللافت في السياسة الانتخابية لرفيق الحريري في بيروت، لم يكن فقط انفتاحه على التيارات والقوى المسيحية وما يطرحه هذا الانفتاح من افق سياسي لا بد من مواصلته. كان اللافت أيضاً انفتاحه على تيارات اسلامية "اصولية" مصنفة سياسياً "خارج النظام". لم يكن امراً بسيطاً او من دون معنى سياسي – لبناني ان يحرص الحريري على اشتراك "حزب الله" في معالجة مسألة التوازن في المجلس البلدي للعاصمة مدخلاً الى الوفاق المتجدد. نشير هنا الى معنى اشتراك "حزب الله" من زاوية الحريري وليس من زاوية "حزب الله". لقد اراد الحريري ان يقول ان الوفاق يشمل الجميع ولا يستثني احداً ... لكن الاهم هو ان يشعر المسيحيون بان الحركات الاسلامية التي تشغل بالهم على مستقبل الكيان او التي يأخذونها مثلاً على "التطرف" في مشاريعها حيال الكيان ... ان هذه الحركات "عاقلة" او يمكن ان "تعقل" او يمكن "تعقيلها". اما من زاوية "حزب الله" فلا داعي للتكرار مجدداً ان الموقف الذي اتخذه في بيروت كان عاقلاً وجريئاً، ويعطي حجة بان ليس كل من انضم الى الحريري في معالجة مسألة التوازن ملتحق سياسياً بالحريري، والاهم – دائماً من زاوية "حزب الله" – ان موقفه يؤشر الى التطور في مسيرة التلبنن التي بدأها الحزب والتي تحتاج الى استكمال.

تصرّف رفيق الحريري اذا بصفته "رجل النظام"، ونعطي على ذلك مثلاً أخيراً. في الانتخابات البلدية في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث كان التنافس الشيعي – الشيعي على اشده، ومع معرفته بالنتائج التي كانت الانتخابات ستسفر عنها، صوّت رفيق الحريري "سياسياً" كما قال. حسب الحريري حساباته جيداً – في السياسة – وقدر خطورة ان تشكل الانتخابات مناسبة "لانفراط "النظام السياسي" الذي يجمعه مع الرئيس نبيه بري، فلينجح "حزب الله" ولكن لا ان ينفرط هذا "النظام". لا يمكن قراءة هذا الموقف على انه عدائي حيال "حزب الله" ... وان كان رفيق الحريري خسر في الضاحية الجنوبية فرصة ان يشارك عبر "تياره" في مجالسها البلدية بكل ما كان ذلك سيعنيه سياسياً.

"رجل النظام" يتحرك لبنانياً، يغذي دينامية وفاق لا بد ان تتواصل بعد الانتخابات للوصول بلبنان الى تسويات يحتاجها في كل الميادين ... وهو بتصرفه يشجع الاعتدال المطلوب. وهنا لا بد من ملاحظة: ان المشاركة المسيحية في الاقتراع في بيروت (كما الاسلامية) كانت ضعيفة جداً على رغم حساسية موضوع "التوازن"، لا امكان لمناقشة هذا الامر بكل متفرعاته، لكن امراً اساسياً تبدى، وهو ان التيارات السياسية (المسيحية) عندما لم تتماه مع العصبية العائلية كما حصل في مناطق أخرى، ظهرت بحاجة الى استنهاض حقيقي. ان اخطر ما في الامر، ان يستنتج انطلاقاً من وقائع صحيحة، ان المشاركة ترتبط بالصفاء الطائفي لهذه المنطقة او تلك، وان المنافسة السياسية مرتبطة به أيضاً ... هذا خطير ليس لانه يضع "الديموقراطية" في مواجهة "الوفاق"، بل لانه يربط الديموقراطية بالطائفة او يكرس ربطهما على هذا الاساس، ويغذي فكرة الطوائف ككيانات "مستقلة" ... واذا كان من الضروري في ضوء هذه التجربة الانتخابية الفعلية، مقارنة بسابقاتها، ان يعاد النظر في القوانين الانتخابية لجهة الدوائر وربما التفكير في اعتماد الاصغر.

لا شك في ان في البلد دينامية طائفية – مذهبية "منفلتة"، وهذه من الحقائق "المرة"، غير ان دينامية حوار ووفاق وتسوية يجب ان تنطلق، ولا بد ان ينخرط فيها جميع من يرون ان التوحيد اساس، وهنا ضرورة ان يتشكل التيار اللبناني من جميع الذين في طوائفهم يرفضون الانغلاق ويريدون تقدم المجتمع والدولة.

الحريري انتقل خطوة الى الامام، تصرّف بصفته "رجل النظام"، وادرك ان الاقتصاد ليس منفصلاً عن السياسة، وان افضل مناخ سياسي للاقتصاد هو في اطلاق دينامية وفاق. ونجاح الحريري في هذا المجال ضروري ومن في يدهم الامر يستطيعون ان يساعدوه، وفي المقدمة المرجعية السورية.

هذا وجه من وجوه "السياسة" ظهر خلال الانتخابات البلدية.

كاتب سياسي

شيعية سياسية متعددة القطب!

علي الأمين

تختلف القراءات التحليلية لنتائج الانتخابات البلدية في الجنوب بين فريق وآخر، الا ان الجميع يتفقون على كون الانتخابات البلدية خطوة لا بد منها لتفعيل الحياة العامة وخصوصا السياسية منها، حيث انها اتاحت اشراك الآلاف من المواطنين في تجربة من العمل العام تشكل القاعدة الاساسية لبناء الدولة والمؤسسات بعد الحرب.

واتاحت هذه التجربة اطلاق التنافس الديموقراطي باشكاله المتعددة والمتنوعة واعادة الاعتبار للكثير من المواقع التي همشت بعد الانتخابات النيابية في ١٩٩٦. غير ان تجربة الانتخابات البلدية، سلطت الضوء على تحديات مطروحة في وجه القوى السياسية، اهمها ادراك عناصر جديدة تدخل في اساس تشكيل المجتمعات المحلية على مستوى المدن والبلدات والقرى. بحيث يعترف كثيرون من الحزبيين وغيرهم، بواقع الاختلاف الكبير بين آليات الانتخاب البلدي والنيابي، ما سيفرض آليات مناسبة في التعاطي مع هذا الواقع، ما كان ممكنا ادراكها خارج تجربة الانتخابات البلدية.

لقد تعاملت القوى السياسية والحزبية في الجنوب مع المعركة الاخيرة باساليب مختلفة منهم من وجد فيها فرصة لاثبات حضوره عبر محازبيه، ومنهم من نأى بمحازبيه عن الانخراط في هذه التجربة ربما لانه يدرك واقع الحال وبؤس اجهزته التنظيمية وقلة فاعلية اعضائه وكوادره وربما لانه يريد ان يخلع على نفسه عباءة الزعامة الجامعة للجنوب خصوصا والشيعة اللبنانيين عموما.

سنحاول قراءة العملية الانتخابية من خلال تعاطي بعض القوى الحزبية مع هذه الانتخابات ودلالات هذه الانتخابات على واقع هذه القوى والتحديات المطروحة امامها.

بالنسبة الى حركة امل قرارها عدم ترشيح محازبيها للانتخابات البلدية لم يكن مجرد قرار عادي او اجراء تنظيمي روتيني، فهو من دون شك شكل صدمة للكثيرين من اعضائها خصوصا اولئك الطامحين الى الانخراط في تجربة العمل الاهلي العام بصفته مسرحا لاثبات الحضور من خلال الشرعية الشعبية، بعد انسداد آفاق "الترقي الديموقراطي" داخل البنية التنظيمية لحركة امل. وذلك في حد ذاته وفي معزل عن خلفيات القرار يشكل لدى الكثيرين من هؤلاء واولئك مبعث احباط وشعورا بالخيبة ولاسيما لجهة الاحساس لدى شرائح واسعة نسبيا، من العاملين في صفوف الحركة بان انتماءهم التنظيمي صار لعنة عليهم اذ يحرمهم من امل الوصول الى مواقع في الادارة او السلطة.

ويبقى التساؤل مطروحا حول مبررات العزوف "الحركي" عن الانتخابات البلدية وحصر هذا الميدان بالاهالي، كالزعم بوجوب الا تتحول المجالس البلدية مجالس احزاب وغير ذلك من المزاعم المتشابهة والمتناسلة والتي لا تلغي التساؤل بل تثبته، وتتجه به نحو عمق الاشكالية التي تواجه حركة امل، كحركة سياسية لها بناها التنظيمية وخطابها ومساحات انتشارها في مناطق الشيعة، واضطرارها على الدوام الى مواجهة استحقاق تلبية مطالب جمهورها ومناصريها على رغم الاشباع في الوظائف العامة والحكومة.

غير ان ما تداوله المقربون من امل، على مساحات متعددة ومتنوعة في قرى الجنوب ومدنه وغيرها، يطرح مجموعة من الاسباب والاعتبارات التي دفعت الرئيس بري الى التوكيد في اكثر من مناسبة على قرار عدم ترشيح محازبي الحركة للانتخابات البلدية والاختيارية واهمها:

١– تضاؤل فرص نجاح حركة امل في الانتخابات البلدية، عبر محازبيها فاستعاضت عن ذلك بترشيح المستقلين من الاهالي والعائلات كوسيلة فضلى لتحقيق شعار المظلة الحاوية لكل الجنوبيين تحت زعامة الحركة ورئيسها.

٢– حرص الرئيس بري على التعاطي مع المعركة البلدية من موقع كونه رجل دولة وليس كرئيس حركة سياسية لها خصومها، وهو امر لم يفلح الرئيس بري فيه فوقع حينئذ التناقض بين رجل الدولة ورئيس الحركة لمصلحة الاخير. ولعل السلوك الذي ظهر في المعركة الجنوبية وخلالها وبعدها، يؤكد بما يقبل الشك هذه الصورة.

٣– بروز طبقة من المتمولين واصحاب المصالح الاقتصادية في الجنوب وجدت نفسها، وعبر بعض ممثليها، معنية بالتقرب من السلطة، دفعا لضرر قد يصيبها او كسبا لمزيد من ازدهار تفرضه شبكة المصالح المتشعبة التي تقع تحت هيمنة الزعامة النافذة.

هذه الفئة من اصحاب رؤوس الاموال سيشكل المال فرصتها الوحيدة – على ما يبدو – للتأثير في الانتخابات البلدية وغيرها. فهي في كل حال مطمئنة الى هذه الزعامة ولا تجد نفسها في موقع الصدام او التعارض مع السلطة عموما، فيما تجد السلطة في هذه الفئة معبرا للتأثير على استقطابات المجتمع الاهلي في الجنوب، الامر الذي اتاح للرئيس بري ان يكون لها مرجعا لا منازع له. اكثر من ذلك بدا حضور الكثيرين من افراد هذه الفئة المتمولة طاغيا على مفاتيح اساسية في حركة امل عبر مسؤوليها في البلدات والقرى.

٤– ظهور شريحة من موظفي القطاع العام، وفي درجاته العليا والوسطى والدنيا ومن اولئك الطامحين الى مواقع في الادارة العامة، ومن بعض الاكاديميين من اساتذة الجامعات، لم تجد نفسها خارج البحث عن فرص لاثبات ولائها لرئيس مجلس النواب. وهي حريصة على ذلك حرصا على الوصول الى مرادها فتسعى الى الترويج للسلطة واتقان فن تشكيل الوفود اثباتا للولاء واعلانا له، ومنه فئة تشكلت من داخل حركة امل وعلى هامشها ومن نقيضها احيانا، ولها ادواتها وقنواتها الخاصة وهي تزداد حجما كلما ازداد منطق المحاصصة، وشلل مؤسسات الدولة.

٥– في الكثير من القرى والمدن الجنوبية، تراجع جلي للحضور التنظيمي والسياسي لحركة امل، وتحول الكثير من المنتسبين لحركة امل مجرد اتباع لبعض الفئات التي نشأت على هامش السلطة، من مواقع مالية واقتصادية ووظيفية. ويرى البعض في ذلك نوعا من ترهل البنى التنظيمية ناتجا عن اهمالها وعدم تجديدها خصوصا اذا لاحظنا ان حركة امل لم تعقد مؤتمرها منذ اواخر الثمانينات، وشعور الكثيرين من المنضوين في اطرها لا جدوى العمل التنظيمي في ظل انعدام فرص المحاسبة.

وبالنسبة الى "حزب الله" لم تكن نتائج انتخابات الجنوب البلدية كنتائج انتخابات بلديات الضاحية الجنوبية، فالفوز الذي حققه الحزب وتحالفاته العائلية في بلديات الضاحية فاجأ الكثيرين خصوصا في حجم الفوز وفي مواجهة تحالف اقطاب السلطة وتحالفات عائلية. وقد حاز "حزب الله" في هذه الانتخابات شرعية شعبية مضافة الى شرعية استحقها في الانتخابات النيابية في ١٩٩٦ عندما حقق مرشحه علي عمار المرتبة الاولى في عدد الاصوات.

في الجنوب كان الوضع مختلفا، وهنا امر معروف من "حزب الله" بالذات فالانتصار في الضاحية، اعطى دفعا معنويا للحزب ومناصريه بامكان تحقيق انتصار في الجنوب يتجاوز طموحات "ما قبل الضاحية" و"حزب الله" الذي صاغ تحالفاته وخاض منافسة انتخابية في مواجهة حركة امل وتحالفاتها لم يهزم في الجنوب الا انه ايضا لم ينتصر رغم ارجحية نسبية لحركة امل وحلفائها من بعض الاحزاب والعائلات الكبرى. ولكن عدم الفوز باكثرية البلديات المتنافس عليها كان المفاجأة لأتباع "حزب الله" كما لاخصامه على السواء.

و"حزب الله" الذي فاز في بلديات كانت تبدو عصية عليه –النبطية نموذجا– خسر بلديات كانت شبه محسومة له مثل دير قانون النهر وشقرا وجباع، وقرى اخرى.

هناك بعض الملاحظات التي قد تشكل جزءا من الصورة التي عكسها اداء "حزب الله" في الانتخابات البلدية في الجنوب وهي على الوجه الآتي:

أ– اثبت "حزب الله" في الكثير من المناطق قدرة عالية في مستوى ماكينته الانتخابية، وبسبب ارتباط الحزب بالمقاومة شكلت البنى الحزبية والامنية والعسكرية، السمة الابرز في حيوية مؤيديه رغم التحركات ذات الطابع الاجتماعي والانساني.

٢– بدت الماكينة الانتخابية لـ"حزب الله" في الدوائر الصغرى اي على مستوى البلديات اقل شأنا حضورا وفاعلية منها على مستوى الدائرة الانتخابية الكبرى فتهيب خصوم الحزب في القرى التي يتمتع فيها بالارجحية جعلهم يسعون نحو مزيد من التحضير الامر الذي اضطر بعض المتمولين نقل كميات كبيرة من الاصوات من المهاجر بواسطة الطائرات فضلا عن التحضيرات الميدانية، مستفيدين من الغطاء السياسي الذي اضفاه بري وحركة امل على المعركة.

٣– لم يفلح "حزب الله" في مواجهة "جرافة" الرئيس بري في بضع المواقع كمدينة صور مثلا وفي مواقع اخرى استطاع بري وحركة امل الاستفادة الكاملة من اخطاء اللوائح التي شكلها حزب الله ونقاط ضعفها. فاستقطب الكثيرين من المستائين حتى من اولئك الاقرب الى "حزب الله" مستفيدا من التنافس الانتخابي وما تفرزه من تناقضات عائلية ومصالح انتخابية مستجدة. لذلك كان ملاحظا مرونة زائدة في تشكيل لوائح حركة امل وتحالفاتها، قياسا الى شروط صارمة نسبيا وضعها "حزب الله" في تشكيل اللوائح.

ان تجربة جديدة اضيفت الى سياق تجارب "حزب الله" في الانخراط السياسي والاجتماعي، في المجتمع السياسي والاهلي اللبناني ولاسيما في البيئة الشيعية. ولعل من ابرز سمات هذه التجربة الجديدة ان الحزب نجح بالفعل في الدخول الى عمق النسيج اللبناني واللعبة اللبنانية بامتياز خاص.

ابرزت الانتخابات البلدية حضورا لا بأس به لبعض قوى اليسار وخصوصا الحزب الشيوعي اللبناني، من خلال الفوز ببضع عشرات من المقاعد في المجالس البلدية ولقد كانت الانتخابات مناسبة لاستعادة الحيوية في صفوف الانصار والمحازبين واعادة الاعتبار لاجواء الحضور التاريخي اليساري في جبل عامل. فاليسار الذي يحاول تقديم نفسه باعتباره قوة خارج التأثيرات الاقليمية، اتاحت له الانتخابات البلدية فرصة لخوض معركة اثبات حضور على مستوى التمثيل البلدي، وتاليا كشف حجم تأثيره وحضوره في ظل طغيان التيارين الاساسيين في الجنوب.

واليسار في الجنوب انقسم على نفسه بين داع الى خوض الانتخابات البلدية في معزل عن الخصوصيات السياسية وتاليا صوغ التحالفات بناء على مقتضيات الواقع الانتخابي في كل قرية، ورأي يدعو الى خوض الانتخابات البلدية بلوائح تمثل هذا التيار كخيار ثالث في الجنوب، وصوغ التحالفات على اساس القاعدة السياسية وليس الانتخابية فحسب. هذا الخلاف ساهم في اضعاف هذه القوى وان في شكل نسبي ومحدود.

اما انحسار قوى اليسار فسببه عدم قدرة الخطاب السياسي والشعبي على استقطاب القاعدة الشعبية الواسعة في الجنوب وغير المتعلقة بسؤال يطرح في وجه قوى اليسار وهي مطالبة بالاجابة عليه على ارض الواقع، ما قد يفرض اجتراح حلول لن تبدأ من خارج بنية هذه القوى ورموزها.

ما قدمه الجنوبيون في معركة الانتخابات البلدية يؤكد سماحة الجنوب في اتاحة فرص التنوع كتعبير صادق عن صورته الحقيقية.

***

باختصار يجوز القول ان طورا آخر من اطوار تحول الشيعية السياسية في لبنان ظهرت ملامحه في جنوب ما بعد الانتخابات البلدية. ولعل ابرز هذه الملامح انفتاح الباب لخروج "الشيعية" بعد الطائف من احادية الزعامة السياسية الى فضاء مفتوح، قد يسمح بتطور في تعددية التمثيل السياسي الى ما يتعدى القطبين الرئيسيين اليوم: امل و"حزب الله" اي الى اليسار بتنوعاته المختلفة فضلا عن العائلات السياسية التقليدية والمستحدثة.

صحافي



"الجيش الجمهوري الايرلندي ينفتح كليا على الديموقراطية..."
– "نعم، نعم... لكن ماذا تخبئ في اليد الأخرى؟"
(عن "الكوريه انترناسيونال" عدد ١١ – ١٧ حزيران ١٩٩٨)

◄ الملك حسين التقى كلينتون وحذّر من كارثة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وقال انه يسعى الى "اتفاق شامل" مع الولايات المتحدة على الانسحابين اللذين يشار اليهما في مصطلحات عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية بمرحلتي اعادة الانتشار الثانية والثالثة. وتنص اتفاقات السلام الموقتة على تنفيذ هاتين المرحلتين قبل بدء مفاوضات المرحلة النهائية. واضاف: "من المهم أن تعلموا اننا لا نتحدث عن اتفاق في شأن اعادة الانتشار الثانية فقط، اننا نناقش اعادة الانتشار الثانية والثالثة ومقابل ذلك والشروط المسبقة للدخول في مفاوضات الوضع النهائي. ان هذه جملة متكاملة من الاجراءات نأمل في ان تؤدي الى تسوية نهائية او التفاوض على تسوية نهائية".

واوضح رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان نتنياهو يسعى الى الحصول على التزام من الولايات المتحدة اما في ما يتعلق بحجم مرحلة اعادة الانتشار الثالثة واما في ما يتعلق بمبدأ تحديد اسرائيل وحدها حجم هذه المرحلة. واكد ان "الاهم من الارقام هو حقيقة انه امر له نهاية". واشار الى ان الخلاف على الجهة التي يجب ان تلغي المادة التي تنص على تدمير دولة اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية هو احد الاسباب التي لا تزال تعوق قبول الخطة الاميركية لاحياء المفاوضات. ففي حين ترى واشنطن ان الغاء اسجنة التنفيذية للمنظمة هذه المادة يكفي، تطالب الحكومة الاسرائيلية بأن يلتئم المجلس الوطني الفلسطيني ليتولى هو الغاءها.

ورأس نتنياهو اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لمتابعة مناقشاته في شأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية. وانتهى الاجتماع من دون اتخاذ قرارات.

مواجهة مع شاحاك

وامس اضاف نتنياهو خصماً داخلياً جديداً الى خصومه الكثر اذ كشفت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء قاطع خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك وهو يتحدث، قائلاً انه لا يحق له التدخل في "الشؤون السياسية".

واوضحت ان المواجهة الكلامية التي اشارت اليها وسائل الاعلام حصلت بينما كان الجنرال شاحاك يعرض تقريراً لاجهزة الاستخبارات العسكرية عن ردود الفعل المحتملة للفلسطينيين على انسحاب عسكري محدود في الضفة الغربية على الحكومة. وقاطعه نتنياهو ملاحظاً "انه يدخل في المجال السياسي الذي لا يعتبر من صلاحية الجيش". فرد شاحاك: "اذا كانت الحكومة لا تريد الاستماع الى تقريري فلن اتحدث الا عما تريد سماعه".

وقالت الاذاعة ان ملاحظة رئيس الوزراء صدمت المسؤولين في الجيش الذين يرون ان على رئيس الاركان ان يعرض تقارير الاستخبارات العسكرية التي من شأنها مساعدة الحكومة على الاطلاع على آراء الدول العربية والفلسطينيين.

ومعلوم ان شاحاك سيتقاعد في تموز وينتقل الى العمل السياسي وسط تكهنات باحتمال انضمامه الى حزب العمل المعارض بزعامة ايهود باراك. وقد يختار حزباً آخر.

وفي اطار الضغوط على نتنياهو زار باراك مصر امس واجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

الموقف الفلسطيني

ورفض المسؤولون الفلسطينيون فكرة ربط الانسحابين، إذ وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات هذه الفكرة بانها محاولة "لتضييع مزيد من الوقت". واضاف: "اقول للاميركيين (...) لقد طفح الكيل".

واكد الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان "عملية السلام ماتت" وان "الشعب الفلسطيني لديه خيارات اخرى".

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد لقائه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس: "مع الاسف الشديد ان اسرائيل تصر على تدمير عملية السلام وعلى التهرب من التنفيذ الدقيق والامين لما اتفق عليه. ومع الاسف ان هذه الاتفاقات لم تحترم حتى هذه اللحظة من الجانب الاسرائيلي مما يجعل الوضع في منتهى الخطورة والصعوبة ومن الممكن ان يؤدي هذا الى فوضى شاملة في المنطقة".

ويذكر ان عرفات يطالب بعقد قمة عربية للبحث في وسائل الضغط على نتنياهو.

الشرع وسعود الفيصل

وشدد الشرع وسعود الفيصل قبيل بدء اجتماعات اللجنة السورية – السعودية العليا المشتركة في دمشق على ان القمة العربية يجب أن تخرج بقرارات واضحة حيال عودة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال وزير الخارجية السعودي ان المملكة ترغب في عقد اجتماعات لدول الطوق، وهي سوريا ولبنان والاردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، للبحث في المواضيع المتعلقة بعملية السلام قبل عقد القمة، بينما اكد الشرع ان المطلوب من القمة هو التزام القرارات التي يتفق عليها وتوجيه "رسالة واضحة الى نتنياهو والى العالم بان العرب لم يتساهلوا ولن يتنازلوا عن حقوقهم". واعتبر ان "الموقف العربي في هذا الاطار يجب ان يرتكز على عملية السلام وعودة الأراضي المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

الموقف الاميركي

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن تقارير عن قرب قبول اسرائيل الخطة الاميركية. لكنه قال ان الوساطة الاميركية تتواصل وتحقق تقدماً و"إلا لما استمررنا في هذا الشيء". ولاحظ انه بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط "يعادل التقدم بمقدار انش ميلاً عندما يتم التوصل الى اتفاق. ولم نتوصل الى اتفاق بعد، وأي تقارير توحي بأننا توصلنا الى اتفاق هي في الحقيقة (...) غير صحيحة".

وأكد مجدداً انه اذا بدا ان التوصل الى اتفاق مستحيل فان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ستدعو الى وقف جهود الوساطة الحالية.

وأعرب عن اعتقاده انه لا يزال ثمة ما يدعو الى الأمل، لكنه حذر من ان الجهود الاميركية يمكن ان تفسد من جراء ما حصل امس عندما أزالت السلطات الاسرائيلية ثلاثة منازل فلسطينية قالت انها اقيمت بلا رخص بناء في القدس الشرقية. وأضاف انه "في الوقت الذي نحاول جمع الاطراف فان ازالة هذه المنازل ترسل اشارات خاطئة (...) في هذه اللحظة الحرجة من المحادثات ونحن لا نزال نأمل في ان نتمكن من معاودة عملية السلام (...) نجدد نداءنا الى الطرفين كي يمتنعا عن القيام بأعمال استفزازية ليس من شأنها سوى ان تزيد صعوبة مهمة التوصل الى اتفاق".

وأجرى الملك حسين محادثات مع كلينتون في البيت الابيض. وصرح مسؤول اميركي لـ"النهار" ان الرئيس "عبر عن تصميمه على ايجاد طريقة لتحريك عملية السلام من جديد".

وفي وقت سابق التقى الملك حسين أولبرايت وأعرب عن اعتقاده بعد اللقاء ان استمرار الجمود في عملية السلام "سيؤدي الى كارثة".

("النهار"، رويترز، و ص ف، أ ش أ، أب)

◄ الأسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الزعيم. وانضم الى المحادثات التي اجريت مع الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر لاقامة الوحدة المصرية – السورية. واقام علاقات وثيقة مع الزعيم المصري الذي عينه وزيراً للزراعة في عهد الوحدة.

وغادر دمشق عام ١٩٦٦ الى لبنان ومنه الى العراق حيث التحق برفيقيه ميشال عفلق وصلاح البيطار. وعلى رغم تأييده للنظام العراقي، الا انه اختلف مع المعارضة السورية وخصوصاً اكرم الحوراني ورفض الاشتراك في ما سمي "التحالف الوطني لانقاذ سوريا" الذي ضم احزاب المعارضة السورية في الخارج. كذلك رفض دعوات عراقية لتأليف قيادة موقتة لحزب البعث السوري في الخارج. وهو انتقل لاحقاً الى فرنسا ثم استقر اخيراً في الاردن.

واكدت المصادر ان حمدون عاد الجمعة الماضي الى دمشق على متن طائرة اردنية. وقالت ان الاسد امر بصرف كل مرتباته وبتأمين مكان لاقامته مع افراد اسرته.

ولا يدرج المراقبون عودة حمدون في اطار "التقارب السوري – العراقي" الذي بدأ منتصف العام الماضي، خصوصاً ان الامر "جرى بتنسيق بين عائلة حمدون والقيادة السورية".

◄ ٦٠ في المئة شاركوا في الجولات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي ابتهج بنتيجة بعلبك ووجه الى اهاليها التحية ذكرت اوساطه ليلا انه بعد انتخابات الضاحية قيل ان بري سيثأر في الجنوب فرد قائلا "ان الجنوب لا يثأر الا من اسرائيل. اما بعلبك فهي التي تثأر من الفبيري". وكان يعلق في ذلك على ما صرح به النائب السيد لـ"النهار" عشية جولة البقاع. واشارت هذه الاوساط الى "ان الغرور استبد بحزب الله بعد الفوز في الضاحية الجنوبية وهذا ما املى عليه السلوك الذي اعتمده في الجنوب والبقاع. ونتمنى ان يكون اخذ العبرة من النتائج من هاتين المحافظتين".

ورد نجاحات الحركة في البقاع الى التعاطف السني والمسيحي معها وهذا ما تفسره نتائج معركة الوزير محمود ابو حمدان في بلدة غزه في مواجهة النائب عبد الرحيم مراد.

وسارت قبل منتصف الليل في شوارع بعلبك تظاهرة نظمتها حركة "امل" تتقدمها جرافة رفعت فيها الاعلام اللبنانية واعلام الحركة وصور بري.

وزير الداخلية ميشال المر الذي اذاع ليلا النتائج الرسمية النهائية في انتخابات البقاع لفت الى ان المشاركة في مجمل الانتخابات في لبنان تجاوزت نسبة الـ٦٠ في المئة "وهي اعلى نسبة في تاريخ لبنان". واوضح المر انه بعد اجراء الانتخابات اصبحت الأجواء امام مشروع اللامركزية الادارية "اسهل".

(راجع ص ٢ و٥ و٦ و٧)

◄ الأجواء تتلبد حول البلقان بين الاطلسي وروسيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نظيره البولوني يانوش اونيزكيفيتش ورئيس الوزراء جيرزي بوزيك تركزت على الانضمام المتوقع لبولونيا الى حلف شمال الاطلسي والقضايا الامنية الاوروبية بما فيها أزمة كوسوفو، ان يكون اللقاء المتوقع للرئيس الروسي بوريس يلتسين وميلوسيفيتش الذي وصل مساء الى موسكو "مقنعا في ان يبين لميلوسيفيتش في انه يغدو أكثر فأكثر معزولا في العالم" وان تكون الرسالة "قوية جداً ولا لبس فيها".

وقال ان المناورات في المنطقة تهدف الى اظهار ادانة الحلف للعنف في كوسوفو. واذا لم تصل الرسالة، فان مزيداً من الخيارات العسكرية "يدرس جدياً". لكنه استدرك ان الحلف يفضل رؤية الازمة تحل ديبلوماسيا. وأوضح ان المناورات تظهر وحدة الحلف لوضع حد لازمة كوسوفو وسرعته في التحرك بـ"قدرات مميتة كبيرة" اذا دعت الحاجة.

وعندما سئل عن تصريحات وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف انه لم يعلم سلفاً بالمناورات، أجاب انه ووزراء آخرين في الحلف عقدوا "عددا من الاجتماعات" مع الوزير الروسي في مقر الحلف في بروكسيل الاسبوع الماضي حيث أعلن قرار اجراء المناورات. و"كان من الواضح ان المناورات ستنفذ (...) يجب ألا يشكل تنفيذها مفاجأة لاحد".

وكان سيرغييف صرح بعد استقباله رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال هنري شلتون، ان زملاءه في الحلف ضللوه ولم يعلموه بنيتهم بدء المناورات، وقال: "لقد شددنا (الخميس) على الحاجة الى ايجاد حل سياسي، ثم فجأة وجدت في الصباح التالي أن المناورات أطلقت (...) لقد كان ذلك اجتماعاً استشارياً يفترض فيه ان يتوصل الى حل مشترك. بصفة كوني جنديا في المقام الاول، أثمن النزاهة في العلاقات مع الزملاء ولا استطيع ان أفهم ما فعلوه بي في بروكسيل بعدما إنصرفت.

وأعلن الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحث "تفصيلاً في اتصال هاتفي استمر ٤٠ دقيقة مع الرئيس الروسي في سبيل انهاء العنف الطائفي في كوسوفو من دون اللجوء الى القوة، "لكنني اعتقد ان من الواضح تماما والمؤكد ان الحكومة الروسية تعلم اننا ننوي المضي قدما في (استصدار) قرار من الامم المتحدة" يجيز استخدام "كل الوسائل الممكنة" اذا لزم الامر لانهاء الازمة.

المناورات

وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي أجرت ٨٤ طائرة من ١٣ دولة من أصل الاعضاء الـ ١٦ في الحلف المناورات الجوية التي اطلق عليها "الصقر الحازم" فوق جنوب البلقان. وصرح القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك ان المناورات فوق البانيا ومقدونيا سارت "من دون اي حادث". وانها "أظهرت قدرة الحلف الاطلسي على نشر قواته سريعا حيث تقتضي الضرورة وأبرزت اقتناع اعضاء الحلف بايجاد حل سلمي عبر الحوار".

وسئل هل تطرق وزراء الدفاع للحلف الخميس الى احتمال القيام بتحرك آخر اذا لم يقرر ميلوسيفيتش وقف أعمال العنف في كوسوفو، فأجاب ان الوزراء قرروا "خيارات عدة" في هذا الصدد وان "عملية اليوم كانت الخيار الاول".

وقد حلقت الطائرات فوق البانيا أولاً بمرورها فوق شمال العاصمة تيرانا ثم على طول الحدود مع كوسوفو فمنطقة سكوبيه عاصمة مقدونيا لتعود الى المجال الجوي الالباني قبل عودتها الى قواعدها في افيانو في ايطاليا. فيما نفذت القوة الاميركية البرمائية في البحر الادرياتيكي عمليات بحث وانقاذ. وأوضح قائد القوات المتحالفة في جنوب اوروبا اللفتانت جنرال مايكل شورت ان المناورات أجريت في اطار الاحكام المتبعة في مثل هذه التدريبات في اوقات السلم و"هذا يعني تمتع طاقم الطائرات بحق الدفاع عن النفس. من المهم ان نؤكد حرصنا على عدم الاقدام على شيء يستدعي رد فعل".

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الالبانية البرت مولاي صرح ان طائرات "تورنيدو" الالمانية و"ميراج ف ١" الفرنسية و"جاغوار" البريطانية و"ف ١٦" الاميركية والتركية شاركت في المناورات. في المقابل، رأت وزارة الخارجية ان "من المهم جدا الا تؤدي هذه التدريبات الى تصعيد داخل الجالية الالبانية في كوسوفو أو في بلغراد وان توفر للديبلوماسيين امكان العمل من أجل تسوية النزاع في كوسوفو".

وأعلن رئيس هيئة الاركان الروسي الجنرال اناتولي كفاشنين استدعاء الممثل العسكري الروسي لدى حلف شمال الاطلسي الى موسكو، قائلاً ان "ثمة مسائل يجب العمل عليها في موسكو" من غير ان يوضح ما اذا كان الاستدعاء رداً مباشراً على المناورات. أما في بروكسيل، فأفادت مصادر عسكرية اطلسية ان عودة الجنرال فيكتور زافارزين الى موسكو كانت مقررة منذ مدة طويلة بسبب انتهاء تأشيرته في بلجيكا. وأكد مصدر ان الضابط الكبير كان أعلم نظراءه في الحلف برحيله.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان روسيا ستعارض أي عملية عسكرية ضد يوغوسلافيا من دون اذن مسبق من مجلس الامن. وقال: "نعتبر ان القيام باي عملية قوة على اراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية يجب حتما ان تحصل على اذن من مجلس الامن". واضاف انه على رغم ان البعض يرى ان اذن مجلس الامن "ليس الزاميا من وجهة النظر القانونية"، فان موسكو "تنطلق من مبدأ انه مهم جدا من كل وجهات النظر وبالدرجة الاولى من وجهة النظر السياسية". وترى روسيا من "الضروري اللجوء قبل كل شيء الى الوسائل السياسية لتسوية النزاع في كوسوفو".

ويبدو ان موسكو تعول كثيراً على اللقاء المرتقب اليوم ليلتسين وميلوسيفيتش.

كارديف

في المقابل، أعلن وزير خارجية لوكسمبور جاك بوس ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اتفقت أمس في كارديف على ان يسبق أي عملية عسكرية في كوسوفو تفويض من الامم المتحدة. وقال ان وزراء الخارجية لدول الاتحاد اقروا خلال اجتماعهم على هامش القمة مشروع اعلان يحدد هذا الطلب، من المفترض ان يطرح قبل انتهاء القمة بعد ظهر غد اليوم على رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي للموافقة عليه رسمياً.

وأوضح ان الاعلان الذي وضعه وزراء الخارجية الاوروبيون يتضمن اربع نقاط هي انسحاب قوى الامن الصربية الخاصة من كوسوفو وارسال مراقبين دوليين الى الاقليم وعودة اللاجئين والنازحين الذين يقدر عددهم بنحو ٦٠ الفا ومعاودة الحوار السياسي بين زعماء صربيا وكوسوفو، مشدداً على رفض دول الاتحاد ضم البانيا اقليم كوسوفو وعلى ضرورة احترام الحدود الدولية.

وانتقد رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل – روبلس بشدة في كارديف امام رؤساء الدول والحكومات للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي عجز الاتحاد في كوسوفو "حيث تجرى عملية ابادة حقيقية". وذكر بان معاهدة ماستريشت تمنح الاتحاد الاوروبي صلاحيات "اقرار عمليات مشتركة في مجال السياسة الخارجية ولم يلجأ الاتحاد الى استخدام هذا الامكان".

(أب، و ص ف، رويترز)

◄ باتلر: الضوء أكثر وضوحاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نشر قوات أميركية في الخليج. واستدعى الامر تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ليخفف العراق مواقفه.

وسارعت باريس الى الترحيب بالاتفاق الجديد. واعتبر مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الاتفاق يفضي "الى آفاق ستساهم على ما يبدو لنا في تحريك ملف" ازالة الاسلحة العراقية.

في غضون ذلك، لوحت بغداد بوقف التعاون مع المنظمة الدولية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" اذا تبنى مجلس الامن مشروع قرار لا يلحظ فترة زمنية محددة لخطة توزيع الاغذية. وصرح المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان "قرارا كهذا لا ينص على نهاية اتفاق (النفط مقابل الغذاء) لن يقبله العراق". ويرمي مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة في ايار الى تعزيز وصاية الامم المتحدة على توزيع المساعدات في العراق وتمديد برنامج "النفط مقابل الغذاء" ١٨ شهرا أو فترة غير محددة عوض ستة اشهر حاليا.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية أن واشنطن ولندن تمارسان "الضغوط على أعضاء مجلس الأمن للقبول بمشروع قرار يسيء ينص على فرض استمرارية برنامج النفط في مقابل الغذاء". وقال ان الدولتين تتجاهلان "حقيقة أن هذا البرنامج انما هو اتفاق استثنائي وموقت بين حكومة العراق والأمم المتحدة".

الكاردينال ايتشيغاراي

في الفاتيكان، دعا الكاردينال الفرنسي روجيه ايتشيغاراي الى رفع الحظر المفروض على العراق واشار الى ان البابا يوحنا بولس الثاني يريد زيارة هذا البلد. وقال: "غادرت بلدا يصعب القول الى أي حد هو مقطوع عن العالم وممدد في روحه وجسده. ان الحظر بنتائجه السلبية الخارجة عن السيطرة يدمر روح الشعب العراقي الذي يرى بيأس تراثه الثقافي والاخلاقي يتبدد ونسيجه الاجتماعي يتحلل".

وقد زار الكاردينال الذي شارك الاسبوع الماضي في بغداد في المؤتمر الدولي للكنائس ايضا بلدة أور مسقط رأس ابرهيم الخليل التي "يرغب البابا يوحنا بولس الثاني في زيارتها والتي تعتبر نقطة الانطلاق للديانات الموحدة الثلاث".

(و ص ف، رويترز)

اعلانات رسمية

اشعار تبليغ
من محكمة اميون

في تاريخ ٩٨/٦/١٠ وبناء لطلب جورج اديب ديب صدر قرار قضى بثبوت وفاة يعقوب ديب المتوفي في تاريخ ٩٧/٨/٢٤ بالمحمر وحصر ارثه بزوجته ايزابيل نصر وباولاده منها وهم: ماري ولورتا والما وليلى وساسيليا ورينا سارة وجورج يعقوب. فمن له معلومات او اعتراض على هذا القرار التقدم من محكمة اميون بمعلوماته او باعتراضه بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس كتبة
سمعان سمعان

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بشري
بالمعاملة التنفيذية المدورة
بالرقم ٩٩٨/١٢٣

طالب التنفيذ: المحامي جورج جلاد. طرابلس.

المنفذ عليهم: فؤاد وقيصر وجميل يوسف السيد من حصرون وفؤاد وفيليب وانطوان وفارس ومرغريت وحنينه يوسف الخباز من انترون.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال اساس ٩٨/٥٩٩ فصل ٩٧/٥٦ تاريخ ٩٩٧/٧/١٤ الذي قضى باعتبار العقارين ٣٤٣٨ و١٣١٨ حصرون غير قابلين للقسمة.

المطروح للبيع: العقار الرقم ١٣١٨ محلة اللهيبة منطقة حصرون اثناء الكشف تبين انه ارض اصبحت بور لا يوجد فيها اي أثر لاغراس التفاح وكرم العنب بل يوجد فيها بعض اغراس برية مساحته الف متر مربع تقريباً.

العقار الرقم ٣٤٣٨ محلة منحايا منطقة حصرون اثناء الكشف تبين انها اصبحت ارض بور لا يوجد فيها اي اثر لكرم العنب يوجد فيها ثلاث اغراس سنديان. مساحته خمسمئة متر مربع تقريباً.

العقار ١٣١٨ حصرون. يحده غرباً العقارين ١٣١٦ و١٣١٧ واملاك عامة، شرقاً املاك عامة شمالاً ١٣١٧ واملاك عامة، جنوباً ١٣١٩ واملاك عامة.

العقار ٣٤٣٨ حصرون. يحده غرباً العقارين ٨٩١ و٨٩٢. شرقاً للعقارات ٣٤٣٥ و٣٤٣٧ و٣٤٣٦ شمالاً مجرى ماء والعقار ٣٤٣٧، جنوباً العقارين ٣٤٣٤ و٣٤٣٥.

ثمن الطرح ثلاثة عشر مليون ليرة لبنانية للعقار ١٣١٨ حصرون واربعة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية للعقار ٣٤٣٨ حصرون.

الحقوق والاعباء. استملاك بالمرسوم ١٦٢٨/ د٩٧٥ وضع يد بالقرار ٩٣/١٣٧ بالنسبة للعقار ١٣١٨ حصرون لشارة بنزل وكالة. استحضار دعوى ازالة شيوع من المحامي جورج جلاد.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاربعاء الواقع في ٩٩٨/٧/٨ الساعة التاسعة صباحاً امام دائرة تنفيذ بشري.

شروط البيع: على راغب الدخول بالمزايدة اتخاذ مقام في نطاق دائرة التنفيذ وتعجيل ثمن الطرح في صندوق مالية بشري او تقديم كفالة مصرفية مقبولة.

على المشتري رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
بطرس شعيا

اعلان
انماء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ جرى تسجيل انماء ادارة حرة على صحيفة المؤسسة أ.س.أو. التجارية الرقم ١١٥٤٤ خاصة السيد عاطف سهيل علبي كائنة في العقار /١٢٧٥/ المزرعة شارع عمر بن الخطاب من قبل المستثمر عثمان بيضون.

على كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ١٤٠٩

رئيس قلم السجل التجاري
في بيروت
رياض توتيو

اعلان عن استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم اعمال تقطيع وتأهيل الطوابق السفلى في مبنى الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية الواقع على طريق مطار بيروت الدولي والتابع للمجلس. وذلك وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٦.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر شروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٤٠٢٦٠/٤.

التكليف ١٤٣٥

مدير الشؤون الادارية والمالية
سهيل كنعان

أعلان
العدد ٩٧/٧٠
بيع سيارة للمرة الرابعة
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٧/١ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٥٩٨٤٦٠/ لبنان ماركة كيا سيفيا موديل ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليها فاطمة عويدات تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة ناتكو ش.م.ل. البالغ /١٣٣٥٠/ د. اميركي ما عدا اللواحق والمطروحة في المرة الاولى بمبلغ /٨٠٠٠/ د. اميركي والمطروحة في المرة الثانية بمبلغ /٦٤٠٠/ د. اميركي وفي المرة الثالثة بمبلغ /٥٥٠٠/ د. اميركي وتطرح الآن للمرة الرابعة بمبلغ /٥٠٠٠/ د. اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب شركة سيلفر ستار الروشة شارع استراليا مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ١٤٥١

رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان قضائي
تفليسة شركة
"تصميم للهندسة والمقاولات ش.ب" وحسين علي زعرور

بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ قرر

أدب • فكر • فن

الكتابة المسرحية العربية في افق التساؤل (١)

الحياة تحرّر والكتابة كذلك لأنهما معا يهربان من الواقعي الى الحلمي، ومن الكائن الى الممكن. فالكتابة تقف وسط الطريق بين المادي والمدهش بين المعلوم والمجهول بين اليقظة والحلم وهي دائما تمشي مع ما هو حقيقي وجوهري.
(البيان الرابع لجماعة المسرح الاحتفالي)

الكتابة... هذه الكلمة/ اللغز... ماذا تظهر وماذا تخفي من درجة التساؤل المتجدد، أعشق أن يكون هذا المدخل وما بعده. أن في البدء كانت الكلمة، كانت صوتا مبهماً وغامضاً، ثم من بعد اصبحت رسماً.

كما كانت لفظاً منطوقاً، ثم من بعد تحولت كتابة حية ومتحركة... إن الكتابة ذاكرة اضافية، ذاكرة مستقبلية تختزن الحالات والصور والافكار والمواقف والرسوم... تختزلها الى الابد.

إن الكتابة تتحدى... تتحدى الزمان والمكان. تتحدى العجز والضعف. تتحدى الممكن والمحال. تتحدى قوة الايام وسلطة النسيان. تتحدى استقلالية الذوات المتخلفة على نفسها والمستبعدة من بعضها.

تلك إذن هي الكتابة، في تعريفها الاولي: الكتابة الحلم. قبل أن يتم توظيفها وتصنيفها داخل أجناس أدبية او فنية مختلفة.

الكتابة والمسرح كلمتان اثنتان شكلتا – طوال قرون عديدة – وجوداً موحداً، هذا الوجود – القديم الجديد يحمل اسم الكتابة المسرحية. ان النص المسرحي هو اسطورة، ولكنه اليوم يفكر في المسرح، واذا كانت الاسطورة فكراً عفوياً فإن المسرح فكر مكتوب. إنه التفكير في الاحداث والشخصيات والمواقف والحالات المتعددة.

إن المسرح – في بنيته الاساسية والاولية – هو النص الادبي، هذا النص هو في حقيقته رؤية معينة للوجود، رؤية يقال عنها خطأ إنها رؤية مؤلف معين، والحقيقة ليست كذلك: ذلك أنها رؤية شعب او أمة او شريحة مجتمعية معينة. رؤية عامة لها ارتباط عضوي بوجدان عام، وبثقافة مشتركة وبحس جماعي، وذلك داخل فضاء مكاني معين.

إن النصوص المسرحية لا يكتبها الكتاب انما تكتب في الكتاب، تلك هي الحقيقة، ومن أتى بغيرها فقد ضل ضلالاً كبيراً. ولقد سبق للاحتفالية ان تساءلت حول الكاتب: (... هل هو الذي يكتب ابداعاته ام أن الحياة هي التي تكتب به تماما كما تبنى بالعمال وتخرج الزرع والثمار بالفلاحين وتعطي الانغام بالعازفين وتكشف عن جمالها من طريق الشعراء؟).

إن اي نص مسرحي هو في حقيقته نبض الناس ونبض الارض ونبض الزمن، اما المؤلف المسرحي فإن دوره لا يختلف كثيراً عن دور "القابلة". انهما معاً يحضران الغائب ويقربان البعيد، ويرفعان الحجب عن المستور ويحرران الوجود المعتقل، كل ذلك من غير ادعاء بمساومة الخلق من لا شيء.

ان الكتابة المسرحية عرفت مراحل متعددة ومختلفة، ابتداء من مرحلة التأسيس الى الآن ولقد ظل فعل التأسيس يتكرر ويتجدد عبر التاريخ وذلك في اشكال مختلفة ومتباينة. من هنا اذن، كان ضروريا – بالنسبة الى المسرح العربي – إلا يقفز على درجة اساسية في وجوده، والتي هي درجة التأسيس.

انه من دون المرور بهذا العمر الاولي والابتدائي فإن المسرح العربي لن يكون الا وجوداً ناقصاً. وسيكون نصف وجود او ربع وجود او ثمن وجود، او مجرد نسخة باهتة ومشوشة من آخر مغاير.

هذا التأسيس المسرحي، هل يمكن ان يتم خارج التاريخ؟ هل يمكن ان يتشكل خارج تأسيس حضاري شامل؟ "ابداً لا يمكن". من هنا وجب ربط المسرح بالتغيرات التاريخية والاجتماعية والتأسيسية والفكرية داخل المجتمع العربي.

الحقيقة الآتية

إن الكتابة المسرحية تتجسد داخل تأسيس يبحث عن ذاته ووجوده. هذا النص، ما هي حقيقته الآنية والمستقبلية؟ ما هي حدوده الحالية والمستقبلية؟ هل هو نص حي ومتحرك؟ وإن كان كذلك فأين وصل الآن في مسيرته؟ هل ادرك أفقاً معينا؟ وهل تراه يمشي نحو أفق او آفاق معينة؟

هذا النص، هل له اتجاه محدد؟ ام انه يضرب في كل الاتجاهات؟ هل تراه يمشي ويتحرك؟ هل انه ما زال يراوح مكانه ويدور حول نفسه؟ هذا النص/ اللغة هل استطاع ان يؤسس لغته المسرحية الخاصة؟ اللغة التي ليست عامية ولا فصحى والتي هي شعر كالنثر ونثر كالشعر والتي هي المكتوب الذي يحاكي المحكي الذي يشبه المكتوب.

هذا النص/ الخطاب ماذا يقول؟ وكيف يقول؟
هل يحمل داخله وعياً معرفياً او جماعياً معيناً؟
ام انه اللعب فقط، اللعب بالصور والاحداث والشخصيات والحوار؟

هل تراه يصدر عن رؤية معينة للوجود؟ وان كان كذلك، فما هي طبيعة هذه الرؤية؟ وما هي حدودها وآفاقها؟

هل هي رؤية متحركة أم ساكنة؟ رؤية اجمالية أم اقليمية؟ رؤية مركبة أم بسيطة؟ متعددة البعد أم ذات بعد واحد؟ رحبة أم ضيقة؟ منفتحة ام منغلقة؟ عميقة أم مسطحة؟

هذا النص/ الحوار هل تراه يملك حقاً مقومات الحوار؟

هل يقدر ان يجادل الواقع، في ثوابته ومتغيراته وظواهره وخفاياه؟

عبد الكريم برشيد.

هل يستطيع ان يجادل المسرح كفن وعلم وصناعة ومؤسسة كظاهرة شعبية يومية؟

هل يحاول الجمهور، وذلك باعتبار انه ذهنية ونفسية وبنيات ذوقية معينة؟ هذا النص – الحوار هل هو فعلاً نص ديموقراطي؟ نص متعدد الاصوات والتوجهات والقناعات والاختيارات؟ أم انه نص استبدادي؟ نص يعتمد على الرؤية الواحدة والفكرة الواحدة والاقتناع الواحد، الشيء الذي يغيب فيه جوهر الكتابة المسرحية، نص يعتمد على الرؤية الواحدة والفكرة الواحدة والاقتناع الواحد، الشيء الذي يغيب فيه جوهر الكتابة المسرحية الذي هو الحوار؟ احادية البعد هذه تجعل من هذا النص نصاً فوقياً ومقدساً، تجعله غير قابل للحوار والجدل والنقاش والمراجعة، لأنه – وحده – يمتلك الحق والحقيقة ويعلم ما لا تعلمون.

مثل هذا النص الاستبدادي هو الأكثر وجوداً في مجتمعاتنا العربية الاستبدادية. انه نص يفرض علينا رأيه الوحيد، ويلزمنا ما لا يلزم كما يمارس علينا عدوانيته البشعة وذلك خلال ركوب متن الخطابة السياسية او التعليم الايديولوجي او الوعظ الاخلاقي.

هذا النص/ الكتابة هل يتمثل "قوانين" الكتابة واصولها ومفاتيحها؟ هل يحترمها ويخضع لها أم تراه يثور عليها ويتمرد عليها؟

اين موقع هذا النص في دولة الكتاب، هل هو منها واليها ام انه المنفي والغريب عنها؟

ان كتابتنا المسرحية، وهي جزء صغير وبسيط داخل الكتابة المسرحية ككل، تضعنا امام التساؤلات الآتية: ما علاقة هذا الجزء بالكل، هل هي علاقة الاتفاق ام الاختلاف؟ واين موقع هذه الكتابة داخل خريطة الابداع المسرحي العام؟

على الهامش

انني اخشى ان يكون مسرحنا ما زال على هامش المسرح، وان تكون كتابتنا خارج الكتابة. اخشى ان يكون النص الذي نكتبه فناً يتبرأ منه الفن وادباً يخاصمه الادب، ان اكثر كتاباتنا لا تزال في غير انتساب حقيقي، لا تزال علاقتنا بالمسرح/ الأم مقطوعة، الشيء الذي يجعل منها – ان لم تدرك نفسها – كتابة هجينة ولقيطة.

هذا النص/ الموقف هو فعلاً موقف حقيقي، أم انه شيء يشبهه ويقاربه؟ ان كان موقفاً فان هذا سيجرنا الى ان نتساءل من جديد:
وأي نوع من الموقف هو؟
هل هو موقف فكري أم سياسي ام عقائدي ام جمالي؟

ان كل موقف لا بد له من سند ما، فعلى اي شيء يستند هذا النص المسرحي؟

هل يستند الى المواقف الثابتة، أم الى الشعارات العابرة والمرحلية؟

هل هي مواقف نابعة من الذات – في علاقتها الجدلية بالعالم – ام انها شيء مستعار من الآخرين؟

هل هي اقتناع داخلي ام انها مجرد مسايرة للمواقف الجاهزة، والتي تصنعها السوق بالجملة؟ هل هي قناع مرحلة عابرة ام انها هوية لازمة ودائمة ومستمرة؟ ان اكثر الكتابات تركن الى السهل والقريب والشائع وبذلك تكتفي بترديد ما تردده الصحافة وما يتردد في راديو المدينة. ان ركوب هذا المركب يجعل الكتابات يشابه بعضها بعضا وذلك من غير ان يغايرها ويختلف عنها ويضيف اليها.

هذا النص/ العلم هل له سند علمي؟ هل له مرجعية معرفية معينة؟ هل له علاقة جدلية بالحرف المعرفية المختلفة؟ أم انه جزيرة منغلقة على ذاتها المحدودة. جزيرة منفصلة عن كل العلوم والفنون الاخرى؟

ان المسرح – وهو علم شخصيات – لا بد ان يلتقي التاريخ وعلم الاجتماع كذلك.

والمسرح – وهو التعبير باللغة – لا بد ان يلتقي علوم اللغة.

ما هو رصيد هذه الكتابات المسرحية، معرفياً جمالياً وحضارياً؟

ان اختلاف هذا الرصيد عند الكتاب، هو ما يميز كتابة مسرحية عن اخرى، كتابة ممتلئة عن كتابة اخرى فارغة، وكتابة عتيقة عن اخرى سطحية وكتابة عالمية عن اخرى أمية، وما أكثر الكتابات الأمية في مسرحنا العربي!

التأسيس

هذا النص/ التأسيس، هل ينطلق فعلاً من روح التأسيس؟ والذي هو في حقيقته روح الابتكار والمغامرة والاجتهاد والبحث والتجديد ومزاولة الاسئلة الحارة والصعبة والشائكة والمقلقة.

ان التأسيس – في معناه الحقيقي – هو ان تبني الطريقة وان تسير فيها، وهو ان تؤسس الفن المسرحي وان تمارسه وان تكتب له وفيه، فهل ترانا نزاول تأسيس المسرح؟ أم نكتفي بكتابة مسرحية مختلفة ومتنوعة، مسرحيات توحي النصوص المعروفة وتستنسخها في شكل مدرسي؟

هذا النص/ الوجود، هل له شخصيته التي تميزه وتدل عليه؟ هل له اسلوب معين في الكتابة والرؤية والبناء؟ انه نص ككل النصوص الاخرى لا يخرج عن اطار القطيع: قطيع النصوص المسرحية التي تملأ فضاء المسارح صخباً وضجيجاً وثرثرة؟

هذا النص، هل له بهذا الانسان علاقة؟

هل يشبه كلامه ونوادره؟ هل يشبه امثاله وامازيجه؟ هل يشبه احتفاله واعياده؟ هل يأتلف شكله العام مع مضمونه الخاص، أم تراه يختلف عنه؟

هل يشكل النص الواحد الخطاب الواحد واحداً موحداً؟ أم خطابات متعددة ومتضاربة ومتناقضة؟

هذا النص كما نكتبه ونؤسسه، هل هو فعل اضافة ام طوطولوجية؟ وان كان كذلك، فما هي حدود هذه الاضافة؟

ما هي سماتها الفكرية والفنية، السمات التي يمكن ان تربط الكتابة المسرحية – وهي جزء من كل – بغيرها من الكتابات الادبية الاخرى؟

انه خير هذا الانتماء الى الكتابة/ الأم، فان النص المسرحي لا بد ان يضيع جذوره واصوله ويفقد علاقاته بالـ"نحن" و"الآن" و"الـ"هنا" ليصبح نصاً هلامياً وسرابياً.

ان مثل هذا النص/ الشبح له وجود فعلي في المسرح العربي وهو نص يزعم الانتماء الى جسد الكتابة من غير ان يضيف اليها شيئاً، وهو يدعي التأسيس من غير ان يؤسس فعلاً، انه صورة لوجود غائب، ومجرد صدى خادع لاصوات بعيدة او مبعدة.

ان ما يميز هذا النص هو علاقته بالتراث، وتتمظهر هذه العلاقة عبر اكثر من وجه واحد، الشيء الذي يجعلها تتخذ الاشكال الآتية:

– فقد يحدث ان تكون كتابة عرجاء، الشيء الذي يجعل النص يتوكأ على التراث من غير ان يغوص في جسده بهذا تصبح رموز التراث محاولة للقفز على الرؤية المضببة، وعلى بؤس الرصيد المعرفي والجمالي والتقني عند الكاتب.

– وقد يكون كتابة خائفة، مما يدفعها الى ان تأخذ بمبدأ التقية، من هنا يصبح التراث مجالاً للتمرب، يصبح اقنعة تخفي ورموزاً للتمويه.

وقد يكون كتابة تابعة، كتابة تنطلق من نزعة قطيعة تقوم على الاتباع وليس على الابداع. من هنا يتحول التراث عند البعض الى وبأ عام ينبغي ان يصيب الجميع، بدون استثناء. انطلاقاً من هذه النزعة تورطت كثير من الاقلام في "اقتراف" هذا الفعل. فهل تكون ممارسة التراث عن غير قصد ولا فهم ولا ارادة؟

– وقد يكون كتابة وثائقية، كتابة تعيد كتابة التاريخ في شكل سردي وصفي، الشيء الذي يجعل المسرح – كفعل او وحي – يخضع للماضي الميت ويجعل المسرحية – كاحتفال اجتماعي – تتحول مجرد حجة فقط... حجة لاستظهار دروس من التاريخ القديم.

– وقد يكون كتابة استعراضية، كتابة تكتفي بأن تكون شهادة على ثقافة الكاتب، ولا شيء اكثر من ذلك، ثقافته التراثية التي تتشخص في المسرح وبالمسرح. وهذا ما يجعل بعض الكتاب يراكمون الاحداث والاسماء والامثال والحكم، كل ذلك، من غير ان يكون لها سند واقعي ومن غير ان تكون جزءاً من رؤية وركناً من موقف.

– وقد يكون موقفاً نقدياً من التراث، الشيء الذي يجعل الأهمية – كل الاهمية – تكمن في العلاقة بهذا التراث وفي الموقف الايجابي منه. ان التراث – داخل هذه العلاقات الجديدة – لا بد ان يكتسب حقائق مختلفة ومغايرة، حقائق لها انتماء الى المعيش اكثر من المتخيل، ولها ارتباط باليوم اكثر من التاريخ.

داخل هذا النص التراثي تحضر اسماء مختلفة، اسماء من التاريخ واخرى من الادب وغيرها من الحكاية او الخرافة او الاغنية الشعبية او من الحكم والامثال والاساطير والملاحم والنوادر. ونتساءل عن طبيعة تلك الاسماء، وهي بين وجود اثنين: وجود اولي خام ووجود ادبي وفني مصنع. كيف يمكن ان نوحد بين النتاقضين ونجعل منهما وجهاً واحداً موحداً؟

كيف نعيد الماضي الى الحاضر، ونجعل الغائب يحضر بيننا ومعنا؟

ان هذه الاسماء التراثية – حتى لا اقول الشخصيات – هل تبقى كما كانت ام انها تتحول وتتغير وذلك حتى تتلاءم وهذا الزمن وهذا الانسان وهذا المكان؟ كيف يمكن ان نتعامل مع تلك الاسماء؟ هل نأخذها كما هي ام كما نحن؟ هل نأخذ منها سكونيتها وموتها ووجودها المتخفي ام نعطيها شيئاً من حركيتنا وحياتنا وحرارة لحظتنا التاريخية؟

هل نرجع معها الى الخلف حتى نعيش معها شيئاً من الماضي، ام نستحضرها الينا حتى تعيش معنا شيئاً من هموم الآن وقضاياه؟

هل نجعل مسرحياتنا تكتب بلغاتها – كما كانت – ام نجعلها تنطق بلغتنا كما هي الآن؟

عبد الكريم برشيد
(كاتب مسرحي مغربي)

هامش

من الشِعر الألباني الحديث

يحلم بعينين مفتوحتين

يبدو ان الروائي الالباني اسماعيل كاداريه ليس الروائي الالباني الاول والاخير وليس الكاتب الالباني الاول والاخير في البانيا. نقول هذا لأن الاعلام الخارجي الغربي وتوابعه جعلنا نصدق ان كاتباً واحداً ذا علاقات واتصالات يمكن ان يختزل كل كتاب بلاده في الخارج، بحيث يوحي ذلك ان لا كتاب او شعراء سواه. كاتب في أمة، وأمة في كاتب. أوليس هذا ما يحصل عندنا نحن العرب، عندما تصل علاقات شاعر وخدماته وتوظيفاته السياسية والايديولوجية الى شبكات الاعلان والاعلام والنقد، فيبرز وحده واحداً احداً طالعاً من نفسه والى نفسه ليختزل كل شعراء امته وبلاده وكتابها، بحيث يصور للقارئ الغربي أن هذا الشاعر المعجزة لا نظير له، ولا بديل منه، ولا سواه. الشاعر الوحيد في أمة، وأمة كاملة في شاعر وحيد ويتيم. كأن نقول أن ليس في الشعر الفرنسي الحديث الا سان جون برس مثلاً، مهملين الجميع، او ليس في الشعر اليوناني الا ريتسوس، او في الشعر الاسباني الا لوركا، او في الانكليزي الا ييتس...

هذا ما يحصل للادب العربي مثلاً في فرنسا وسواها! انها من مفارقات عصر "المعلومات" و"الاعلام".

مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية طرحت هذه التساؤلات: أوليس في البانيا سوى كاداريه، والجواب: ان اجيالاً من الكتاب تتواصل اعمالهم شعراً ورواية ومسرحة... وما علينا الا البحث. الحصيلة نشر عدد من القصائد لشعراء البانيين... ننقل بعضها الى العربية.

دريتيرو أغوللي، ٦٧ عاماً، من معاصري اسماعيل كاداريه، انه ينتمي الى التقاليد العريقة للشعراء الرعويين الالبانيين. لكنه ايضاً يعرف كيف يستغل جوهره الفلاحي ليفلت عنان دعابته الساخرة. والجميع يتفقون على ان اعماله اثرت في عدد من الكتاب الالبانيين المعاصرين. وكان بين ١٩٧٣ و١٩٩٢ رئيساً لاتحاد الكتاب والفنانين الالبانيين.

الكذبة

فيروس
الكومبيوتر
يستولي على النائب
كالنشال.
انها في مدرسة الحقيقة
تأتي الكذبة لتتخصص.
في الكنيسة الصغيرة
ينام الكاهن الكبير
اثناء عمله وعيناه مفتوحتان،
يحلم بعينين مفتوحتين.
مع انه مهمل من الجميع،
يراهن هذا المغامر حتى آخر درهم
على "التيليبينغو".

ميموزا احميتي، تنشر ديوانها الاول عام ١٩٨٦ في الثالثة والعشرين من عمرها. في ١٩٨٨ منعت الرقابة احدى مجموعاتها لكي تعود وتصدر بعد عام. ديوانها الاخير، عام ١٩٩٥، حاز مرتبة افضل المبيعات.

يأس

أناس ذوي الوجوه
الجاهلة لكن الممتلئة
حياةً يترددون الى هذا
البار. غير مبالين داخل
زقزقتهم المرحة،
يبدون لي اكثر جاذبية،
وفي لاوعيي:
لا استطيع الا ان اتقبل
ان المستقبل ملكهم.

بريش زوغاني، اسس عام ١٩٩١ اول جريدة معارضة، ثم بعد النيابة تسلّم وزارة الثقافة. اليوم اصبح مستشاراً لرئيس الجمهورية علاوة على انه، في الحادية والاربعين من عمره، شاعر وروائي معروف.

منفيون

اشجار الصنوبر تشكل خلفية احد الكليشيهات.
انا وتلك الاشجار
مثابة منفيين
في هذه المدينة...

كزيفامير سباميو، ٥٣ عاماً، شاعر وصحافي ومترجم لفارسيا لوركا. له حوالى ١٢ مجموعة. حاز مرتين جائزة اتحاد الكتّاب ونال عام ١٩٩٥ "الجائزة الوطنية للآداب".

اليوم التالي

لم نؤجل كل شيء
لليوم التالي:
الخبز،
الاغاني
الحب
البغض.
والا، مع ماذا
قد نستقبل
الموت اليوم؟

ميرا مكسي ٣٨ عاماً، مترجمة ومتخصصة بفقه اللغة الفرنسية، ومؤلفة كتباً للاطفال، تدير مؤسسة "فيليجا" ومجلة "مير ليشت".

العبث

كان يصعب عليه ان يفهم التفكك الباغت للدولة، عبثية الاسلحة الموجودة في كل مكان، تفاهة حرب بدون معارك، الجثث التي لا تحصى، حرباً اهلية غير حقيقية، الدم المهدور بدون قضية، الموت المتكرر لكن الغامض مع ذلك، موت الشعب الالباني، العدو الذي لم يكن دائماً هناك...

ترجمة صباح زوين

"الاغتصاب" على "مسرح بيروت"



من "الاغتصاب".

"الاغتصاب" نص سعد الله ونوس الذي اخرجه جواد الاسدي وقدم على "مسرح بيروت"، وفي عدد من البلدان العربية كالقاهرة ودمشق يعاد عرضه اليوم على خشبة مسرح بيروت، بالجسم التمثيلي نفسه المؤلف من فايز قزق وغالية علي وغسان مسعود ولينا الباتع وغسان عزب.

مطالعات

عصر السوق

كتاب "العولمة الجديدة" لسيّار الجميل (مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق) يملأ فراغاً في المكتبة العربية على صعيد القضايا الاستراتيجية. فهو يتناول العولمة اثر تلاشي ثنائية الاستقطاب العالمي وسقوطها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

يكشف سيّار الجميل عن أن المعاصرة اليوم هي مرحلة انتقالية الى زمن دولي جديد مجهول الابعاد والمضامين، كما ان العولمة في هذا السياق هي مرحلة تاريخية انطلقت من خلال الاخفاق المزدوج للانظمة الاشتراكية، وانظمة البلدان المسماة بلدان الجنوب.

المولود الجديد هو "عهد السوق" الذي سيغدو حسب المؤلف، محاولة جديدة لتوحيد العالم. ومعنى ذلك افول ظواهر ومضامين ومفاهيم: شرق – غرب، شمال – جنوب (العالم الثالث)، الشيوعية، الحياد الايجابي. ويعلق المؤلف على ذلك: "سيمضي زمن ليس بطويل تعيش فيه مفاهيم القرن العشرين في اغتراب حقيقي، او سيقضى عليها نهائياً لتصبح تاريخاً ايديولوجياً عفا عليه الزمن".



جديد الكتاب ان العولمة تحاول استكمال مشروعها بجملة من النقاط السلبية اهمها: تدشين الحروب الجديدة، واستخدام العنف، والتهديد بالابادة الجماعية لشعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، ولاسيما في ظل تفوق الآلة العسكرية الاميركية، وارتهان المنافسة الاقتصادية المالية الاوروبية واليابانية للقوة العسكرية الاميركية.

ويعتقد الجميل ان مربّع "باكو، البصرة، البحر الاحمر، طرابزون" سيكون في المدى المنظور عرضة الازمات ومشكلات قومية ومذهبية وعرقية وطائفية. ويضيف ان المناطق التي ستتأثر كثيراً بالمشكلات المشار اليها هي المشرق العربي، ايران الفربية، شرق الاناضول، وترانس قوقاسيا.

اما الركائز التي ستتمسك بها العولمة فهي: الثروة النفطية في الخليج، الثروة المائية في تركيا، الثروة الديموغرافية في مصر، الثروة الزراعية في شرق الاناضول وقفقاسيا وترانس قفقاسيا.

ويركز الكتاب على نقطة بالغة الاهمية وهي أن سياسة اميركا حذرة جداً من شعوب وقوميات آسيوية يأتي العرب في مقدمهم، ثم الايرانيون وشعوب القارة الهندية، كما تترقب الاكراد والارمن والاذريين.

بكلمات مختصرة ستدعم العولمة حسب سيّار الجميل الآتي، المؤسسة القبلية، المؤسسة التجارية، الطائفية، المؤسسة الدينية في سياق تضامني في ما بينها.

هـ. ق.

كتاب

كيف السبيل الى الآخر المهزوم؟

الكتاب: Mémoires d' Ailleurs
المؤلف: ادوار عازوري.
الناشر: "دار النهار"، بيروت.

لم يتردد طبيب النفس والشاعر ادوار عازوري، في روايته الصادرة بالفرنسية عن "دار النهار" "Mémoires d' Ailleurs" في أن يكون المتكلم هو نقيضه في الحياة، اي ذلك المنفصل عن ذاته، المنفصم عن شخصه، المنشق عن نفسه.

خلط الاوراق وعكس المرايا مختبراً احاسيس ذلك الآخر مخولاً اياه ان يكون خارج معتقل التائهين، حراً، واسع الاطلاع، عاشقاً، يربط الماضي بالحاضر بالكلمة المشعة، الفراق واللقاء بمساحات من التأمل والاحلام والهواجس المكتوبة بأناقة الاسلوب، والموت، بما يشبه الضفاف الاخرى.

بقلم الشاعر وخبرة العالم بتيه النفس كتب ادوار عازوري "مذكرات من الغياب" كسيرة ذاتية، كحلم يتعرى فيه المرء من عنوانه ليصير عنواناً آخر، انساناً مشققاً في مرآة مصدعة، مريضاً مزمناً على حافة الوعي السليم، والمعادلات العكسية.

ادوار عازوري هو اولاً اختصاصي بالامراض النفسية المعروفة جوراً بالمزمنة، وهو شاعر صدر له عام ١٩٩١، عن "دار النهار" ديوانه "قصائد" عام ١٩٩٤ "حياة وموت الكاريالاند" الحائز ميدالية الاكاديمية الفرنسية.

المرآة

ولعل وصف المريض النفسي بالمزمن، اجج في نفس الشاعر ثورة تشعل وجدان الطبيب وتدفع به في تأملاته الى المقلب الآخر من المرآة، اي ان يتحول مريضاً نفسياً مساحة كتاب، وزمن حب، منسوجاً على نول الشعر والامنيات المستحيلة وبرمة تخل عن الحياة ليسبره اعمق ويتحسس تفككه اكثر.

الرهان شاق ومعقد، فكيف السبيل الى الآخر، المهزوم حين الراوي هو عكسه، وبينهما جدار من الملوسات والوساوس. بيد ان "مذكرات من الغياب" يبقى في ذهنية القارئ ذلك الاختبار اللبق في قميص الآخر وتلك الدوخة على خفين رشيقين يحركان ذكريات الأمس، ووقائع باهتة، ويجعلان منها دورة حياة عابقة بالاثارة، تدور وتدور حولها، كزنار من حب واشتياق وألم، يغمرها، يشدها حتى الاختناق، ينفلت عنها حين تدق ساعة الرحيل.

المذكرات مفاصل تقفل باباً لتفتح آخر، فتزول معها الصيغة الزمنية، والحدود بين بيروت وباريس. وكأن قصة الحب هذه المتنقلة بين مدينة واخرى، وحتى في وصف المؤلف للاحياء والجادات والمقاهي، كأنها لم تطأ ارض مكان، كأنها لم تدر في حلقة زمان.

قصص الحب عادة تشق على دروبها حنيناً وعناوين. تستقر هنا تنسلخ هناك فيلمس القارئ جسمها، يحب معها او يبكي.

الشهوة والغياب

ادوار عازوري شدد على الشهوة والشوق والغياب المؤلم والانطواء واللقاء. لكن ما يصل الى القارئ، جمال الانشاء اكثر من مضمونه، وغناء اللغة اكثر من الانفعالات التي ترشحها رسائل العاشقين.

القارئ يبقى خارج الغرفة، بعيداً من الاحاسيس الموجعة الموعود بها في بداية الكتاب. "هذا الصباح استيقظت في حديقتي، لم أعد اذكر كيف وجدتني هنا، على الحجر الاسطواني القديم"...

شاعر وعالم بامراض النفس، شابتان في مسار الكتاب، لا نستفقدهما، لا نضل طريقهما. حاضران ليكونا قاعدة لقصة حب غريبة مركبة على خيط متأرجح بين ذرة واقع وخيال، موائية لأنها تعيش تناقضاتها بانسجام وتناغم.

المرأة ماجنة عابثة يصفها الكاتب بميسالين الامبراطورة الفاحشة، ثم ينقيها بحبه لها، يجعلها مالسة في حاجة الى حب وحنان. لكن ما يرسو في اقتناع القارئ، هي الصورة الاولى، رغم سعي الكاتب لاعادتها الى حظيرته.

الرجل مريض وخبير بمرضه في آن واحد. انه العليل وطبيبه. المقاطع المركزة على العلة وتحليلها قليلة. ولكم في التوسع بها تقميش للرواية وتثبيت لها في تربة خصبة. بيد ان المؤلف آثر في اكثر من مئة صفحة طريقاً من مواعيد ومراسلات بعيدة كل البعد عن عالمنا الحديث. كتابه عن عالم ماض يقال فيه الحب عالياً من دون خجل. وتصرخ على صفحاته المشاعر بالحبر لا على الآلات الكاتبة.

رسائل عاطفية، كئيبة، مطعمة بأقوال كبار الشعراء تناولها ادوار عازوري بأناقة وفن "افتحي لي هذا الباب او اني اقرعه باكياً".

رواية في قالب شعري، تكمل الخط الادبي الذي انتهجه ادوار عازوري طبيب النفس. فكما يعالج مرضاه باصغاء. يكتب بعمق ورهافة وخيال وثقافة وتجربة انسانية خصبة.

مي منسى

من العالم

فيلم عن علاقة الحب بين جورج صاند والفرد دو موسيه

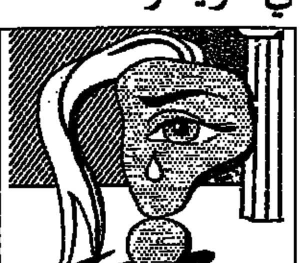
جورج صاند، الاصلية.

جولييت بينوش، الدور.

اختارت المخرجة ديان كوريس الممثلة جولييت بينوش والممثل بونوا ماجيميل (البطولة الاولى له كانت في "الحياة نهر طويل وهادئ") ليجسدا شخصيتي الاديبة الفرنسية جورج صاند والشاعر الفرنسي الفرد دو موسيه من ضمن سلسلتها الخاصة "اولاد العصر". وتهتم كوريس بالناحية العاطفية من حياة الاثنين حيث تصوّر فصول قصة الحب الجارف الذي جمعهما. يبدأ التصوير في باريس وينتقل الى البندقية ابتداء من اول ايلول المقبل ويقدم المصمم كريستيان لاكروا الازياء في كلفة باهظة بادارة من شركة الانتاج "الكسندر فيلم".

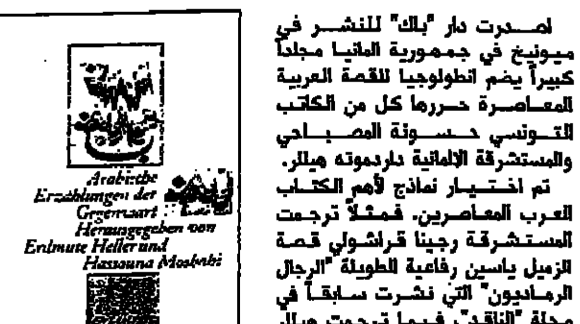
ليشنستاين في سويسرا

تقيم مؤسسة بيلير في مدينة بال في سويسرا معرضاً استعادياً للفنان الاميركي روي ليشنستاين الذي توفي في بداية هذه السنة وتقدم ستين لوحة من اعماله (من الستينات حتى التسعينات). وكان الفنان من الوجوه البارزة في الفن البوب آرت الاميركي وبدأ منذ ١٩٦١ في اعادة صوغ المخيلة الشعبية التي تسوقها وسائل الاعلام ولاسيما الاشرطة المرسومة.



"غورل ويز تير ١١١" (١٩٩٧).

انطولوجيا القصة العربية في الالمانية



اصدرت دار "بك" للنشر في ميونيخ في جمهورية المانيا مجلداً كبيراً يضم انطولوجيا للقصة العربية المعاصرة حررها كل من الكاتب التونسي حسونة المصباحي والمستشرقة الالمانية دلردموته هيلر.

تم اختيار نماذج لأهم الكتاب العرب المعاصرين. فمثلاً ترجمت المستشرقة رجينا قراشولي قصة الزميل ياسين رفاعية الطويلة "الرجال الرماديون" التي نشرت سابقاً في مجلة "الناقد"، فيما ترجمت هيلر قصة "ليلى والذئب" لغادة السمان.

بعض الذين ترجمت قصصهم الى الالمانية في هذه الانطولوجيا: نجيب محفوظ، غسان كنفاني، ابرهيم الكوني، الطيب صالح، زكريا تامر، ومحمد زفزاف وغيرهم.

هابرماس وتحرير الوعي

دراستان عن يورغن هابرماس يتضمنها العدد الاخير من مجلة "ابداع". الاول "هابرماس وتحرير الوعي الاجتماعي" لفتحي ابو العينين، والثانية "النظرية النقدية عند هابرماس" لانور مغيث.

الى دراسات اخرى: "الشعر بين سلطة المبدع وسلطة النص" لمحمود العشيري، "وجوه السرد في ساعة المغرب" لشحات عبد المجيد، "السحابة التي في المرآة" لادوار الخراط، "حجر الضحك واشكاليات الرجولة والانوثة" لصبري حافظ.

ويكتب احمد عبد المعطي حجازي "الموت نائم لعن الله من أيقظها" في وداع عبد الغني ابو العينين ونزار قباني ثم غالي شكري.

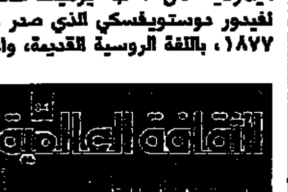
وفي العدد: "سفر البنيان" لشيرين ابو النجا، "تايتانيك والبحث عن قلب المحيط" لسلوى كامل، "العولمة وقضايا الهوية الثقافية" لشمس الدين موسى، "العرب وبريطانيا" لمنى ابرهيم، "عبد الغني ابو العينين: مع ملزمة الالوان". وقصائد لنزار قباني واكتافيو باث ومحمد علي شمس الدين، ورسائل ومتابعات.



دوستويفسكي والمسألة اليهودية

تنشر مجلة "الثقافة العالمية" في عددها الاخير فصل "المسألة اليهودية" من كتاب "يوميات كاتب" لفيدور دوستويفسكي الذي صدر عام ١٨٧٧، باللغة الروسية القديمة، واعيد طبعه في عامي ١٨٩٥ و١٩٩٦. وفي هذا الفصل يعكس دوستويفسكي موقفاً روسياً "ضد" اليهود في فترة شهدت نزاعات بينهما وكتبت فيها اعمال (روسية) عدة ابرزها قصتا "اليهودي" لتورغينف (١٨٤٦)، و"كمان روتشيلد" لتشيخوف (١٨٩٤).







وفي العدد: "هل يعمر نفط الشرق الاوسط الى الابد" لجوزف روم وتشارلس كيرتس، "معايير التاريخ الاميركي" لجون باتريك ميفنز، "مباهج الاستثمار العالمي" لتد فيشمان، "جوهر النار" لميتشيل بافيت، "وجوه من الماضي" لخوان لويس ارسولجا، "القصة الاسبانية تزدهر" لماريا سانتوس، "بهجة الرسم سنوات ديكونينغ الاخيرة" لكاي لارسون، "امبراطورية الاذن: لشكالية فرويد مع الموسيقى" لنيل شيشاير، اضافة الى مراجعات كتب.

مدنيات . جامعات . مدارس

المفكرة

سينما

🟊 ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمونة يصنعها الانسان تمثيل برانتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدتها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان أساسية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

🟊 أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

🟊 اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (بين المغامرة والمغامرات العاطفية على الطريقة الاميركية، مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج بول اندرسون).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماموري).

🟊 أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

🟊 إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ثريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج ميكل سالومون).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

🟊 اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

🟊 امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

🟊 امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة، مع جنيفر لوبيز وادوارد جايمس اولموس، إخراج وليم دير).

🟊 بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

🟊 بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

🟊 بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

🟊 ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"البطل" (شريط مصري مع احمد زكي).

🟊 سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إمليس، اخراج دين زيملر).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

🟊 ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "رمح مكسور" (عرض ثانٍ للمغامرة اللاهثة مع جون ترافولتا، إخراج جون وو).
٢ – "سيلينا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

🟊 سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢– "سيلينا" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

🟊 فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعام الفائت في إعادة).
٢ – "تجسس في قساوة" (الباروديا مع ليزلي نيلسن في أعادة).

🟊 فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزاً الى وحشية الإعلام).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

🟊 كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – " الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

🟊 كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

🟊 لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

🟊 لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج فريواي).

🟊 لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

🟊 لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

🟊 مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

🟊 مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني مهنا وجورج دياب.

🟊 جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

🟊 مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

🟊 ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

🟊 مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

🟊 المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قلقا" لمشهور مصطفى.

🟊 مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

🟊 المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

🟊 متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

🟊 متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

🟊 متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

🟊 متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

🟊 متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

🟊 متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

🟊 الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، عد الى تذكر الاحداث الماضية وفكر في مجراها وفي انعكاساتها وقرر في ضوئها.
🟊 الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار)، لا يمكنك ان تكون الرابح اذا كنت تجهل اصول اللعبة.
🟊 الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تتلقى دعوة للمشاركة في نشاط اجتماعي او حفل عائلي. وتكون في قمة الانشراح.
🟊 السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، الكذب سلاح الضعيف. فكر في وضعك الحالي واستعد للانطلاق الى غد افضل.
🟊 الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، ابحث عن مخرج من المواقف الصعبة والحساسة قبل ان تطبق عليك.
🟊 العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، هناك من يعمل على خطف فرصة نجاح هي لك اساسا. فاستعد لمواجهته.
🟊 الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تجد نفسك عاجزاً عن ايجاد التوازن المطلوب في مرحلة حرجة وعليك السعي لتجاوزها والتغلب على ظروفها.
🟊 العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تواجهك تصرفات غير لائقة من زملاء لك تنم عن الحسد من تقدمك ونجاحك. ثابر في نشاطك ولا تأبه.
🟊 القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، اذا طلبت فرصة للتعبير فابد رأيك صراحة ولا تتراجع امام المغريات.
🟊 الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): لا تجعل الشائعات الكثيرة حولك تؤثر في مسيرتك. بل تقدم وكن امبالياً بما يقال.
🟊 الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، اشرب كميات كبيرة من المياه لانها مفيدة ايام الحر وتساعدك في تجاوز مشكلات صحية.
🟊 الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تخلص من العزلة التامة التي كنت تظن ان فيها الراحة المنشودة.

حبيش ترأس اجتماعاً وأكد أهمية الحدث
"بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي" مسؤولية انطلق العمل بها ويستمر

ترأس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اجتماعاً قبل ظهر امس في مكتبه في ستاركو، للجنة الموسعة التي عينها مجلس الوزراء، تحضيراً لاحتفال "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٩".

وحضر الاجتماع النائبان بهية الحريري ومروان حمادة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العامة لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، بالاضافة الى اربعين شخصية ثقافية وادبية وفنية واعلامية.

في المستهل ابدى الوزير حبيش حرصه بالتأكيد على ان الدعوة للتحضير لهذه المهرجانات والاحتفالات لا تقتصر على المدعوين، بل تتعداها لتشمل جميع الافراد والاندية والهيئات الثقافية، وان الدعوة مفتوحة لجميع الذين يعملون في الحقل الثقافي. وقال "ان الوزارة تتوخى من هذا الحدث الثقافي ابراز ما شكل ميزة بيروت على الدوام ان لجهة تمسكها بتراثها واصالتها او بهويتها الثقافية العربية، مع اصرارها على الانفتاح الثقافي والمعرفي والعلمي والفني، فلا تقوقع او انكفاء، ولا عدمية او ذوبان.

انها فرصة اتيحت لنا، نحن اللبنانيين لنؤكد على ايماننا الكبير بدور الثقافة في عملية التنمية الشاملة وعلى دور بيروت الرائد وقدرتها على استقطاب الابداعات المحلية والعربية والعالمية في جو من التفاعل والانفتاح على مختلف الثقافات والفنون".

واضاف ان في موقف الاونيسكو تأكيداً ساطعاً على اهمية بيروت، باعتبارها حاجة ثقافية عالمية في عالم ينشد علاقة حقيقية بين الكونية وبين التنوع واحترام الثقافات والخصوصيات. واشار الى ان الغاية من تشكيل الوزارة لجنة تحضيرية مصغرة، هو الاعداد لهذه المناسبة الوطنية وصوغ البرامج الخاصة بالاحتفالات، وان لجاناً متخصصة ستتفرع منها في الفنون التشكيلية والخط والصورة الفوتوغرافية والسينما والتلفزيون والمسرح والموسيقى والرقص والمجال الابداعي الادبي، فضلاً عن مجال الدراسات والابحاث والندوات (العلوم الاساسية والانسانية)، الطباعة والنشر، الجامعة، الآثار والتراث، العمارة والتنظيم المدني، السياحة، الاعلام والاعلان، البيئة، الصحة، الثقافة المقاومة، المعارض.

الحريري

وفي كلمة النائبة الحريري انه "يجب التأسيس لبنية ثقافية على صعيد لبنان وعدم البقاء ضمن الاطار الاحتفالي، وخصوصاً ان لبنان غني في هذه الميادين وهذه المحطة يجب ان تكون لاعادة القاء الضوء على دور لبنان الثقافي والريادي بكل الابعاد والانفتاح على البحر المتوسط والعالم العربي وهذا دور على الجميع الاضطلاع به لاستقبال الالف الثالث وبيروت تكون استعادت دورها في هذا المجال".

البعلبكي

وتحدث النقيب البعلبكي ان "الصحافة اللبنانية والاعلام بصورة عامة، عليهما واجب وطني كبير من حيث ضرورة تغطية هذه النشاطات التي ستقام في مناسبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، اوسع تغطية ممكنة وهذا واجب اعتقد انني على يقين كامل ان الصحافة اللبنانية والاعلام عامة، سيضطلع به احسن اضطلاع.

ان نقابة الصحافة اعلنت هذا العام ابتداء من ٦ ايار ١٩٩٨ الى ٦ ايار ١٩٩٩ عام اليوبيل الماسي للصحافة اللبنانية. وللثقافة مكانة مرموقة في عالم الصحافة، ونقترح ان نقيم في السادس من ايار ١٩٩٩ مهرجاناً كبيراً جداً في قاعة الاونيسكو واسمح لنفسي بأن اعلن الآن ان نقابة الصحافة يشرفها ان تضع هذا الاحتفال في نطاق واطار الاحتفالات بيروت عاصمة ثقافية عربية (...)".

ثم وزّعت النائبة الحريري على المجتمعين ورقة عمل اشارت الى ان مؤسسة الحريري ترى ان "هذا الاعلان العربي العالمي مسؤولية ثقافية ووطنية لبنانية استثنائية الاهمية، وان المؤسسة عكفت على دراسة المضامين والاشكال التي يتعين ان تتخذها مشاركتها في هذا الحدث النوعي". وعرضت لاهم مواد البرنامج الخاص الذي اعدته المؤسسة لهذه الغاية.

حبيش متوسطاً الحريري وحمادة والحضور في الاجتماع. (دالاتي ونهرا)

رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي
نحو مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها العادي وبحثت في المستجدات بشأن مطالب المعلمين العالقة، وبعد التداول، خلصت الى اصدار بيان قالت فيه انها تلقت بعض الردود حول توصيتها باتخاذ القرار المناسب في ما يتعلق بمقاطعة اعمال التصحيح للامتحانات الرسمية. وجاءت الردود ايجابية، والهيئة تنتظر تسلم باقي الردود في اجتماع مجلس المندوبين الذي سينعقد في الموعد المحدد الاحد ١٩٩٨/٦/٢١ والذي سيعلن الموقف النهائي من مقاطعة اعمال التصحيح.

وذكرت الهيئة بضرورة صدور القوانين والمراسيم المتعلقة بالمطالب المزمنة للمعلمين وهي حق المعلمين بكامل الراتب الاخير عند احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي، وتصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة وزيادة موازنتها، والطلب الى ادارتها التراجع عن التدابير الرامية الى عرقلة معاملات المعلمين والموظفين واذلالهم، وزيادة اجر الساعة للمتعاقدين في التعليم الثانوي وحق المديرين في تعويض الادارة وانصاف حملة الكفاءة في التعليم الثانوي واعادة تعويض الاختصاص للاساتذة الثانويين ومساواة الموظفة بالموظف في جميع الحقوق التي تنص عليها القوانين.

وذكرت الهيئة الادارية المندوبين بموعد اجتماع مجلسهم المركزي الساعة العاشرة صباح السبت ٢٠ حزيران، في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد الاجتماع الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ حزيران بمن حضر وفي المكان نفسه.

الى ذلك، يعقد مكتب المعلمين اجتماعه الساعة الرابعة عصر الاربعاء ١٧ حزيران في مركز نقابة المعلمين – بدارو للبحث في ما آلت اليه مطالب المعلمين.

---

٧٥ طالباً انطلقوا من المدرسة الكرملية فرحين بلبنانية تعدت شهرتها الآفاق

الوزير عبيد والأب كرملو يسلمان الشهادات. (نعيم عصافيري)

مجدليا – "النهار":

خمسة وسبعون طالباً وطالبة من البكالوريا – القسم الثاني في مدرسة الكرملية في مجدليا زغرتا انطلقوا من القاعة الكبرى للمدرسة في احتفال رعاه وزير التربية الوطنية جان عبيد، وحضر النائب اسطفان الدويهي ورئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة والهيئة الادارية والاساتذة ورابطة القدامى والاهالي.

النشيد الوطني ونشيد الكرمل، فترحيب وكلمة لمدير المدرسة الاب كرملو فنيانوس وفيها: "ميزة الكرملية التي بها نفخر هو فرح العطاء، وفرح العيش الحقيقي، في كرملية لبنانية واحدة، سقطت عند حدودها حدود المناطق، والطوائف، والمذاهب، والخلافات، فتعدت شهرتها الآفاق". وفي وصيته الى المتخرجين قال الاب كرملو: "انطلقوا الى العالم الخارجي، مهبوب ريح وعنفوان جبل.

احملوا لبنان، آمنوا بلبنان، ازرعوا لبنان في الارض... فلا ارض ليس فيها لبنان".

ثم كلمة المتخرجين القتها الطالبة منى عبدالله وفيها شكرت المدرسة والادارة، واكدت على استمرار الرسالة والعلم.

فكلمة الهيئة التعليمية القاها الدكتور جورج حداد وفيها تهنئة ووعد بالمزيد من البذل والعطاء في سبيل اجيال طالعة خدمة للبنان ورسالته الحضارية.

وبعد عروض ولوحات فنية، وزعت الشهادات على المتخرجين، وتكلم الوزير جان عبيد، ومما قال: "(...) نعم يستحق الاب كرملو، بل يستحق الوسام ان يوسم بصدر الاب كرملو، فيتجمل ويتحلى في هذا القلب الطاهر النقي الوفي التقي (...) هذه الاجيال ومن سبقها ومن سيتلوها شاهدة على ذلك المعمل المصنع الذي يخرج القادة وارباب السيادة والمفكرين والمثقفين والصناعيين والاقتصاديين ونجوم الحياة في كل حال وميدان (...). تعلمت في الكرملية، واول ما تعلمناه الايمان، والايمان بعد الله يستمد صدقه وشموليته من الله ولكنه يعلو على الاديان، قد يرث الناس اديانهم ومذاهبهم وطوائفهم، ولكنهم لم يرثوا ايمانهم (...) وهذا الايمان الذي دربتنا عليه وسقيتنا من ينابيعه الكرملية ايماناً لا يعرف لا لوناً ولا طبقة ولا مذهباً ولا طائفة ولا منطقة. يعرف الدين بروحه الحقيقية الشمولية الانسانية الالهية الخالدة (...)".

نورا بايرقداريان "جيد جداً"


بايرقداريان امام الحضور خلال المناقشة.

نالت الطالبة نورا بايرقداريان درجة جيد جدا على رسالتها الديبلوم في العلوم السياسية عن "المسألة الفلسطينية من القرار ٢٤٢ الى توقيع اتفاق غزة – اريحا اولا (اوسلو)".

وتألفت لجنة المناقشة في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية من الدكتور جورج شرف رئيسا والدكتورين عدنان السيد حسين وانطوان الحكيم عضوين، وحضرها بالاضافة الى مديرة الفرع الدكتورة ليلى عازوري جمهوري، النائب سيبوه هوفنانيان والنائب جاك جوخادريان والامين العام لحزب الطاشناق نيكران جنباشيان ومطران الارمن الارثوذكس في لبنان كيغام خاتشريان واساتذة وطلاب.

وفي تقديمها لرسالتها، توقفت بايرقداريان على ثلاثة اعتبارات في رؤيتها المستقبلية لمسار التسوية، اوجزتها بثلاث نقاط.

"اولا – ان تطبيق مبادئ القرار ٢٤٢ يدعو الى البحث مع الفلسطينيين في مسائل الحدود، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى التقدم نحو اقامة دولة فلسطينية. وهي خطوة ولا حكومة اسرائيلية مستعدة للقيام بها وخصوصا ان الكيان الفلسطيني وافق على حل مرحلي وبقيت السيادة الفلسطينية منقوصة غير متكاملة (...)

ثانيا – يصعب تصور مصير المفاوضات حول الوضع النهائي، فالنجاح مرهون بالشروط التفصيلية التي سترعى تطبيق الحل، وخاصة لجهة تحديد الارتباط بين المرحلة الاولى والمرحلة الاخيرة.

بعد توقيع اتفاقين بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (اتفاق اوسلو ١٩٩٣ واتفاق طابا ١٩٩٥)، يبدو ان عهد الاتفاقات في الشرق الاوسط بات من الماضي (...)

ثالثا – اظهر التحليل الذي اشتملت عليه الدراسة ان الاتجاه العام نحو التسوية يبدو اتجاها تاريخيا بالغ التعقيد، بلغ بوضوح عام ١٩٦٧، ثم مضى ببطء نتيجة متغيرات مهدت لقيام هذا الاتجاه، وتفاعلات متشابكة لقوى عديدة اقليمية ودولية، ولم يكتمل بعد.

ان المنهجية الواقعية العلمية، وكذلك ضرورة التدقيق الشامل او التشكيك في علم السياسة، تدفعنا في ختام هذه الدراسة الى الاستناد الى فرضيتين:

١– ان متغيرات دولية واقليمية تراكمت، فأحدثت موازين قوى جديدة، وأملت قواعد واحداث افسحت امام مسار التسوية.

٢– ان خريطة قد رسمت لمتغيرات على الصعيدين الاقليمي والدولي، ويتم وضعها قيد التنفيذ، وامنت الارضية الملائمة للتسوية. وهذه الخريطة ينفذها افراد وجماعات وهيئات دولية ودول، وقد تكون منبثقة من معاهدة سرية او اتفاق سري قد يبرز بعد فترة من الزمن (...)".

وفي الختام، اختلت اللجنة المناقشة، واعطت الطالبة بايرقداريان علامة ١٧ من ٢٠ ممكنة، ودرجة جيد جدا.

تخريج اطباء في الجامعة الاميركية

دعت كلية العلوم الطبية والمركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت الى حضور احتفال توزيع شهادات الاختصاص على ٥٠ طبيباً، الساعة السادسة مساء اليوم الثلثاء في مبنى الكلية، قاعة عصام فارس، قبالة نادي متخرجي الجامعة.

وسيتحدث في الاحتفال وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي، وعميد الكلية الدكتور سمير نجار ونقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري والطبيب يوسف باسيم عن المتخرجين.

تكريم متقاعدين

ينظم فرع بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي احتفالا تكريميا للاساتذة الثانويين المتقاعدين في بيروت لهذا العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨، بعنوان "من اجل اقرار مشروع قانون تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير قبل نهاية العام الدراسي".

ودعا الفرع الاساتذة الثانويين في بيروت الى حضور الاحتفال التكريمي السنوي الذي سيقام اليوم الثلثاء ١٦ حزيران، الساعة الخامسة والنصف مساء في ثانوية رأس بيروت للبنات – كراكاس.

"الزواج المدني" ندوة في باريس

باريس – "النهار":

دعت جمعية "فرنسا – المتوسط" الى ندوة اليوم الثلثاء في مبنى الاونيسكو في باريس عن "الزواج المدني في لبنان: اغراضه ومفاعيله". يشارك فيها صلاح ستيتية وجورج قرم وسعاد طباره وصفية سعاده وعفيف حمود.

يذكر ان رئيس جمعية "فرنسا – المتوسط" الدكتور الياس خليل نظم العام الماضي جامعة صيفية تحت عنوان "تأهيل الكوادر" جرت في دير البلمند وضمت ٣٠ جامعيا فرنسيا فضلا عن ٩٠ جامعيا فلسطينيا وسوريا واردنيا".

مدرسة اهمج اطلقت تلامذة

اطلقت مدرسة اهمج الرسمية المتوسطة المختلطة دفعة جديدة من تلامذتها الناجحين في الامتحانات الرسمية لعام ١٩٩٧، في القاعة المقفلة للمدرسة. وحضر رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون ورئيس مكتب التربية في قضاء جبيل فارس سرور وكاهن الرعية الأب طانيوس ابي رميا واعضاء المجلس البلدي المنتخب حديثا.

والنشيد الوطني، فكلمة لناديا يونس حردان، مديرة المدرسة التي رحبت بالحضور وتوجهت الى "الفرسات المنيعة التي تنقل الى حديقة الوطن الكبرى"، مع كلمة تشجيع، متمنية عليهم عدم التراجع امام تحديات الحياة وعقباتها "فوجه الغد وجهكم".

ووجهت كلمة شكر وتقدير الى سرور الذي يحال على التقاعد في تموز المقبل. وقلدته شعار المدرسة تقديرا لجهوده التربوية.

وتكلم قسطون فشدد على اهمية المدرسة الرسمية في بناء الاوطان، واثنى على مدرسة اهمج لما تتمتع به من مستوى علمي عال وتنظيم راق.

ووزعت الشهادات على التلامذة الناجحين ثم القت رلى ابي رميا كلمة الطلاب.

اخيراً، قدم تلامذة المدرسة لوحات فنية وفولكلورية متنوعة اعدتها ايلان ضاهر مع معلمي المدرسة.

عرض قدمه الاولاد في اهمج.

معرض تربوي لـ"جمعية المبرات"

اقامت "ثانوية الامام الجواد" لـ"جمعية المبرات الخيرية" معرضها التربوي السنوي الثاني برعاية نائب رئيس الجمعية السيد علي فضل الله.

عشر من القرآن، فمسرحية باللغة الفرنسية، ثم كلمة شكر للسيد فضل الله وتأكيد على الدور التربوي "الذي يواكب التطور ويتمشى وكل جديد".

وبعد قص الشريط كانت جولة للحضور على معروضات المحاور التعليمية التي وقف امامها طلاب الثانوية، ليقدموا شروحهم وتعليقاتهم، وكذلك على محاور اخرى تضمنت عناوين منها التدخين والبيئة.

وكان الاكثر حضورا في المعرض قسم العلوم حيث اجرى طلابه فحوصا مباشرة للحضور للتعرف على فئة دمهم، فيما كان مسرح "سوق عكاظ" في الشعر لساعات طويلة، وبالزي العربي التقليدي.

ولم يخل المعرض الذي استمر خمسة ايام من انتاج اطفال الروضات.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ط	ض	ص	ش	س	د	خ	ح	ج	ب
ش	ظ	ع	غ	ز	ذ	غ	د	ذ	ث	ث
ص	ص	ق	ف	ر	ع	ق	ف	ر	ز	س
ض	ك	ض	ق	ظ	ك	ل	م	ق	ش	ص
ط	ع	ظ	ط	ك	ل	م	ن	هـ	ك	ض
ظ	غ	ف	ق	ك	م	ن	و	ل	ظ	ط
ع	هـ	ن	م	ل	ن	هـ	م	ع	غ	ف
غ	ف	ق	ك	ل	هـ	ن	م	ل	ك	ق
ف	ن	ك	هـ	ن	م	و	هـ	و	م	ن
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ل	م	ي	هـ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ي	ن	ل	ة	ا	ي	ن	ن	ا	ل	و
د	ا	ز	ا	ل	ر	س	م	ت	هـ	ا
هـ	ر	ر	ي	ت	ل	ك	س	ا	هـ	ا
ش	ب	ب	ح	ي	ذ	م	ا	ر	ى	م
ن	ج	ا	ك	ب	ك	ء	ف	ت	ن	ك
ي	ل	و	ل	ن	ر	ا	ي	ا	ا	ا
ل	ب	ن	ت	ا	م	ج	ن	هـ	م	ق
م	ل	ف	ل	ك	ن	ل	ا	ر	هـ	ا
ا	ه	ت	ف	ر	ع	و	ر	ث	ن	د
ة	ر	و	ص	ل	ا	ا	ب	ا	ي	ص
و	ع	ر	ف	ت	هـ	ا	ج	ن	ب	م

كنت – أول – من – ذكر – ماري – – ماسكل – وابرز – اثرها – في – حياة – جبران – ولانني – عرفته – – وعرفتها – فلم – يدهشني – ما – كان – بينهما – بل – جاء – مصداقاً – لتلك – الصورة – التي – رسمتها – لجبران.

الكلمة: بلد عربي

السابقة: صوفيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٦

افقياً:
١– تمويل – كتب. ٢– متماه. ٣– ساق – المنزل والماوى. ٤– يتلاشى ويتحل – ضمير منفصل. ٥– جدها في بيافرا. ٦– حيازة. ٧– الشيء بجملته – جدها في صنعاء. ٨– ثبت في المكان. ٩– قحط السعر – شددت من عزيمته.

عمودياً:
١– تجتنب – مياه. ٢– الغوى – ثبت في موضعه. ٣– عزمد (مبعثرة) – رشف. ٤– المنادى – عدل – نصف راقت. ٥– اهل بيت الرجل – اراق. ٦– مرتفع – برئ. ٧– غلبه – انتظمت الاسنان. ٨– نفس. ٩– عوض – وهلة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– غمبه – حلاً. ٢– متحيناً – ال. ٣– ب ١ – لام. ٤– تلو – سالم. ٥– لحسب. ٦– رقة – طارنه. ٧– م ي – مر. ٨– يزجرها. ٩– مكامن – نمط.

عمودياً:
١– غمرة – رميم. ٢– ص ت – الي. ٣– بعبوحة – يد. ٤– ميا – عزم. ٥– سبط – جن. ٦– حلاّ – أجر. ٧– الدر – من. ٨– لائم – معلم. ٩– الم – قمر.

مدنيات - جامعات - مدارس

تحدي الموت

تحدي الموت حتى التغلب عليه

"المنعتق" (١) عمل تحريري بقلم الاستاذ ناجي نعمان، الحائز اجازتين في الحقوق والعلوم التجارية ودبلوم دراسات معمقة عن لبنان وفرنسا. صاحب دار نعمان للثقافة ويصدر سلاسل مختلفة تهتم بشؤون العالم العربي. يشرف على موسوعة "العالم العربي المعاصر" وموسوعة "الوقائع العربية". وله بالاضافة الى ذلك ابحاث ومؤلفات وتعريبات كثيرة ومتنوعة.

يتضح مما تقدم ان المؤلف غزير المادة متنوعها. ويندرج مؤلفه هذا في اطار سلسلة الثقافة بالمجان من دار نعمان للثقافة، وله في السلسلة نفسها "الرسائل".

قلنا ان هذا الكتاب عمل تحريري. وفي مقدمته شرح وذكر للانعتاق، اذ يقول المؤلف:

"انما الانسان بالخوف مسير وانما هو بالانعتاق مخير.
لا اخاف الموت الا اذا دهمني وما زال لدي، بعد، ما أقوله،
ويخافني الموت دوما
فأنا متى مررت عليه فضحت حقيقته،
فما عاد الخوف منه ليجدي.
الانعتاق من المضادة في الحياة،
يكون باستخدامها،
اما الانعتاق من الموت
فبالموت نفسه
حيث تزول المضادات."

* * *

في الكتاب مقدمة. وهو مؤلف من جزءين.

تمر عليه مسحة من رغبة الانتصار على الموت.

"الكون، أزلا وأبدا، في توازن رعب طبيعي، والارض، كائنات، ان معبرة ساكنة أم حية، في خوف متبادل. اما الانسان – ذلك المفكر، المكتشف والخالق، وبعد سيطرته النسبية على الخوف، انواعا ودرجات – ففي خلق دائم، حياة وموتا ومسألته الكبرى أيس وليس، أي وجود وعدم".

هذا الكتاب هو مواجهة بين الانسان، المفكر المكتشف الخالق، والموت. وبين هذه المواجهة وارادة الانسان السيطرة على الموت لتحرير نفسه من هاجس الخوف المتعدد.

الجزءان اللذان يتألف منهما الكتاب، منفصلان قلما وفكرا، رابطهما سعي الانسنة، عبر الانعتاق.

كتاب اقتحامي، شجاع، يتحدى الموت والخوف حتى التغلب عليهما.

فاضل سعيد عقل

(١) ١٢٤ صفحة – "دار نعمان للثقافة" – الطبعة الاولى – تشرين الثاني ١٩٩٧ – رسما المتن بريشة المؤلف.

روزنامة الجامعة الاميركية

صدر العدد الجديد من روزنامة الجامعة الاميركية في بيروت، وفيه مجمل النشاطات المقررة في الحرم الجامعي للنصف الثاني من حزيران ١٩٩٨. واهم النشاطات المقبلة حفل التخرج السنوي الذي سيجري الاربعاء ١٥ تموز السابعة والنصف مساء، ويشارك فيه متخرجو تشرين الأول ١٩٩٧ وشباط وتموز ١٩٩٨، على الملعب الاخضر الكبير المقابل للبحر. وتجري التدريبات النهائية له مساء الثلثاء ١٤ تموز.

ومن النشاطات المقررة للنصف الثاني من حزيران، حفل تخرج مدرسة الجالية الاميركية في ١٧ حزيران في الاسمبلي هول وندوة عن وسائل القياس الحديثة في التربية والمعتمدة على الكمبيوتر في ١٨ حزيران في بناية الهندسة، وحفل تذكاري لشيخ الخطاطين نسيب مكارم في ٢٠ حزيران في قاعة عصام فارس وحفلة من موسيقى الجاز في اليوم نفسه، في الاسمبلي هول، لرباعي ستيف بوتس. وفي الروزنامة لمحة عن برنامج الدروس المسائية (اكستنشن بروغرامز) لصيف ١٩٩٨، وبرنامج نهائيات كأس العالم. وهذا العدد هو الاخير لهذا العام، وسيستأنف اصدارها في تشرين الاول المقبل، مع بدء العام الدراسي الجديد.

مهرجانات بعلبك

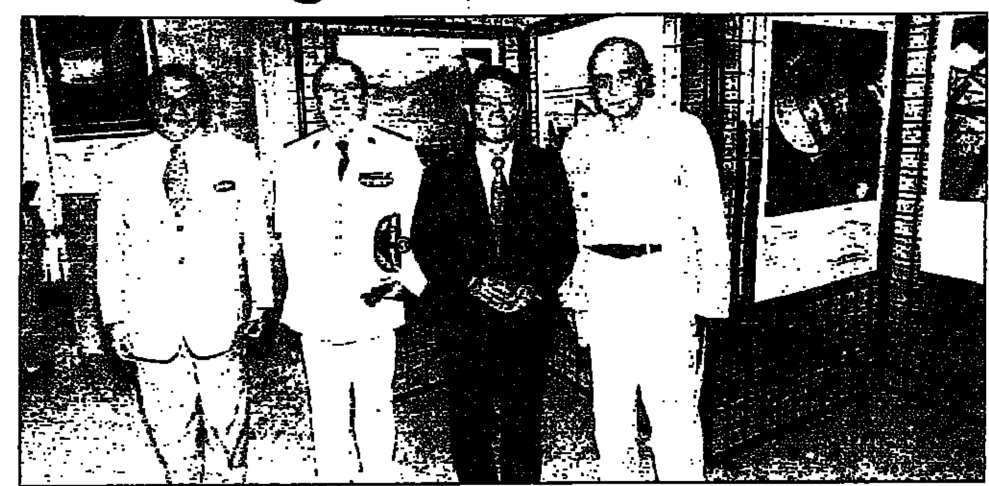
دعت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية الى حضور مؤتمرها الصحافي الذي يعقد الخميس ١٨ حزيران، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في نقابة الصحافة، لاعلان برنامجها لمهرجان صيف ١٩٩٨.

تكريم متقاعد

اقامت ثانوية الطريق الجديدة الرسمية للبنين احتفالا تكريميا للناظر العام فيها نصوحي العكاوي، لبلوغه السن القانونية واحالته على التقاعد. وكانت كلمات في المحتفى به الذي كرس ٤٣ عاما من حياته في سلك التربية والتعليم الرسمي.

واختتم الاحتفال بافتتاح معرض الاشغال الفنية والحرفية لطلاب الثانوية.

فن العمارة الياباني في تحولات معرض لمناخات مجتمع وأزمنة



سلام وموريغوتشي، الخادم وشرف الدين في المعرض.



الحضور يجول في المعرض. (رافي بربريان)

افتتح امس معرض "فن العمارة الياباني بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦" الذي تنظمه المدرسة اليابانية ونقابة المهندسين في بيروت ومعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وحضر الافتتاح في مقر نقابة المهندسين، ممثلا قائد الجيش قائد القوات البحرية سمير الخادم والسفير الياباني ماتسو شيزو موريغوتشي والسفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق والمطران بولس مطر ونقيب المهندسين عاصم سلام وشخصيات.

النشيد الوطني فالنشيد الياباني افتتاحا، فكلمة ترحيبية للنقيب سلام، الذي اثنى على اهمية فن العمارة الياباني، وعلى ضرورة الافادة منه، وخاصة في لبنان الذي دمرته الحرب ويعاد بناؤه.

مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود شرف الدين، قال: "(...) ان ما نراه اليوم من صور للمشاريع المتنوعة بمضمونها وبوظائفها يعطي صورة مشرفة عما وصلت اليه العمارة اليابانية الحديثة باتجاهاتها المتنوعة (عالمية كانت ام محافظة) ويترك في ذاكرتنا كمعماريين مساحة من الزاد الثقافي يحن اليها الخيال عند الحاجة (...) ودعا السفارة اليابانية الى تنويع نشاطاتها في لبنان.

الى كلمة السفير الياباني موريغوتشي الذي اوضح ان هدف المعرض "ابراز التحولات التي حدثت في التصميم الهندسي في السنين العشر الاخيرة. في تلك الفترة اختبرت اليابان اولا فترة من الازدهار الاقتصادي تميزت بعدم الثبات وساعد على ذلك النمو المالي المتسارع مما سمح بتصاميم معمارية هندسية خاصة، وثانيا، فترة ركود اقتصادي، وعكست الهندسة المعمارية انخفاض الموارد وروح العطاء.

وقال: "ان الصور المعروضة موزعة على سبع فئات جغرافية يابانية مختلفة المزايا مما يبين التحول في التصاميم الهندسية. تأمل ان يظهر هذا المعرض، ليس التغيرات السطحية في التصاميم الهندسية فحسب، ولكن ان يظهر ايضا الهندسة المعمارية هي نتيجة مناخ، مجتمع وأزمنة. ونأمل ايضا ان يساعد هذا المعرض في تبادل مفاهيم عدة بين الشعبين الياباني واللبناني على الاصعدة المختلفة". ويستمر المعرض الى الخميس ٢٥ حزيران وفيه صور لمبان صممها كبار المهندسين المعماريين اليابانيين بين علمي ١٩٨٥ و١٩٩٦.

مبنى آل فريج في البلمند



إيلي سالم وعصام فريج. (نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

منذ تأسيسها عام ١٩٨٨، دابت جامعة البلمند على استقبال المتبرعين من اللبنانيين والعرب، وبعضهم كان سباقا في دعم مسيرة التعليم العالي، وتشهد على ذلك الابنية العشرون للجامعة.

وامس استقبل رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم المتبرع عصام فريج الذي تكفل مع اخيه فرج فريج بمشروع مبنى للطلاب يتسع لمئة شاب. ويحمل المبنى اسم آل فريج عن نفس المرحوم اخيهما عيسى فريج.

الذكرى الاربعون لحسيب عبد الساتر

في مرور اربعين يوماً على وفاة المربي حسيب عبد الساتر، ترأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر القداس وصلاة الجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف، الحكمة في حضور المطران خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة وعدد من خريجي الحكمة تقدمهم رئيس جامعة القديس القاضي جوزف فريحة.

وعاون المطران مطر في القداس امين سره جوزف شربل والاب فادي عبد النور.

والقى المطران مطر كلمة قال فيها: "حياة جميلة بهية راقية كانت حياته. ستون سنة منها بذلها في الحكمة التي احبها واحبته، وبقيا معاً على عهد الوفاء ولن ينساها من سمائه كما لن تنساه على ارض لبنان.

هذا الاديب فالبحاثة المتبحر الصارم كان هكذا، لانه كان يحترم رسالة التعليم ويحترم اللغة التي يعلمها ويحترم المستعلمين، ولهذا لاحترمه العلم والرسالة والتلاميذ وكل من عرفوا يشهدون. لقد ترك اثراً في الادب لا ينسى. به تستمر مأثرة مسيحيين من قبله نهضوا بهذه اللغة فقامت بهم النهضة، ولم يكن سمره على سلامة الاعراب من الاغراب سوى امتداد لسمره على استقامة المسلك بحسب اصول الفضيلة، فاذا صحة القول والفعل يلتقيان في شخصه الاصيل".

المطران الحاج التقى شبيبة طرابلس ودعاهم إلى تعميق وحدة الوطن

اميون – "النهار":

عقد في مدرسة راهبات القديسة تريزيا – اميون لقاء لشبيبة ابرشية طرابلس المارونية رعاه المطران يوحنا فؤاد الحاج وحضره مع معاونيه الابرشيين واعضاء اللجنة الرعوية المنظمة وضم نحو ١٥٠٠ شاب وشابة من قرى وبلدات عدة.

صلاة فكلمة الافتتاح من اللجنة الرعوية المشرفة حول الابعاد الروحية والوطنية التي حملها الارشاد الرسولي، وما اورده لتفعيل دور الشباب في الحياة الكنسية والوطنية والمسؤولية المتزايدة على الشباب لترجمة هذه الابعاد تحقيقا لمشاركة فاعلة وحقيقية في مسيرة البناء وتجديد الحياة اللبنانية في اوجهها الروحية والاجتماعية.

تم كلمة للدكتور فؤاد حبيب عن ينابيع التجدد التي حددها الارشاد الرسولي، فحلقات حوار ومناقشة وملاحظات من المشاركين رفعت الى اللجنة الاولمبية. وظهرا ترأس المطران الحاج قداسا القى فيه عظة ووصف اللقاء بانه "احد ايام الارشاد الرسولي، ووقفة روحية تعيشها رعايانا وشبيبتها المتعمقة في مضمون الارشاد الحامل الرجاء الجديد لكنيسة لبنان واللبنانيين"، مشيرا الى أن هذه الايام ستتوالى في كل مناطق الابرشية.

واضاف، "اننا نتطلع الى هدف بعيد من خلال هذه اللقاءات لتوسيع قاعدة الافادة من مضامين الارشاد الروحية والوطنية. و هذا الهدف يتمثل في اطلاق مبادرات للحوار بين الشبيبة من الطوائف الاسلامية والمسيحية، واذا كان الارشاد شكل مادة اجماع بين جميع اللبنانيين فالاولى بنا ان نعمل على تثمير هذا الاجماع، عبر حوار منتظم ومتواصل ترعاه مؤسسة مشتركة، ويقوم به شباب كاثوليك وارثوذكس في سعي الى تعميق وحدة كنيستهم، ويقومون به معا مع اخوانهم المسلمين لتعميق وحدة الوطن الذي يضمهم جميعا".

وتبع القداس برنامج ترفيهي تم توصيات من رؤساء المجموعات المشاركة الى اللجنة الرعوية.

الاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات

اختتم المؤتمر العام الثاني للاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات جلساته، في المركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة، برعاية الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وحضور رئيس اللجنة الكشفية العربية محمد التريكي والامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي وعميد الكشافين العرب محمد المبري وعضو اللجنة الكشفية العالمية نائب رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبد الله عمر نصيف، بالاضافة الى شخصيات حكومية وكشفية وممثلي منظمات دولية ومندوب المنظمة العالمية لقدامى الكشافين والمرشدات احمد بنمنصور ووفود رابطات قدامى الكشافين والمرشدات في تونس والجزائر والسعودية وفلسطين وقطر والكويت وليبيا ومصر والمغرب ولبنان.

انتخب المؤتمر اللجنة التنفيذية من الوزير زكريا بن مصطفى (تونس) رئيساً، داود سليمان الاحمد (الكويت) نائباً للرئيس، يوسف دندن (لبنان) اميناً عاماً، محمد سعد الوهيبي (السعودية) والسفير الطاهر التومي (ليبيا) والسيدة كاميليا فرحات (مصر) وتوفيق الغربي (المغرب).

ووافق المؤتمر على اقتراح الامين العام تسمية المحامي مروان الديك اميناً عاماً مساعداً والحاج محمد تيسير كمال اميناً للصندوق، ومؤسسة عبد القادر صيداني للتدقيق والمحاسبة مدققاً للحسابات.

واشاد راعي المؤتمر الدكتور عبد المجيد بالاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات ودوره الريادي في نهضة الحركة الكشفية "التي وحدت شباب الامة العربية قبل قيام جامعة الدول العربية بخمسة وثلاثين عاماً".

واثناء تبادل الدروع التذكارية بين الامين العام للاتحاد يوسف دندن والامين العام لجامعة الدول العربية، تمنى دندن على عبد المجيد ان يحضر افتتاح المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرين في المدينة الكشفية في قضاء البترون يوم ١٠ تموز المقبل. فأبدى استعداده للحضور.

وسيعقد الاتحاد الملتقى العربي الاول لقدامى الكشافين والمرشدات في تونس من ٥ تشرين الاول الى ١١ منه، وسيعقد الملتقى الثاني في الكويت سنة ٢٠٠٠ ويعقد المؤتمر العام الثالث في بيروت سنة ٢٠٠١.

وسيطلب الاتحاد من المنظمة العالمية لقدامى الكشافين والمرشدات اعتباره منظمة اقليمية تضم رابطات قدامى الكشافين والمرشدات في الاقطار العربية، على غرار المنظمات الاقليمية في قارات اميركا واوروبا وافريقيا وآسيا.

"المؤسسة اللبنانية للايدز"

تنظم "المؤسسة اللبنانية للايدز"، في رعاية السيدة نازك الحريري وبدعم من "البرنامج الوطني لمكافحة الايدز" في وزارة الصحة، مزادا علنيا على مجموعة لوحات فنية وتماثيل وقطع سيراميك قدمها فنانون لبنانيون.

يسبق البيع الذي يديره الخبير ارمان ارقش عند الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٦ حزيران الجاري في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام، معرض للعموم من العاشرة صباح الاثنين ١٥ حزيران حتى السابعة مساء، ومن العاشرة صباح الثلثاء ١٦ حزيران حتى الظهر، يعود ريع هذا المزاد لمكافحة الايدز.

ابن الفقيدة الدكتور جان جبران ربيز وعائلته

بنتاها منربيت زوجة المحامي انطوان الملاح وعائلتها وجيزال ارملة المرحوم جان الياس ربيز وعائلتها وليلى زوجة الدكتور جورج شحاده حسواني وعائلتها

ولدا ولدها المرحوم المحامي ميشال جبران ربيز، البروفسور غبريال ميشال ربيز والمهندس ميشال ميشال ربيز

شقيقاها هنري عبدالله وعائلته وريمون عبدالله وعائلته

شقيقتها جورجيت ارملة المرحوم روزفلت فتوح واولادها

ارملة شقيقها المرحوم وديع عبدالله، لينا واولادها

ارملة شقيقها المرحوم جميل عبدالله، أليس وابنتها

ارملة شقيقها المرحوم رينيه عبدالله، ماغي واولادها

زوج شقيقتها المرحومة فيرا، سيمون برصوميان وعائلته

ابن شقيقتها المرحومة فيوليت، حنا ... وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ماري شكرالله عبدالله

ارملة المرحوم جبران فضول ربيز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزلها في رأس بيروت شارع عبد العزيز في ملكها ويوم السبت ٢٠ منه في منزل ولدها الدكتور جان ربيز في عشقوت في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يوسف سماحه

زوجته أدما كفوري

ولده يوسف

بناته مهى زوجة الياس حنا صليبا وعائلتها وهيام زوجة جورج لبيب سماحه وعائلتها وحكمت زوجة هيثم الياس بشور وعائلتها ولودي زوجة كمال موسى صليبا وعائلتها ورينه وهند

شقيقه فوزي سماحه وعائلته

منى ارملة شقيقه المرحوم لميل سماحه وعائلتها

شقيقتاه جورجيت زوجة خليل نايف صليبا وعائلتها وسميا ارملة المرحوم الياس جبرايل سماحه وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٦ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الجوار.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد طريق الزغرين على مسافة ٢٠٠ متر داخل مفرق الشوير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية مار منصور – فرع القديس ... بيليوس

ينعى بمزيد من الاسى امين صندوقه

الياس نمر حنينه

يصلى على جثمانه غدا الاربعاء ١٧ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة في نهر الموت.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة رمزية عبد الرحمن دسوم

أرملة المرحوم محمد ادلبي

والدة الحاج ابرهيم والحاج فاروق ونجوى وسمية

صهراها بهاء الدين دسوم وسليم بيساني.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في زقاق البلاط شارع بطرس البستاني ملك كرم دسوم الطابق الثاني.

الآسفون آل ادلبي ودسوم وبيساني.

كلود شوفاني وعائلته (في المهجر)

كوليت زوجة الامير رفيق ابي اللمع وعائلتها

جان كلود شوفاني وعائلته (في المهجر)

ربيع ابي اللمع وعائلته (في المهجر)

آنا وهادي وكارلا وماتيو وتاتيانا (في المهجر)

وعموم عائلات شوفاني ونصر وابي اللمع وملس بف وترك وسلامه وانسباؤهم ينعون الوالدة والجدة والخالة والنسيبة

ماغي جان شوفاني

المولودة نصر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في كنيسة القلب الاقدس بولفار سامي الصلح.

تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في صالون كنيسة القلب الاقدس ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

متيا لطفي ابو صوان

زوجته ثريا زخريا ابو صوان

ابنته اليان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٦ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة الكبوشية في الحمراء ويوارى في مدافن الفنار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد طلعة الكبوشية – البريستول ملك بلعة وقمند.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد نهاد أمين ابو سمرا

ولداه انطوان وعائلته

والدكتور عبده في المهجر

بناته انطوانيت زوجة فريد حاتم وعائلتها وميراي زوجة نبيل اسكندر وعائلتها واندريه زوجة فريدي ابو فرح وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس عبده جبور

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٤ حزيران.

ينقل جثمان الفقيد الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ١٧ منه من مستشفى الروم الى مسقط رأسه حمانا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة المخلص في حمانا.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في نيو روضة بناية غرين هيل الطابق الثالث في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفرد الياس صليبا

الكتائب اللبنانية – اقليم كسروان – الفتوح

قسم ساحل علما

زوجته تريز ملحم برهوش

ابنه فؤاد وعائلته

ابنته الدكتورة ندى

اشقاؤه أوسكار وعائلته وانطوان وعائلته ووديع وعائلته

ارملة شقيقه المرحوم روبان، تريز ابي عبدالله واولادها وعائلاتهم

شقيقتاه روسيتا ارملة المرحوم زخيا الياس الاشقر واولادها وعائلاتهم وفيليسيا زوجة شبل معوض

ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه من صالة رعية سيدة المعونات في حارة صخر الى مسقط رأسه ساحل علما الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا الرعائية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالة الرعية في حارة صخر ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ابنه فؤاد في حارة صخر طريق حريصا ملك فهد.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

جيزال خليل سكاف

شقيقة المرحوم جوزف سكاف والمرحوم جان سكاف (النائب والوزير السابق)

خالة فيكتور وديع فرح والسفير سليمان وديع فرح وفؤاد وديع فرح وعائلته (في المهجر) وابرهيم وديع فرح وعائلة المرحوم جوزف وديع فرح ولورين وديع فرح ارملة المرحوم جورج معلوف واولادها وروز واليس وديع فرح

خالة اندره عبدالله رزق

وابرهيم جوزف ابو خاطر

عائلة المرحوم نجيب خليل سكاف (في المهجر)

عائلة المرحومة لولغا خير (في المهجر)

عائلة المرحوم ميشال خليل سكاف (في المهجر)

عائلة المرحومة منتهى خياط (في المهجر)

عائلة المرحومة اميلي عبدالله رزق

وعموم عائلات سكاف وابو خاطر وفرح المعلوف ورزق مخير وخياط وزعتر وعيسى والوف ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة حيث توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة، وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزلها في الاشرفية حي السراسقة بناية فؤاد بطرس.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والزهور واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيلومينا خليل خيرالله

ارملة المرحوم انطوان سمعان تدومي

بنتاها ايفيت زوجة كرم عبد الكريم وعائلتها وسعاد تدومي ونهاد تدومي

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في منزلها في الاشرفية شارع الدومانی طلعة معيقل خلف حاووز المياه ملك الحارتي الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور نسيب محمد حميدان

مستشار اول

في وزارة الخارجية الاميركية لشؤون التنمية

زوجته سونيا رشيد

ولداه ليلى ورمزي

شقيقته عفت زوجة امين شرف الدين

ابنة شقيقه ابتسام زوجة المهندس منير الاعور

يصلى على جثمانه في قاعة شهداء عيتات غداً الاربعاء ١٧ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويوم الخميس ١٨ منه في منزله في عيتات.

الراضون بقضائه آل حميدان ورشيد وعموم اهالي عيتات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

باسم الزين

والده المرحوم عبد الكريم يوسف بك الزين

والدته سلمى مصباح سلام

زوجته رندا ابي شاهين

ولداه كريم ودانا

شقيقه صائب

اعمامه طلعت ورفعت وجودت والنائب السابق عبد المجيد والنائب عبد اللطيف الزين والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد

خاله وليد مصباح سلام

شقيق زوجته الياس ابي شاهين.

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفررمان الساعة التاسعة صباح اليوم الثلثاء ١٦ حزيران ويوارى في الساعة الثانية عشرة ظهراً في مدفن العائلة.

ينطلق الموكب من امام محلات معتوق في خلده.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في ادما المنطقة الخضراء الشارع الرقم ١١ في ملكه للرجال والنساء، وبعد الدفن ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه في كفررمان ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في ادما.

الآسفون آل الزين وابي شاهين وسلام وعموم اهالي كفررمان.

ادارة شركة ميريل لينش وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

باسم عبد الكريم الزين

سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

ابن الفقيدة طوني وعائلته

ابنتها جاكلين زوجة روي زكا وعائلتها

شقيقاها انطوان حجار وعائلته وميشال حجار وعائلته

شقيقتاها فيكتوريا ارملة المرحوم جوزف حجار واولادها وسامية زوجة حنا حداد وعائلتها

اسلافها حكمت حداد وعائلته وبهجت حداد وعائلته وجوزفين ارملة المرحوم فؤاد حداد واولادها

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

تريز الياس حجار

ارملة المرحوم المقدم جورج نعمه حداد

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في منزل الفقيدة في الفنار شارع الاب عسيران بناية الدكتور معوض الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة يوسف نحاس وعائلته وانطوان نحاس وعائلته وسلوى زوجة ادوار سروجي وعائلتها وفيوليت لرملة المرحوم ميشال طنوس واولادها ولوريت زوجة شبل دباغ وعائلتها

ينعون فقيدتهم المرحومة

رينه اسحق عصفور

ارملة المرحوم ديب يوسف نحاس

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في شارع مدام كوري قبالة اوتيل بريستول ملك قصعه سابقاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جامعة آل حداد

شقيقه الخوري انطوان الحداد

شقيقاته ديامان ارملة المرحوم يوسف رعد واولادها وعائلاتهم وتريز زوجة رزق الله سارة وعائلتها ووداد

ارملة شقيقه ابرهيم، جوزفين الخوري وابنتها وعائلتها

اولاد شقيقته سلوى ارملة سمعان الحداد وعائلاتهم

ينعون عزيزهم

الفرد ميلاد الحداد

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في منزله في غزير.

زوجة الفقيد ليلى بطيش

ولده انطوان

والده انطوان نمر باسيل

شقيقه المهندس زخيا

شقيقاته نجوى وجاكلين زوجة مارون اده وانطوانيت وفدى

ينعون بمزيد من الاسى والرجاء فقيدهم المأسوف على شبابه

اميل انطوان باسيل

امين صندوق لجنة وقف رعية الفيدار

المنتقل الى رحمته الاحد ١٤ حزيران.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل والده في الفيدار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

انعام الاصيل (ام طالب)

زوجة عبد العزيز بكداش

اولادها محمد طالب والدكتور كاظم والمهندس فؤاد والدكتور بسام والمهندس طلال والدكتور فيصل وسمير وحسان بكداش

صهرها مصطفى الداعوق.

صلي على جثمانها في جامع الخاشقجي وقد ووريت امس الاثنين ١٥ حزيران.

التعزية في الثاني والثالث ١٦ و١٧ حزيران في منزل الفقيدة في كورنيش قصقص بناية بكداش الطابق الرابع فوق محلات دمشقية، للنساء قبل الظهر، وللرجال بعد صلاة العصر.

الآسفون آل بكداش وزبيبو وداعوق والاشرم وانسباؤهم.

زوجة الفقيد منيز محفوظ

اولاده ربيع ورنا ورانين

اشقاؤه فريد (مفتش تربوي) وزوجته ونبيل وزوجته وعائلة المرحوم فيكتور

شقيقاته ايفون زوجة بطرس كيروز وعائلتها وفريدة زوجة نجيب ابرهيم وعائلتها وسهام

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رامز مرشد النجار

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شكا فوق محطة توتال – السهل ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد مالك نعيم الحاج حسين العبدالله

(ابو عماد)

اولاده عماد واحمد واسعد والدكتور حسان

اخوانه المرحوم علي والمرحوم سعدالله وحسين وجميل

وقد ووري جثمانه في بلدته الخيام، وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته في بلدته الخيام يوم الجمعة ١٩ حزيران.

تقبل التعازي بعد الاسبوع في بيروت في منزله في حي الابيض ملك المولى قبالة معمل باتشي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه.

الآسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

بشر نزار جابر

والده المرحوم نزار محمد جابر

حفيد المرحوم المؤرخ محمد جابر آل صفا

ولداه نزار وهيثم

أشقاؤه المحامي اسامة ومنذر (فادي) والدكتور محمد والحاج رياض وطارق

أصهاره احمد نصار والمحامي عباس نحله ونمر ياسين وعلي غندور.

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه النبطية صباح غد الاربعاء ١٧ حزيران ويوارى الساعة الثانية عشرة ظهرا في جبانة النبطية الجديدة.

ينطلق الموكب من امام محلات معتوق في خلده الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل صهره احمد رشيد نصار في النبطية حي كفرجوز، ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه قبل الظهر من الساعة ١٠.٠٠ – ١٣.٠٠ للنساء وبعد الظهر من الساعة ٤.٠٠ – ٩.٠٠ للرجال في منزل شقيقه المحامي اسامة جابر في منطقة بئر حسن شارع السفارات قرب مطبعة تكنوبرس بناية حيدر هاشم سابقا (الريم) الطابق الرابع، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل صهره احمد رشيد نصار في النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل جابر وغندور ونصار والحاج علي ونحله وياسين وصفا وعموم اهالي النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة مائدة توفيق بازرجي طرباه

ارملة المرحوم سعيد عبد الرحمن طرباه

اولادها عبد الرحمن والدكتور ايهاب والمهندس أصلان وعفيفة

شقيقاها مليح ومفيد بازرجي

صهرها المرحوم مأمون محمود عريسي.

وصلي على جثمانها عصر السبت ١٣ حزيران في اسطنبول حيث ووريت.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها الدكتور ايهاب طرباه في شارع مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية السعادة الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الآسفون آل طرباه وبازرجي وعريسي والغزاوي والغنيم.

آل حولا ودرنيقة

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

الدكتور رياض فؤاد حولا

والد المهندس فؤاد ورنده زوجة الدكتور المهندس بشير ذوق وريما زوجة المهندس شفيق ملك

شقيق المهندس مجدي والباحث دريد والمهندس بسام والحاجة هند

صهر الوزير مصطفى درنيقة

عديل الاستاذ هشام البابا.

تقبل التعازي في الثاني اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في منزل الدكتور بشير ذوق في طرابلس اول شارع عزمي فوق الضمان الطابق السابع، وفي الثالث والاسبوع الاربعاء والاحد ١٧ و٢١ منه في قاعة المؤتمرات طريق المئتين قرب جامع الروضة من الساعة ٥.٠٠ حتى ٧.٣٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد.

التعزية بالفاكس على الرقم ٠٦/٦٢٤٤٤٢

أرملة شقيقها المرحوم داود، فيكتوريا ليلو واولادها

رجا العشي وعائلته

سهى زوجة غسان عطوي وعائلتها

منى زوجة كميل قسطه وعائلتها (في المهجر)

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

أدما نقولا العشي

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٥ حزيران.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ منه في منزل غسان وسهى عطوي في المطيلب الشارع الرقم ٤ بناية مغزل الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس يوسف ضو

زوجته ياسمين الياس زخيا

اولاده جوزف وبول وريتا وبولين.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في منزل الفقيد في جونيه – حارة صخر قرب كنيسة سيدة المعونات.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

كمال يوسف كنج

اشقاؤه احمد والدكتور فايز ومحسن والعميد رامز والاستاذ سامي والمرحومون جميل ومحمود وجميل حسن.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاربعاء ١٧ حزيران من الساعة الخامسة حتى السادسة بعد الظهر في حسينية الشياح.

الآسفون آل كنج وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

تصادف غدا الاربعاء ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ياسمين محمد معتوق

لرملة المرحوم محمد حسون

والدة المهندس قاسم حسون والمهندس يوسف حسون.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في حسينية الغازية وللنساء في مقام ادريس في الغازية.

الآسفون آل حسون ومعتوق وعموم أهالي الغازية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبد الفتاح جبر

تقبل التعازي يوم الاربعاء ١٧ حزيران في رأس بيروت – المنارة بناية سادير من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.

شكر على تعزية

سمير يوسف ابو زيد وعائلته

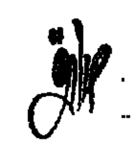
المحامي نجيب مخايل ابو زيد

وعائلتا الصفدي وابو زيد

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من السيد رئيس الجمهورية، السيد وزير الدفاع، السيد وزير الزراعة، القضاة، نقباء المحامين، المديرين العامين، رجال الدين، رجال الاعلام والهيئات الاجتماعية، الاقتصادية والديبلوماسية، لمؤاساتهم اياهم، سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وكل من شارك في التشييع في مصابهم بفقيدتهم الغالية

لمى مخايل ابو زيد

سائلين الله عز وجل ان يحفظهم ويطيل اعمارهم.





في ضوء النهار

استخلاصات - ١ -

تشخيص المزاج الشعبي

في النهاية ومهما قيل عنها، فانها تبقى أول انتخابات حقيقية وفعلية في تاريخ لبنان. وعلى هذا الاساس فانها مجرد حجر ثقيل ألقي في بركة التمثيل العام ذات الوتيرة الراكدة وربما الآسنة.

لم يسبق لأي مناسبة انتخابية ان وفرت هذا التشخيص للمزاج العام في لبنان، ولكي نعي اهميتها اكثر وأكثر، قد يكون من الملائم ان نتذكر، انها تأتي بعد تراكمات مؤسفة قبل العام ١٩٧٥ ومؤلمة بعد ذلك التاريخ.

في ما يتعلق بـ "حقبة الاسف" اذا جاز التعبير، لا داعي الى استحضار فصول صياغة التعايش على قواعد الرومانسيات الفارغة من أي براغماتية، والمفتقرة حتى الى كتاب واحد كي لا نقول الى ايديولوجيا مكتوبة وساحرة ربما، في التبشير بوطن الرسالة كما يقال.

أما في ما يتعلق بـ "حقبة الألم"، لا بل الآلام التي لا تنسى، فلا داعي الى استحضار فصول الحرب التي حذفت أحيانا حق الانسان في الحياة ويا للهول، بعدما كانت "حقبة الاسف" قد حذفت حقه في التقرير والاختيار، وهو ما جعل الانتخابات في تاريخنا الحديث مجرد ترهات على تخوم الديموقراطية.

يمكن اذاً، ان نتصور مدى الاحتقان العام بالرغبة في التقرير والاختيار. ويمكن اذاً فهم الأبعاد الدفينة للحماسة التي أصابت اللبنانيين حيال الانتخابات الأخيرة، التي اعطتهم سلفاً إحساساً افتراضيا وحتى واقعيا، بامكان التغيير، فالمسألة هنا بعيدة عن اللوائح المعلبة والانفاق العسيرة والمعقدة التي تتطلبها الانتخابات النيابية كما تأكد عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وهكذا جاءت وقائع الانتخابات البلدية ودقائقها ومفاجآتها لتشكل في النهاية ما يمكن اعتباره اعصارا ترك الجميع تقريبا في العراء. وان كانت التعرية نسبية، حيث تتلطى الآن قيادات وراء ورقة التين وتقف زعامات وراء الحد الادنى من السترة، وترفل مرجعيات بكل ثيابها.

وقياسا بما أفرزته الحرب من تشكيل سياسي مصطنع في ظل شعارات "مسيرة السلم الاهلي"، وهو ما حاولت دورتا "التمثيل" النيابي الاخيرتان ترسيخه على انه النسيج السياسي المعبر عن لبنان او عن اللبنانية، فان آثار العاصفة الانتخابية البلدية، تبدو الآن بعد انتهاء الجولة الاخيرة، ماثلة في هذه الشظايا الفسيفسائية، التي تؤكد ان الحوافز العامة نسبيا تطلق جذورها الى ما هو أبعد من الاحزاب والطوائف وحتى المذاهب والمرجعيات والزعامات. فلقد حضرت القبائل والعائلات والانساب والافخاذ والبطون.

قد يبدو هذا الامر سلبيا او مغرقا في السلبية، لكن العكس صحيح، على الاقل لاننا ولأول مرة في تاريخ لبنان تقريبا، نقف امام صورة حقيقية تشخّص اتجاهات المواطنين وترسم خريطة موضوعية لرغباتهم وحوافزهم وتقاطع ولاءاتهم.

ثمة ما يذكّر هنا بفن العمارة او بعلم الهندسة، ذلك ان المطلوب قبل المباشرة في البناء، هو دراسة الارض وطبيعة التربة وما يلائمها ويجوز فيها... اذاً الانتخابات البلدية قدمت أول دراسة من هذا النوع في تاريخ لبنان الحديث، وفي ضوء الوقائع الكثيرة والدقيقة يستطيع الواقفون بالدور امام سلم التمثيل العام، ان يعرفوا ولو نسبيا ما هو المطلوب منهم، وأي شيء ينتظره الناس على يدهم وأي موضوع يريدونه من الناس!

□□□

من العسير الآن الاحاطة بكل الدروس التي وفرتها الانتخابات، فالامر يحتاج عمليا الى أشهر وربما الى سنوات، ومن المؤكد ان "الحجر البلدي" الذي ألقي في بركة التمثيل العام، أحدث ترددات سيصل مداها الى الانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠.

أكثر من هذا ان التماس الشعبي مع الانتخابات البلدية، أطلق دينامية مكبوتة ستغير بالتأكيد وتيرة المفهوم الشعبي لموضوع التمثيل العام.

ولبنان الجديد سيولد في النهاية من رحم هذه العملية وتفاعلاتها التي ستتحكم أو هكذا يفترض، بوتيرة الاختيار العام.

ماذا عن دروس الماضي، وماذا عن خطط المستقبل؟

راجح الخوري

"بحّار القرن" هزمه البحر واختفى وفرنسا انحنت لعابر الاطلسي وحيداً

باريس – و ص ف – اشادت الصحف الفرنسية مجتمعة امس الاثنين بـ"بحار القرن" اريك تابارلي الذي اختفى ليل الجمعة السبت في عرض البحر قبالة شواطئ ويلز اثر سقوطه من مركبه وسط عاصفة بحرية.

واحتلت صور تابارلي (٦٦ عاما) بطل العالم مرتين في عبور المحيط الاطلسي وحيدا في قارب شراعي الصفحات الاولى لكل الصحف الوطنية والمحلية.

ووصفته صحيفة "سود – ويست" المحلية بأنه "اسطورة حية (...) تتلمذ على يديه جيل كامل من البحارة".

ورأت "لومانيتيه" انه "كان مجبولا بقيم الشجاعة والشغف والنزاهة والتواضع التي لا قيمة لها في الزمن الذي نعيشه".

واشادت "ليبراسيون" بتابارلي "الذي ابتكر قوارب جديدة واحدث ثورة في عالم الالواح الشراعية (...) وجعل دائما رياح التحديث تهب، على رياضة الالواح الشراعية".

وفي "لوفيغارو" اعتبر المعلق الان بيريفيت انه مع "اختفاء تابارلي في البحر، تنكس فرنسا كلها علمها تحية لهذا البحار الذي رفعه عاليا".

وكان تابارلي سقط في البحر بينما كان يبحر مع اربعة رفاق على متن قاربه "بين دويك" على بعد ٦٠ كيلومترا في عرض البحر، قبالة شواطئ ويلز. وكان يستعد لرفع احد الالواح الشراعية في طقس سيئ حين قذف به جانب من الشراع الى البحر بقوة كبيرة.

وعلى الفور رمى البحارة بعوامة نجاة في الظلام في الاتجاه الذي صدر عنه صوته. الا ان الطاقم لم يتمكن من وقف القارب والعودة الى مكان سقوط تابارلي.

وتوقف البحث الجوي عن البحار مساء الاحد ويعتبر عموما انه توفي. فهو لم يكن يرتدي اي سترة نجاة بل معطفا وجزمة يعتقد ان وزنهما ساهما في اغراقه في مياه شديدة البرودة.

ومن المقرر ان تحاول كاسحة الغام فرنسية العثور على جثته.

استمرت العلاقة بين تابارلي والبحر اكثر من ٦٠ عاما، وبدأت حين اكتشف وهو في السابعة من العمر قاربا عمره مئة عام يدعى "بين دويك" انقذه من التدمير واعاد ترميمه.

فاز عام ١٩٦٤ في عبور الاطلسي وحيدا بين بلايموث (انكلترا) ونيوبورت (الولايات المتحدة). تلا ذلك سلسلة من الانتصارات. الا انه اصبح بمثابة "اسطورة" في عالم البحارة بعد فوزه ثانية بعبور المحيط الاطلسي في العام ١٩٧٦.

وفي العام ١٩٨٠ حطم رقما قياسيا عمره ٧٥ عاما حين عبر الاطلسي على متن مركب شراعي في عشرة ايام و١٤ دقيقة و٢٠ ثانية.

وكان هذا البحار من منطقة بروتاني منغلقا وقليل الكلام، ومعروف انه لا يحب الاجهزة اللاسلكية. وكان الجهاز الموجود على قاربه لدى سقوطه في البحر ضعيف القوة لا يمكنه ايصال رسالة استغاثة الى البر وبطارياته نفدت سريعا.

خلايا القلب وإنْ اصابها قصور تعود وتعمل

واشنطن – وص ف – ذكر باحثون في العدد الاخير من مجلة "سيركوليشون" الطبية ان خلايا قلبية في طور الموت نتيجة قصور في عمل القلب بدأت تعمل مجددا بعد زرع جهاز لمساعدة القلب على العمل.

وتفقد بعض الخلايا، لدى كل مريض يعاني من قصور في عمل القلب، وظيفتها في التقلص والارتخاء مما يؤدي الى نقص الدم الضروري في الجسم.

والعلاج الوحيد المتوافر حاليا يقوم على تناول ادوية تبطئ تطور المرض او زرع قلب.

لكن باحثين اكتشفوا عودة النشاط الى الخلايا لدى مرضى ينتظرون زرع قلوب لهم بعدما وضع لهم جهاز مساعد في البطين الايسر تقوم وظيفته على تأمين الجزء الاكبر من ضخ الدم الذي يقوم به القلب الطبيعي غير المريض.

وكتب الدكتور كينيث مارغوليز من مركز زراعة القلب في جامعة تامبل في فيلادلفيا (بنسلفانيا) ان "هذه النتائج تظهر بوضوح ان الخلايا المريضة يمكنها استعادة وظيفتها الطبيعية تقريبا".

وشملت الدراسة ٢٢ مريضا، من بينهم ستة وضعت لهم اجهزة المساعدة في البطين الايسر. وتبين لدى هؤلاء ان سرعة التقلص والارتخاء هي اكثر ثلاث مرات من الخلايا لدى الاشخاص الذين لم توضع لهم الاجهزة.

فوتيكس خمسة كيلغ ذهباً والماساً



سيلين احدى مضيفات المركز الدولي للاعلام تعرض "فوتيكس" الذهب والالماس. (اف ب تيليفوتو)

عرض امس في المركز الدولي للاعلام في باريس رمز نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم "فوتيكس" الذي صممه الجوهري الفرنسي مارك برنك من الذهب والالماس.

وتزن هذه الحلية خمسة كيلوغرامات بما فيها كيلوغرامان من الذهب و١,٥ كيلوغرام من الالماس الرفيع عيار ٤٠ قيراطاً، وهي معروضة للبيع بمليونين و٢٠٠ الف فرنك فرنسي او ما يعادل ٣٧٠ الف دولار اميركي.

طويلة العمر الملكة الام

لندن – و ص ف – حققت الملكة الانكليزية الام الاحد بلوغها ٩٧ عاما و٣١٤ يوما من العمر رقما قياسيا في طول العمر بين اعضاء العائلة المالكة البريطانية، الا انها فضلت عدم الاحتفال بهذه المناسبة.

والى الاحد كانت حاملة الرقم القياسي الاميرة الين التي توفيت في الثالث من كانون الثاني ١٩٨١ عن ٩٧ عاما و٣١٣ يوما.

امضت والدة الملكة اليزابيت الثانية الاحد في منزلها، بويندسور. وهي تحتفل بعيد ميلادها الـ٩٨ في الرابع من آب المقبل. وكانت تبلغ الـ٥١ من العمر عام ١٩٥٢ حين توفي زوجها الملك جورج السادس. ويطلق عليها البريطانيون بعطف لقب "كوين مام" (الملكة الام) ويكنون لها عطفا كبيرا. ورغم انها تجد صعوبة في المشي الا انها ما زالت تضطلع بواجباتها الرسمية مبتسمة.

وقد سقطت الملكة الام في نهاية كانون الثاني الماضي بينما كانت تتفقد الاسطبل في قصر ساندرينغهام، واجريت لها عملية جراحية في فخذها، هي الثانية من نوعها في غضون عامين.

فرسان وسام ربطة الساق

قادت ملكة انكلترا اليزابيت الثانية وزوجها الامير فيليب امس العرض السنوي لحاملي وسام ربطة الساق من قصر وندسور الى كنيسة القديس جرجس.

ووسام ربطة الساق هو الارفع للفروسية في بريطانيا، احدث عام ١٣٤٨، وعدد الفرسان محدد بـ ٢٤. (أ ب تيليفوتو)

قرية دانا ازدهرت بشراكة أهلها ونجح الأردن في محميته الطبيعية

عندما أقام خبراء لحماية البيئة المحمية الطبيعية الاولى في الاردن في منطقة تكسوها مناظر مثيرة حول قرية دانا الجبلية، اعتبرتهم قبائل البدو معتدين.

كان البدو يصيدون ويرعون قطعانهم في اراض حول مضيق صخري ينحدر ١٤٠٠ متر من دانا الى السهول الصحراوية لنهر الاردن حيث يكدون من اجل لقمة العيش في هذا الركن الفقير من المملكة.

ولم يرحب هؤلاء الرعاة الرحل الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ ولا يعترفون بأي حدود من صنع الانسان حتى الوطنية منها، بإقامة محمية طبيعية مساحتها ٣١٠ كيلومترات مربعة على مراعيهم التاريخية.

قال طارق أبو الهوى مدير المحمية الذي اصطحب زوارا في جولة حول الاراضي الصخرية المرتفعة على الطرف الشرقي للمحمية "عندما جئنا الى هنا في البداية اطلقوا علينا النار. كانت الشكوك تنتاب الناس".

وعكس الاستقبال العدائي مدى التحدي الذي واجهه بيئيون كانوا يحاولون انقاذ الحياة البرية الفريدة في دانا، وتحقيق منافع للقرويين والبدو واقناع الاردنيين بمزايا الحفاظ على البيئة بالاضافة الى توفير نقود لتمويل المشروع.

وبحصولها على قرض من البنك الدولي تولت الجمعية الملكية الاردنية للمحافظة على الطبيعة هذه المهمة في ١٩٩٢ بغية احياء النظام البيئي الذي يتعرض لأخطار بسبب الرعي والصيد الجائرين.

وحاولوا منذ البداية ان يغلقوا المنطقة وقاموا ببناء سور حول مساحة صغيرة من محيط المحمية وترك الباقي مفتوحا.

قال ابو الهوى: "لا يمكنك اقامة نقطة شرطة، حاولنا تغيير فلسفة المناطق المسورة التي لا يستطيع احد اختراقها".

وبعد ذلك بحثوا خططا لاشراك القرويين في المحمية، احيوا نظام المصاطب المزروعة التي تعود الى العصر الحديدي، واقاموا ورشا للمصنوعات اليدوية وأدخلوا للمرة الاولى في الاردن السياحة الطبيعية باقامة مخيم ودار للضيافة.

قال ابو الهوى: "اردنا حل المشكلة الاقتصادية التي جعلت الناس يعتمدون على الموارد الطبيعية التي نريد حمايتها".

وساعدوا البدو في تربية قطعان الغنم، وخاصة بعدما عانوا من ارتفاع اسعار الاعلاف بعد وقف الدعم الحكومي.

واعلنت مساحة صغيرة فقط من المحمية منطقة مغلقة تماما للقطعان.

وبعد خمس سنين اثمرت جهودهم، وزاد عدد الحيوانات ومنها الوعول والذئاب والضباع والثعالب، وتأوي المحمية ٣٥ سلالة من الحيوان اما تواجه خطر الانقراض او تعتبر "مهمة عالميا".

منظر عام لقرية دانا الجبلية. (رويترز تيليفوتو)

قال ابو الهوى وهو يتحدث في موقع يطل على مخيم ابيض: "قبل خمس سنين، كانت توجد حفنة من الاشجار فقط والان نشاهد احيانا مجموعة من نحو ٢٠ وعلا، امر مثير بالنسبة لنا يشبه رحلة السفاري في أفريقيا". والنظام البيئي المتنوع من مرتفعات جبلية شبه قاحلة تتدرج الى سهول منبسطة، ثم وديان شبه حارة تكسوها اشجار السنط، الى كثبان رملية تضم ايضا حياة نباتية نادرة.

قال ابو الهوى وهو ينظر الى "ابو تمرة" الفلسطيني، وهو طائر مغرد جميل يشرب من رحيق زهرة "قبل ثلاث سنين اكتشفنا ثلاثة نباتات جديدة قدمناها للعلم".

وعادت الى الازدهار قرية دانا ببيوتها المبنية بأحجار حمر ورمادية وتشبه قطع الشطرنج كما وصفها "لورانس العرب" وتطل في مناظر تثير الخوف على وادي الاردن.

وأشاد البنك الدولي بالمشروع، ووافق على تمديد فترة القرض ثلاث سنين اخرى عندما حل موعد السداد في نهاية ١٩٩٦.

في العام الماضي تمت تغطية ٧٠ في المئة من نفقات مشروع دانا من السياحة ومبيعات المصنوعات اليدوية والزراعية واتاح المشروع ٥٥ فرصة عمل جديدة في الموقع.

واشاد الملك حسين عاهل الاردن بالمشروع عندما تفقده في العام الماضي.

وفي الاونة الاخيرة تم في اجتماع بيئي في واشنطن اختيار دانا ضمن ٤٠٠ مشروع تجريبي دولي مثالا للتكامل بين المحافظة على البيئة والتنمية المستمرة.

ووسط هذه الثروة الطبيعية، لا يجب اغفال كنوز اثرية من مقابر وبيوت ومواقع اخرى بناها النبطيون لتشتهر بها مدينة البتراء التي تبعد عن دانا ٤٠ كيلومترا جنوبا.

ولكن خطرا داهما يتربص بالمنطقة يتمثل في نفايات من صهر النحاس قبل آلاف السنين. ورغم ان الحكومة تعهدت في ١٩٩٣ بأنها لا تعتزم التعدين في المنطقة الا انها أبدت اهتماما بهذا النوع من النشاط.

ويقول ابو الهوى ان عودة التعدين تشكل خطرا جسيما على المحمية.

دومينيك ايفانز (رويترز)

المحطة "مير" تحتضر

إسقاطها يبدأ الخميس ويستمر أكثر من سنة

موسكو – وص ف – نقلت وكالة "ايتار تاس" عن نائب مدير مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان المحطة الفضائية الروسية "مير" ستنهي ١٤ سنة من الخدمة في كانون الاول ١٩٩٩ بسقوطها في المحيط الهادئ.

وقال فيكتور بلاغوف ان الخطوات الاولى من عملية السقوط "التاريخي" لـ"مير" ستبدأ الخميس ١٨ حزيران. واوضح ان لارتفاع المحطة الموجودة حاليا على مسافة ٣٧٠ كلم من الارض، سيخفض ستة كيلومترات الخميس بواسطة محرك سفينة التموين "بروغرس" الملتحمة بـ"مير" في الوقت الراهن. واضاف ان "برنامج الهبوط سيستغرق ١٨ شهرا. سنجمع الاموال اللازمة لنتمكن من ارسال صواريخ وسفن تموين لانزال مير من مدارها".

ومن الآن حتى الموت النهائي للمحطة، ستتوالى ثلاثة طواقم، بينما طاقم روسي فرنسي يضم رائد الفضاء الفرنسي جان بيار هينيوري بين تموز وآب ١٩٩٩ على متن المركبة الفضائية.

وكانت "مير" بدأت مهمتها في شباط ١٩٨٦ لفترة قدرت بخمس سنوات. وبعدما تجاوزت آمال صانعيها ستكون عاشت ١٤ سنة.

أطول جسر معلق في أوروبا

كوبنهاغن – رويترز – افتتحت الملكة مارغريت ملكة الدانمارك امس الاحد اطول جسر معلق في اوروبا والذي يربط بين شرق الدانمارك وغربها بطول ٦,٨ كيلومترات فوق ممر غريت بلت المائي.

ويربط هذا الجسر للمرة الاولى عن طريق البر بين شرق الدانمارك او جزيرة زيلاند حيث العاصمة كوبنهاغن وشبه جزيرة غوتلاند وهي الجزء الغربي الرئيسي من الدانمارك.

واستغرق بناء هذا الجسر عشر سنين وتكلف ٣٨ مليار كراون دانماركي (٥,٦ مليار دولار)، ويرتفع الى ٧٢ مترا فوق مستوى البحر عند منتصفه.

وعبرت سيارة ليموزين ملكية الجسر ايذانا بافتتاحه رسميا.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٣٤٠٩٦٠-٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٤ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W.– Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٤٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٦٤ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٣٢٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣
tarwij@annahar.com.lb